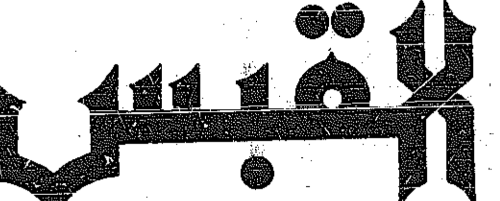


الوكيل العام :
عيسى حسين اليوسفي
عمارة جوهرة الخليج ٤١٠٨٨٠ - ٤٣٤٩٩٨ - ٤٣٤٠٢٣ - ٨٣٥١٥٥

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر





الخميس ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٤هـ — ١ مارس (آذار) ١٩٨٤م — السنة الثالثة عشرة — العدد ٤٢٣٧ — الكويت.
AL-QABAS, Thursday, 1st March, 1984 — 13th Year, No. 4237 — Kuwait.



انتهاء قيد الناخبين في جميع الدوائر

انتهت مساء امس عملية قيد الناخبين في ٢٥ دائرة انتخابية في البلاد بعد أن ظلت عملية القيد مفتوحة منذ مطلع شهر فبراير الماضي .

وقد شهدت عمليات القيد اقبالا كبيرا من المواطنين في الدوائر الانتخابية وذلك استعدادا لخوض معركة الانتخابات لعضوية مجلس الامة في فبراير المقبل . « القبس » تابعت مساء امس اللحظات الاخيرة لعمليات القيد في الدوائر الانتخابية .. والتقت بمخاتير المناطق لمعرفة الارقام النهائية للذين يحق لهم التصويت في الانتخابات .

(طالع ص ٣)

السوريون ملزمون بتحويل ٢٥ بالمائة من دخلهم بالعملة الصعبة

.. بعد القرارات التي اصدرها وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية حول تنظيم العلاقة مع العاملين السوريين خارج سوريا والذي ترتب بموجبه على جميع العاملين في جميع جهات الدولة والخاضعين لقانون التأمين والمعاشات وقانون التأمينات الاجتماعية والذين يعملون خارج سوريا لحساب الغير اعادة وتحويل حد ادنى مقداره ٢٥ بالمائة من رواتبهم وتعويضاتهم التي يتقاضونها بالعملات الاجنبية من الجهات غير السورية التي يعملون لديها في الخارج بالعملة السورية لدى المصارف المحلية المأذونة بشراء العملات الاجنبية وباسعار السوق السياحية .. التقت القبس بالسفير السوري لدى الكويت الدكتور عيسى درويش ، الذي اكد ان هذه القرارات ستكون سارية المفعول ابتداء من اليوم ولذلك فان جميع الافراد السوريين الذين ينطبق عليهم احكام هذه القرارات ملزمون بتقديم بيانات باجورهم الى الجهات المختصة في سوريا وستكون هذه البيانات خاضعة لتصديق السفارة .

● التفاصيل ص ٥ ●

قضايا القبس

ص ٢٣-٣٨

ماذا يقول تجار العملة ومدخرات المصريين في الكويت

ص ٧

وزارة الاقتصاد المصرية تلغي حسابات ٩٥ تاجر عملة من البنوك

ص ١١

قضية اليوم

بيروت اختارت دمشق

لم تعط دمشق اشارة خضراء ان دربها اصبح سالكا امام الرئيس الجميل الا بعد ان تحققت عوامل اساسية ، لم يكن جلها متوفرا منذ ان كان الجميل يطرق باب دمشق خلال معارك الخريف الماضي وبعدها .

ولذلك عندما تسرب خبر الزيارة الحالية تلقفه المراقبون هذه المرة بجدية ، في حين أن مثل هذا الخبر الذي كان ينشره رجال الجميل ومستشاروه قبل بضعة اشهر لم يكن يلقى الاهتمام المطلوب .

وتقول المصادر السورية ان اهم المتغيرات التي سهلت عقد القمة ، كان قرار حزب الكتائب بالتخلي عن الاتفاقية الاسرائيلية الاميركية المشؤومة . وكان اخر ما اصرت عليه دمشق لاعطاء اللون الاخضر هو استصدار مثل هذا القرار ، والاعلان عنه عبر وسائل الاعلام التابعة للكتائب . وهو الامر الذي تحقق فعلا عبر مؤشرين واضحين . اولهما تحقق في اصدار المكتب السياسي للكتائب تصريحا يمنح فيه الرئيس حرية اتخاذ الاجراءات التي تساعد على خروج البلاد من المأزق . وكان ذلك بمثابة تفويض رسمي كتائبي ، حرصت السلطات السورية على اصداره ، ليكون ضمانة علنية ، يلزم اكبر قوة سياسية وعسكرية في الغيتو الماروني بعدم النكوص او التراجع ، ويمهد السبيل امام الجميل لاعطاء تعهداته الشخصية ليس باعتباره رئيسا للبنان بقدر اعتباره ممثلا للحزب الحاكم والمهيمن .

اما المؤشر الثاني الذي طمأن الجهات الوطنية والسورية ، فكان مقالا نشرته جريدة « العمل » لسان حال الكتائب ، ينحي باللائمة على اتفاقية مايو التي بسببها ، على حد قول الجريدة عم الخراب لبنان وسار على درب التقسيم في حين لم تفعل اسرائيل ولا عرابتها اميركا شيئا للدفاع عنه . بل كان التخلي الاميركي الشامل العسكري والسياسي والتسليحي ، هو المكافأة التي قدمتها الى الحكم اللبناني .

والواقع لم يكن سهلا ابدا بالنسبة للكتائب ، وممثليها في اعلى سلطة لبنانية ، الوصول الى هذا القرار الا بعد ان تعدلت الجغرافية السياسية للمناطق والقوى . وتراجعت سلطة الحكم الى حدود المساحة التي يشكلها الغيتو الماروني . ولم يبق أمام السلطة وحزبها الا احد خيارين ، فاما الالتحاق باسرائيل ، بعد ان لم يعد بالامكان استحضار اميركا الى جونية والاشرفية . وفي هذه الحالة يصبح الغيتو الماروني محمية جغرافية وسياسية تابعة كليا لاسرائيل ويتحول الكتائبيون الى شرطة ومخاتير عند الحاكم الاسرائيلي .

واما الخيار الثاني فهو العودة الى خط لبنان الواحد العربي ، يكون ثمنه التنازل عن احتكار السلطة والنفوذ والقبول بحدود حقوق المواطنية وواجباتها الى جانب المواطنين الاخرين ، الذين اعلنت الكتائب عليهم حرب القتل والتهجير والاذلال طيلة السنوات التسع الماضية .

كان تلك الحرب القذرة المتنوعة بفصولها وكوارثها ، لم تكن الا غطاء للفرار من الاختيار العربي ، من المواطنية اللبنانية المشروعة ، من صيغة التوازن والتكامل في بناء الوطن الصغير ، والمساهمة في تعزيز الوطن العربي الاكبر . فهل ادرك الكتائبيون (مأثرة) هذا القرار . هل فهموا الدرس حقا ، أم انهم يلجأون الى مناورة جديدة لكسب الوقت ، كما يقول اطراف كثيرون من قادة الحركة الوطنية اللبنانية .

تقول اوساط دمشقية انه لم يبق امام الكتائبيين ما يخسرونه الا انفسهم ، بعد خسارة مشروع تحالفهم مع اسرائيل واميركا الذي اوصلهم الى شفير الهاوية الحالية . ولذلك تطلب دمشق الضمانات ، وكذلك الحركة الوطنية التي لن تتنازل عن ضغوطها السياسية والعسكرية ، الا عندما يتم تغيير البنية الدستورية الكاملة للبنان الحالي .

فالضمانة الكبرى للجميع هو لبنان الحكم المتوازن ، وسلطة المشاركة ، وديمقراطية الكفاءات ، والدور الثقافي والعربي الذي قام بلبنان ولم يقم هو الا به .

واما المعارضون الجدد للاختيار الحالي الذين لمت اسرائيل شتاتهم قبل يوم امس في بلدة (جزين) الجنوبية ، فلن يكون نصيبهم وقادتهم الا مصير رائدهم سعد حداد .

ويوم يقوم لبنان العربي فان حفنة من صغار السماسرة سيتخلى عنهم حماتهم الاسرائيليون ، عندما لم يبق في لبنان بضاعة بيع وشراء وسمسرة على عتبات شذاذ الآفاق .

القبس

حرب الخليج : تطهير الحويزة "واستعدادات لتحرير مجنون"

ص ١٩

الأسد والجميّل يناقشان ضمانات إلغاء « ١٧ مايو »

دمشق — من مراسل القبس صفي الدين الزعبي :

بدأت مرحلة الغاء الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي الموقع في ١٧ مايو الماضي ، مع وصول الرئيس امين الجميل الى دمشق امس وبدء محادثاته مع الرئيس حافظ الاسد حول الضمانات التي يمكن توفرها من اجل الاعلان عن قرار الالغاء .

وقد بات الرئيس اللبناني في ليلة امس في سوريا لاستكمال النقاش مع الرئيس السوري في هذه الضمانات وذلك بعدما عقدا جولتين من المحادثات ، قبل حفل العشاء الذي اقيم في القصر الجمهوري تكريما للرئيس الجميل والوفد المرافق له والذي يضم الى جانب وزير الخارجية ايلي سالم ومستشاره جان عبيد ورئيس قوى الامن الداخلي اللبناني عثمان عثمان ، عضو حزب الكتائب السيد ميشال سماحة (رسالة دمشق ص ١٩) .

السلطات الاسرائيلية اعتبرت زيارة الرئيس الجميل الى دمشق بانه يعني انتصارا سوريا في حرب لبنان التي بدأت في العام ١٩٧٦ ، واعربت عن أملها في الا يخضع الرئيس اللبناني كثيرا للرغبات السورية .

وتسرب من العاصمة الاميركية ان قرار الرئيس اللبناني بزيارة دمشق جاء اثر رفض ادارة الرئيس ريغن الاستجابة لطلب من الجميل بالتدخل عسكريا على نطاق واسع وحاسم لدعم السلطة اللبنانية . أما المصادر الكتائبية في بيروت فقد توقعت ان يرسم الرئيسان الجميل والاسد خلال اجتماعاتهما ما وصفته بـ الخريطة لبنان الجديدة وفق ما هو واقع على الارض في مختلف المناطق اللبنانية مع الاخذ في الاعتبار اراء كافة الفرقاء اللبنانيين » .

كذلك توقعت المصادر أن يزور الرئيس الجميل السعودية لاطلاع الملك فهد بن عبد العزيز على نتائج القمة اللبنانية — السورية .

مهرجان كتائبي يعلن :
لبنان ليس عربيا
واسرائيل شقيقه التوأم

● ص ١٩

حضر الجميل
فغادر جنبلاط

غادر السيد وليد جنبلاط دمشق الى بلدته المختارة في لبنان فور تأكده بان الرئيس الجميل سيحضر الى العاصمة السورية .

ويذكر ان جنبلاط كان يصر حتى اللحظة الاخيرة على وجوب استقالة الرئيس اللبناني من الحكم .

● الاسد في استقبال الجميل بمطار دمشق (آ.ب — راديو)

بيروت : في أول انفجار منذ شهرين
سيارة ملغومة تقتل وتجرح ٧٧ شخصا

قتل شخصان وجرح ٧٥ اخرون على الاقل في انفجار سيارة ملغومة في حي « تلة الخياط » بوسط منطقة بيروت الغربية بعد ظهر امس في أول حادث من نوعه منذ اكثر من شهرين . وتوقع مراسلون صحافيون ان يزداد عدد ضحايا الانفجار الذي دمر بنايتين من ١٠ طوابق حيث شوهد عدد كبير من سيارات الاسعاف تهرع الى مكان الحادث الذي جاء بعد ساعات قليلة من وصول الرئيس اللبناني امين الجميل لدمشق . واشاروا الى انه يوجد من بين الضحايا عدد كبير من الاطفال . وقالوا أن سحابة هائلة من الدخان الاسود غطت سماء المنطقة بعد انفجار السيارة الملغومة التي كانت متوقفة في مكان غير بعيد من مبنى التلفزيون اللبناني وحدد راديو الكتائب في رواية لخبر الانفجار مكان وقوعه تماما حيث قال : « ان السيارة كانت متوقفة وراء دار الفتوى قرب حديقة تلة الخياط وتحديدا في شارع مدحت باشا المجاور لمحلات جميل لبيع قطع غيار السيارات » . واشارت التحريات الاولية الى أن السيارة الملغومة هي من طراز « بي ام دبليو » زرقاء اللون وانها كانت تحمل مواد ناسفة تزن ٢٠٠ كيلوغرام من مادة « تي ان تي » .

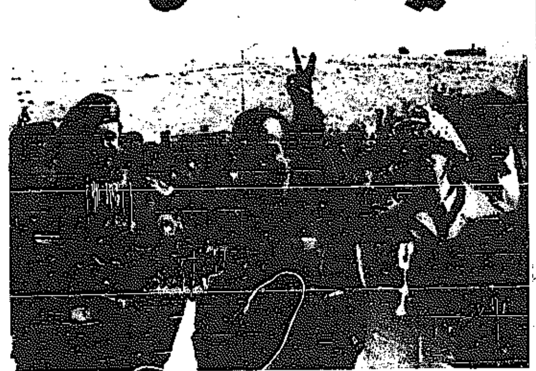
وادى الانفجار كذلك الى تدمير عدد كبير من السيارات واندلاع حرائق في المبنيين المدمرين ، وقع الانفجار في وقت كانت فيه غالبية الاسر في منازلها .

وبعد وقت قصير من الانفجار فتحت الميليشيات الكتائبية نيران مدفعيتها الثقيلة على مناطق اهلة بالسكان في المنطقة الغربية من بيروت . واسفر هذا القصف عن مصرع طفل وجرح العديد من الاشخاص بجروح وتدمير عدة سيارات . واستمرت اشتباكات متقطعة في بعض محاور القتال التقليدية في بيروت والجبل امس تخللها قصف متبادل للمناطق السكنية في قطاعي العاصمة الشرقي والغربي . وقالت مصادر امنية ان هدوءا نسبيا ساد محاور القتال في وقت لاحق .

من ناحية ثانية اتخذت ميليشيات حركة « أمل » اجراءات لمنع تعرض المفرزة الفرنسية المرابطة في بيروت لاي هجوم بعد ان تلقت امس الاول تهديدا من منظمة « الجهاد الاسلامي » التي منحتها اسبوعا لمغادرة بيروت .


● مجروح اسعف في الانفجار (ي.ب — راديو)

عرفات : الحسين تعنيه القدس مثلنا


● عرفات وابو جهاد مع قائد جيش التحرير بالاردن (آ.ب — راديو)

عمان — القبس — اعلن السيد ياسر عرفات في حديث مع رؤساء تحرير الصحف والصحافيين في الاردن امس ان اتفاقيات كمب ديفيد سقطت ولم تعد قائمة وان طرح مبادرة الرئيس الاميركي ريغن هو خير دليل على ذلك . وقال ابو عمار الذي يغادر اليوم الخميس ان سنة الانتخابات الرئاسية في اميركا هي مناسبة للتنازلات الاميركية لاسرائيل وليست لصنع السلام في المنطقة .

وجدد الزعيم الفلسطيني مطالبته بضرورة وقف حرب الخليج التي « لا يستفيد منها غير العدو المشترك أسرائيل » . وأكد انه لا توجد مشاريع او حلول مقترحة لا على الفلسطينيين ولا على الاردنيين وان كل ما يجري البحث به في عمان هو توحيد العمل للوصول الى حل مشرف للقضية الفلسطينية واكد ان القدس تعني الملك حسين كما تعني الفلسطينيين .

هذا ، ومن المتوقع ان يصدر اليوم بيان مشترك من محادثات القمة الاردنية — الفلسطينية . ووكالة الصحافة الفرنسية قالت ان مضمون محادثات ابو عمار مع الملك حسين سيبقى سرا .

● طالع ص ١٩ ●

« المارينز » .. واينبرغر !



جاء وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر من واشنطن الى بيروت ، ليتفقد قوات من مشاة البحرية « المارينز » التي اضطرت للانسحاب الى سفن الاسطول السادس المرابطة في المياه اللبنانية .

وحرصا من المسؤولين عن امن الوزير على سلامته نصحوه بوضع قبعة « المارينز » على رأسه اثناء نزوله الى اليابسة لزيارة مقر السفارة الاميركية المستهدف في بيروت . وقالت المعلومات الرسمية الاميركية أن وزير الدفاع جاء لاجراء محادثات مع سفير بلاده في العاصمة اللبنانية ، غير ان معلومات اخرى ذكرت أنه سيقوم بنشاط اخر .

● طالع ص ١٧ ●

أول توأم « ابن أنابيب » اسرائيلي

وضعت امرأة اسرائيلية اول توأم « ابن انابيب » اسرائيلي . وقال البروفسور شلومو ماشياخ من المركز الطبي في شبعا قرب تل ابيب ان المولودتين والام بصحة جيدة . واوضح ان الولادة تمت بعملية قيصرية . واشار الى أن أربع نساء اسرائيليات يتوقعن توائم انابيب .

انتهاء مهمة الزميل رؤوف شحوري كمدير لتحرير القبس

اعتبارا من اليوم ، تنتهي مهمة الزميل رؤوف شحوري ، كمدير لتحرير « القبس » بعد عمل استمر ١٢ سنة وشهرين ، وكان الزميل شحوري قد حضر الى الكويت في أواخر عام ١٩٧١ للتعاقد وبدأ العمل في ١—١—١٩٧٢ واشترك في مرحلة تأسيس الجريدة ، وسينتقل الى موقع صحفي اخر خارج الكويت .

وكان الزميل شحوري خلال فترة عمله في « القبس » قد ساهم في جهود أسرة التحرير لكي تحتل « القبس » مكانتها في الصدارة بين الصحافة الكويتية والخليجية والعربية .

واقام رئيس التحرير محمد جاسم الصقر ، وهيئة التحرير ، حفل تكريم للزميل شحوري وتمنوا له التوفيق في مهمته المقبلة .

سهل ممتنع

انعدام الحرية يقتل في الشعوب الروح الوطنية .

في القبس اليوم

الانتخابات الاميركية :

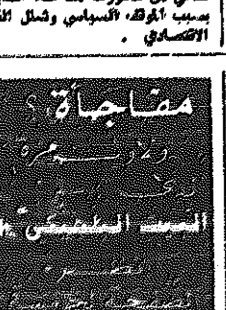
هارت يقلب التوقعات ويفوز على مونديل في ولاية نيوهامشير

مجرد الزيارة رفع سعر الليرة

بيروت — القبس — علم من مصدر مصرفي في بيروت ان سعر الليرة اللبنانية تحسن امس نتيجة لزيارة الرئيس اللبناني لدمشق حيث سجل زيادة مفاجئة تقدر بنحو ٦ بالمائة بالمقارنة الى الدولار الاميركي .

ودون حتى انتظار النتائج التي ستسفر عنها المحادثات بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد كان يتم تبادل الدولار ظهر امس من المصارف بمبلغ ٥٫٧٥ ليرة لبنانية مقابل ٦٫١٥ ليرة لبنانية . كما ازدادت قيمة الليرة اللبنانية قليلا في مواجهة الفرنك الفرنسي .

ولكن رفضت دوائر البورصة التكهن بقيمة الليرة اللبنانية خلال الايام المقبلة واكتفت بالاشارة الى ان « مجرد انتقال امين الجميل الى دمشق لكان كافيا لرفع قيمة الليرة اللبنانية التي تعاني من تدهورها منذ عدة اسابيع » بسبب الموقف السياسي وشلل النشاط الاقتصادي .



البغلي للإسفنج
بشرى سارة
نفتح الجمعة وكل جمعة
من ٨ صباحاً الى ٨ مساءً
الري - شارع الغزالي
٧١٤١٧٧ / ٧٣٤١٢٣

مطلوب مقاولون
هل كنت تعمل مقاولاً ولديك الخبرة في هذا المجال .. ؟
أو هل لديك مشروعاً وترغب بتمويله
اتصل بهاتف/ ٩٢١٦٢٩ - ٩٢٢٥٤٧ سعد

المواصلات تكرّم السائقين المثاليين العاملين على خطوطها السبت المقبل

صرح نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للتخطيط والحركة في شركة المواصلات الكويتية عبد الوهاب راشد الهارون ان الشركة ستقيم حفلا لتكريم السائقين المثاليين العاملين على خطوط النقل العام وباصات نقل طلبة المدارس في الكويت وذلك بمدرسة صقر الشبيب الابتدائية بمنطقة القادسية السبت المقبل .

وقال السيد الهارون انه سيشارك في هذا الحفل مندوبون عن الادارة العامة للمرور ووزارتي التربية والصحة وجمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق .

واكد السيد الهارون ان هذا الحفل والذي تقيمه الشركة كل عام هو تقدير منها للدور الكبير الذي يقوم به السائقون العاملون في الشركة وتشجيعا منها لاولئك الذين لم يرتكبوا اخطاء مرورية طيلة العام .

واكد على استمرار الشركة في المساهمة في التخفيف من الاختناقات والحوادث المرورية التي تشهدها البلاد .

وقال ان الحفل سيتخلله القاء الكلمات الارشادية وتوزيع الجوائز والهدايا على السائقين المثاليين .

● عبد الوهاب راشد الهارون .

طوابع في ذكرى تأسيس الكويتية

اصدر وزارة المواصلات مجموعة جديدة من طوابع البريد التذكارية لمناسبة الذكرى الثلاثين لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ويمثل الرسم الذي يحمله الطابع رسوما اسلامية وطائرة داكوتا والكميات المطبوعة من فئة ٨٠ و٢٠ فلسا .

عودة العوضي من الرياض

عاد مساء امس وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي من الرياض بعد ان حضر اجتماع وزراء التخطيط لدول مجلس التعاون الخليجي .

وكان برفقة الوزير وفد يضم وكيل وزارة التخطيط السيد فؤاد ملا حسين والدكتور عبد الهادي العوضي الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والوكيل المساعد لشؤون الاحصاء مساعد العميم ومدير الادارة الاقتصادية بدر الرشيد وخضر القبندي مدير ادارة التخطيط الاجتماعي .

وكان في استقبال العوضي والوفد المرافق له عدد من المسؤولين بوزارتي التخطيط والصحة .

محافظ الاحمدي يجتمع بلجنة البلدية

اجتمع محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح باعضاء لجنة البلدية بالمحافظة وتم خلال الاجتماع مناقشة موضوعات الخدمات التي تهم المواطنين بالمحافظة .

٢٠ حادثا مروريا

بلغت الحوادث المرورية امس ٢٠ حادثا بمختلف مناطق الكويت اسفرت عن وقوع عدد من الاصابات والحقت بعض الاضرار بعدد من السيارات .

البرنامج النهائي للاحتفالات بيوم الصحة العالمي

٨ احتفالات يومية خلال أسبوع كامل

برامج توعية تربوية ومرورية للأطفال

حددت لجنة اعداد وتنظيم الاحتفال بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة في اجتماعها الثاني الاحتفالات تستمر طيلة الاسبوع من السبت ٧ ابريل وحتى الاحد ١٥ منه .

وستكون الحفلة الرئيسية يوم السبت ٧ ابريل تحت رعاية وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي في حديقة جمال عبد الناصر .

والحفلة الثانية الاحد ٨ ابريل ، وستكون في منطقة السالمية وحولي الصحية .

والحفلة الثالثة الاثنين ٩ ابريل في منطقة الفروانية الصحية .

والحفلة الرابعة الثلاثاء ١٠ ابريل في منطقة المدينة الصحية .

والحفلة الخامسة الاربعاء ١١ ابريل في منطقة الفحيحيل والاحمدي الصحية .

والحفلة السادسة الخميس ١٢ ابريل في منطقة الجهراء والصليبخات الصحية

والحفلة السابعة السبت ١٤ ابريل في جزيرة فيلكا .

والحفلة الثامنة الاحد ١٥ ابريل لاتحاد طلبة الطب بجامعة الكويت .

وسيكون موعد هذه الحفلات في الساعة الرابعة من كل يوم محدد ..

كما سيشارك في المعرض الصحي الذي سيقام في حديقة جمال عبد الناصر اقسام وزارة الصحة المختلفة ومجلس حماية البيئة ووزارة التربية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (حدائق الاطفال ومراكز الشباب) ، وبلدية الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ولجنة ثقافة الطفل في المجلس الوطني ووزارة الكهرباء وادارة الاطفاء العامة وجمعية السلامة من حوادث الطرق ، وجمعية المعوقين ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

وسيتولى المسؤولون من اقسام وزارة الصحة في توعية الزائرين والزائرات لحديقة جمال عبد الناصر خلال اسبوع الصحة .

كما ان وزارة التربية ووزارة الشؤون وافقتا على اشتراك اطفالهما في الحفلة الرئيسية بتقديم فقرات تمثيلية هادفة وفقرات موسيقية .

وستشترك ادارة المرور في وزارة الداخلية في توعية الاطفال واولياء امورهم على تفهم اشارات المرور ، وتجنب مخالفتها حرصا على سلامة المواطنين من حوادث المرور .

أعداد الدراسات التفصيلية لتنظيم حولي ودراسة تقاطع طرق خيطان والعارضية

افادت مصادر بلدية الكويت ان العمل جار الان في اعداد الدراسات التفصيلية لتنظيم منطقة حولي تمهيدا لعرضها على المجلس البلدي في جلسة مقبلة .

واضافت هذه المصادر انه تمت اعادة النظر في الوضع التنظيمي لمناطق خيطان والفروانية والعمرية مع تنظيم وتخطيط المركزين الاداريين لمنطقة خيطان والفروانية، مع توفير مساحات الاحتياجات التجارية للمناطق ضمنها، كما تم تقدير احتياجات هذه المناطق من خدمات عامة ومواقع ومرافق .

وبصدد المشروعات تحت الدراسة اشارت المصادر ان المشروعات هذه تقع في منطقة جليب الشيوخ وهي اعادة تنظيم منطقة العباسية بلوك ١٠٤ ـ ٢٦ كمنطقة للمرافق العامة وقسائم للسكن الخاص النموذجي ، واعادة تنظيم البلوكات ٢٤ ـ ٢٥ ، والاعتداد النهائي لتنظيم المنطقة الحرفية والمعارض التجارية شرقي جليب الشيوخ .

هذا وتتابع اجهزة البلدية المختصة الدراسة الحالية لمجموعات تقاطعات الطرق السريعة ، جنوبي خيطان والفروانية والعارضية مع الطريق الدائري السادس ، ودراسات الطرق الرئيسية حول وجنوبي جليب الشيوخ المؤدية والمحيطة بالموقع الموافق عليه للمدينة الرياضية والمنتزه القومي والمتصلة مع امتداد الطريق الدائري السابع المزمع انشاؤه جنوب غربي المطار الدولي .

كما تم الانتهاء من الاعداد والتجهيز التنظيمي التخطيطي للمناطق الحرفية المقررة على المستوى العام للدولة وتسليم مخططاتها الى وزارة التجارة والصناعة تمهيدا لاعداد دراسات انشائها مع الجهة المعنية .

كما تم الانتهاء من التنظيم النهائي لمقارات ومزارع الجهراء غير المنظمة سابقا ، واستملاك اهم واجمل الاجزاء من هذه المزارع وتسقيمها لوزارة الاشغال العامة مع المتابعة المستمرة البدء في تجهيزها كمنتزه اقليمي للمنطقة من قبل الوزارة المعنية .

في اليوم الرابع للدورة التثقيفية للمرأة العاملة :

استعراض الاثار السلبية للعمالة الاجنبية وكيفية معالجتها

واصلت الدورة التثقيفية السادسة الخاصة بالمرأة العاملة والتي يقيمها معهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت ، اعمالها لليوم الرابع صباح امس ، والقى سكرتير الاتحاد [illegible] محاضرة عن منجزات الاتحاد وذكر انه منذ تاسيس اول نقابة قام النقابيون بتبني القضايا والمطالب العمالية والشعبية في القطاعين الحكومي والنفطي سواء كانت قضايا فردية او جماعية .

واضاف ان الحركة النقابية بقيادة الاتحاد قدمت قانونا خاصا بعمال القطاع النفطي الى مجلس الامة في اواخر الستينات وظلت الشركات النفطية التي كانت اجنبية انذاك ترفض تطبيق القانون حتى عام ١٩٧١ الى ان اجبرتها الحركة النقابية على ذلك .

واشار الى ان الاتحاد العام لعمال الكويت اول من تقدم بمشروع قانون متكامل للتامينات الاجتماعية عام ٦٩ ، وذكر ان الحركة النقابية طالبت بتدريب الشباب الكويتي على مختلف المهن بدل تكديسهم في الوظائف الحكومية وعدم الاعتماد على الايدي العاملة الوافدة .

والقى د. باسم سرحان محاضرة عن العمالة الاجنبية في منطقة الخليج العربي استعرض فيها الاثار السلبية للعمالة الاجنبية وكيفية معالجتها .

كما القى عبدالمنعم نايل محاضرة عن قانون التشريعات العمالية في القطاعين الحكومي والنفطي .

هذا وتواصل الدورة اعمالها اليوم حيث يلقي حسين العطار من الهيئة العامة للتدريب والتعليم التطبيقي محاضرة عن وجود المرأة العاملة في التدريب المهني والمعوقات التي تواجهها

وسوف تختتم الدورة اسبوعها الاول بتقييم الانشطة التي تمت فيه واختيار ادارة ذاتية جديدة .

■■■

اعتماد ادخال نظام الترميز البريدي الى الخدمات البريدية

صرح وكيل وزارة المواصلات المهندس عبدالرحمن خالد الغنيم ان الوزارة بصدد اعتماد ادخال نظام الترميز البريدي الى خدماتها البريدية .

واضاف بان هذا النظام يتمثل في اضافة الرمز البريدي الى العنوان العادي وذلك بهدف ضمان سرعة وصول الرسائل اسوة بما هو معمول به في العديد من دول العالم المتقدمة .

وبين ان الارقام التي ستستعمل في الترميز هي الارقام الغبارية اي الارقام المستعملة في اللغة الانكليزية

اخي السائق ..

عند ارتطام الركاب جانبيا من جراء تدخل القوى المركزية الطاردة ، انه نتيجة لالتواء هيكل السيارة وفتح الابواب يقذف بالركاب لخارج السيارة وهذا يسبب اكثر من نصف عدد الوفيات، ومن هنا تظهر اهمية حزام السلامة حيث يحافظ على بقاء الاشخاص بالسيارة عند التصادم .

مع تحيات
جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق

شرباكة

نـاس .. اللاشاليه !

فئتان متناقضتان بالكويت الان في « وناستها » في الربيع او حتى في ايام عطلة الاسبوع .. وقبل ان تظهر عليك « يا اخ الشاليه » بلاغسة الشفاه وتستعجل رزقك في الاجابة بمعونة تلك الفئتين ، اقول لك . الاولى : فالمقصود فيها « ناس الشاليهات » او .. ناس العز الربيعي الاسبوعي .. الذين هطلت عليهم تباريك الوناسة بتوفر « المنتجع » اياه الذي تتوفر فيه راحة النفس وازالة الهموم عنها ، خاصة في حضور الهموم « المناخية والاسهمية » بشكل عام ، اضف اليها هموم « بني العرب » وهي كثيرة وعديدة الالوان والاشكال ولله الحمد .

رواد الشاليهات .. هم ايضا يختلفون في « وناستهم وعزهم » ذلك ان هذا المجتمع « الشاليهي » ينقسم الى فئتين ، الفئة الاولى هي « الغارقة » في عزها المتطرف من خلال هيئة هذا الشاليه ومظاهر « البرجزة والعز » التي وفرها اهل الشاليه لهذا « المحروس الترويحي » وهو عز دفع فيه القوم الكثير من « المخيرة » من اجل تحويل هذا البيت الاسبوعي الى قصر تتوفر فيه وسائل الراحة والعز .. على الشكل المطلوب حتى تحول هذا الشاليه الى « منتجع » يطرب له الانس والجان .. اما الفئة الاخرى من رواد « الشاليهات » فهي التي تملك الشاليه بشكل فعلي فبنته ضمن حدود الامكانات المتوفرة وعلى « مد اليد » وهؤلاء اوفر حظا من « ناس اللاشاليه » وان كانوا اقل حظا من ناس شاليهات العز لكنهم على اية حال يجدون مكانا يقضون فيه العطلة الاسبوعية ، وان كان « مجتمع اللاشاليهات » يشعرون ان في البيت مادة جاذبية تستقطبهم بين جدران البيت الاربعة .. باعتبار ان فئة « اللاشاليهات » تشعر ان البيت تتوفر فيه الراحة اكثر من الشاليه ..

تبقى الفئة الاخيرة وهي فئة « اللاشاليه » التي تود لو ان الحظ « طافه » عليها ووفر لها هذا الذي يسمونه « شاليه العز » الذي توفر للاخرين من القوم ، وهذه الفئة تجد في .. البر .. و « ناستها » لانها ترى فيه حرية التحرك واختيار المكان الذي يحلو لها لتمضية الاجازة لانها لا تلتزم باي حال من الاحوال في « الشاليه » خاصة اذا كانت قد دفعت عليه من الاموال ما يجعلها غير قادرة على مبارحة الشاليه خلال ايام الاجازة .

وقوم .. اللاشاليه .. لهم الله و .. البر .. وجدران البيت الاربعة ، هذا اذا لم تكن رحمة الله قد نزلت عليهم ووفرت لهم قطعة ارض ترفع فوقها اوحة الشاليه .. الله يسلمك .

الذين لا تتوفر لديهم الشاليهات ينتظرون الفرج في ظهور مواقع جديدة ربما يكون لهم حظ فيها هذا اذا شاءت الظروف و .. المقادير .. والا يبقى القوم مع .. ناس اللاشاليه .. طال عمرك .

يوسف الشهاب

بسم الله الرحمن الرحيم
آل القنطار في السويداء وسوريا والكويت ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيدهم المرحوم
الشيخ نايف محمّد القنطار
الذي وافته المنية في مدينة السويداء بسوريا
تقبل التعازي في منزل ولده حمدان نايف قنطار الكائن في الرميثية . شارع عمان خلف مطعم قصر المرجان . عمارة علي اليتيم ت: ٦٣٩٦٠١
وذلك لمدة ثلاثة أيام ابتداءً من يوم غد الجمعة .
إنا لله وإنا إليه راجعون

تتقدم القبس
من آل البدر الكرام
بأحر التعازي
لوفاة فقيدهم المرحوم
خالد حمد الناصر البدر
سائلة الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

سينما السيارات ٣ ٣ ١٤
نبيلة عبيد
محمود عبد العزيز
في الفيلم الاجتماعي الرائع
ارجوك اعطني هذا الدواء
إخراج حسين كمال

شركة السينما الكويتية الوطنية
سينما السالمية

السبت ٨٤/٣/٣	مهمة جنونية ـ الجزء الثاني MAD MISSION PART II
الاحد ٨٤/٣/٤	الرجل الأسد LIONMAN
الاثنين ٨٤/٣/٥	المطاردة العنيفة THE JUNKMAN
الثلاثاء ٨٤/٣/٦	عودة جيداي RETURN OF THE JDEI
الاربعاء ٨٤/٣/٧	لا تقل ابدا ودائما NEVER SAY NEVER AGAIN
الخميس ٨٤/٣/٨	حب فوق العجلات ROLLER BOOGIE
الجمعة ٨٤/٣/٩	سوبرمان ـ الجزء الثالث SUPER-MAN III

مهرجان الافلام التشويقية

بسم الله الرحمن الرحيم
معدات يحتاجها المقاول الصغير
وصاحب البيت
والمزرعة
خلاطة اسمنت
تراكتور
دمبر
سلالم بأحجام مختلفة
قسم المشاغل
محمد بن يوسف النصف
الشويخ ـ قرب ادارة الجوازات ـ تلفون ٨١٥١٣٣ ـ ٨١٠٩٢٠ ـ ٨١٩٧٤٧

انتهاء قيد الناخبين في ٢٥ دائرة انتخابية

عمليات القيد شهدت اقبالاً شديداً من المواطنين والأسماء تعلق أمام المخافر اليوم



● احدى عمليات التسجيل

كتب حسين عبد الرحمن :

انتهت مساء امس عملية قيد الناخبين في ٢٥ دائرة انتخابية بالبلاد، بعد ان ظلت عملية القيد مفتوحة منذ بداية شهر فبراير الماضي وحتى مساء امس . وقد كان الاقبال كبيرا على عملية التسجيل في الجداول الانتخابية، واستعدادا لخوض معركة الانتخابات لعضوية مجلس الامة في فبراير المقبل ١٩٨٥ .

« القبس » تابعت مساء امس اللحظات الاخيرة لعملية التسجيل في الدوائر الانتخابية والتقت مع السيد عبد الله المجرن مختار منطقة الشامية فقال :

كانت اجراءات التسجيل تسير بصورة طبيعية ولم نسجل اي طالب يدرس في الخارج حتى لو بلغ السن القانونية الا بعد الحصول على اذن من ادارة الفتوى والتشريع . واضاف المجرن ان عدد الذين تم قيدهم في الدائرة ١٩٥ ناخبا .

● احمد عبد اللطيف العثمان مختار ضاحية عبد الله السالم قال :

لقد بلغ عدد الذين تم تسجيلهم في الضاحية حتى الساعة السادسة من مساء امس ٢٢٠ مواطنا بعد ان ظلت عملية القبول في الجداول الانتخابية مستمرة شهرا كاملا .

واضاف : لقد واجهنا بعض الصعوبات من قبل المتقدمين تتقيد في الجداول لعدم اكتمال المستندات الرسمية التي تسمح له بالتسجيل مما احدث عندهم حالة من الضيق من الطلبات الرسمية والتي لا يمكن تسجيل اي مواطن بدونها .

وقال ان على المواطنين ان يدركوا بان المختار يقوم على خدمتهم ووجد من اجل هذا الغرض ولا بد من التعاون بيننا حتى يستطيع المختار ان يؤدي دوره .

المرحلة الثانية

وقال ان المرحلة الثانية سوف تبدا من صباح اليوم حيث يتم تعليق اسماء المقيدين امام المخافر لتقبل الطعون فيها ، وبعدها نقوم بتقبل الاشخاص المتخلفين من صباح اليوم نفسه وحتى ١٩ من شهر مارس الجاري .

اما مختار منطقة كيفان فهد براك الصبيح فقال : لقد بلغ عدد الاسماء المسجلين في كيفان حتى مساء امس ٣٢٠ شخصا بينما سجل في العام الماضي ٢٥ شخصا . وعلل سبب الاقبال في هذا العام فقال : يرجع الى ان الانتخابات المقبلة هي الفرصة الاخيرة لهم للتسجيل ، وان اكثر المواليد لسنة ١٩٦٣ بلغوا السن القانونية هذا العام . وان بعضهم بلغ السن القانونية مساء امس الامر الذي منحه الفرصة في التسجيل ويحق له الانتخاب .

واما بالنسبة للذين يدرسون في الخارج فان اولياء امورهم يتقدمون الى المختار ومعهم شهادة لمن يهمه الامر من وزارة التربية تثبت ان ابنه يدرس في الخارج ويسكن معه حسب ما هو مدون في البطاقة التموينية .

جزيرة فيلكا

في جزيرة فيلكا حيث اكتمل عدد المتقدمين للقيد في جداول الناخبين .. وحتى مساء امس لم يتقدم اي مواطن من سكان الجزيرة للتسجيل في الجدول الانتخابي، ولم تشهد الجزيرة اي نوع من الصعوبات في التسجيل وذلك بسبب معرفتهم لجميع الساكنين فيها .

وعلى ذلك فان مخاتير المناطق سوف يقومون بتسليم نسخ المقيدين في الدوائر التابعين لها الى لجنة الانتخابات في وزارة الداخلية . وتعلق ايضا نسخة امام المخفر للاطلاع عليها من قبل المواطنين للتاكد بان اسماءهم مدونة والتقدم بالطعون بالنسبة لبعض المسجلين .

تنفيذا لقرارات مجلس التعاون الخليجي :

مساواة مواطني دول التعاون مع الكويتيين في مزاولة الصيدلة والحرف والنشاط الاقتصادي

وضعت اربعة قرارات موضع التنفيذ في شان السماح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بممارسة المهن ومزاولة النشاط الاقتصادي في الكويت ، وذلك تنفيذا لقرارات الدورة الرابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون التي عقدت بقطر في شهر نوفمبر الماضي .

وهذه القرارات الاربعة التي يبدا العمل بها اليوم صدر ثلاثة منها من قبل وزير التجارة والصناعة السيد جاسم المرزوق ، والرابع صدر من قبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان السيد حمد عيسى الرجيب .

اما القرارات الثلاثة الاولى والتي تتعلق بممارسة مهنة الصيدلة والحرف والنشاط الاقتصادي في دولة الكويت فقد ساوت بين الكويتيين ومواطني دول مجلس التعاون الشقيقة .

مهنة الصيدلة انه يسمح لهم بممارسة مهنة الصيدلة في الكويت بشرط الحصول على التسجيل والترخيص المطلوبين عادة ممن يماثلونهم من مواطني دولة الكويت وبحيث يتم استيراد الادوية للصيادلة المعنيين في هذا القرار عن طريق الوكيل الوطني المعتمد .

ونص قرار السماح بممارسة الحرف انه يشترط في الحرفيين الراغبين في ممارسة حرفهم في دولة الكويت ان يكونوا حاصلين على مؤهل يمكنهم من ممارسة هذه الحرفة وان يكونوا مقيمين اقامة دائمة في الكويت وان يقوموا بممارسة تلك الحرفة بانفسهم كما اشترط القرار كذلك وجوب الحصول على الترخيص والتسجيل المطلوبين عادة ممن يماثلونهم من مواطني دولة الكويت .

واما القرار الثالث فقد سمح لمواطني دول مجلس التعاون بمزاولة النشاط الاقتصادي في مجال اقامة الفنادق والمطاعم ومزاولة العمل فيها كما سمح لهم كذلك بمزاولة النشاط الاقتصادي في مجال الصيانة للانشطة الاقتصادية المقرر اعطاؤهم الحق في مزاولتها . واجاز القرار ان تصل نسبة مساهمة مواطني دول مجلس التعاون في الشركات التي تؤسس في دولة الكويت لمزاولة الانشطة المذكورة الى نسبة ٧٥ بالمئة من رأس المال .

ويقضي القرار الرابع والذي اصدره وزير الشؤون بمعاملة مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية معاملة الكويتيين في جميع المعاملات الخاصة بشؤون العمل في دولة الكويت ويطبق عليهم ما يطبق على الكويتيين من اجراءات .

مؤتمر الكويت الدولي للعلوم الطبية يفتتح السبت

٢٧ دولة عربية وأجنبية تشارك بالمؤتمر

عقدت اللجنة المنظمة لمؤتمر الكويت الدولي الثاني للعلوم الطبية مؤتمرا صحفيا صباح امس في قاعة الاجتماعات بكلية الطب بمركز العلوم الطبية بالجابرية حيث تحدث كل من رئيس اللجنة المنظمة د. رعد شاكر ، ود. سليمان فلاح العلي مساعد عميد كلية الطب واعضاء اللجنة المنظمة وهم د. عبد الله الخواص ، ود. فريد العوضي ود. عبدالله الخرس ، ود عزة شلتوت .

ويفتتح المؤتمر يوم السبت المقبل وينعقد تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم ضمن سلسلة المؤتمرات والندوات العلمية المميزة التي تحرص على تنظيمها كلية الطب بالجامعة لاتاحة فرص الاحتكاك وتبادل المعرفة والبحوث في مختلف العلوم الطبية لتشكل بذلك احدى زوايا المستوى الدولي الذي وصلته كلية الطب بالكويت بجانب الامكانات والاساتذة والطلبة على حد سواء .

ويشكل هذا المؤتمر تحديا للكلية لتخطي المستوى الراقي الذي اتسادت به كل الهيئات العلمية والطبية الذي وصل اليه المؤتمر الاول الذي عقد قبل عامين في الكويت والذي خصصت له احدى اكبر الدوريات العلمية عددا كاملا عن الاوراق العلمية والابحاث التي قدمت في هذا المؤتمر .

وهذا المؤتمر تشارك فيه ٢٣ دولة منها ٧ دول عربية فقط وسيفتتح هذا المؤتمر يوم السبت في هيلتون الكويت وستقام جلساته على مدار ٣ ايام وعلى فترتين صباحية تبدأ من الساعة الثامنة والنصف وحتى الواحدة ، والخرى مسائية من الساعة الثانية والنصف وحتى الثامنة .

وتعقد هذه الجلسات ولاول مرة في كلية الطب بالجابرية . وهذا بحد ذاته انجاز جديد يسجل للكلية ولجامعة الكويت في سلسلة المؤتمرات التي تنظمها ، ونامل ان تحذو باقي الكليات حذوهسا .

مواضيع المؤتمر

وسيتابع اهل الطب والعلوم الانسانية في الكويت ودول المنطقة وعبر اشتراك رمزي يبلغ ٥ دنانير فقط عناوين طبية اساسية مختلفة وهي الجهاز العصبي تركيبه ووظائفه وستتحدث في هذا الشان علماء من امريكا وتايوان والمملكة المتحدة والهند والاردن وستقدم الكويت ٧ بحوث في هذا المجال .

اما عن طرق التشخيص لامراض القلب وابحاثه فسيتحدث فيها اساتذة من امريكا وبلغاريا والمملكة المتحدة وستقدم الكويت ٦ ابحاث في هذا المجال .

وعن مضاعفات البلهارسيا فستكون هناك جلسة ثالثة تعقد في الوقت نفسه في قاعة اخرى وستقدم ابحاث من السعودية والكويت والسودان حول هذه المشكلة الطبية والشائعة في المنطقة .

وفي مكان اخر في الكلية سيجتمع علماء اخرون لمناقشة « مشكلة الاسهال » كقضية طبية تودي بحياة الالاف كل عام من خلال ابحاث مقدمة من السعودية وامريكا ، وللكويت في هذه الجلسة حوالي ٩ ابحاث .

وعن الجهاز التناسلي والانجاب ستكون جلسة اخرى ستقدم فيها حوالي ٧ ابحاث .

تهنئة للعدساني من رئيس البرلمان الكوبي

تلقى رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني برقية تهنئة من رئيس الجمعية الوطنية لقوى الشعب بجمهورية كوبا السيد فلافيو برافو باردو وذلك لمناسبة احتفال الكويت بالذكرى الثالثة والعشرين للعيد الوطني .

● ● ●

الشيخ صباح الاحمد يستقبل ياسر عبد ربه

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر بمكتبه بوزارة الاعلام في الساعة الواحدة بعد ظهر امس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عبد ربه .

وتم خلال اللقاء استعراض شامل للاوضاع الراهنة وتطورات الاحداث في المنطقة .. وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في لبنان .

كما استقبل الشيخ صباح ايضا امين عام منظمة الدول العربية المصدرة للبترول « اوابك » وجرى خلال اللقاء بحث نشاط المنظمة خلال المرحلة الحالية .

● ● ●

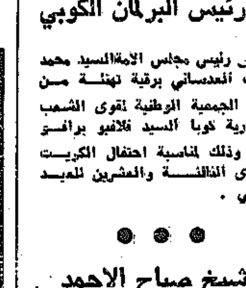
بحث العلاقات مع النمسا والامارات

استقبل مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية السيد محمد زيد الحربش امس سفير النمسا لدى الكويت الدكتور ولفغانغ شتاتينجر .

وجرى خلال المقابلة الودية استعراض للعلاقات الثنائية بين البلدين .

واستقبل السيد الحربش كذلك القائم باعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة لدى الكويت السيد عبدالله محمد التكاوي .. حيث تم تبادل وجهات النظر حول عدد من الموضوعات المشتركة .

سمو الامير يتسلم أوراق اعتماد سفير النرويج الجديد



تسلم سمو امير البلاد امس أوراق اعتماد السيد هانس فيلهالم لونجفا سفيرا لمملكة النرويج لدى دولة الكويت .

جرى ذلك في احتفال اقيم بقصر السيف في الساعة التاسعة والنصف صباحا بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام ووزير شؤون الديوان الاميري ووكيل الديوان الاميري ومدير مكتب سمو الامير وقائد الحرس الاميري .

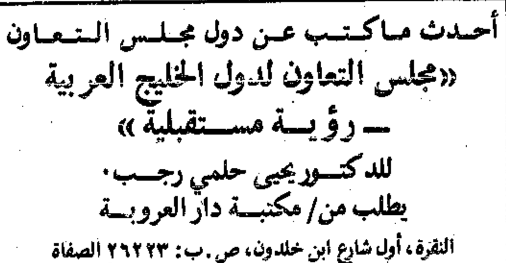
الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي الصباح ووزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان حمد عيسى الرجيب ونائب رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون .

بيع وتأجير
أفلام
عربية وايرانية واجنبية
خلف جوهرة الخليج - شارع الدحلة
مركز سيد علي التجاري
ت : ٢٤٦٢٨٩٤










أفكار

في المطار !

رغم كل الذين كتبوا عن الاستقبالات والتوديع في المطار فان المشكلة ما زالت قائمة !! يا سادة يا كرام تتلخص المسألة ببساطة أنه حين سفر وزير أو وكيل او ما في مستواهم فان بعض الموظفين يخرجون من الدوام للتوديع ثم يخرجون مرة ثانية للاستقبال هذه هي المسالة !! قلنا وقال غيرنا أن الظاهرة هذه مكلفة بشريا وماديا وفنيا فهناك موظفون خارج مكاتبهم وهناك كاميرات تلفزيونية وهناك مصورون يأخذون بدل أعمال اضافية ... الخ .. الخ. ومع التسليم بأن كل هذه الكلفة بسيطة فما هي الجدوى أو الفائدة الاعلامية من القبل الملتهبة للمسافر والقادم ؟!

قلنا وقال غيرنا يكفي ان يخرج موظفو العلاقات العامة فقط وبدون بوس !!؟ كذلك بدون تلفزيون .

جاسم حبيب

وزير الطاقة الموريتاني يصل البلاد غدا

ذكر مصدر مأذون بوزارة الخارجية امس ان زيارة كان من المقرر ان يقوم بها وزير الطاقة والمعادن الموريتاني للبلاد الليلة قبل الماضية قد تأجلت في اللحظة الاخيرة .

وأكد المصدر ان الوزير الموريتاني سيصل بعد ظهر يوم الجمعة قادما من جدة .. وان من المقرر ان يقابل سمو امير البلاد صباح يوم السبت لينقل الى سموه رسالة من الرئيس الموريتاني محمد خونا ولد هيدالة .

الفنيم يتفقد سجل المعلومات ومركز الحاسب الآلي بالوزارة



● الفنيم يستمع لشرح من مدير مركز المعلومات الآلي .

قام وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الفنيم بجولة امس على مراقبة سجل العاملين بالوزارة ومركز المعلومات الآلي ، يرافقه وكيل الوزارة بالنيابة سعود الطلب حيث شاهد الاجهزة الكمبيوتر الحديثة التي تستخدم في سجل العاملين بالوزارة ، لرصد كل البيانات والمعلومات المتعلقة بالموظفين من حيث تاريخ التعيين والاجازات والقرارات التي تصدر بشأنهم وتزويد ادارات الوزارة المختلفة بكل ما تحتاجه من بيانات أو معلومات عن العاملين بها في اقصر وقت ممكن مما يوفر الوقت والجهد في انجاز المعاملات .

بعد ذلك توجه الفنيم الى مركز المعلومات الآلي في القادسية حيث استمع الى شرح مفصل من مدير المركز احمد الشمروخ عن الاعمال التي ينجزها المركز لخدمة الادارات التعليمية بما فيها كل ما يتعلق بسجل الطالب وكذلك الخدمات التي يؤديها المركز لادارات واجهزة الوزارة المختلفة .

والجدير بالذكر أن مركز المعلومات يستخدم النظام الآلي بالتعاون مع وزارة التخطيط وكان هذا نتيجة لزيادة حجم العمل الذي ان الوزارة تستقبل سنويا ما بين ٥ الاف و٦ الاف موظف .

كما يساعد الحاسب الآلي في معرفة أي احصائية وأية بيانات كالديانات والجنسيات أو احصائيات عن الطالب التي تبين عدد مرات الرسوب في سنة معينة .

وعن طريق الحاسب الآلي حصلت الوزارة على اول سجل آلي متكامل بالتعاون مع وزارة التخطيط . وتعمل الوزارة على ادخال الحاسب الآلي لخدمة كنترول الثانوية العامة وسيكون عمله مراجعة الدرجات التي يقوم المصحح بوضعها على ورقة الاجابة الى أن يتغير اسلوب الامتحانات الى طريقة مبسطة وسهلة وعندئذ سيتمكن الحاسب الآلي من تصحيح الورق بمفرده .

ترقية ٤٥٣ من غير الكويتيين في الوظائف المعاونة بالتربية

اعتمد وكيل وزارة التربية بالنيابة سعود الطلب ترقية ٤٥٣ من غير الكويتيين العاملين في الوظائف المعاونة حيث تمت ترقيتهم بالاختيار الى الدرجة الثانية المعاونة مع منح كل واحد منهم علاوة واحدة من علاوات الدرجة الجديدة على أن تعدل العلاوة الاجتماعية الاضافية وفقا للترتيبة الجديدة.

الكويت تشارك باجتماعات قادة الحركة الكشفية في قطر

اصدر وزير التربية الدكتور يعقوب الفنيم قرارا صباح امس يقضي بايفاد الموجه الفني للاشبال بادارة التربية البدنية والكشافة عبد العزيز النهام والموجه الفني للتربية الكشفية بمنطقة الجهراء التعليمية محمد عسكر والمدرس بمدرسة شعلان الخضير المتوسطة للبنين عبدالله الخميس الى قطر لحضور اجتماع قادة الحركة الكشفية الخاص بدراسة برامج دور الكشافة في المحافظة على الطبيعة والذي سيعقد خلال الفترة من ٤ — ٨ مارس ٨٤ .

■■■■■■■■

وفد جامعة فلوريدا الدولية يجتمع بالمسؤولين في التعليم التطبيقي

عقد وفد جامعة فلوريدا الدولية اجتماعا مع المسؤولين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لمناقشة الخطوات التي اتخذت حتى الآن بصدد انشاء برامج خدمة المجتمع من خلال معاهد ومراكز الهيئة ، وقد تبادل المجتمعون الراي والمشورة حول اسس واساليب اجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بهذه البرامج والخطط التنظيمي لاعدادها وتنفيذها بحيث تبدأ الدراسة بها في موعدها المقرر مع بداية العام الدراسي المقبل ٨٤—٨٥ .

والجدير بالذكر ان الوفد الاميركي يزور الكويت حاليا في اطار اتفاقية التعاون الثقافي المبرمة بين الهيئة وجامعة فلوريدا الدولية في هذا المجال .

■■■■■■■

ندوة في عمان لفضح أطماع العدو بالمياه العربية

قال الامين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب السيد سليمان العسكري أن ندوة « اسرائيل والمياه العربية » التي عقدت في عمان في مطلع الاسبوع الحالي بحثت خطط واطماع العدو الاسرائيلي في المياه العربية النهرية منها والجوفية ومدى اهمية هذه المياه وجدواها بالنسبة لوجود اسرائيل كدولة ومجتمع .

كما ناقشت الندوة مطامع اسرائيل في الانهار التي لم تصل اليها حتى الان مثل النيل والفرات والحاصباني وبانياس والليطاني .

الصحة : اتصالات لتولي الاختصاص بتحديد أسعار الدواء بدلاً من التجارة

اجراءات لتنظيم وكالات الادوية وعمليات الاستيراد

كشفت مصادر في وزارة الصحة ان اتصالات تجري على ارفع المستويات من أجل حصر تحديد اسعار الادوية والاشراف الكامل عليها بوزارة الصحة. وان هذا الاجراء من شأنه ان يضع حدا للعديد من المشاكل الناجمة عن تحديد الاسعار الخاصة بالادوية من قبل جهات غير متخصصة .

وفي غضون ذلك اصدر وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي قرارا بتنظيم الصيدليات ومخازن الادوية والوسطاء ووكلاء مصانع وشركات الادوية .

وأكد العوضي على جميع وكلاء شركات الادوية ، الاتصال بالشركات التي يمثلونها للاستفسار عن مدى سريان تداول وبيع الادوية والمستحضرات الصيدلية المسجلة لكل شركة بمركز مراقبة وتسجيل الادوية في بلد المنشأ ، والحصول من هذه الشركات على البيانات الاخرى الواردة بصيغة الاستفسار التي يعدها المركز للوكلاء لارسالها لشركاتهم .

وعلى الوكلاء مراجعة مركز مراقبة وتسجيل الادوية لاستلام صيغة الاستفسار المطلوب .

والزم الوزير العوضي الوكلاء بضرورة ابلاغ المركز بالبيانات المطلوبة من الشركات المذكورة خلال ٣ اشهر ، وللمركز الحق في اتخاذ الاجراءات المناسبة للتحقق من صحة هذه البيانات . وفي حالة عدم تقديم هذه البيانات خلال المدة المحددة يعاد النظر في تسجيل الشركة ومستحضراتها .

ويقوم مفتشو الصيدليات الاهلية بناء على طلب مركز مراقبة وتسجيل الادوية باخذ عينات من الادوية المتداولة بالصيدليات الاهلية وارسالها للمركز لتحليلها ، وفي حالة عدم مطابقتها لمواصفات الشركة المصنعة تطبق عليها احكام القرار المشار اليه الخاص بحالات الغاء التسجيل .

وحدد الوزير العوضي بعض الاجراءات لضبط العملية بشكل دقيق بحيث يلغى تسجيل الشركة او الدواء من سجلات وزارة الصحة اذا لم يتم استيراد الدواء وتسويقه في البلاد خلال سنتين من تاريخ تسجيله .

كما يجب على جميع وكلاء شركات الادوية احضار عينات من الادوية التي يستوردونها وتسليمها لمركز مراقبة وتسجيل الادوية الذي يقوم بالتأكد من تدوين البيانات المنصوص عليها على عبواتها والتحقق من مطابقة البيانات للبيانات الواردة بفاتورة الشركة المصنعة قبل الافراج عن هذه الادوية للتداول وذلك اعتبارا من اول مايو المقبل .

ومنح القرار وكلاء شركات الادوية مهلة سنة واحدة من تاريخ بدء تطبيق العمل بالقرار لتداول الادوية والمستحضرات الصيدلية التي استوردت قبل العمل باحكام مواد القرار الوزاري ويحظر بعدها تداول هذه الادوية والمستحضرات في البلاد .

وحدد القرار شهر مايو من كل عام لتسجيل الادوية الجديدة التي تحتاجها وزارة الصحة العامة ، والمواد الاولية اللازمة لتصنيع الدواء ، وتراعى عند التسجيل الاحكام المنصوص عليها في القرار الوزاري الصادر عام ١٩٨٠ .

وزيرة التربية الكندية تغادر البلاد



● الرجيب لدى استقباله الوزيرة الكندية

غادرت البلاد صباح امس وزيرة التربية الكندية الدكتورة بيت ستيفنسون والوفد المرافق لها بعد زيارة للبلاد استغرقت اربعة ايام قابلت خلالها وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الفنيم ووزير الصحة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي ، ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان حمد عيسى الرجيب .

كما استقبلها المدير العام للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب احمد المزروعي ومدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور عدنان العقيل ووكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي .

هذا وقد قامت الوزيرة بزيارات لمعهدي التجاري للبنات والكويت للعلوم الصحية . كما زارت المتحف الوطني ودار الاثار الاسلامية والمتحف العلمي التابع لوزارة التربية .

وقد اعربت الوزيرة الكندية عن اعجابها بالمستوى الذي وصلت اليه الكويت من تقدم في مختلف المجالات .. وكان في وداعها بالمطار نيابة عن وكيل وزارة التربية مدير ادارة التخطيط والمتابعة يوسف الطراح ومدير ادارة العلاقات الثقافية سالم الرومي .

حنانيكم الله

حق المرأة في الانتخاب والترشيح !

● الحقيقة ان جولة المرأة على مراكز تسجيل الناخبين الاخيرة التي ارادت من خلالها ان تثبت حقها في الانتخابات ، جاءت متأخرة مع احترامنا لهذه الخطوة واهميتها ، وادراكنا لوعي المرأة في كويتنا العزيز .. المهم ان « تاء التأنيث » اضاعت حق المرأة في الانتخابات او بالاحرى في الدستور الذي نص على ان كافة المواطنين متساوين في الحقوق والواجبات ، وانطلاقا من ذلك كان مطلب المرأة في حقها بالانتخاب وذهبت لمراكز التسجيل لتثبت واقعه دستورية ، لكنها للاسف رفضت انطلاقا من انه هذه المراكز لا تسجل النساء فيها ! فاذا نظرت المحكمة الدستورية لهذا الامر ام لم تنظر ، فان هذه القضية بحاجة لنظرة عميقة في كل مواقفها !!...

المهم ان المرأة لن تحصل على حقها الانتخابي الا اذا اثبتت فعلا وجودها في كافة المجالات ، ونحن نعلم انها دخلت الوزارة بدرجة وكيلة مساعدة وطبيبة ومهندسة ومديرة ومحامية ، لكنها وللاسف لن تتعدى هذا المفهوم الى المفهوم الاساسي ، الفهم الحقوق ... وهو الوعي بحقوقها وواجباتها ايضا ! ومن هنا يجوز لنا التعبير والقول بأن هذا الوعي النسائي يجب ان لا يكون موسميا وفي وقت الانتخابات بالذات ، بحيث تكون بقية ايام العام للاحتفالات والندوات لحفلات التكريم وغيرها ! بل يجب ان تكون حملة هادفة مدروسة ومنظمة لتوعية المرأة بحقها هذا ، وعندما اقول هذا ، لا اقصد دعوة لنسائنا العزيزات بالتمرد ، بل توجيه وتواضع بكيفية حصولها على هذا الحق ... ولقد سبق وان ثارت مثل هذه القضية سابقا وتوافدت الوفود النسائية على مجلس الامة مطالبة بحقها في الانتخاب والترشيح وكانت موسمية ايضا ...! آخر المطاف ومع تمنياتي للمرأة بحصولها على هذا الحق ، أمل مستقبلا وبعد حصولها على هذا المطلب العادل ان لا تتساوى ايضا مع المرشحين « الرجال » في البرامج الانتخابية ونأمل ان تكون هذه البرامج واعية بمشاكلها .

ناصر الورع

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

رؤساء وأعضاء مجالس الإدارات وجميع العاملين في

شركة العقارات المتحدة

شركة الرحاب العقارية

شركة التعمير الكويتية

يتقدمون بأحر التعازي القلبية من السيد / بدر خالد البدر

لوفاة والده المرحوم

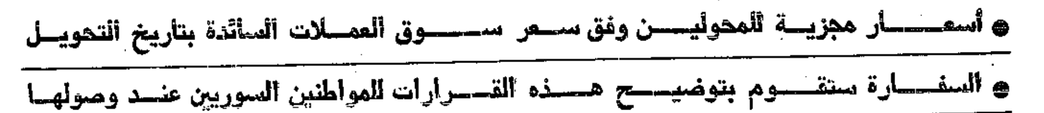
خالد حمد البدر

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

بعد صدور القرارات السورية حول نسب التحويل للسوريين العاملين في الخارج

السفير السوري لدى الكويت د. عيسى درويش :



● أسعار مجزية للمحولين وفق سعر سوق العملات السائدة بتاريخ التحويل

● السفارة ستقوم بتوضيح هذه القرارات للمواطنين السوريين عند وصولها

● القرارات ستكون واجبة التطبيق اعتبارا من اليوم وعلى جميع السوريين تنفيذها

كتب محمد سمرة :

بعد القرارات التي اصدرها مؤخرا وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية حول تنظيم العلاقة مع العاملين خارج سوريا .. والذي ترتب بموجبه على جميع العاملين في جميع جهات الدولة والخاضعين لقانون التامين والمعاشات وقانون التأمينات الاجتماعية، والذين يعملون خارج سوريا لحساب الغير ، سواء عن طريق الاعارة او الندب او الاستيداع او الوضع خارج الملاك او الاجارة او التكليف اعادة وتبديل حد ادنى مقداره ٢٥ بالمائة من رواتبهم وتعويضاتهم التي يتقاضونها بالعملات الاجنبية من الجهات غير السورية التي يعملون لديها في الخارج بالعملة السورية لدى المصارف المحلية المأذونة بشراء العملات الاجنبية وبأسعار السوق السياحية ، وذلك طيلة مدة عملهم خارج سوريا .

التقت **القبس** مع الدكتور عيسى درويش سفير سوريا لدى الكويت لاستيضاح هذه القرارات والوقوف على الاسباب التي استوجبت أصدارها .

في البداية اكد السفير السوري ان هذه القرارات كان موضوع دراسة منذ مدة طويلة ، وان دولا كثيرة قد طبقته في الوطن العربي وخارجه . وقال : ان هذا الاجراء يخدم قضيتين في آن واحد .

اولا : قضية وطنية بحيث يسهم المواطن في تحمل جزء من العبء الوطني في المرحلة الراهنة ، فهو اي المواطن قد حصل على مزايا اعارته او تعيينه في منصب خسرت الدولة عليه الكثير حتى اهلته لذلك.. وقد اعفته خلال وجوده بالخارج من الالتحاق بالخدمة الاحتياطية والالزامية بالجيش والقوات المسلحة طيلة وجوده خارج القطر اذا كان وجوده مبررا ومشروعا ، ولذلك فمن باب اولى ان يكون هناك عدالة بالمسؤولية الوطنية وتوزيعها على سائر المواطنين .

ثانيا : الاستجابة لمبدأ العدالة الاجتماعية التي تسعى سوريا لتطبيقها وفق النظام الاشتراكي الذي تتبناه .. فالموظف المعار او المنتدب او المحال على الاستيداع لا يدفع اي ضريبة على دخله في الخارج .. في حين ان الدولة ملزمة ان تقدم له سائر الخدمات من تعليم واسكان وصحة وطرق ودفاع وتنمية اقتصادية. لذلك فان هذا القرار منطقي ويستجيب لمطالب العدالة هذه .

من هنا فان القرارات التي صدرت عن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تستند الى رغبة صادقة ومشتركة لدى الدولة والمواطن معا، وذلك من اجل الاسهام بمسيرة وبناء الاقتصاد الوطني السوري في ظروف تتصدى سوريا فيها لكل المخاطر المحيطة بالامة العربية من صهيونية وامبريالية .

مصداقية القرارات

واضاف السفير : والشيء المنطقي في هذه القرارات ان هناك عددا من الموظفين السوريين المعارين الى جهات عربية او اجنبية كالمنظمات العربية في اطار الجامعة العربية والمؤسسات المنبثقة عنها وكذلك منظمة الامم المتحدة وغيرها من الوكالات المتخصصة .. كما ان هناك عددا من السوريين المحالين على الاستيداع او المنتدبين او المعارين او الذين هم في اجازة بدون راتب ويعملون خارج سوريا في اقطار عربية شقيقة وذلك من الطبيعي ان يقوم هؤلاء المواطنون بتحويل ٢٥ بالمائة من مرتباتهم التي يتقاضونها بالعملات الصعبة الى وطنهم عن طريق البنوك المتخصصة في القطر وذلك لان هؤلاء جميعا ما زالت وظائفهم محجوزة لديهم في سوريا عند العودة . وقد قامت الدولة بصرف نفقات كبيرة على تعليمهم واعدادهم فنيا حتى اصبحوا مؤهلين للعمل خارج سوريا بكفاءة ممتازة وبرواتب مجزية .

الالتزام بالوطن

وقال د. درويش ان هذا الجزء من الراتب يمثل الالتزام نحو الوطن والارتباط بالارض ، وخاصة ان السوري المقيم خارج سوريا لا يدفع اية رسوم او ضرائب على دخله خارج وطنه ولذلك نرى ان هذا الاجراء يحقق العدالة بالنسبة للمواطن والدولة .

الشيء الثاني في القرارات هو تشجيع المنتجين والمصدرين السوريين واصحاب الفعاليات الاقتصادية والذين يحصلون على عملات اجنبية نتيجة نشاطهم الخارجي اذ سمحت القرارات لهم بتمويل عمليات الاستيراد المحلية وبحدود ٧٥ بالمائة من المبلغ المودع على ان لا يتجاوز ذلك مبلغ الرواتب والاجور المكتسبة في الخارج و ٢٠٠ الف دولار سنويا لاصحاب الفعاليات لتمويل استيراد موادهم الاولية ومستلزمات الانتاج وغير ذلك من المعدات الزراعية والصناعية .

كما ان القرار سمح باعطاء فائدة على المبالغ المودعة بالعملة الصعبة في سوريا وفق الاسعار العالمية السائدة لهذه العملات وبالسلطة الصعبة ايضا .

السعر السياحي للمواطنين السوريين والعرب

وقال السفير السوري لقد سمح القرار باعطاء سعر سياحي للمواطنين الذين يقومون بتحويل اموالهم من الخارج الى سوريا باسعار مجزية وفق سوق العملات السائدة في تاريخ التحويل .. وسمح القرار كذلك بالسماح للمواطنين العرب غير السوريين الذين يقومون باستثمارات داخل سوريا شريطة ان يدخلوا الى سوريا اموالا بالعملة الصعبة لاخراج هذه العملات ، وتحويل ارباحها وفق الانظمة التي تنظم هذه العملية وذلك تشجيعا للمواطنين العرب بالاستثمار في سوريا .

واضاف السفير ان القرار اشترط تسديد قيمة فواتير الفنادق من الدرجة الممتازة والاولى لقاء تبديل العملات الاجنبية لدى المصارف المحلية بسعر السوق المحلية .

كما طالب القرار بتبديل العملات الاجنبية المأذونة بما يعادل ١٠٠ دولار اميركي بالسعر السياحي .. واعفى القرار من التبديل المواطنين العرب والاجانب المقيمين في سوريا ..واعفى كذلك القرار من هذه الاحكام المتعاقدين مع جهات سورية في الدولة او القطاع العام والمدعوين رسميا من الدولة او مجلس الشعب او المنظمات الشعبية او النقابات المهنية وافراد البعثات الدبلوماسية الدولية والهيئات الدولية العربية المعتمدة لدى سوريا .. كما اعفى القرار الاطفال دون سن العاشرة .

بدء سريان القرارات

وقال الدكتور عيسى درويش ان هذه القرارات ستكون سارية المفعول ابتداء من اليوم ، ولذلك فان جميع الافراد السوريين الذين تنطبق عليهم احكام هذه القرارات ملزمون بتقديم بيانات باجورهم او رواتبهم الى الجهات المختصة في سوريا وستكون هذه البيانات خاضعة لتصديق السفارة وذلك لتقديمها للمراجع المختصة في سوريا .

واضاف السفير ان السفارة ستقوم بتوضيح هذه القرارات للمواطنين السوريين عند وصولها .. وقال : نحن على استعداد للقيام بشرح ذلك للمواطنين العرب الراغبين في الذهاب الى سوريا او الاستثمار بها .. وهنا اود ان نهيب بمواطنينا الالتزام والتحلي بالروح الوطنية التي عهدناها بهم دائما وسنعمل على القيام بكل ما من شانه ان يجعلهم في راحة عن طريق الخدمات التي تقدمها لهم سفارتهم لدى دولة الكويت الشقيقة .

الاقتصاد السوري متين ومتنوع الموارد

ولدى سؤال السفير عن توقيت صدور هذه القرارات وعلاقتها بالوضع الاقتصادي في سوريا اكد السفير ان هذا الموضوع كان موضع دراسة منذ مدة طويلة ويستجيب لمطالب العدالة ولم يات نتيجة الوضع الاقتصادي في سوريا الان ، لان الوضع الاقتصادي في سوريا متين ومتنوع الموارد ، ويتمتع الانسان السوري بحيوية فائقة تمكنه من التغلب على سائر الظروف الصعبة التي تواجهه كما تمكن في الماضي .. والاخوة العرب والسوريون بشكل خاص يعرفون مدى ما تتحمله سوريا في هذه المرحلة من صعوبات في سبيل المبادىء والقيم العربية في التصدي للهجمة الامبريالية والصهيونية على الوطن العربي .

القرارات واجبة التطبيق

وحول ما اذا كان سيكون تطبيق هذه القرارات اجباريا على المواطنين السوريين قال السفير السوري : كل ما يصدر عن الدولة من قوانين واجبة التطبيق ، ولكن هذا القرار بالذات ينطبق بالنسبة للتحويل على الخاضعين لقانون التامين والمعاشات او قوانين التامينات الاجتماعية ممن هم معارون أو منتدبون او الاستيداع أو الوضع خارج الملاك أو الاجازة أو التكليف .. وبقية المواطنين المغتربين لا يشملهم القرار الذي هو بين ايدينا .. واذا ما صدرت قوانين بحيث تشمل قطاعا اخر من المواطنين فسنقوم بتوضيحها من خلال مؤتمر صحفي نعقده لهذه الغاية .

نص القرارات

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية عدة قرارات اقتصادية مهمة تتعلق بتنظيم العلاقة مع العاملين خارج القطر من المعارين والمندبين وغيرهم .

ويترتب بموجب هذه القرارات على جميع العاملين في جميع جهات الدولة ، والخاضعين لقانون التامين والمعاشات وقانون التامينات الاجتماعية ، والذين يعملون خارج القطر لحساب الغير ، سواء عن طريق الاعارة او الندب او الاستيداع او الوضع خارج الملاك او الاجازة او التكليف . اعادة وتبديل حد ادنى ، مقداره خمسة وعشرون في المائة من رواتبهم وتعويضاتهم التي يتقاضونها بالعملات الاجنبية من الجهات غير السورية التي يعملون لديها في الخارج بالعملة السورية لدى المصارف المحلية المأذونة بشراء العملات الاجنبية وباسعار السوق السياحية ، وذلك طيلة مدة عملهم خارج القطر .

ويحدد القرار الخاص بهذا الشان التثبت من مقدار الرواتب والتعويضات التي يحصل عليها المعنيون بالاستناد الى وثيقة التعيين او التعاقد او ما يماثلها الصادرة عن الجهة التي يعملون لديها مصدقة من السفارة او الممثلية السورية في البلد المعني .

كما تجدد الوثائق والتصاريح المشار اليها سابقا مرة في بدء كل عام ميلادي طيلة مدة العمل في الخارج ، وتكلف كل من جهات الدولة باعداد قوائم باسماء العاملين لديها المشمولين باحكام هذا القرار وتقديمها الى مصرف سوريا المركزي ، وتضع لجنة ادارة مكتب القطع التعليمات التنفيذية الخاصة بتطبيق احكام هذا القرار وتطبق العقوبات الجزائية والمسلكية بحق كل من يخالف احكامه وفق القوانين والانظمة المرعية .

ويحدد القرار اليوم الاول من شهر اذار المقبل موعدا لتنفيذ مضمون احكامه .

كما اصدر الدكتور سليم ياسين قرارا يقضي باستفادة الاشخاص الطبيعيين والمعنيين ، سواء اكانوا من رعايا الجمهورية العربية السورية ام من في حكمهم من احكام المرسوم ٧٧٩ تاريخ ١–٣–١٩٧٠ .

واكد القرار السماح للمشمولين باحكام المادة الاولى منه بفتح حسابات بالعملات الاجنبية القابلة للتحويل لدى المصارف المحلية المأذونة ، وتغذى بجميع وسائل الدفع بما في ذلك الاوراق النقدية بنكنوت شريطة ان تكون وسائل الدفع ناجمة عن موارد من نشاطاتهم او فعالياتهم خارج القطر .

ونص القرار على ان تفتح الحسابات المعنية العائدة للرعايا غير العرب السوريين من غير المقيمين لدى ابراز جواز السفر او بطاقة الهوية الشخصية فقط حسب الحال ، كما تفتح الحسابات العائدة لرعايا الجمهورية العربية السورية او من في حكمهم لدى ابراز بطاقة الهوية الشخصية وجواز السفر مع شهادة الاقامة او وثيقة تثبت الاقامة خارج القطر ، وطلب منظم مبين فيه موارده في الخارج مع الوثائق المثبتة للمصادر واستعمالاتها وفق ما هو مبين في النموذج المقرر .

وتضمن قرار وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، ان يعامل المواطن غير العربي السوري المقيم في الجمهورية العربية السورية معاملة العربي السوري المقيم في مجال الاستفادة من تطبيق احكام هذا القرار ، فيما عدا الفقرتين ج و د من المادة السادسة منه .

ويسمح القرار لاصحاب الحسابات المفتوحة لدى المصارف المحلية المأذونة وفق احكام هذا القرار التصرف بارصدتهم كليا او جزئيا وفقا لما يلي :

أ — بيعها الى المصارف المحلية المأذونة باسعار السوق السياحية .

ب — تحويلها الى الخارج دون قيد ودون موافقة مسبقة او لاحقة من مكتب القطع .

ج — تمويل عمليات الترانزيت والتجارة الدولية .

د — مع مراعاة احكام التجارة الخارجية تمويل عمليات الاستيراد المحلية باسمهم وبحدود ٧٥ في المئة من المبلغ المودع ، وعلى ان لا يتجاوز ذلك مبلغ الرواتب والاجور المكتسبة في الخارج او ٢٠٠ الف دولار سنويا بالنسبة لاصحاب الفعاليات والمتضمنة حصرا استيراد المواد الاولية ومستلزمات الانتاج والعدد والالات والمعدات الزراعية والصناعية والقطع التبديلية والتي يجري تحديد بنودها الجمركية بقرار من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ، وذلك باستثنائها من نظام الدور المتبع ودفع المؤونة شريطة ان يكون قد مضى على الوديعة في المصرف المحلي مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ، وان تكون مدة الاقامة بالنسبة لاصحاب الفعاليات المنصوص عليها في المادة ٤ من هذا القرار لا تقل عن سنة ، وتستوفي قيمة كل اعتماد من الحساب عند فتحه مباشرة .

وتؤدي عن ارصدة الحسابات المذكورة فوائد بالعملات الاجنبية ، في ضوء معدلات الفوائد السارية في الاسواق العالمية ، وتضاف هذه الفوائد الى ارصدة الحسابات وتعامل معاملتها .

يستفيد من احكام هذا القرار فيما عدا الفقرتين — ج و — د — من المادة السادسة منه الموظفون السوريون ، ومن في حكمهم المعينون لدى مختلف الهيئات العربية السورية في الخارج .

وتبقى موارد الهيئات السياسية والقنصلية العربية والاجنبية وافرادها وكذلك موارد مكاتب وفروع المنظمات الدولية والاقليمية المعتمدة في القطر وافرادها خاضعة الى الانظمة والتعليمات المرعية بشانها .

كما تتولى المصارف المحلية المعنية ابلاغ مصرف سورية المركزي مرة كل شهر باوضاع وحركة الحسابات المفتوحة وفقا لاحكام هذا القرار .

وتسوى جميع الحسابات المفتوحة بالعملات الاجنبية القابلة للتحويل في المصارف المحلية المأذونة وفقا لاحكام هذا القرار .

وقد انهى العمل باحكام قرار وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية رقم — ١٩١ تاريخ ٢٣ — ٤ — ١٩٧٠ وجميع الاحكام المخالفة لهذا القرار . تصدر لجنة ادارة مكتب القطع التعليمات التطبيقية لتنفيذ احكام هذا القرار .

كما أصدر وزير الاقتصاد قرارا طلب فيه من الاشخاص غير العرب السوريين او من في حكمهم القادمين الى الجمهورية العربية السورية تسديد قيمة فواتير الفنادق من الدرجتين الممتازة والاولى لقاء تبديل العملات الاجنبية لدى المصارف المحلية المأذونة بسعر السوق السياحية .

وطالب القرار بتبديل العملات الاجنبية لدى المصارف المحلية المأذونة بما يعادل — ١٠٠ — مائة دولار اميركي وبالسعر السياحي ، ويعفى من هذا التبديل المواطنون العرب ، وكذلك الاجانب المقيمون في الجمهورية العربية السورية .

واوضح القرار : ان هذه الاحكام لا تطبق على القادمين المتعاقدين مع جهات سورية في الدولة او القطاع العام والمدعوين رسميا من الحزب او الدولة او مجلس الشعب او من جهات القطاع العام او المنظمات الشعبية او النقابات المهنية وافراد البعثات الدبلوماسية والدولية والهيئات والمنظمات الدولية والعربية المعتمدة في القطر العربي السوري ، وكذلك الاطفال دون سن العاشرة .

والجدير بالذكر انه سيتم تنفيذ احكام هذا القرار ابتداء من الاول من شهر اذار المقبل .

واصدر وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا يقضي بتشكيل لجنة تكلف بدراسة طلبات فتح الاعتمادات المستندية للاستيراد والعائدة للقطاع الخاص ، والتي تفتح وفقا للدور .

كما اصدر وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية القرار التالي هذا نصه :

مادة ١ — يترتب على جميع المواطنين العرب السوريين ومن في حكمهم العاملين لدى جهات عربية او اجنبية او دولية او مشتركة مركز عملها داخل الجمهورية العربية السورية ، ويتقاضون اجورهم وتعويضاتهم كاملة او جزءا منها بالعملات الاجنبية تبديل كامل ما يتقاضونه بالعملات الاجنبية لدى المصارف المحلية المأذونة داخل القطر بالعملة السورية وفق القوانين والانظمة المرعية .

مادة ٢ — يتم التثبت من مقدار الاجور والتعويضات التي يحصل عليها المعنيون في المادة — ١ — اعلاه بالعملات الاجنبية بالاستناد الى الوثيقة الصادرة عن الجهة التي يعملون لديها بهذا الصدد ، وتجدد هذه الوثيقة مرة في بدء كل عام ميلادي طيلة مدة العمل.

مادة ٣ — تضع لجنة ادارة مكتب القطع التعليمات التنفيذية الخاصة بتطبيق احكام هذا القرار، كما تطبق العقوبات الجزائية والمسلكية بحق كل من خالف احكامه وفق القوانين والانظمة المرعية .



اعلانات مبوبة

هاتف مباشر: ٨٣٤٣١١/٨٣٤٣١٠

بسم الله الرحمن الرحيم
المعلم اللبناني
قاسم علي حيدر
معلم تركيب الخيم والمظلات
الشمسية على انواعها لجميع
المحلات والمنازل والمسابح
ومواقف السيارات.
مداخل الفلل والقصور والشركات
سرعة واتقان في العمل
٧٧١٠٠٤ / أبو علي
٨١٢٣٠٨

موقف للسيارة
بشكل ثريا

■■ **مكتب للبيع** ■■
مكون من ثلاث غرف وتوابعها، مؤثث بالكامل، ومرخص. يصلح لأي عمل. الموقع في حولي، شارع تونس.
الاتصال ت: ٢٥٦١٩٥٧/ حمدي
٢٥٥١٨٩٠/ ابراهيم ـ مساء

■■ **قسائم ڤيلات في قبرص** ■■
تقع على أجمل ربوة مطلة على مدينة ليماسول والبحر ضمن مرافق عامة جاهزة من طرقات معبدة وتمديدات ماء وكهرباء وتلفون والآن جار بناء المرافق الأخرى من نادي ومطعم وملعب تنس وأحواض سباحة ومسجد ومدرسة.
ترتبط الضاحية بالطريق السريع الجديد بحيث لا تبعد عن المدينة أكثر من خمس دقائق.
ـ القسائم مجهزة لبناء ڤيلات ممتازة ـ
• ادفع ربع الثمن والباقي على سنتين بدون فوائد ويشمل البناء أيضاً بمدة أقصاها عشرة شهور.
●● **مكتب العقارات العربية** ●●
تلفون: ٤١٥٦٠٣/٤٣١٤٣٦/٢٤٤٦٩٨٥
شارع السور ـ بناية السور

تصفية عامة
على جميع أقمشة البرادي والتنجيد
شركة كاظمة للبرادي
حولي ـ آخر شارع تونس ـ قرب الجسر ـ مقابل مطعم كناري.
رخصة رقم ق/٢

■■ **للايجار** ■■
معارض ومكاتب
بمساحات مختلفة
وشبرات للتخزين
بمنطقة الري
الاتصال تلفون: ٤١٩٦٦١
٤١٩٦٦٢/ السيد محمد

هل تعاني من مشاكل التخزين
نقدم لكم خبرتنا الواسعة
في هذا المجال ونعرض
رفوف وزوايا معدنية
ممتازة لجميع الاستعمالات
لتخزين جميع انواع البضائع
وقطع الغيار وللمنازل
استعداد تام للتصدير لجميع
دول الخليج العربي والسعودية.
اتصل بهاتف ٩١١٣٣٩ لنرسل لك مندوبنا.
ورشة أبو الجبين الهندسية ص.ب: ٧١٠٦٠ الفحيحيل

الجديد دائماً ✱
في صالون
شباب
الرميثية



لصاحبه / علي ذياب ✱
الرميثية / شارع عمان ت: ٦٣٢٤٧٦

VACNCIES

COMPETENT MALE OR FEMALE
1) EXECUTIVE SECRETARY (Min. 3 Yrs. Exp.)
2) ARABIC SECRETARY (Min. 3 Yrs. Exp.)
3) ENGLISH SECRETARY (Min. 3 Yrs. Exp.)

APPLICANTS FOR VACANCY (IES) NO. (S)
(1+2+3) SHOULD: acquire a valid Kuwaiti residency and driving licence.
(1+3) SHOULD: be fluent in English (Arabic/French would be an asset). have a very good command of typing in English, shorthand, operating telex machine, filing, etc.
(2) SHOULD: be fluent in Arabic (English would be an asset). have a very good command of typing in Arabic, filing, etc.
(1) SHOULD: be able to assist management and cope under pressure.

Please write to: M.RAZZOUK (CONFIDENTIAL)
P. O. BOX 1443 SAFAT - KUWAIT.

■■ **للبيع** ■■
مخبز وحلويات في شارع العثمان مقام على مساحة ٥٠٠م² بما فيه ١١ غرفة معامل ومخازن وادارة وسكن. دخله الشهري الصافي لا يقل عن الفي دينار، يمكن تطويره.
يصلح لأي عمل آخر كسوق شعبي وواسع أو معرض أثاث.
المراجعة تلفون: ٢٥٥٤٣٥٠/٢٥١٧٦٤٥

أزياء صالة السالمية
تعلن عن تشكيلة حديثة من الملابس الفرنسية والايطالية

• تايور حرير فرنسي بسعر ٢٠د.ك
• تنايور حرير ايطالي ٢٠د.ك
• فستان حرير فرنسي بسعر ١٥د.ك
• تنورة ايطالي بسعر ٧د.ك
• تايور ايطالي ٣قطع ٥٠٠ر٢٦د.ك
• قميص فرنسي بسعر ٥٠٠ر٢د.ك
• تايور ايطالي بسعر ٥٠٠ر١٧د.ك
• قميص حرير ايطالي ٧د.ك
• فستان ايطالي صوف ١٠د.ك
• تنورة ايطالي بسعر ٦د.ك
• تنورة ايطالي صوف ٤د.ك
• قميص حرير ايطالي ٥٠٠ر٥د.ك

السالمية ـ شارع سالم المبارك

مدرس لغة الماني ـ فرنسي
يطلب عملاً في معهد خاص
تلفون: ٢٥٤١٨٦٤
من الثامنة مساء إلى ١٠ مساء

■■ **للبيع** ■■
١) مصبغة بكامل معداتها وبحالة جيدة.
٢) ڤان شفر ٨٠، بكامل المواصفات، لون أسود وأبيض، عداد ٢٢ ألف.
للاستفسار الاتصال ت: ٦٢١٥٧٢/٦٥٨٢٣٠

*** بمناسبة عطلة الربيع ***
للبيع سيارات جيب ولز ولاندروفر مستعملة، بحالة جيدة، السعر مغرٍ
المراجعة/ محل سكراب العتيبي، الجهراء
قرب مطعم الخيام، ت: ٧٧٢٩٦٨/ أبو محمد

لدينا
فلل وأدوار من فلل وشقق مكيفة مركزياً من ٢ ـ ٣ ـ ٤ غرف نوم وصالة وصالون وتوابعهم بجميع مناطق الكويت مع تلفون وحديقة.
ت/ ٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٢

للبيع شقة
من غرفتي نوم وصالة كبيرة وحمامين. كاملة الأثاث والأجهزة الكهربائية. الايجار الجديد ٢٠٠د.ك. تلفون: ٦٣٣٦٦٠.

للايجار
سرداب بالعديلية
ت: ٢٥١١٩٢٢
بعد الساعة ٢ بعد الظهر

مطلوب
عمال
ت/ ٢٤٥١٣٣٣ ـ ٢٤٥١٤٤٤

للايجار
سرداب بالعديلية
ت: ٢٥١١٩٢٢/ بعد الساعة ٢ بعد الظهر.

شقة للبيع
غرفة نوم وصالة وصالون، مفروشة بالكامل، تكييف مركزي. السالمية، متفرع من شارع الخنساء. الايجار الجديد ٢٠٠د.ك، السعر المطلوب ٢٥٠٠د.ك غير قابل للمساومة.
تلفون: ٦٥٨٢٢٧.

■■ **مطلوب لمطعم برج المحطة** ■■
معلم عصير ـ معلم شاورما
جراسين ـ عامل مطبخ
المراجعة شخصياً
السالمية، شارع عمر بن العاص

مطلوب
رخصة سفريات
المراجعة ت/ ٨٣٣٧١٥
٨٤٦٢٢٧

شقة للبيع
في السالمية، خلف شارع البلاجات، غرفة نوم وصالة وصالون، تكييف مركزي، مؤثثة بالكامل مع كافة الأجهزة الكهربائية. مع تلفون. الايجار الجديد ٢١٠د.ك، المطلوب ١٠٠٠د.ك، ت: ٦٥٧٣٦٥.

شقة للبيع
من غرفة نوم وصالة وصالون، الايجار الجديد ٢٠٠د.ك، بالنقرة، شارع موسى بن نصير بالقرب من صالون حسن فواز.
تلفون: ٤١٥٤٠٩/ ٢٥٢٩٦٥٦/ عدنان.

■■ **للايجار** ■■
مخزن بالشويخ الصناعية
مساحته ٥٠٠ متر مربع
●● تلفون: ٤٢٩٦٢٣ ●●

للايجار
دور من ڤيلا ٥ غرف نوم وصالة وحمامين ومطبخ، مدخل خارجي. الأندلس قطعة ٦ قسيمة ١٧٥.
الاتصال بالسيد/ عبدالله المطيري
ت: ٨٧٥٣٠٤ من الساعة ١٠ صباحاً الى ١٠ مساء.

مفقود
جواز سفر مصري رقم: ٢٦٧٣٢٣ باسم/ صابر محمود نصار. من يجده يسلمه للقنصلية المصرية أو ت: ٩٠٠١٨١.

■■ **للايجار** ■■
أرض مسورة في منطقة الفنطاس مساحتها ٠٠٠ر١٧م² بالقرب من الشارع الرئيسي، تحتوي على فيلتين وشبرتين وعدد من المرافق الصحية.
المراجعة ت: ٢٤٦٢٨٤٨/٢٤٦٢٨٤٩

■■ **مطلوب للعمل حالاً** ■■
سكرتير / سكرتيرة
اجادة اللغة العربية والانجليزية، والطباعة باللغتين وأعمال التلكس. بدوام كامل أو نصف دوام.
المراجعة صباحاً ٤٢٣٦٣٤/ مساء ٢٥٣٠٠٥٩

■■ **للايجار** ■■
شقق ديلوكس في منطقة الجابرية من أربعة غرف وثلاثة غرف وحمامين وكذلك فلل وأدوار من فلل.
ت: ٢٤٦٢٨٤٨/٢٤٦٢٨٤٩

مكتبة صالون التلفزيون: ١٢٥ دينار
غرفة نوم مزدوجة: ١٧٥ دينار
مطبخ أوروبي ٣ متر: ١٠٠ دينار
معرض ملك الأثاث
السالمية، شارع بغداد، مقابل مدرسة الرازي، ت: ٦٤٢٩٦٩

سيدتي لك أن تختاري وتقارني في أسعار ■■ **معرض ساهر للنوفوتيه** ■■
بمجمع ابن خلدون، السرداب، في شارع ابن خلدون:
• فستان شانيل انجليزي صيفي .... ١٢ دينار
• بلوزة صيفي ٥د.ك • تنورة صيفي ٧د.ك
• بنطلون جينز لبناني ٥٠٠ر٣د.ك
• اشاربات للمحجبات ١د.ك

شركة محمد طاهر للتنظيفات
تنظيف ونقل نفايات، تأجير حاويات ومكافحة حشرات، تنظيف مباني.
تلفون: ٧٣٤٠٧٣
٧١٣٧٨١/ ٧٣٨٥١٠

مفقود
جواز سفر اردني رقم: ١٠٠٥٨٨ باسم/ عبدالله عبدالرؤوف عبدالعزيز. يرجى ممن يجده تسليمه للسفارة الاردنية أو ت: ٦٥٠٤٢٩ أو مخفر سلوى.

للبيع
رخصة صيرفة ورخصة مجوهرات
تلفون: ٦٣٣٤٣٢ أثناء الدوام

مفقود
جواز سفر مصري رقم: ٤٢٧٨ باسم/ هشام محمد عبدالرحيم. من يجده يسلمه للقنصلية المصرية أو تلفون: ٤٣٧٤٥٨.

للبيع
مكتب تجاري وسط البلد مؤثث سجاد وستائر ومكيفات وديكور. المطلوب فقط ٢٠٠٠د.ك غير قابل للمساومة. ت: ٢٤٥٩٤٦٥.

مفقود
جواز سفر مصري رقم: ٣١٦١٠٩ باسم/ محمد محمود عيسى. من يجده يسلمه للقنصلية المصرية أو ت: ٤٣٧٤٥٨.

مطلوب ولدينا
فلل وأدوار وشقق للايجار
ت: ٢٤٦٢٤١٩
٤٣٤٢٨٠

للبيع
مكتب ومعرض بمركز بيع المواد الكهربائية بالشويخ، قرب شارع كندادراي. الاتصال تلفون: ٨٤٨٩٥٥/ ٨١٦٣٩١.

للبيع
شاليه مكون من غرفتين، مساحة الغرفة ١٢×٤م. مع عدد ٢ مكيف بحالة ممتازة. السعر بعد المعاينة. ت: ٦١٠٩١٢/ ٦٣٩١٦٨/ عبدالله.

مفقود
جواز سفر مصري رقم: ٥٣٢٦ باسم/ محمد علي الشكلي. من يجده يسلمه للقنصلية المصرية أو تلفون: ٩٠٠١٨١.

ماذا يقول تجار تحويل العملات الى مصر؟

اقفال الحسابات في البنوك للضغط علينا

الاستيراد بدون تحويل عملة سبب ارتفاع الدولار

كتب محمود عبد القادر :

حول قرار وزارة الاقتصاد في مصر بالغاء حسابات ٥٥ من تجار العملة المتعاملين مع البنوك المصرية ، اجرت « القبس » حوارا مع عدد من التجار والصيارفة الذين يتعاملون في مجال تحويل مدخرات المصريين العاملين في الكويت . وقال هؤلاء ان القرار يهدف الى اقفال الحسابات الجارية في البنوك للضغط على تجار العملة ، وان لجنة ترشيد الاستيراد في مصر تتحمل مسؤولية ارتفاع سعر الدولار في الاسواق المصرية الى ١٢٠ قرشا مصريا . وان السبب الرئيسي للمشكلة يعود الى الاستيراد بدون تحويل عملة .

ويقول سيد احمد البنداري ـ ٤٧ سنة ـ كنت اعمل في وظيفة اخصائي اجتماعي بوزارة التربية خلال الفترة من ٦٩ الى ١٩٨٢ ثم تفرغت لادارة العمل الصيرفي للتجارة في المدينة ، وانشات مؤسسة للصرافة في الكويت علما بان هذا العمل بدأته في عام ١٩٧٤ كهواية ولكن بعد صدور قانون الاستيراد بدون تحويل عمله في مصر فكرت في التفرغ لهذا العمل .

وقال البنداري ان التحويلات تتم حاليا بشكل اعتيادي وهي عبارة عن تجميع مدخرات المصريين وتحويلها الى دولارات ترسل الى البنوك المصرية وتباع هناك بالطريقة الرسمية للشركات سواء لشركات القطاع العام او القطاع الخاص .

واضاف : وعندما كبر حجم العمل اصبحت الحاجة ملحة الى وجود مكتب بالقاهرة يساعد في عملية البيع والشراء التي تتم داخل البنوك طبقا للتعليمات وتغطية البنوك المسحوب عليها الشيكات .

حملة تفتيشية

وقال البنداري انه علم تليفونيا بأن حملة تفتيشية قام بها رجال مكافحة تهريب الاموال في مصر على المكاتب برئاسة العقيد علاء الدين عباس وقد تم التفتيش على المستندات الموجودة في مكتبي القاهرة وطنطا في وقت واحد وتم استجواب بعض الموظفين في المكتبين من طبيعة العمل ثم حجز مبلغ ١٦٠ الف جنيه مصري منها ٩٠ الف جنيه في مكتب القاهرة الكائن بالعمارة رقم ٤٥ أ ، شارع قصر النيل و٧٠ الف جنيه مصري احتجزت ايضا في مكتب طنطا ، وكان هذا المبلغ موجودا بالمكتبين لتسليم بعض المدرسين حقوقهم نقدا فور وصولهم الى القاهرة نظرا لقصر اجازة الربيع ولم تجد الحملة التي شنت في وقت واحد على المكتبين في القاهرة وطنطا عملة اجنبية داخلها كالدولار او الاسترليني او العثور على اي مستندات تفيد انني اتعامل بصرف الدولار او اية عملة اجنبية اخرى من خلال المكاتب ولا صحة لما نشر حول هذا الموضوع من وجود عملات اجنبية بالمكتبين واحب ان اوضح بان الدولارات موجودة في رصيدي بالحسابات الجارية الموازية في البنوك كبنك الاسكندرية بجميع فروعه في مصر ، وبنك القاهرة بجميع فروعه ايضا ، وهذه الحصيلة من الدولارات التي تصل هذه البنوك تحسب للدولة بالسعر الرسمي ، وهناك اسعار اخرى للدولار تقع ما بين ١١٢ الى ١٢٣ قرشا تخضع لنظرية العرض والطلب بالاضافة الى الانشطة الاخرى التي تصب في القطاع الخاص رأسا وهذه سعرها يصل الى ١٢٣ قرشا للدولار الواحد في الوقت الحاضر .

ويوضح سيد البنداري بانه في حالة تمويل اي شركة مصرية خاصة ـ قطاع خاص ـ يعتبر ايضا تحويلا بالطريقة الرسمية لان هذه الشركات تحتاج الى التحويل المستمر لتشغيل مصانعها التي اثبتت كفاءة في السنوات الماضية بالمقارنة بشركات القطاع العام .

مقابلة وزير الاقتصاد

وعن مقابلته مع وزير الاقتصاد المصري في شهر نوفمبر الماضي يقول سيد البنداري :

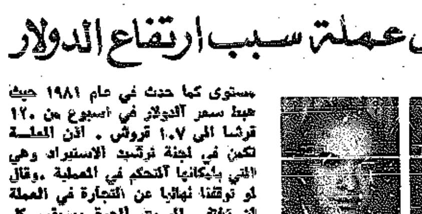
كانت عبارة عن جلسة ودية لمناقشة اسلوب تخفيض سعر الدولار في مصر ، وكنت واضحا في حديثي مع السيد الوزير حيث اوضحت له ان تخفيض سعر الدولار لا يخضع لقرار ، وانما يخضع لنظرية العرض والطلب وحسب حاجة العملاء ، وكان اتجاه وزير الاقتصاد المصري ان يغلق كل الحسابات الجارية في البنوك كوسيلة للضغط على العاملين في تجارة العملة وبالتالي تخفيض سعر الدولار اذا لم يجد المواطن المصري غير البنوك الرسمية او مؤسسات الصرافة التي لها حسابات فقط بالسعر التشجيعي مثل المزيني ، وجواد وحيدر ، ومؤسسة البدر ، والمركز المالي الكويتي وغيرها من المؤسسات .

كيف يتم التحويل ؟

هناك تفاوت في الاسعار لدى تجار العملة في الكويت فما سبب ذلك ؟

يقول سيد البنداري : انا شخصيا احول العملة بسعرين .

الاول : بالسعر الرسمي وهو ٣٨٠ قرشا مقابل كل دينار كويتي واحد . الثاني : التحويل بالسعر الحر حسب السوق المصري الذي قد يصل الى ٤١٠ قروش عن كل دينار كويتي ، وطبعا العملاء يفضلون دائما السعر الاعلى .


● محمد خضر ● سيد البنداري

المكاتب لم تغلق

وردا على ما اثير حول اغلاق مكاتب تجار العملة في مصر قال البنداري :

لم تغلق المكاتب وان ما حدث هو مجرد تفتيش عادي للاطلاع على المستندات والتحفظ فقط على المبالغ الموجودة بالجنيه المصري لحين الانتهاء من التحقيق حيث ستعاد الينا اموالنا كاملة غير منقوصة ولا تستطيع اية جهة ان تستولي على اموالنا لانها اموال مصرية بجنيهات مصرية ولا يوجد اطلاقا اية عملات اجنبية في مكتبي سواء في القاهرة او في طنطا ، لانني اعلم جيدا بان القانون المصري يمنع التداول بالدولار خارج البنوك ولذلك فانني مطمئن جدا من اعادة المبالغ المتحفظ عليها الي وقدرها ١٦٠ الف جنيه مصري والمسألة مسألة وقت فقط حتى الانتهاء من التحقيق .

وعقب على الاسماء الاخرى التي وردت ضمن الحملة التفتيشية فقال : مصطفى ابو المجد ترك الكويت هو وشقيقة محمود ابو المجد قبل عامين تقريبا ، واما بالنسبة لابراهيم فؤاد ابراهيم فلا اعرف عنه شيئا .

التهرب من الضرائب

وعن قصة التهرب من الضرائب في مصر قال البنداري :

لا يستطيع اي انسان التهرب من الضرائب في مصر اذا كان ينطبق القانون عليها ولكن الواضح بل والاكيد ان النشاط الذي يمارس خارج مصر لا يفرض عليه اي نوع من انواع الضرائب ولذلك فنحن لا نتهرب من الضرائب كما يدعي البعض .

المرة الاولى

قلت للسيد البنداري هل سبق تفتيش مكاتبك في القاهرة وطنطا قبل هذه المرة فاجاب : لم يسبق ابدا وهذه هي المرة الاولى ونحمد الله ان سجلاتنا سليمة والسجل التجاري والوكالة ورقمة الصرافة داخل مصر معتمدة من كل الجهات الرسمية المصرية وحساباتنا في البنوك باسم مؤسسة البندر يدل على ذلك .

الاستيراد بدون تحويل

المهندس محمد خضر ـ ٤٤ سنة ـ كان يعمل في وزارة الاشغال العامة في الفترة من ٧١ الى ٨٢ ثم تفرغ لاعمال الصرافة التي بدأت عنده كهواية مثل زميله سيد البنداري . وله مؤسستان في مصر للتجارة والصرافة . ويقول ان عمله يتم من خلال قنوات رسمية وعملية التحويلات وليدة الاستيراد بدون تحويل عملة ، وهذا يعتمد على شراء الدولار او العملات الاجنبية من المصارف وهي من مدخرات المصريين في الخارج ومثل هذا يشابه اي اعمال صرافة اخرى موجودة في الكويت تعمل في مدخرات المصريين وغير المصريين لكن الوضع يختلف عندنا حيث نتعامل مع المدخرات المصرية فقط .

١٥ الف جنيه مصري

وعن عملية التفتيش يقول محمد خضر لقد قام رجال مباحث النقد في القاهرة بحملات تفتيشية على مكاتب الاعمال في مصر وكان من بينها مكتبي الكائن في شارع البستان في باب اللوق ووجدت الحملة ان عمليات الصرف تتم بجانب البنوك من المكتب وكان اعتراضهم على طريقة الصرف من المكتب حيث شبهوا هذا العمل بالاعمال البنكية بدون ترخيص واوصوا فقط بان يتم العمل من خلال البنوك ولا يتم الصرف من خلال المكاتب الا اذا كان فيها ترخيص لهذا الغرض .

وقد تم التحفظ على ١٥ الف جنيه مصري تقريبا لحين الانتهاء من التحقيق واوضح ان هذه الاموال ستعود لاصحابها طالما لم يوجد معها نشاط الاتجار في النقد الاجنبي داخل ـ حيث ان هذا النوع من التجارة تحرمه السلطات الاقتصادية في مصر ويعاقب عليه القانون ونحن نعرف ذلك جيدا .

نقطة الخلاف

وقال ان نقطة الخلاف في هذا الموضوع ان هذه المكاتب تقوم باعمال مالية بدون ترخيص لهذا الغرض وعقوبتها في مثل هذه الحالة الانذار وقد افرج عن الموظفين الذين تم احتجازهم اثناء التفتيش بعد اخذ اقوالهم ، ولو كان هناك مخالفات كبيرة لما افرج عن هؤلاء الموظفين بعد ساعات من احتجازهم .

لجنة ترشيد الاستيراد

وقال ان عملية العرض والطلب للدولار في مصر هي التي تؤثر في سعر الدولار فقد وصل سعر الدولار في السوق الماضية الى ١٢١ قرشا وهذه السوق تسمى سوق العرض والطلب وزيادة الطلب على الدولار ناتجة عن كثرة الموافقات الاستيرادية التي تصدرها لجنة ترشيد الاستيراد في مصر للقطاع الخاص ، فاذا امتنعت اللجنة عن اعطائها قل الطلب على الدولار وبالتالي ينكمش سعره الى الـ مستوى كما حدث في عام ١٩٨١ حيث هبط سعر الدولار في اسبوع من ١٢٠ قرشا الى ١٠٧ قروش . اذن العلة تكمن في لجنة ترشيد الاستيراد وهي التي بامكانها التحكم في العملية . وقال لو توقفنا نهائيا عن التجارة في العملة لن تختفي السوق الحرة وسيقوم كل فرد بتحويل مدخراته الى حسابه في مصر او الى حساب غيره ليقوم ببيعه في السوق الحرة ـ السوداء ـ وفي هذه الحالة لن تحل المشكلة علاوة على ان هذه المدخرات لن تمر من خلال قنوات شرعية ، وعملنا الاساسي هو تنظيم وتجميع مدخرات المصريين وبيعها من خلال المصارف المصرية للشركات المستوردة في القطاع الخاص ، وبعض شركات القطاع العام . واوضح ان ابراهيم فؤاد ابراهيم كان في الكويت قبل ثلاث سنوات ثم انتقل الى قطر او ابو ظبي لمزاولة اعماله التجارية هناك .

وبالنسبة لمحمود ومصطفى ابو المجد فقد غادرا الكويت نهائيا الى القاهرة ويعمل لحسابهما احد الاقارب في الكويت .

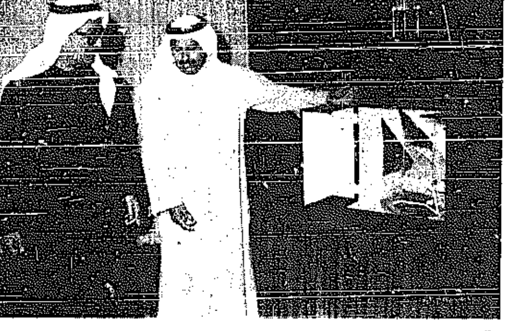
السفير الايطالي يزور القبس



استقبل رئيس تحرير القبس الزميل محمد جاسم الصقر في مكتبه مساء امس السفير الايطالي المفوض فوق العادة لدى الكويت السيد اوغو بارزيني . ودار خلال اللقاء حديث حول الاوضاع في المنطقة وتبادل وجهات النظر حول عدد من الموضوعات .

● ● ●

البنك الصناعي يكرم أحمد النجدي



اقام السيد انور عبد الله النوري ، رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للبنك الصناعي الكويتي ، حفل تكريم للسيد احمد النجدي لمناسبة انتهاء عمله في البنك واستلام مهام منصبه الجديد كمدير عام لدار « القبس » .

وحضر الحفل الذي اقيم مساء امس الاول بفندق شيراتون الكويت مجموعة من كبار رجال الاعمال .

أسرة تحرير القبس تكرم الزميل شحوري

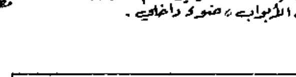


اقامت اسرة تحرير « القبس » حفل تكريم في قاعة التحرير مساء امس للزميل رؤوف شحوري لمناسبة انتهاء مهمته ، والقى رئيس التحرير الزميل محمد جاسم الصقر كلمة بالنيابة عن اسرة التحرير ، كما القى الزميل شحوري كلمة في هذه المناسبة . وقدم الزميل رفلة خرياطي هدية رمزية الى الزميل شحوري باسم اسرة تحرير « القبس » .

واقام الزميل محمد خالد قطمة حفل عشاء تكريما للزميل رؤوف شحوري لمناسبة انتهاء مهمته كمدير لتحرير « القبس » .

وحضر الحفل الذي اقيم بفندق هيلتون الكويت ، رؤساء تحرير بعض الصحف المحلية وعدد من الزملاء العاملين في الصحافة الكويتية .





بدون جليد

تتوفر في تشكيلة واسعة وبألوان هادئة

ثلاجات الجودة العالية من سانيو تبقي ما تحفظه فيها من مأكولات طازجا . كما تتمتع ثلاجات سانيو بجميع مزايا الثلاجات ذات الجودة العالية بفضل حجرات التجميد الواسعة ومساحات التخزين الكافية إضافة إلى توفرها في تشكيلة من الألوان للاختيار مع نظام « الخط الساخن » لإذابة الجليد .

سانيو SANYO

الوكيل العام : شركة معرض التجهيزات ذ.م.م . شارع عبدالله السالم - ص.ب ١١٥٤ الصفاة - الكويت
المكتب - تليفون ٤٢٥٣٦٧ - المعارض : الكويت - تليفون ٤٢٣٤٩١ / ٢٤٥٩٧٦٠
السالمية - تليفون ٨٥-٦١٦ - الفحاحيل - تليفون ٩٦٦٧٧١

واحة الأدب الشعبي

.. إعداد: حمود محمد البغيلي ..

سالفة شعبية

أهدتها للصفحة العروس الاسيرة



يحكى ان فتاة جميلة جدا قد تقدم لخطبتها اشخاص كثيرون ولكنها رفضتهم وكان لرفضها سبب وهي انها احبت شخصا لم تره ولكنها تسمع عنه ما يقوله عنه القوم بانه رجل كريم ويتحلى بالاخلاق الكريمة والشجاعة واقسمت بأن لا تتزوج غيره ان كان يريد هو ذلك وبقيت على هذا الحال سنوات عدة وذهبت في يوم من الايام هي وبعض النساء لجلب الحطب والماء وصادفن في الطريق رجلا يطلب الماء واعطته ما يكفيه وسألته ان كان يعرف الرجل الذي تريد فقال نعم انني اعرفه . وقالت اذا طلبت منك طلبا فهل تلبيه لي . فقال اذا كان هذا الطلب اقدر عليه ولا يناقض عادات العرب الحميدة فليس عندي مانع فقالت عندي بعض ابيات الشعر اريد توصيلها الى خليلي فانشدت تقول :

باالله عليك احفظ خفى الوصيه
امانتك والستر بالك يبني
اذا لي سنين من خطبني اميه
ماريد كود اللي مديحه يجيني
بيحت مكنوني لراعي المطيه
للي يريد القلب شوفه بعيني
ان كان صابه مثل ما كان فيه
لا بأس لو جريت خافي الونيني
وان كان ماله صوبنا قيدنيه
جداى عبراتي وفركى بيديني

ثم قام الرجل واوصل الابيات الى الرجل ولكنه لم يحصل على اسمها ولا على اسم قبيلتها فقال له الرجل هل تعرفها قال لا . قال اسم قبيلتها .. قال لا .. قال اذا ما الفائدة فلم يجد امامه الا ان يرد على قصيدتها ليخفف عن بعض احزانه .. قال وهو يسند على صاحبه :

ليتك كميت العلم الاول عليه
والا عرفت الذاهبة ياظنيني
واشيب عيني وتفرق نويه
مددى على يسراى والا يميني
مدرى مع اللي سند للضويه
والا مع اللي شرقوا حادريني
سببت ليه علة باطنيه
ما ظننتي بترا طوال السنيني

سهيرة ليل

اسيرة ليل وعيوني سهيرة ليل واثري الليل
يزيد الويل في ظلمة وتبات العين سهرانه

أسيرة ليل ودموعي تهل بليل واثري الليل
يهدر سيل دمعات على المحبوب شفقانه

اسيرة ليل وجروحي بليل واثرى الليل
يطفح كيل جرح بالهوى عدى بميزانه

اسيرة ليل واشواقي تحن بليل واثري الليل
يبعد نيل شوق ساهر ليلي على شانه

ولا من قلت انا يا ليل ارحم لا تزيد الويل
يزيد الليل في ظلمة وتبات العين سهرانه

« المتوكلة على الله »

خليجية

ما نويت اكتب ولا بعث للجرايد
بس انا حرك شعوري ما قريته

من خليجية قريت احلى القصايد
ذكرتني فالحبيب اللي هويته

رجعت جرحي عليه من جرايد
جرح مبطي واحسبني كد نسيته

قبل قلبي باقي منه شراير
لي ثلاث سنين زين اللي قويته

من بنات مطير سوتبي نكايد
والمقرر حاصل لو ما رضيته

عقبها صار السهر عندي عوايد
يا خسارة عندها يوم بكيته

ما كتبت الشعر ابادور فوايد
كاتبه تخفيف من سر كميته

خاتمتها ارسلت شعري للجرايد
جعل يقراه الحبيب اللي نويته

● اعمير محمد المطيري

نظرة المشتاق

يا حمود كلمها تراها تراعيك
في نظرة المشتاق تبعث نداها

رح يمها شايك ايديها بياديك
حقق مناها دام تملك مناها

واجبر عزا قلب من الشوق شاريك
المستهيما المشتقي في حشاها

يكفيه لوعات الهوى وانت يكفيك
غربال فرقي اللي ضميرك نعاها

والله لو ما هي تحبك وتغليك
ما تلتفت لك تشعرك في هواها

لالا تحطم حبها في تجافيك
اغنم زمانك يا البغيلي معاها

ماني انا عن بنت الاجواد ناهيك
ما دام بين لي غلاك او غلاها

● علي الزعبي

رسائل القراء

● فتاة الودى — صدقيني كل رسالة تجيني لها قيمة كبيرة في نفسي ولكن النصيحة التي اقدمها لك هي مراجعة الدواوين الشعرية وملاحظة قافيتها مع العلم ان القافية في الابيات التي بعثتها صحيحة ولكن انعدام الوزن فيها ادى الى خلل النغمه التي تغنا بها وحياك الله .

● نجمة سهيل .. يحول الله من حال الى حال هكذا تمر الايام ولا بد ان تقتنعي في المصير الذي كتبه الله عليك ولو كان باستطاعتي ان افعل شيئا لعملت ولكن كوني صبوره وتحملي القدر المكتوب عليك وحاولي ان تشغلي نفسك عن هذه المشكلة التي يمر بها الكثير من الناس . وكم تقطع قلبي ندما عندما سمعت قصتك الحزينة ولكن هنا يبدأ الامتحان الذي وضعك الله به والصبر محمود العواقب . اما من ناحية الابيات فارجوا منك قراءة اكبر عدد من دواوين الشعر وحياك الله .

— العنود الاسيرة : الابيات التي مطلعها :

انا خلوني بنحرف منسل بعض الناس
وباخذ من الدنيا مثل ماخذت مني

الصراحة البيت الاول صحيح اما الابيات الباقية وزنها اختلف . كذلك الابيات التي مطلعها :

جيت الامل من يوم عني تخليت
والظلم على الكون في نص ساعة

المكابة نفسها ، البيت الاول صحيح والابيات الباقية وزنها غير سليم وهكذا في القصايد الباقية راجعي الابيات بدقة واهلا وسهلا .

● ابو طاهر وابو نواف — ارجو منكم مراجعة القافية والوزن وحياكم الله .

جمال .. ولكن

يا حرام ان الجمال
اللي عطاك الله
يصبح
منتزه تدبل غصونه
في يدين اللي
يجونه
وانت ما تدري [illegible]
دايما تضحك
وتمزح
تشبع الرغبة وتشعل
مجتمع يرهب
سكونه
مجتمع قايم بذاتيه
منزوي يتشيّ
ويجرح
تنعدم فيه النعومة
تتوجد فيه
الخشونة
صرت في وسطه
ضحية
في وسوم الذبح
تذبح
تبذبات اسمك ورسمك
تايه تملي
ركونه
بايع جسمك وروحك
للبشر من شان
تربح

[illegible] اصلك وفصلك
في زواياه
المفتونه
تاخذ الكاس وتعطف
في جسمك
[illegible]
وتستبيح
[illegible] العاطفية
بالجسم تلمس
طعونه
يا خسارة تمشي ضايع
في طريق الشوك
[illegible]
ذاتك ما تعلم مصيرك
هو سعيد
[illegible]
[illegible] هذي السعاده
يوم [illegible]
[illegible]
ما تريد انك قتيل
في [illegible]
[illegible]
ادري انك هي عائش
[illegible]
[illegible]
بعت اغلى شي عندك
عند الناس
يشترونه

● حمود

واجرح قلبي

الا واجرح قلبي واعذابه
من اللي بالحشا مكن صوابه

صواب سلني وادمى ضلوعي
قضى بالحال ما سر الدوابه

والا ياويل من مثلي دموعه
على خده كما رش السحابه

يقضي الليل هوجاس اوونه
ما جاب الورق قلبي اليوم جابه

على خل هجر من دون سبه
هجر والوصل عني صك بابه

شريته واحسبه مثلي شراني
واثر قلبي غلط واخطا حسابه

وهبته قلبي واشواقي وحنيني
اوهبني علة ما تنجابه

بنيت له بالخفوق اكبر بنايه
هدمها هاجري واضحت خرابه

تسمع هرج عذال حكوله
سمع هرج العواذل واقتدا به

نسى عهد نطق به في لسانه
وعني ابتعد لا واسفابه

الا يالله صبرني او عني
على نسيان من قلبي عذابه

على النسيان ياربي رجيتك
عقب ما خاب ظني والرجا به

وامحنه يا الهي من حياتي
ابجاه المصطفى سيد الصحابه

ابو خالد العتيبي

أخبار شعبية

● سجل الشاعر والاديب السعودي عبد الله الشمري بتلة الشرطة كاسيت من الشعر الشعبي تعالج عدة مواضيع اجتماعية من اعداده وتاليفه وقد شاركه في القاء القصائد احدى الزميلات [illegible] وواحة الادب الشعبي تشكر الشاعر على هذا المجهود الذي قدمه للتراث والى الامام يا ابوعابد.

● الشاعر السعودي المعروف الحميدي الحربي معد ومقدم برنامج البادية في تلفزيون المملكة العربية السعودية يستعد لطبع ديوانه الثاني ونحن بانتظار نسخة من ديوان هذا الشاعر الذي اعطى الكلمة حقها من حيث الشباع الوزن والمعنى .

● بعثت لنا الزميلة وله الناعم من الامارات العربية ديوان للشاعر الشاب سالم ابو جمهور القبيسي . الذي يحمل اسم (روائع الفود) ويعتبر هذا الديوان باكورة انتاجه الشعري ونحن بدورنا نشكر الزميلة وله الناعم على ما تقدمه من مجهود وبالوقت نفسه نقول للشاعر الشاب سالم القبيسي الى الامام وبالتوفيق باذن الله .

● مازال الشاعر الشاب طلال السعيد بعيدا عن الاضواء ولا زالت الاتهامات توجه ضده من قبل النقاد والادباء في المملكة العربية السعودية .

● صدر الجزء الثالث من التحفة الرشيدية للشاعر سعود سند السيحان ونحن بانتظار نسخة من ديوانه .

● يستعد الشاعر الغنائي المعروف علي محمد القحطاني لطبع ديوانه الثاني .

● تستعد جامعة الكويت لعمل مهرجان خليجي ملوع وسوف يشترك في هذا المهرجان بعض الشعراء الشعبيين وتاريخ ابتدائه ٨٤/٣/٣ .

سلاح العين

ارسلت لنا الزميلة وله الناعم من الامارات العربية قصيدة للشاعر سالم القبيسي .

انا اضعف بشر قدام عينك
وبين ايديك تبريد القوايه

سلاحك في عيونك مش يدينك
سلاح العين فتاك الرمايه

شعاع الحب من بسمة جبينك
حرامن يحجبونه بالعبايه

انا المغرم على ودك ودينك
على امرك وطوعك والهوايه

انا المفتون من تاثير زينك
عليلن وانت لي تملك دوايه

يا زينك آه يا شينك يا شينك
يا شينك يوم تعمل بي جنايه

انا يوم شفت مقناتك ولينك
حسبت اني بغلبك بالبدايه

شعلت الحرب من بيني وبينك
وغلبني سحر عينك بالنهايه

ونلت النصر من ذبحة ظنينك
غريبة كيف تحصل هالحكايه

« سالم القبيسي »

يا الله عسى !

البارحه ان كان نوم العرب جاك
انا لذيذ النوم عيا يجيني

من عقب ما فارقت زولك ولاماك
كني يتيم فاقد له ظنيني

ما طاب لي شيء سوى شوف روياك
يومك ضوى الابصار في وسط عيني

المس مدى حبك ليا اخذت يمناك
وحطيت يمناية بوسط اليميني

يا الله عسى عيني تكحل بلقياك
يومك تساوى ضوها يا معيني

القلب عقبك بايع العمر برضاك
وشوقي على شوفك يزيد الحنيني

احسب مدى الايام واسرح بدنياك
يا جعلني ويآك طول السنيني

تحرص على قلب تعذب بفرقاك
وتصون حبه والله اللي يعيني

(مهاوين — الرياض)

لا تعتقد

انا لا اهمل اي رسالة يا انوار ولكن هذه الرسالة الوحيدة التي وصلتني منك واليك الابيات التي وردت في رسالتك ..

لا تعتقد بنساك واني تغيرت
ولا تعتقد قلبي عن الحب عافي

ما هي طبيعة لي يوم اني انزحت
لا شك من هرج العواذل اخافي

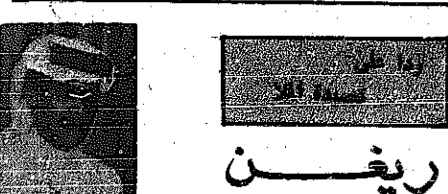
لا تعتقد بنسى لياليك لبعدت
ولا تظن قلبي يا هوى البال جافي

انا اشهد اني من زماني تحيرت
وشلون غبر جونا وهو صافي

غصب علي يا زين يومي توقفت
وغصب تهل دموع عيني ذرافي

كلمة اخيرة لا حشى ما تغيرت
لا والذي يعلم بما كان خافي

انوار الصابري



ريغن

يا حمود ريغن قلت صلي بنا شرق
وام الجماعة واكثر الناس طاعة

يدرق شعوب الارض يا مسندي درق
باسم التقدم في مجال الصناعة

بين الملا سهم الخطا يزرقه زرق
وخبث السجايا من مزايا طباعه

تبدو سمات البوق بعيونه الزرق
ومن الورع مبداه لا بليس باعه

ما همه اللي من الملا يحترق حرق
عاش ابذخ والناس تشكو المجاعة

الوقت يطرق بالمناء شعبنا طرق
وريغن وشعبه عندهم له مناعة

ناس تشارك بالشقاء نايح الورق
وناس تعيش افراح في كل ساعة

يا حمود لا تسال عن الغرب والشرق
سوق الشجاعة ما بقت به بضاعة

شرى العرب يا حمود منتم الشرق
وتلبسل من المجد عجل انداعه

مركب [illegible] كل العرب مفخر شرق
والنسور يتنسر يا البغيلي شجاعه

فريد محمد العامر

الاذاعة

البرنامج العام

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن المساعة ، ٣٠ر٥ القرآن الكريم ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ برنامج قد افلح المؤمنون ، ٣٠ر٦ برنامج صباح الخير ويتخلله موجز الانباء وصحافتنا اليوم ونشرة الاخبار الثانية ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٣٠ر٩ برنامج اكثر من ساعة ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ، ٣٥ر١٠ برنامج استراحة الخميس ، ٠٠ر١١ ابتهال ، ٠٧ر١١ حديث من ثمرات الخلق الحسن، ٢٢ر١٢ تشويقة لبنانية ، ٣٠ر١٢ مسلسل اقرا وربك الاكرم ، ٤٧ر١٢ اغنيتان ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٥ر١ برنامج عالمنا اليوم ، ٠٠ر٢ خمس اغنيات ، ٥٦ر٢ ابتهال ، ٠٢ر٣ على مائدة القرآن الكريم للشيخ محمد علي الصابوني ، ٢٦ر٣ ماما انيسة والصغار ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ بامميريس لحسين جاسم ، ١٥ر٣ اخبار جهينة ، ٣٠ر٤ رف الحمام لسميرة توفيق ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ، ٥٥ر٤ افتريتم لعبد الكريم عبد القادر ، ١٥ر٥ مسلسل تعال نزرع الحب ، ٣٢ر٥ القرآن الكريم ، ٥٥ر٥ ابتهال ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ اربع اغنيات ، ٠٠ر٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم حديث ام سلمة ، ١١ر٧ جريدة المساء ، ٤١ر٧ الله اكبر وطلبة وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية ، ٤٤ر٧ حديث ايام التربية لمنذر شمعار ، ٥٨ر٧ سامرية يا الله اليوم لعائشة المرطة ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ١٥ر٨ اغنيتان ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ، ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ، ٠٠ر٩ الكويت في اسبوع ، ١٥ر٩ قصيدة اشواق، ٣٠ر٩ اصوات ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل اقرا وربك الاكرم ، ٢٢ر١٠ اغنيتان ، ٠٠ر١١ مع المسرح الكويتي ، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٥ر١٢ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم الف ليلة وليلة و اقولك ايه عن الشوق، ٥٣ر١ موجز الانباء ، ٥٨ر١ القرآن الكريم ، ٠٠ر٢ الختام بالسلام الوطني .

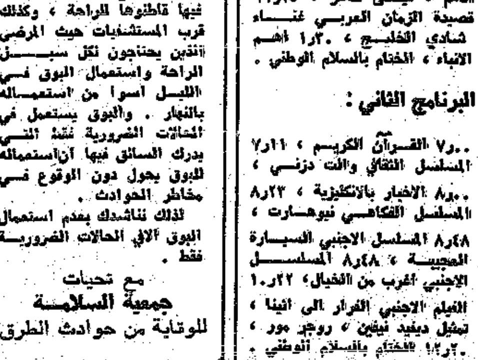
القرآن الكريم

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن المساعة ، ٠٠ر٥ القرآن الكريم ــ للشيخ عبدالباسط عبد الصمد ، ٢٠ر٥ قراءة فقرات البرنامج ، ٢٢ر٥ حديث قرآن وسنة ــ الاصلاح بين الناس ، ٢٩ر٥ الفتية المرتلة ــ للشيخ مصطفى اسماعيل ، والطيب من القول ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ، ١٥ر٦ الفتية المرتلة ــ للشيخ مصطفى اسماعيل ، ٤٤ر٦ برنامج الانسان بين المادية والروح ، ٥٩ر٦ من الذكر الحكيم ــ للشيخ طلعت عبدالحميد ٠٥ر٧ برنامج على مائدة القرآن الكريم ، ٢٦ر٧ قراءات من صحيح مسلم ، ٣٥ر٧ القرآن الكريم ــ للشيخ راغب مصطفى غلوش ، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٥٦ر٤
الشروق	١٤ر٦
الظهر	٠٢ر١٢
العصر	٢١ر٣
المغرب	٥٠ر٥
العشاء	٠٦ر٧

التلفزيون



● أحمد زكي ● نجوى ابراهيم

البرنامج الاول :

٠٠ر١ القرآن الكريم ، ١٧ر١ فوازير فطوطة ، ٣٠ر١ افتح يا سمسم ، ٠٢ر٢ أهم الانباء ، ٠٧ر٢ رياضة × رياضة ، ٥٢ر٢ حيوانات العالم ، ٢٤ر٣ برنامج حديث الروح ، ٣١ر٣ اوبريت الكويت بين الماضي والحاضر ، ٥٧ر٣ رحلات حول العالم ، ٢١ر٤ فيلم الاطفال الكارتوني مغامرات بورتينو ، ٣٠ر٥ أهم الانباء ، ٣٦ر٥ مع الطلبة ، ٢٨ر٦ لقاء الخميس ، ٤٥ر٧ اقرا ، ٢٩ر٨ مع الاسلام ، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية، ٤٠ر٩ منوعات ، ٥٠ر١٠ الفيلم العربي المدمن تمثيل أحمد زكي ، نجوى ابراهيم ، عادل ادهم ، ليلى طاهر ، ٢٥ر١٢ قصيدة الزمان العربي غناء شادي الخليج ، ٢٠ر١ اهم الانباء ، الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ القرآن الكريم ، ١١ر٧ المسلسل الثقافي والت دزني ، ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية ، ٢٣ر٨ المسلسل الفكاهي نيوهارت ، ٤٨ر٨ المسلسل الاجنبي السيارة العجيبة ، ٤٨ر٨ المسلسل الاجنبي اغرب من الخيال، ٢٢ر١٠ الفيلم الاجنبي الفرار الى اثينا ، تمثيل ديفيد نيفين ، روجر مور ، ٢٠ر١٢ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

((المدمن)) و ((الفرار الى أثينا))

على البرنامج الاول نسهر مع الفيلم العربي ((المدمن)) تمثيل : أحمد زكي ، نجوى ابراهيم ، عادل أدهم ، ليلى طاهر . ويحكي قصة شاب يصاب بصدمة عصبية نتيجة لحادث سيارة راح ضحيته زوجته وطفلته ونجا هو ... يعالج ببعض العقاقير ، حيث يدمن عليها وتسوء حالته لولا عناية دكتورة شابة تتمكن على اثرها من انقاذه بعد أن ترتبط معه بعلاقة حب . فالى اي مدى تستمر هذه العلاقة ؟

* الفيلم من انتاج عام ١٩٨٣ .

اما على البرنامج الثاني فنسهر مع الفيلم الاجنبي ((الفرار الى اثينا)) تمثيل : ديفيد نيفين ــ تيلي سافالاس ــ كلوديا كاردينالي .

فيلم مغامرات وتسلية .. في جزيرة يونانية تصبح الالمان اسلحة سرية . فتخوض المقاومة الشعبية حربا شعواء ...

السينما

● الاندلس
فيلم : الرجل الثعلب ــ اجنبي

● السالمية
فيلم : المبتكر ــ اجنبي

● السيارات
مهرجان افلام عادل امام بواقع فيلم يوميا .

● الفردوس
فيلم : انقلاب ــ هندي

● الحمراء
فيلم : الاغبياء في الجيش ــ اجنبي

● الاحمدي
فيلم : نساء في خطر ــ عربي

● الجهرة
فيلم : [illegible] ــ عربي

● الفحيحيل
فيلم : طالب العدالة ــ هندي

● غرناطة :
فيلم : زوجة الخادم ــ هندي

● الصليبيخات
فيلم : المهراجا العظيم ــ هندي

● الجليب
فيلم : شكا ــ هندي

● سيارات الاحمدي
فيلم : الاقليم والحب ــ عربي

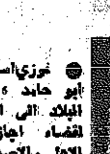
● د. محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي غادر البلاد الى الرياض للمشاركة في ندوة الاعلام والتنمية التي تعقد هناك .

● د. ابراهيم كرم ، استاذ التربية بجامعة الكويت والسيدة حرمه رزقا بمولود .. وتلقيا تهاني الاهل والاصدقاء .

● ناصر الحمود ، الاخصائي الاجتماعي بجامعة الكويت يستعد لمغادرة البلاد الى الولايات المتحدة للحصول على الماجستير في الرعاية الاجتماعية .



● د. يوسف يعقوب السلطان ، عاد الى البلاد قادما من انكلترا ، بعد أن قدم رسالة الدكتوراة في الكيمياء .



● فوزي اسماعيل ابو حابد ، غادر البلاد الى القاهرة لقضاء اجازة بين الاهل والاصدقاء .

● خليفة البدو ، قدم استقالته من وزارة التربية وانضم الى العمل في القطاع الخاص .

حلقة جديدة من برنامج اقرأ التلفزيوني

يعرض تليفزيون الكويت في الساعة السابعة وخمس واربعين دقيقة من مساء اليوم حلقة جديدة من برنامج اقرأ التلفزيوني ، وتتضمن هذه الحلقة فقرات تمثيلية وثقافية عن نشاطات محو الامية وتعليم الكبار ، كما تتضمن مساهمة ديوانية شعراء النبط في تدعيم حملة محو الامية الشاملة .

نداء :

اخي السائق

لا تستعمل البوق دائما !

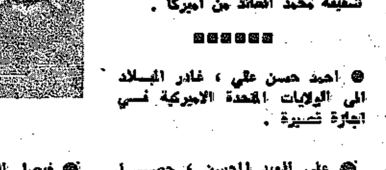
لقد اكد علماء النفس ان السائق الذي يستخدم البوق دائما لتنبيه الآخرين بالطريق اثناء القيادة هو شخص لا يتصف بالمهارة وهو لا يثق بنفسه او بالاخرين . كما انه انسان لا يبالي ولا يحترم شعور الاخرين خاصة في المناطق السكنية التي لها حرمتها ويخلد فيها قاطنوها للراحة ، وكذلك قرب المستشفيات حيث المرضى الذين يحتاجون لكل سبل الراحة واستعمال البوق في الليل اسوأ من استعماله بالنهار . والبوق يستعمل في الحالات الضرورية فقط التي يدرك السائق فيها أن استعماله للبوق يحول دون الوقوع في مخاطر الحوادث .

لذلك نناشدك بعدم استعمال البوق الا في الحالات الضرورية فقط .

مع تحيات
جمعية السلامة
للوقاية من حوادث الطرق



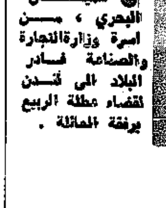
● **عبد العزيز الريس** ، نائب رئيس مجلس الادارة للزميلة **الانباء** اقام حفل غداء في منزله بالنزهة حضره نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد والشيخ ناصر الاحمد وكيل وزارة الاعلام وبرجس حمود البرجس رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية ورؤساء تحرير الصحف المحلية .



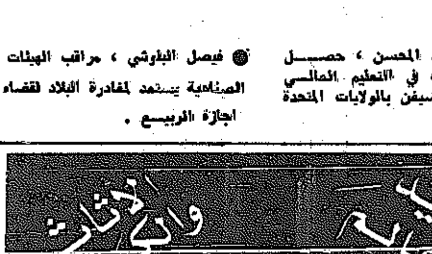
● احمد محمود عيسى ، رئيس قسم المستخدمين بوزارة التربية استقبل شقيقه محمد العائد من أميركا .

● احمد حسن علي ، غادر البلاد الى الولايات المتحدة الاميركية في اجازة قصيرة .

● علي العبد المحسن ، حصل على الدكتوراه في التعليم العالي من جامعة متشيغن بالولايات المتحدة الاميركية .



● خميس البحري ، من اسرة وزارة التجارة والصناعة غادر البلاد الى لندن لقضاء عطلة الربيع برفقة العائلة .



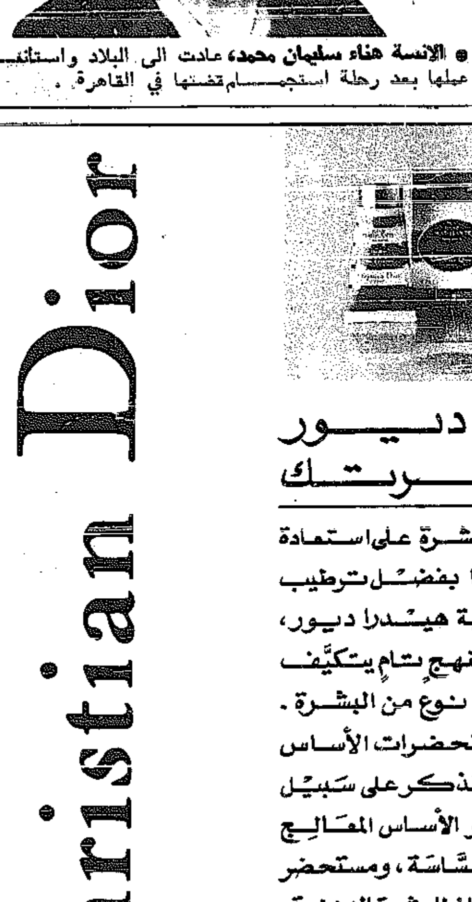
● فيصل البلوشي ، مراقب الهيئات الصناعية يستعد لمغادرة البلاد لقضاء اجازة الربيع .

● أنوار العبد الرحمن العلي ، احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والصديقات .

● الانسة سهام مصطفى ، اقامت حفلا لمناسبة استلامها العمل الجديد ودعت اليه مجموعة من الصديقات .

● السيدة يسرى محمود سعيد ، اقامت حفلا لمناسبة قدوم شقيقها من الولايات المتحدة الاميركية .

● **الانسة هناء سليمان محمد**، عادت الى البلاد واستأنفت عملها بعد رحلة استجمام قضتها في القاهرة .





هيدرا ديور
ماء بشرتك

مساعدة البشرة على استعادة رونقها ونضارتها بفضل ترطيب متزن ، هذه غاية هيدرا ديور ، مستحضر صيغ كمنهج تام يتكيف مع متطلبات كل نوع من البشرة .

من بين مستحضرات الأساس المرطبة والواقية نذكر على سبيل المثال : مستحضر الأساس المعالج للبشرة الجافة والحساسة ، ومستحضر الأساس مزيل اللمعان للبشرة الدهنية ، ومستحضر الأساس السائل للبشرة الطبيعية والمختلطة .

تمت صياغة مستحضرات "هيدرا ديور" في مختبرات كريستيان ديور وأخضعت لاختبارات تحت اشراف طبي .

HYDRA-DIOR



إشتر هذه الغلاية من :
راسل هوبس
ذات الشهرة العالمية
● أوتوماتيكي بالكامل .
● مفتاح خاص بحركة مفاجئة للتنبيه عن قطع الكهرباء عن الابريق .
● الصنبور مصمم بإتقان لصب الماء بعناية .

واحصل على هذا الإبريق من علاء الدين مجانا

● تيرموس علاء الدين مع فتحة بالغطاء لصب السوائل .
● فتح وإغلاق الغطاء سهل للغاية مع مقبض مريح طراز الابريق .

يبقى العرض ساريا حتى نفاذ البضاعة .

JA/RH/006A

الموزعون الوحيدون :
شركة رفاعي وجاشنمال ذ.م.م
للاستفسارات البيع بالجملة : تليفون ٤٣٢٩٤٢٠ / ٤٢٠٠٧١





أخبار مصر

حدث هذا الأسبوع

سراج الدين لـ القبس :

لا خلافات داخل حزب الوفد

القاهرة — القبس

لم يبق سوى شهرين ونصف ، على اجراء انتخابات مجلس الشعب المقبلة ، والتي من المنتظر ان تكون مختلفة لما سبقها من تجارب انتخابية اخرى ، طوال الاعوام الثلاثين الماضية .

وكواليس الساحة الحزبية تشهد منذ عدة ايام ، حركة نشاط محمومة ، اجتماعات واتصالات ولقاءات ومناقشات : من هم مرشحو هذا الحزب وذاك ، في هذه الدائرة أو تلك ؟ ، من سيتعاون او ينسق مع من ؟ . من سيفوز هنا ، ومن سيخسر هناك ؟ الى غير ذلك من الحسابات التي تسبق عادة ، الانتخابات الحزبية ، خاصة اذا كانت تجري في مثل هذه الظروف التي ستجري فيها الانتخابات النيابية المقبلة في مصر .

لكن جانبا كبيرا من هذه المناقشات ، التي تجري في تكتم وسرية شديدين ، يتركز حول حزب الوفد . هذا الحزب ، الذي انتزع حقه في الوجود الشرعي بحكم قضائي ، وفك حصار العزل السياسي عن رئيسه وسكرتيره العام بحكم قضائي اخر ، ليحتل مكانه ، في مقدمة الاحزاب المنافسة لحزب الحكومة ، حتى انه على الارجح — سوف يزيحها ليحتل مكانها في الحكم ، كما دفع الرئيس مبارك لان يعلن مؤخرا انه سيبقى رئيسا للحزب الوطني الديمقراطي ، كي يزيد من ثقل هذا الحزب ، ويمنحه جانبا مما يتمتع به من شعبية وسط مختلف طوائف الشعب ، كرئيس ليس له رصيد عداء مع احد .

لكن الخلافات التي نشبت مؤخرا بين قيادات الوفد ، والتي تسابقت الصحف على تناولها — ربما بهدف تغذيتها وتوسيعها — جعلت الكثيرين يتراجعون عن المراهنة بفوز حزب الوفد ، فوزا كاسحا يمكنه من تكوين حكومة جديدة ، بل ان كثيرين لا يتوقعون ان يحقق نجاحا اكثر مما يحقق غيره من الاحزاب القائمة ، باستثناء الحزب الحاكم .

وكثير من قيادات الوفد ، لا تخفي وجود هذه الخلافات ولا تتردد في الحديث عنها .. بينما يتحفظ القليلون في ذلك ، في حين لا يوجد بين الوفديين من ينفي وجود خلافات بين قيادات الحزب غير رئيسه فؤاد سراج الدين باشا .

ففي لقاء سريع معه ، قال الباشا لـ « القبس » ان الحديث عن اية خلافات او صراعات داخل حزب الوفد ، هو مجرد خرافة لا اساس لها من الصحة .

واضاف رئيس حزب الوفد قائلا ان هذه الخلافات الوهمية ينشرها البعض بسوء نية ، من بين محترفي السياسة ، بهدف النيل من حزب الوفد . وهي تعبر عن اماني يحلمون بها ، ولكن لن تتحقق احلامهم ، لان خصوم الوفد يتربصون به ، ويتمنون ذلك ليل نهار . بل ان عمل البعض الان قد اصبح قاصرا على محاولة دس الشائعات ضد الحزب

واختتم فؤاد سراج الدين حديثه القصير مؤكدا مرة اخرى انه « لا صراعات بيننا في حزب الوفد . فهو ليس تركة نقتسمها وجميعنا يحكمنا هدف واحد ، هو المصلحة العليا لمصر » .

رئيس الوفد لن يرشح نفسه في القاهرة

القاهرة — القبس

قرر فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد ترشيح نفسه في دائرته الانتخابية في كفر الشيخ بدلا من دائرة قصر النيل بالقاهرة وهي دائرته السكنية وذلك بعد ان اشارت التوقعات مؤخرا الى ترشيح الحزب الوطني والديمقراطي لعدد من قياداته الرئيسية في الدائرة نفسها ، على راسهم كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء والدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب للعلاقات الخارجية .

زعماء الوفد لا يرشحون أنفسهم في الانتخابات !

القاهرة — القبس

صرح ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد الجديد والذي صدر له حكم مؤخرا برفع العزل السياسي عنه وعن رئيس الحزب فؤاد سراج الدين . صرح للقبس بانه لن يخوض الانتخابات المقبلة ضمن قوائم حزب الوفد .

ويذكر أن دائرته الانتخابية هي شبرا في القاهرة وبذلك يكون ابراهيم فرج القيادة الثانية في الوفد بعد الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب الذي يعلن احجامه عن المشاركة في الانتخابات .

ويقول ابراهيم فرج : ان ذلك يرجع الى انه يريد ترك الفرصة للشباب والكوادر الحزبية الجديدة لتتولى ادارة العمل الانتخابي داخل المجلس باسم الوفد .

● ابراهيم فرج

فاتن حمامة .. وقوائم الوفد

القاهرة — القبس

رفضت سيدة الشاشة العربية « فاتن حمامة » تأكيد او نفي انباء انضمامها الى حزب الوفد الجديد وترشيحها في قوائمه في الانتخابات المقبلة التي ستجري في شهر مايو . واذا صحت هذه الانباء فان فاتن حمامة ستكون مرشحة لدائرة امبابة في محافظة الجيزة .

اما زوجها الدكتور محمد عبد الوهاب الطبيب المشهور فهو وفدي قديم وقد تبرع بمبالغ كبيرة للحزب ومن المرجح ان يكون ضمن قائمة مرشحي حزب الوفد .

فصل وزير السياحة من مجلس الشورى

القاهرة — القبس

تقدم بعض اعضاء مجلس الشورى المصري طلبا لرئيس المجلس الدكتور صبحي عبد الحكيم يطالبونه فيه بفصل توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة وعضو المجلس وذلك لانه لم يتقدم من تلقاء نفسه حتى الان بطلب الاستقالة من المجلس حيث انه بعد ان اصبح عضوا في مجلس اخر وهو مجلس الشعب وذلك بعد فوزه في الدقهلية مؤخرا .

ويذكر ان القانون ينص على ان يستقيل العضو الذي يفوز في الانتخابات اذا كان عضوا في مجلس اخر ويكتفي باحدهما ، ويذكر ايضا ان الوزير المصري عضو بالتعيين في مجلس الشورى وعضو بالانتخاب في مجلس الشعب ولم يتقدم حتى الان بطلب الاستقالة من احد المجلسين .

تقرير اخباري عن أخطر انتخابات برلمانية في مصر منذ ثورة ١٩٥٢

القاهرة — مكتب « القبس »

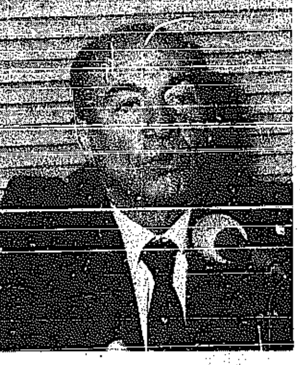
منذ ان عاد حزب الوفد الجديد الى ممارسة نشاطه السياسي بمقتضى حكم قضائي ومنذ ان تم رفع العزل السياسي عن زعيمه فؤاد سراج الدين وسكرتيره العام ابراهيم فرج بحكم قضائي ايضا ، منذ ذلك الحين حمي وطيس لعبة تبادل الكراسي الموسيقية بين الاحزاب السياسية المصرية .

فالشيخ صلاح ابو اسماعيل احد قادة الاخوان المسلمين ، والمدافع الاول عن سرعة تطبيق الشريعة الاسلامية ، والملاحق لاستصدار قوانينها في مجلس الشعب بعد الموافقة عليها ، اصبح رئيس المجموعة الوفدية في مجلس الشعب ، كذلك مصطفى الجمل « صاحب محل فراشة بحي النيل بالقاهرة » والذي دخل مجلس الشعب بصفته مستقلا ، بينما هو في الحقيقة مرشح الاخوان المسلمين ، وهزم مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين ، الذي انضم هو الاخر الى الوفد والسيدة الفت كامل التي كانت العضو الوحيد لحزب الاحرار في مجلس الشعب ، انضمت ايضا الى حزب الوفد الجديد .

● الرئيس حسني مبارك

● د. فؤاد محيي الدين





● خالد محيي الدين



● ابراهيم شكري

والامر نفسه سلكه ممتاز نصار ، فقد صرف النظر عن تأسيس حزب الجبهة الوطنية ، بعد وفاة ابرز مؤسسيه د. محمود القاضي ، ورفض محكمة القضاء الاداري لطلب اعلان الحزب ، كما صرف النظر ايضا عن تأسيس حزب العدل الاجتماعي وانضم الى حزب الوفد الجديد .

ولم ينضم من نواب الحزب الوطني الديمقراطي الى حزب الوفد سوى نائب يدعى عبد المنعم سعد . وقد سبقت انضمامه فضيحة اعلامية بداها ابراهيم سعده رئيس تحرير جريدة « أخبار اليوم » ، فذكر مرة انه تاجر مخدرات ، ثم تردد انه ضبط مع اخرين يدخنون الحشيش في احد المقاهي المشبوهة ، ورغم ذلك لم ترفع عنه الحصانة البرلمانية ، وبالتالي لم يقدم الى المحاكمة . وبعد فترة صمت خرج عبد المنعم سعد يتحدى الحزب الوطني وقادته والحكومة ، ان يثبتوا انه تاجر مخدرات او حشاش ، لكن كيف ؟ فهل يمكن اثبات احدى التهمتين عليه — لو كانت صحيحة — بعد ان طار الغراب من العش ؟؟

ورغم تلك الضجة فان حزب الوفد لم يحرك ساكنا ، وعندما يسال احد قادته عن « الحقيقة » وكيف يقبلون انضمام عنصر تحوم حوله الشبهات ، خصوصا والحزب في بداية تشكيله ، يكون الرد بابتسامة تغني عن القول « ولو » !

فؤاد محيي الدين ومجموعته صارحوا مبارك بمخاوفهم فأكد رئاسته للحزب

لعبة تغيير الكراسي بدأت لصالح الوفد على حساب الحزب الحاكم

هجرة من الوطني

وبينما حزب الوفد قد فاز بنصيب الاسد من اعضاء مجلس الشعب بالنسبة لبقية احزاب المعارضة ، فان تلك الاحزاب استطاعت من خلال المؤتمرات السياسية التي توالى عقدها في انحاء محافظات مصر ، ان تكسب العديد من اعضاء الحزب الوطني الى صفوفها .

وقد قاوم الحزب الوطني هذه « الهجرة » من عضويته باصدار العديد من الاوامر الادارية التي تضيق الخناق على مؤتمرات أحزاب المعارضة ، بالاضافة الى الاتصال الشخصي بآباء وأمهات « الاعضاء المنشقين » أو كبراء أسرتهم ، وتهديدهم بالويل والثبور ان لم يعدل « المنشقون » عن استقالاتهم ، وكان رد احزاب المعارضة ، وخصوصا حزب العمل الاشتراكي ان جمع العديد من البلاغات الموقع عليها من « المنشقين » تفيد تهديدهم وتهديد اهاليهم ، ان انضموا الى احزاب المعارضة ، وارسلت صور منها الى الرئيس حسني مبارك .

وكان اخر الاجراءات التي لجات اليها حكومة الحزب الوطني لحماية اعضائها من الهجرة ، حظر التجول في قرى الصعيد التي تختارها احزاب المعارضة لعقد مؤتمراتهم .. او ضرب الداعين الى المؤتمر ، وكان نصيب المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل علقة ساخنة مع بعض قادة حزبه اثناء توجههم الى مركز اجا بمحافظة الدقهلية لعقد مؤتمر .

وقد انتهز الرئيس مبارك هذه الفرصة فعزل المهندس توفيق كراره محافظ الدقهلية ، ترضية لزعيم المعارضة الذي تربطه بالرئيس علاقات جيدة وكان من مظاهرها استقباله الرئيس عند عودته من رحلته الاخيرة الى الولايات المتحدة الامريكية ، وحضوره مع د. وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد الجديد حفل العشاء الذي اقامه الرئيس مبارك على شرف الرئيس الغيني احمد سيكوتوري، اثناء زيارته للقاهرة مؤخرا من المؤتمر الاسلامي .

هذا او الطوفان

لكن هل يعني ذلك ان الحزب الوطني يرقد كما الجثة المترهلة ، مستسلما لنهش احزاب المعارضة قبيل شهر مايو الذي ستجري فيه انتخابات مجلس الشعب ؟ . وهل يمكن ان يطول هذا الاستسلام بعد ان اكد الرئيس مبارك بخطابه في عيد الشرطة على رئاسته للحزب الوطني وافاض في ذكر محاسنه ، واعلن انه الحزب المهيا لقيادة العمل الوطني ؟ ولماذا خرج الرئيس مبارك من صمته واتخذ هذا الموقف ؟

المعروف ان الرئيس مبارك اتخذ موقفا سلبيا منذ ان تولى رئاسة الجمهورية عقب « حادث المنصة » من الحزب الوطني ، وان ظل يتعامل مع قياداته ورأس مؤتمره العام ومكتبه السياسي اكثر من مرة . والتقى ايضا مرات عديدة بمجموعاته البرلمانية في المحافظات .

وهو وان فعل هذا تحت شعار تحقيق الاستقرار السياسي في الداخل فقد كانت له وجهة نظر اخرى في قيادات الحزب قبل توليه رئاسة الجمهورية ، وهذا ما شجع المعارضة على ممارسة الضغوط عليه لتغيير القيادات السياسية والتنفيذية التي كانت تتعامل مع الرئيس الراحل انور السادات ، والتي في عهدها استشرى الفساد تحت مسميات « الانفتاح ».

كان حسني مبارك وهو نائب للرئيس وبحكم اشرافه على اجهزة الامن القادر على بيئة بالمساوئ المعيبة من قيادات الحزب ، والمثقف منهم غير مهتم بقدراته السياسية والشخصية ليتولى مسؤوليات القيادة ومن ثم اقترح على انور السادات ان يعطيه مسؤولية اعادة تشكيل الحزب ، على اكتاف كوادر سياسية مارست العمل فعلا في الشارع السياسي فيما قبل ثورة يوليو ، أو من خلال التنظيمات السياسية السرية باعتبار ان هذه الكوادر لها جذور قاعدية وتتمتع بالسمعة الطيبة ، علاوة على فاعليتها في قيادة العمل الحزبي اليومي .

ثالوث النكد .. النقابي

وبعد ان حصل على موافقة انور السادات الذي كان يتوق الى رئاسة حزب مؤثر يستطيع بسهولة السيطرة على النقابات المهنية ، وخصوصا ثالوث النكد « الصحافيين والمحامين ونادي القضاة » كما كان يسميها السادات ، ويكفيه محذورات الصدام معها ، ناهيك عن عدم صمود كتاب وقيادات حزبه ، وعجزهم عن منازلة صحف احزاب المعارضة .. شرع حسني مبارك في تكليف عدد من العناصر المثقفة في المخابرات الحربية للاتصال بالكوادر الحزبية التي وقع عليها الاختيار من واقع ملفات اجهزة الامن ، بل لقد تم الاتصال بعناصر مقبوض عليها على ذمة قضايا سياسية .

لكن هذه التجربة لم يكتب لها الاستمرار والنجاح ، فقد تكدرت العلاقات بين الرئيس السابق ونائبه وسحبت منه مسؤولية الاشراف على اجهزة الامن ، فلم يعد يعرض عليه اي شيء ، وتوقفت التجربة .

وعندما تولى الرئيس مبارك رئاسة الجمهورية ، واخذ نفسه بشعار تحقيق الاستقرار الداخلي تحت ضغوط من قيادات الحزب الوطني ، فقد صوروا له ان التغيير في الاشخاص قد يوحي للمستثمرين والدول التي تقرض منها وتقدم لنا المعونات والهبات ، ان هذا مقدمة للتغيير في المسارين الاقتصادي والسياسي ، ومن ثم قد يسفر المستثمرون وتمتنع الدول عن تقديم المزيد من القروض والمعونات والهبات ، بينما الاقتصاد المصري في حالة تحت الصفر ، وهذا ما تؤكده الموازنة العامة للدولة .

وذكروه ان خطابه في مجلس الشعب الذي استهل به حكمه عن الطهارة والشرف ومحاربة الفساد والمفسدين ، ادى الى ركود الحالة الاقتصادية في الداخل لاحجام القطاع الخاص عن النشاط ، خشية ان يكون حسني مبارك هو جمال عبد الناصر اخر !

ومن ثم انتهى المؤتمر الاقتصادي الذي الح حسني مبارك على عقده لتحديد المسار الاقتصادي الموافق للمجتمع المصري الى لا شيء ، ولم يعقد مؤتمر « مصر سنة ٢٠٠٠ » الذي تم اختيار رئيسه واعضائه بمعرفة الرئيس مبارك .. وظل كل شيء على حاله وظلت القيادة التنفيذية والسياسية في مكانها ، ولم يتم تغيير سوى من فاحت من ممارساتهم رائحة الفساد ، وفي الوقت نفسه لزم الرئيس الصمت بالنسبة للحزب الوطني .

وانتهزت المعارضة صمت الرئيس وفسرته على انه عدم رضاء عن الحزب الوطني ، وطالبته بان يتخلى عن رئاسته وان يصبح رئيسا لكل المصريين . وكما انه حكم بين السلطات بحكم الدستور ، فعليه ان يكون حكما عدلا بين الاحزاب السياسية .

الوفد قلب الموازين

لكن عودة حزب الوفد الجديد الى ممارسة نشاطه السياسي ، بحكم من المحكمة الادارية العليا ، قلبت جميع الموازين ، واجبرت كل القوى السياسية على ان تعيد حساباتها بعد دخول هذا الحزب الجماهيري العتيد الى الساحة .

وكان اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني هم اول من اعادوا حساباتهم وذعروا ، فاغلبهم اما من محترفي الانتخابات ، ويعتبرون عضوية مجلس الشعب وظيفة يتكسبون منها ، او اصحاب مصلحة تتيح عضويتهم المحافظة عليها .. وذهبوا الى د. فؤاد محيي الدين الامين العام للحزب وناقشوه .

وقالوا : ان الموقف السلبي للرئيس من الحزب سيطيح بالجميع في الانتخابات المقبلة بعد ان اكد الرئيس على نزاهة اجراءاتها ، وضربوا مثلا بنجاح مرشح حزب التجمع الوحدوي ابو العز الحريري في الاسكندرية على منافسه مرشح الحزب الوطني ، واكدوا له ان سبب عزوف الناخبين عن الادلاء باصواتهم لصالح مرشح الحزب ، هو ان الناس تدرك ان الرئيس عازف عن الحزب ، ويشاع انه سيتخلى عن رئاسته .

وقال بعضهم لو ان الرئيس استمر على موقفه هذا ، فان البعض سيفكر في الانضمام الى اي من احزاب المعارضة وخصوصا الوفد ليضمنوا تجديد عضويتهم في مجلس الشعب لان هذا الموقف السلبي من الرئيس يعد بمثابة ادانة غير صريحة لجميع قيادات الحزب ، بمن فيهم اعضاء مجلس الشعب .

وعرض د. فؤاد محيي الدين ما سمعه على الرئيس ، واضاف اليه انه اذا كان في نية الرئيس ترشيح نفسه لفترة الرئاسة الثانية فيجب أن يتذكر ، ان اعضاء مجلس الشعب ، هم الذين يرشحون اسم الرئيس للناخبين ، ومن ثم ينبغي أن يكون له حزبه واغلبية نواب هذا المجلس ، حتى لا يحدث ما ليس في الحسبان .

بالاضافة الى ذلك وتحت كل الظروف ، فان الحزب الوطني لا شك سيحصل في الانتخابات المقبلة على الاغلبية البرلمانية ، التي تتيح له تشكيل حكومته ، لكن في الوقت نفسه لا يجب أن تستحوذ المعارضة على عدد من مقاعد المجلس ، يمكنها من المشاركة في الحكم او احراج الحكومة او احداث عدم استقرار في الحكم .

وخلال الاجتماع الاخير للهيئة البرلمانية للحزب الوطني ، اكد الاعضاء للرئيس تلك المعاني ، التي اقتنع الرئيس بوجاهتها ، واعلن تمسكه برئاسة الحزب .. الخ .

لكن هل يكفي هذا الاعلان لتتحقق للحزب الوطني الاغلبية الكاسحة التي ينشدها ، والتي حكمت بها مصر منذ قيام اول برلمان بعد الثورة ؟

اكتوبر .. لا يوليو

عاد الرئيس مبارك الى احياء التجربة التي توقفت وهو نائب للرئيس لكن هذه المرة لم يحاول الاتصال بكوادر سياسية بصفتها الشخصية ، انما بقادة تيارات سياسية وشخصيات تتمتع بحسن السمعة او الحركية ، وفي الوقت نفسه تبنى الحزب الوطني شعار انه « حزب ثورة ٢٣ يوليو » .

ووفقا لذلك تم تعيين « سعد الدين مامون وزير الدولة للحكم المحلي امينا عاما للحزب الوطني في القاهرة ، خلفا لمحمد رشوان وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب والشورى .

والمعروف عن سعد مامون انه كان قائدا للجيش الثاني الميداني اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، لكنه اصيب بازمة قلبية من الاجهاد في بداية المعارك ، سوى مسؤوليته اللواء عزيز غالي ، وقد فسر البعض تعيين سعد مامون امينا عاما للقاهرة بأن الرئيس مبارك لا يريد انشاء حزب ثورة ٢٣ يوليو ، انما يريد في الحقيقة انشاء « حزب اكتوبر » .

كما عين وجيه اباظة امينا عاما للحزب الوطني في محافظة الشرقية وكان من طلائع الضباط الاحرار ، واستعان به جمال عبد الناصر في مواقع تنفيذية عديدة ، حتى عزله انور السادات ، وقدمه للمحاكمة بتهمة التامر ، ثم افرج عنه وظل فترة يعاني من شظف العيش حتى حصل على توكيل شركة سيارات فرنسية ، فصار من اصحاب الملايين .

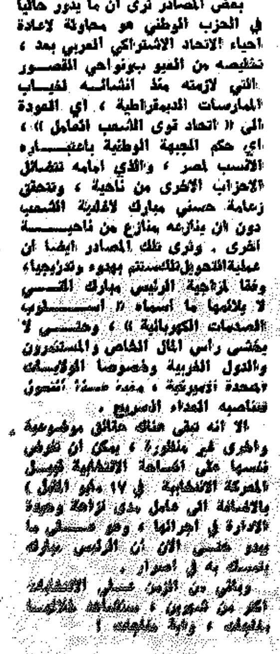
وعين د. محمد حسن الزيات وزير الخارجية السابق امينا عاما للحزب في محافظة دمياط ، وهو زوج ابنة عميد الادب العربي د. طه حسين ، ومن الشخصيات المشهود لها بالسمعة الطيبة ، ومن ابناء محافظة دمياط ومن المعروف انه معاد لاسرائيل وكمب دايفيد .

ورؤى الكف عن احداث تغييرات اخرى في امناء الحزب ببقية المحافظات او اغلبها ، خشية حدوث ردود فعل سلبية في قواعد الحزب ، الا اذا احتمت الضرورة ذلك قبيل الانتخابات ، وحتى لا تشعر قيادات الحزب بان التغيير قد يلحقها فلا تبذل الجهد المطلوب للتحضير للانتخابات ، او تهجر الحزب الوطني الى حزب اخر ، تثق بانه سيضعها في قائمة الترشيح

الناصريون والاخوان والاقباط

ومن ناحية اخرى علمت «القبس» من مصادر موثوق بها ، ان عبد المجيد فريد الذي كان من الاعوان المقربين للرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، قدم الى القاهرة ، واجتمع بالرئيس مبارك وطلب منه العودة من لندن حيث يدير هناك مركزا للدراسات الاستراتيجية العربية ، والاقامة في مصر ، والانضمام الى الحزب الوطني والترشيح في الانتخابات المقبلة في دائرة قصر النيل بالقاهرة ، كما تم الاتصال بمجموعة من القيادات الناصرية من بينهم من سموا بمراكز القوى ، وطلب منهم ايضا الانضمام الى بالحزب الوطني في مقابل ادراجهم في قوائم مرشحيه .

كذلك تدور اتصالات مكثفة بقيادات الصف الثاني بحزب الوفد ، التي لا تناقض بينها وبين ثورة ٢٣ يوليو ، لاقناعها بان مكانها الطبيعي في صفوف الحزب الوطني ، لاحداث التغيير المنشود في بنيه ، ليكون اكثر قدرة على انجاز المهام التي نادت بها الثورة ولم تتمكن من انجاز بعضها ، أو ان انور السادات اغفلها وحاربها بوسائل مباشرة وغير مباشرة .



اما الاتصال بالاخوان المسلمين والجماعات الدينية وقيادات الاقباط ، فانها تتم بحذر ، خشية الوقوع في المحذور الذي وقع فيه انور السادات اي لا بأس من الاستفادة باصوات افرادها بشرط ان تظل بعيدة عن لعبة السياسة ، حتى لا ينقلب الامر الى فتنة طائفية كالتي شهدتها مصر خلال فترة حكم انور السادات .

فاذا نجح الحزب الوطني في تلك الاتصالات ، فمعنى هذا انه سيسلب حزب التجمع الوحدوي شقا كبيرا من قواعده الناصرية ، ولن يبقى به سوى الماركسيين ، وهم رغم احكام تنظيمهم وتحركهم النشط ، الا انهم غير مؤثرين كقوة انتخابية ، كذلك لو سلب حزب الوفد الجديد ما يسمى بقيادات الصف الثاني ، وهم على خصومة غير علنية مع فؤاد سراج الدين رئيس الحزب ، والتيار الذي يمثله — وقد وزعهم كرؤساء للمجموعات القيادية في المحافظات وهذا صادف استهجانا وصل الى حد الاستنكار — فكان الحزب قد حرم من القيادات النشطة صاحبة الصوت العالي ، والمواقف التي حسبت لها اثناء حكم انور السادات .

اما بالنسبة لاحزاب العمل والاحرار والامة ، فلا خطر انتخابي منها ، وان حصلت على مقاعد في مجلس الشعب ، فان مجموعها سيكون محدودا للغاية ، بالاضافة الى ان معارضتها هامشية ، وهي اقرب الى الحليف منها بالخصم العنيد .

ورغم ذلك فان في جعبة حزب الوفد ورقتين يحاول فؤاد سراج الدين شخصيا اللعب بهما ، هما : الاخوان المسلمون والاقباط ، وهما ما تخشى جهات الامن ان يقترب منهما اي حزب في لعبة السياسة فقد تستيقظ الفتنة .

ومع هذا فان ثمة دلائل تشير الى ان يقدم الرئيس مبارك على رفع الاجراءات التي فرضها انور السادات على البابا شنودة بطريرك الاقباط ، لتفويت الفرصة على الوفد الجديد .

بعض المصادر ترى ان ما يدور حاليا في الحزب الوطني هو محاولة لاعادة احياء الاتحاد الاشتراكي العربي بعد ، تخليصه من العيوب والقصور التي لازمته منذ انشائه لغياب الممارسات الديمقراطية ، اي العودة الى « اتحاد قوى الشعب العامل » ، اي حكم الجبهة الوطنية باعتباره الانسب لمصر ، والذي امامه تتضاءل الاحزاب الاخرى من ناحية ، وتتحقق زعامة حسني مبارك لاغلبية الشعب دون ان ينازعه منازع من ناحية اخرى . وترى تلك المصادر ايضا ان عملية التحويل تلك ستتم بهدوء وتدريجيا ، وفقا لمزاجية الرئيس مبارك التي لا يلائمها ما اسماه « اسلوب الصدمات الكهربائية » ، وحتى لا يخشى راس المال الخاص والمستثمرون والدول الغربية وخصوصا الولايات المتحدة الامريكية ، مصدر هذا التحول فتناصبه العداء الصريح .

الا انه تبقى هناك حقائق موضوعية واخرى غير منظورة ، يمكن ان تفرض نفسها على الساحة الانتخابية فيسفل المعركة الانتخابية في ١٧ مايو المقبل ، بالاضافة الى عامل مدى نزاهة وحيدة الادارة في اجرائها ، وهو ما يبدو حتى الان ان الرئيس مبارك يتمسك به في اصرار .

وباقي من الزمن على الانتخابات اكثر من شهرين ، ستكشف خلالهما بخفايا ، وربما مفاجآت !

كاريكاتير



(ازمة البوتاجاز)

... مصطفى يا بيه .. انت عاوز واحد عيله ، بدية ؟ ..!!



أخبار مصر

محاولة لوقف تحويلات المصريين العاملين بالخارج بالجنيه المصري

وزارة الاقتصاد تلغي حسابات ٩٥ تاجر عملة من البنوك العاملة داخل مصر.. والبقية تأتي

القاهرة — مكتب «القبس» :

اصدر وزير الاقتصاد المصري د. مصطفى السعيد قراراتللبنوك العاملة في مصر ، باغلاق حسابات ٩٥ شخصا ممن ثبت تعاملهم في الاتجار بالعملات الحرة ، بما يضر بالاقتصاد المصري ، من بينهم ٤٠ مواطنا مصريا يقومون بعمليات التحويلات من الخارج ، للمواطنين المصريين العاملين في دول الجزيرة والخليج العربي ، بمنحهم شيكات مؤجلة بالجنيه المصري ، على حساباتهم في البنوك المصرية ، وباسعار اعلى من الاسعار الرسمية.

اما الباقون فهم من تجار العملات الموجودة داخل مصر ، واغلبهم من اصحاب شركات التصدير والاستيراد او اصحاب « البوتيكات » ومحلات الخردوات والبقالة واكشاك السجائر والمكوجية .

ونصت قرارات الوزير المصري ، على عدم فتح حسابات لهؤلاء بالبنوك العاملة في مصر ، كاجراء وقائي ، لحماية الاقتصاد المصري .

مصادر وزارة الاقتصاد ذكرت ان جملة تحويلات المصريين العاملين بالخارج ، تبلغ حوالي ٢ بليون دولار سنويا ، ولكن المبالغ التي يتمتحويلها عن طريق القنوات الرسمية لاتزيد عن ٧٥٠ مليونا فقط . اما المبالغالباقية، فيتم تحويلها عن طريق الشيكات المسحوبة بالجنيه المصري ، والتي تسبب اضرارا بالغة للاقتصاد المصري.

وجدير بالذكر ان سعر الدولار في السوق السوداء في مصر ، قد وصل الى ١٢٠ قرشا ، نتيجة تهافتاصحاب شركات التصدير والاستيراد ،وشركات القطاع الخاص ، على شرائه من هذه السوق ، نظرا للقوانين التي تحدد لهم حصصا لا يمكنهم تجاوزها بالاسعار الرسمية ، في حين لا يزيد عن ٨٣قرشا بالسعر الرسمي .

ولكن،هل حقق قرار وزير الاقتصاد، الذي صدر في نوفمبر الماضي بحق ٤٠ مواطنا مصريا ، من الذين يتاجرون في العملات خارج مصر ، والقرار الذي بعد ذلك بحق ٥٥ شخصا من تجار العملات داخل البلاد ، هل حقق الفائدة المرجوة ؟

السوق الحرة هي الحل

سمير القصري ، العضو المنتدب لبنك الاسكندرية — الكويت الدولي ، يقول ان هذه القرارات يجب أن تتبعها خطوات تكميلية ، تقضي على التجارة السرية للعملة نهائيا في مصر .. تلك التجارة التي لا توجد الا في مصر وحدها دون سائر بلاد العالم .

ويضيف :

— لقد قلت مرارا انه لا حل الا في السوق الحرة ، التي يكون التعامل فيها مباحا لكل من يحوز عملة اجنبية وبطريق مشروع ، مع الاعلان اليومي عن العملات واسعارها ، وخضوعهذه السوق للاشراف ، وفقا لاحكام قانون بعيد تنظيم السوق .

ويؤكد سمير القصري على كلامه قائلا :

— سوق مفتوحة حرة ١٠٠٪ ، ولكن هذا لا يعني فتح الباب لكل من هب ودب ، بل يجب ان تقوم على نظام ملائم .. ويخضع السمسار او الوسيط للتفتيش الدوري .

ان ترك عرض العملات للمكافة يجعل الاسعار تعبر اكثر عن احتياجات السوق ، وتحقق السعر الصحيح للعملة .

ويتوقع سمير القصري ان يميل سعر الدولار نحو الهبوط ، في ظل السوق الحرة .

لا اثر للقرارات

وقال وجيه يوسف ، المدير الاقليمي لبنك ابو ظبي الوطني بالقاهرة ، ان هذه القرارات لم تؤثر حتى الان .. فالسماسرة الذين ترفض البنوكالمصرية فتح حسابات لهم ، يتحايلون على هذه القرارات، بفتح حسابات بالبنوك ذاتها باسماء اقاربهم وابنائهم او شركائهم .

واضاف : ان الحل هو في قرار جريء بالتصريح لمثل هؤلاء السماسرة بالتعامل في شراء وبيع العملات بشكل رسمي ، اي تضفي عليهم الصفة الشرعية ، وبذلك يمكن تحديد الوارد لهم من العملات الحرة وفرض ضرائب عليه تضمن للدولة حقها .

نتيجة طيبة

اما كمال معوض ، مدير عام البنك الوطني المصري للتنمية ، فيقول ان هذا القرار نظم بالفعل عملية تحويل مدخرات المصريين بالخارج بشكل كبير، وعمل على انكماش عدد تجار العملات.

ويضيف : ان الارقام تؤكد انه بعد تنفيذ هذا القرار ، اصبح مايدخل للقنوات الرسمية من هذه العملات ، يمثل حوالي ٧٠٪ مما يحصل عليه سماسرة العملات ، وهي نتيجة طيبة.

الخطر الاكبر

ويحدد احمد عادل كمال ، مدير عام بنك فيصل الاسلامي المصري ، موضع خطورة استمرار عمليات تحويل مدخرات المصريين العاملين بالخارج عن طريق سماسرة العملات ، وليس عن طريق البنوك ، باعتبارها قنوات رسمية ، فيقول ان الخطر الاكبر من عملية التحويلات هذه عن طريق سماسرة العملات ، يكمن في ان هذه العملات الموجودة خارجالاسواق الرسمية ، تشكل المصدر الرئيسي لتمويل معظم او كل واردات القطاع الخاص ، وجزء من واردات القطاع العام من الخارج .

وبما ان اسعار هذه العملات مرتفعة ، فان المستورد دائما مايضيف هذا الارتفاع الى سعر السلعة ، فتصل الى السوق المصرية مرتفعة الثمن ، بالقدر الذي لا يتحمله المواطن العادي .

اضافة الى ذلك — والكلام لمدير بنك فيصل الاسلامي المصري — فان توجيه أغلب مدخرات المصريينالعاملين في الخارج ، والتي تمثل مصدرا مهما من مصادر العملات الحرة للدولة ، نحو السوق السوداء ، وحرمان القنوات الرسمية او البنوك منها ، ينعش السوق السوداء .

واشار الى ان البعض يقدر هذه التحويلات باكثر من ٢ بليون دولار سنويا . ولكنه اكد بان الارقامالحقيقية تثبت ان ما يصل الى البنوك المصرية منها لا يزيد عن ٧٥٠ مليون دولار فقط، اي ما يزيد عن الثلث بقليل .

واضاف الى هذه الاضرار ضررا اخر ، يصيب الاقتصاد المصري ، وهو ان غالبية سماسرة العملات الموجودين بالخارج يستثمرون هذه العملات خارج مصر ، فلا تستفيد البلاد منها شيئا .

التعرض للنصب

عبد الفتاح حسين ، مدير عام بنك مصر فرع الهرم ، قال انه اذا كانت البلاد تتضرر كثيرا من هذه الفئة التي يقدر انها تحصل على بليون ونصف البليون دولار من التحويلات المصريين العاملين في الخارج ، فان المواطنين الذين يتعاملون مع هؤلاء السماسرة ، من العمال والمدرسين والاطباء ، معرضون للضرر ايضا ، نتيجة وجود هذا النظام للسمسرة .

فهم معرضون لعمليات النصب والاحتيال والاستيلاء على مدخراتهم ، دون وجود اي سند لهم من قانون . وكثيرا ماأعطى هؤلاء السماسرة لبعض العاملين بالخارج شيكات لا يوجد لها اي رصيد في بنوك مصرية ، وتضيعكل مدخرات المواطن وشقاء السنين والغربة ، في غمضة عين ، دون أن يستطيع عمل شيء ، او اتخاذ اي اجراء .

ويضيف مدير عام بنك مصر : ان هذه الفئة اذا كانت تتسبب في هذا الضرر البالغ للبلاد والمواطنين ، فانها تستفيد من ناحيتين :

اولا : الاستفادة من فرق العملة ببيعها باسعار تزيد كثيرا عن اسعار الشراء .

وثانيا : الاستفادة من الوقت، حيث تعطيشيكات مؤجلة تصرف بعد شهور، تكون خلالها قد استغلت هذه العملات في البنوك ، وحصلت من ورائها على فوائد طائلة .





● د. مصطفى السعيد .. وزير الاقتصاد

● عبد الفتاح حسين .. مدير عام بنك مصر فرع الهرم .

● سمير القصري .. العضو المنتدب لبنك الاسكندرية — الكويت

● احمد عادل كمال ، مدير عام بنك فيصل الاسلامي المصري

خبراء الاقتصاد والمال:

هذا الإجراء غير كافٍ.. والسّوق الحرة هي الحل

أسماء ٥٥ شخصا من الممنوعين من فتح حسابات بالبنوك في مصر

فيما يلي بيان بأسماء ٥٥شخصا من العاملين في تجارة العملة داخل مصر ، والذينصدر قرار د.مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري ، بعدمفتح حسابات لهم في البنوك العاملة داخل مصر . ومنبينهم اثنان من المواطنين الفلسطينيين ومواطن سوري.

١ — سامي علي حسن ، صاحب شركة استيراد وتصدير ١٧ ش الثورة بمصر الجديدة .

٢ — أحمد توفيق عبدالفتاح، طالب بكلية الطب البيطري (جامعة القاهرة) ويعمل بالتجارة .

٣ — محمد توفيق عبدالفتاح،صاحب شركة ريان بشارع الهرم .

٤ — اشرف السيد علي سعد ، بكالوريوس تجارة ٢٢ ش الاندلس بمصر الجديدة .

٥ — محمود حسني السيد محمد سلطان وشهرته محمود سلطان ، صاحب شركة استيراد وتصدير بشارع عدلي .

٦— احمد عبدالعزيز نصار وشهرته صلاح الضبع ، ٨ شارع عيسى بن يزيد بالزيتون .

٧ — سعيد محمود متولي وشهرته (مسعد) ، صاحب بازار ٥،٣ شارع عدلي .

٨ — عزت محمد متولي ، صاحب بازار ٥،٣ شارع عدلي .

٩ — عبد الغني محمود السيد ، صاحب بازار ٥ شارع عدلي .

١٠ — أحمد احمدان أحمد القدرة، (فلسطيني الجنسية) بدون عمل — ونشاطه داخل البنك العربي المحدود.

١١ — سامي حبيب مجلي ، تاجر مقيم ٨٠ ش المنيل بمصر القديمة .

١٢ — عدنان ابراهيم السقا (سوري) بكالوريوس تربية رياضية ومقيم ١٤ ش عيسى حمدي بالعجوزة.

١٣ — محمد رسلان عبد الرسول وشهرته (محمد الكيال) ، صاحب مكتب السويس للتصدير والاستيراد الكائن ١ مكرر ش صبري ابو علم بعابدين .

١٤ — علي حسن محمد الهواري، صاحب مكتب هواركو للتصدير والاستيراد ٣ ممر الصوف من شارع عدلي .

١٥ — كمال حسن محمد الهواري، صاحب مكتب هواركو للتصدير والاستيراد ٣ ممر الصوف من شارع عدلي .

١٦ — عبد الرحمن محمد صالح سعدان ، طبيب اسنان ٣٢ شارع عماد الدين بالازبكية .

١٧ — محمد تنديل قاسم وشهرته (كمويرة) ، صاحب بازار دربي كونت للخردوات ١١ ش الشواربي .

١٨ — سيد محمد ابراهيم وشهرته (سيد الامبركاني) ، صاحب محل خردوات وأدوات كهربائية ١٣ شارع النيل بالدقي .

١٩ — رضوان مصطفى رضوان ، صاحب كشك سجائر الكائن ١٠٩ ش التحرير بالدقي .

٢٠— محمد فتحي مصطفى رضوان، صاحب كافتيريا رضوان الكائن ١٠٩ شارع التحرير بالدقي .

٢١ — فريد أحمد محمد الجابري ، صاحب شركة تصدير واستيراد ٥ ش عدلي .

٢٢ — زغلول حسن الامام ، اصحاب شركةالاتحاد للاجهزةالكهربائية ١٤ ميدان العتبة .

٢٣ — عطية حسن الامام ، اصحاب شركةالاتحاد للاجهزةالكهربائية ١٤ ميدان العتبة .

٢٤ — انور محمد عبد السلام ، (بالمعاش) ، يعمل بالتجارة ونشاطه داخل البنوك .

٢٥ — مصطفى أبو المجد ، صاحب شركة بوني تريد شارع ٢٦ يوليو .

٢٦ — محمد رشاد محمود وشهرته « ميمي » ، صاحب محل قطع غيار ٤ ميدان العتبة .

٢٧ — محمد رشاد محمود محمود ، صاحب بازار صبري أخوان ٧ شارع الثورة .

٢٨ — عبد الرحمن محمد سعيد سليمان وشهرته « عبده سلام » ، صاحب بازار ارمتياج ٧ شارع عدلي .

٢٩ — سمير شفيقتادرس ، صاحب محل صاغة ٢٢ شارع محمد بسيوني.

٣٠ — عبد الرحيم عبد الله ، صاحب بوتيك انجيلي شارع عرابي .

٣١ — محمود محمود عمسارة ، صاحب بوتيك انجيلي شارع عرابي .

٣٢ — محمد علي سعيد وشهرته « ودلو » ، صاحب بوتيك هوليوبولس للخردوات بشارع التحرير بالمنصورة .

٣٣ — احمد احمد محمد علي، صاحب بازار الفكهاني الممر التجاري ٤ ش ٢٦ يوليو .

٣٤ — يوسف هندي مرسي حسن ، صاحب بوتيك حسني يوسف شارع مراد بالجيزة .

٣٥ — محمد محمد امين ، وشهرته « كريم » صاحب بازار كريم بشارع مراد بالجيزة .

٣٦ — غاندي أمين جرجس ، صائغ بشارع الحرية بالفيوم .

٣٧ — محمد سيد فؤاد الجابري ، بازار عمر الخيام بممر الكونتننتال بميدان الاوبرا .

٣٨ — محمد حسن ابراهيم بركات « فلسطيني » ٢٦ ش . المنيل صاحب بوتيك دي لوكس .

٣٩ — رفعت عزب ديمتري ، يعمل اعمال حرة طرف غاندي امين جرجس .

٤٠ — ابراهيم صالح المعرابي ، صاحب بوتيك بشارع الثورة بالمنصورة .

٤١ — محمد السيد عوض وشهرته « حمدي نيها » صاحب مكتب تصدير واستيراد بشارع النصر بالمنشية بالاسكندرية .

٤٢ — مصطفى حافظ امام منصور صاحب كشك سجائر بميدان العتبة على ناصية شارع البريد .

٤٣ — عبد الفتاح عبد الحميد الاجهوري ، صائغ صاحب محل مصوغات بالصاغة .

٤٤ — بسيوني عبد الفتاح سلام ، صاحب محل خردوات سلام بميدان الاوبرا .

٤٥ محمد مطر علي حسن ، صاحب محل ادوات كهربائية ومنزلية بمبنى شريف .

٤٦ جمال محمد عبد الله ، صاحب محل مكوجي ٧ شارع الثورة .

٤٧ — شوقي محمد عبد الله صاحب محل مكوجي ٧ شارع الثورة .

٤٨ مرسي ثابت مرسي ، صاحب محل مجوهرات مرسي اخوان — ٢٩ شارع صلاح — بالاسكندرية .

٤٩ — عادل ثابت مرسي ، صاحب مجوهرات مرسي اخوان — ٢٩ ش . صلاح سالم بالاسكندرية .

٥٠ — سعيد محروس موسى وشهرته « سعيد الاجهوري » ، صائغ بالصاغة .

٥١ — حكيم خليل خله ، شارع عدلي .

٥٢ — نبيل شاكر الانصاري ، صاحب بازار بشارع شامبليون .

٥٣ — حسن وحسين « حسن خليل عابد ، حسين محمد سليم » ، بازار حسين وحسن ٨ شارع شامبليون .

٥٤ — نجيب زين العابدين ، صاحب بازار حوريس شارع شامبليون .

٥٥ — حامد اسماعيل حسن الفواسمي ، صاحب بقالة بمصر الجديدة .




مات فرعون ، ولكنه خلف وراءه مئات الفراعنة . في كل يوم نسمع عن فرعون صغير جديد يحاول ان يعامل المواطنين كانهم ارانب ! نحن رفضنا الطغيان الكبير ، ونرفض الطغيان الصغير .

كان أحد السودانيين يستاجر شقة في عمارة في ضاحية المعادي . وجاء بعمال يدهنون الشقة . واذا بعدد من الفتوات يقتحمون الشقة ويصيحون : معالي الوزير ! .. معالي الوزير ! .. واغلق الزبانية الشقة ، بعد ان طردوا العمال ، ووضعوا قفلا جديدا على الباب والى جانب القفل وقف فتوة غليظ العضلات ، يحرس الباب ويصيح : معالي الوزير امرني الا يقترب احد من هذا المكان ..

وانتشى سكان العمارة جميعا للعدوان على الاخ السوداني ، ونهبوا معا الى قسم الشرطة وابلغوا الضابط المختص عن هذا الحادث الغريب . وظهر ان معالي الوزير ليسوزيرا حاليا ، ولا وزيرا سابقا ، انما كان موظفا كبيرا في درجة وزير ! وسمع الزبانية بان الشرطة والنيابة بدات تتحرك فاسرعوا وكسروا القفل واختفوا عن الانظار ! بعد ان كانوا يشتمون السكان ويقولون : لا يهمنا قانون ولا شرطة ولا حكومة .. نحن هنا نمثل معالي الوزير !

هذا النوع من الوزراء المزيفين موجود بكثرة . يهدد المواطنين .. فاذا استسلم المواطن للتهديد بطشوا به ، وداسوا باقدامهم على حقوق الناس ، متوهمين ان الدنيا لم تتغير ، وان القانون لا يزال تحت اقدامهم ، متناسين انه ليس من حق وزير حالي او وزير سابق ان يعتدي ويبطش ويستبد بحقوق الانسان سواء كان المعتدى عليه مصريا او غير مصري . وقد استطاع السكان بتضامنهم ان يتصدوا للفرعون الصغير ، ويحولوه من اسد غضنفر الى ارنب . ويجب ان نعلم اننا في عصر جديد، لا مكان فيه للفتوات من كبار الموظفين السابقين او الحاليين ، وان القانون يحمي الضعفاء قبل الاقوياء ، والمظلومين قبل الظالمين . ان يوم الظالمين والمستبدين والطغاة ولى ولن يعود .

وبهذه المناسبة يدهشنا ان نسمع ان النيابة الادارية اصبحت تهتم بالشكاوى المجهولة ، مع اننا نعتبر الشكاوى المجهولة هي شكاوى من جبناء ليس لديهم الشجاعة للتوقيع بامضائهم ، ونلاحظ ان الصحف تنشر اتهامات النيابة الادارية بالاسماء بينما هي تغفل الاسماء عند البراءة ، وفي هذا اعتداء على حقوق الانسان عندما تشهر به وهو متهم ، ولا تنشر العناوين نفسها الضخمة نبا براءته .

ونسمع ايضا ان اوامر صدرت في هذه النيابة بالاهتمام بشهود الاثبات وعدم الاهتمام بشهود النفي ! والنيابة جزء من القضاء الواقف وليسعسكري بوليس !

وقيل لي ان الجمعية العمومية لنادي النيابة الادارية اجتمعت ، واثار الاعضاء ، كما جاء في المحضر « تجاوز مدير النيابة الادارية لكل التقاليدوالقيم القضائية المرعية باهانة اعضاء النيابة الادارية بما يمس كرامتهم ، والنيل من اعضاء النيابة الادارية في الصحف ووصفهم بالاهمال وعدم قيامهم باداء واجبات وظيفتهم ، واستدعاءه الكثير من اعضاء النيابة الى مكتبه وتوجيهه اليهم الاهانات والتهم الجزافية ، مع الحرص على ان يكون ذلك في حضور زملائهم ، بل وحتى في حضوراشخاص من المواطنين العاديين ، وقد يكونون اطرافا في قضية تباشر تحقيقها النيابة الادارية ، ويتناول المدير اعضاء النيابة الادارية بانهمجهلة وفاسدون». كل هذه المسائل الخطيرة التي اثيرت في اجتماع الجمعية العمومية للنيابة الادارية تستدعي التحقيق فورا ..

ولا نريد فراعنة .. ولا نريد ارانب!

ونحن ننتظر من رئيس النيابةالادارية ان يدافع عن نفسه ، لاننا لا نريد أن نكرر الخطا ، وسماع شهود الاثبات بغير ان نسمع شهود النفي !

مصطفى أمين — الاخبار

القاتل الحقيقي

كان قطار الحزن في ذلك الصباح يحمل اخبارا عن انابيب الاكسجين المغشوشة ، وقد تداول الناس الخبر بحرارة اطرافها مثلجة ، فقد اعتدنا هذه المفاجات ولم نعد نثق الدنيا .

طفل يقع في حفرة نسيناها وجل من لاينسى ، قطار يصطدم بقطار بسبب شيخوخة عم عبده المحولجي ، مياه طافحة وسلك كهربائي ينام فيها كافعى صاعقة ، مركب حمولته عشرون يحمل خمسين ويغرق في النيل ، اتضح ان المصنع المتهم بخروج انابيب الاكسجينالقاتلة من المصانع الخردة التي تجاوزت عمرها الافتراضي ، وكان المفروض أن يحال الى المعاش منذ وقت طويل .

لا داعي للحزن الان ولا داعي للكتابة ..

ان ما حدث كان خطا بشريا لن يتكرر . ولقد تحركت كل الاجهزة المسؤولة في مواجهة حاسمة وجادة .. هذا ما يقال في كل مرة ..

وتكون الاجهزة المسؤولة حاسمة وجادة ، ولكن المشكلة هنا ان الحوادث التي تقع تكشف عن نبض عام .. واسلوب خاص في التعامل مع الحياة .. وهو أسلوب الحركة بعد وقوع المأساة ..

ان المأساة تستكمل كل أسباب الوقوع ، ثم تهم بالوقوع ، ثم تتحرك نحو الوقوع ، ثم تقع أخيرا بصوت هائل او مزلزل أو دون صوت . بعد ذلك تبدأ حركتنا نحن .. أي قيمة لهذه الحركة غير البكاء على اللبن المسكوب، انها انقاذ الموقف قبل ان يتدعور فامر غير وارد ، او هو وارد في باب النوايا الحسنة .

ومن هنا لم تعد الحركة بركة كما تقول الامثال العامية، نزعت البركةمن الحياة لاننا امام قوم يتحركون بعد حركة المآسي ، ولا يحاولون دفع هذه المآسي بشيء .

ان كل الاحداث التي وقعت في مصر في ثلث القرن الاخير كانت تتميز باشتراكها في خطا بشري ، او اهمال بشري ، أو اداري أدى لوقوع كارثة لا يمكن تعويضها .

لقد احترقت الاوبرا وقصور اثرية ومصانع حديثة ومطابعاميرية واصطدمت قطارات بقطارات ، وغرقت مراكب في النيل ومات الاف بسبب هذه الحوادث .. وكان سبب المآسي كلها خطا أو اهمال .

وفي الناس من يعتقد ان هناك تخريبا متعمدا ، ومن ثم فهو يبحث عن مؤامرة ومتآمرين .. وهذا تصور سهل ومريح ، والصحيح في — تصوري — ان هذه الحوادث كلها نتيجة مؤكدة لسلوك عام .. ووقوعها حتمية طبيعية، والقاتل الحقيقي فيها هو نظام الحياة واسلوب الادارة .

وبغير تصحيح هذين المجالين — لاترقيعهما — ستظل حركتنا مثل حركة ابطال المآسي الشرقية ، ماساة يعقبها مشهد جنائزي وعويل ، ثم تتعاقب المآسي حتى يصير صوت العويل جزءا من نسيج الحياة ، ولا نعود نرى القبح من فرط اعتيادنا عليه .

احمد بهجت — الاهرام

أخبار قصيرة

● امر النائب العام بالتحقيق في واقعة وفاة مريض اخر بمستشفى مبرة المعادي نتيجة استخدام غاز خانق كان معبا في اسطوانة اوكسجين ، كان المريض يجرى « عملية اللوز » واستخدم الاطباء بعد تخدير المريض اسطوانة كان مفترضا ان بها اوكسجين وتبين ان بها غاز النتروجين وتوفي المريض .

* * *

● طالب الرئيس مبارك باجراء دراسة شاملة للنهوض بالكتاب المصري واعادته للمكانة التي كان يحتلها من قبل .

* * *

● في محاولة لاجتذاب اصوات الاقباط للحزب الحاكم قامت قرينة رئيس الجمهورية بزيارة للمتحف القبطي والكنيسة المعلقة بعد ترميمها !

* * *

● ضبطت الشرطة صاحب معرض سيارات احتال على ١٨٠ تاجرا وموظفا واستولى منهم على مليون و ٣٠٠ الف جنيه وحاول الهرب الى اليونان ، ثم القبض عليه قبل اقلاع الطائرةبساعتين !

* * *

● اكثر الحلى الذهبية رواجا بالقاهرة دبل الزواج والسلاسل الذهبية والحلى الصغيرة المرتبطة بها .

* * *

● أحد سكان حي السيدة زينب توفي والده منذ ايام فقام بتصوير جنازته بالفيديو !

* * *

● وضعت « عزيزة محمد » (٣٢ سنة) من السويس اربعة اطفال توائم كلهم ذكور والجميع بصحة جيدة ، استغرقت الولادة (٣٥ دقيقة) وتقرر صرف مقررات تموين اضافية للتوائم بصفة استثنائية في بطاقة السيدة عزيزة .

* * *

● أمس الاربعاء احتفلت الجامعة الاميركية بالقاهرة بزواج احد اساتذتها الذي لن يحتفل بعيد زواجه الا مرة واحدة كل اربعة اعوام لان الاربعاء يوافق ٢٩ فبراير !

* * *

● ينتظر الاعلان خلال الايام القادمة عن اكبر كشف للغاز الطبيعي في الصحراء الغربية ، ويقدر احتياطي الكشف الجديد بنحو تريليون (مليون مليون) متر مكعب وهو يقع بالقرب من حقل ابو الغراديق .

* * *

● كشف اخر اعلنت عنه كلية الاثار بجامعة القاهرة يتضمن خمس مقابر فرعونية مهمة لكبار رجال الدولة في عهد الملك رمسيس الثاني اعظم فراعنة الاسرة التاسعة العاشرة في الفترة من (١٣٠٤ — ١٢٣٧) قبل الميلاد اي ان الكشف عمره يزيد عن ثلاثة الاف عام .

* * *

● الف حكاية وحكاية .. الادب العربي القديم عنوان احدث كتاب صدر في القاهرة للكاتب حسين احمد امين .

* * *

● تشارك فرقة اسوان للفنون الشعبية في احتفالات تقيمها تشيكوسلوفاكيا بمناسبة مرور قرن على انشاء اوبرا براغ .



« بدون تعليق »





— نسبة التلوث في الدم مرتفعة .. بلاش تاكل حقوق الناس .. !!

● الافلام والمسلسلات المستوردة ●



— خلاص .. يروحوا يستوردوا مشاهدين كمان .. بالمرة

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

تراجع الدولار والاسترليني والذهب في أسواق حذرة وعصبية

افتتح سعر الدولار مرتفعا قليلا في الاسواق المالية العالمية امس، ولقي التعامل به هادئا وحذرا في انتظار ظهور احصائية الميزان التجاري الاميركي ، والتي كان متوقعا لها ان تظهر عجزا لشهر يناير يتراوح ما بين ٧ الى ٨ بلايين دولار.

في لندن عرض الدولار صباح امس بـ ٢ر٦٠٧٠/٨٠ مارك بالمقارنة مع سعر اقفاله امس الاول الذي كان ٢ر٦٠٣٥/٤٥ مارك . ولكن احصائية الميزان التجاري والتي صدرت بعد ظهر امس اظهرت عجزا اكبر مما كان متوقعا بمقداره ٩ر٤٧ بلايين دولار مما ادى الى سقوط الدولار بشكل فجائي مباشرة بعد ذلك الى ٢ر٥٩٢٠ مارك . ولكن الدولار عاود ليرتفع قليلا بعد ذلك ليصل سعره الى ٢ر٦٠٠٠/١٥ مارك .

اما بالنسبة للاسترليني فقد تراجع قليلا امس ، وذلك في انتظار تطورات جديدة عن وضع الحرب العراقية ـ الايرانية . ولكن الاسترليني ما زال يتمتع بقوة تدعمه ناتجة عن التهديدات التي تواجه منابع النفط في الخليج وقيام الاتحاد السوفيتي برفع سعر برميل نفطه امس الاول بمقداره ٥٠ سنتا .

اما بالنسبة للذهب فقد تراجع قليلا وذلك لفقدان الاهتمام به بعد ان فشل في ان يحافظ على سعره امس الاول فوق حاجز الـ ٤٠٠ دولار للاونصة .

في لندن عرض الذهب ظهر امس بـ ٣٩٦ر٢٥/٧٥ دولارا للاونصة بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول ٣٩٧ر٧٥/٣٩٨ دولارا للاونصة .

أسواق المواد الاولية في العالم

● فرضت الحكومة الهندية تسجيلا اجباريا على كافة مبيعات الشاي المصدرة بالجملة خارج الهند ، والتي تباع في المزادات المحلية ، ضمن الجهود الاخيرة للحكومة الهندية للسيطرة على صناعة الشاي وانهاء ممارسات السوق السوداء .

وتهدف هذه الاجراءات الى تنظيم تسجيل صفقات الشراء والكميات والاسعار التي يتم الاتفاق عليها من المزارع اضافة الى تسجيل الصفقات المستقبلية التي تصل كمياتها الى اكثر من ٤٠ مليون كيلو من مجموع كمية الصادرات الهندية من الشاي والبالغة ٢٠٠ مليون كيلو.

ويعتقد ان اي محاولة لتنظيم انتاج الشاي وعملية تصديره والحصول على اكبر فائدة ممكنة لدعم ميزان المدفوعات الهندية يتطلب توفير سجلات منظمة ، ومنع المنتجين من ابرام صفقات بيع شاي باسعار مخفضة جدا .

اما في مزاد لندن الاسبوعي ، فقد انخفضت اسعار شاي النوعية الجيدة من ٣٠٥ بنسات الى ٣٠٠ بنس للكيلو .

اما الشاي متوسط النوعية ، فقد ارتفع قليلا ولا يرجح المتداولون ان يكون قد طرا اي تغير في المعدل المتوسط للاسعار عما كان عليه الاسبوع الماضي .

ويبقى هناك ضغط على الامدادات بتدني حجم المخزون ، الا ان السوق ما زال يفتقد الى قوة شراء كبيرة، ربما بسبب مخاوف من انخفاض حاد في الاستهلاك بسبب التاثير المتوقع على حجم الاستهلاك من جراء ارتفاع اسعار شاي التجزئة .

جـدول العمـلات

(الأسعار المستخدمة في العمليات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٤/٢/٢٩	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠ر٢٩٢٤	٠ر١١٢٨	٠ر٤٣٦٦	٠ر٧٧٥٦	٠ر٠٣٦٦	٠ر٠٨٣٣	٠ر١٢٥٤	٠ر٠٧٩٦	٠ر١٣٥١
دولار اميركي	٣ر٤٢٠٠	—	٠ر٣٨٥٧	١ر٤٩٣٠	٢ر٦٥٢٥	٠ر١٢٥٣	٠ر٢٨٥٠	٠ر٤٢٨٨	٠ر٢٧٢٣	٠ر٤٦٢١
مارك الماني	٨ر٨٧٠٠	٢ر٥٩٣٠	—	٣ر٨٧١٤	٦ر٨٧٨٠	٠ر٣٢٤٩	٠ر٧٣٩٠	١ر١١١٩	٠ر٧٠٦٠	١ر١٩٨٢
جنيه استرليني	٢ر٢٩٠٧	٠ر٦٦٩٨	٠ر٢٥٨٣	—	١ر٧٧٦٦	٠ر٠٨٣٩	٠ر١٩٠٩	٠ر٢٨٧٤	٠ر١٨٢٤	٠ر٣٠٩٥
دينار بحريني	١ر٢٨٩٣	٠ر٣٧٧٠	٠ر١٤٥٤	٠ر٥٦٢٩	—	٠ر٠٤٧٢	٠ر١٠٧٤	٠ر١٦١٧	٠ر١٠٢٩	٠ر١٧٤٢
فرنك فرنسي	٢٧ر٢٩٨	٧ر٩٨٢٠	٣ر٠٧٨٣	١١ر٩١٧	٢١ر١٧٢	—	٢ر٢٧٤٧	٣ر٤٢٢٨	٢ر١٧٣٢	٣ر٦٨٨٥
ريال سعودي	١٢ر٠٠١	٣ر٥٠٩٠	١ر٣٥٣٣	٥ر٢٣٨٩	٩ر٣٠٧٧	٠ر٤٣٩٦	—	١ر٥٠٤٧	٠ر٩٥٥٤	١ر٦٢١٥
ين ياباني	٧٩٧ر٥٤	٢٣٣ر٢٠	٨٩ر٩٣٤	٣٤٨ر١٧	٦١٨ر٥٧	٢٩ر٢١٦	٦٦ر٤٥٨	—	٦٣ر٤٩٠	١٠٧ر٧٦
درهم الامارات	١٢ر٥٦٢	٣ر٦٧٣٠	١ر٤١٦٥	٥ر٤٨٣٨	٩ر٧٤٢٧	٠ر٤٦٠٢	١ر٠٤٦٧	١ر٥٧٥٠	—	١ر٦٩٧٣
فرنك سويسري	٧ر٤٠٠٨	٢ر١٦٤٠	٠ر٨٣٤٦	٣ر٢٣٠٩	٥ر٧٤٠١	٠ر٢٧١١	٠ر٦١٦٧	٠ر٩٢٨٠	٠ر٥٨٩٢	—

الشركـة الاسيويـة ـ الاوقيانوسية
تقـر ميزانيـة عـام ١٩٨٣

الكويت ـ كونا ـ قال مصدر في الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية امس ، ان الشركة الاسيوية ـ الاوقيانوسية اقرت في اجتماعها الذي عقدته امس الاول ميزانية عام ١٩٨٣ .

واضاف المصدر ان راسمال هذه الشركة يبلغ ٢٠ مليون دولار . وتعتبر الشركة نوعا من بنوك الاستثمار مقرها في هونغ كونغ ويتركز نشاطها في مجال التمويل والمساهمات المباشرة.

وافاد المصدر ان المساهمين الرئيسيين في الشركة هم الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية ٢٠ بالمائة ، شركة سيغنا كوربوريشن وهي شركة تامين امريكية كبرى مقرها نيويورك ٤٠ بالمائة ، شركة التمويل الاوقيانوسية ٤٠ بالمائة .

المصارف الايطاليـة تخفض سعر الفائدة

روما ـ كونا ـ بدأت المصارف الايطالية اعتبارا من صباح امس بتخفيض سعر الفائدة في معاملاتها بمعدل ١ بالمائة من ١٨ر٥ الى ١٧ر٥ بالمائة بناء على قرار من جمعية البنوك الايطالية .

وتم تخفيض سعر الفائدة هذا للمعاملات الخاصة بالزبائن المفضلين او ما يسمى اقتصاديا بـ « برايم ريت » .

وخفضت مصارف آخرى اسعار الفائدة المختلفة بنسب اكبر منذ ثلاثة اسابيع بناء على احتياجات داخلية في التعامل ، وتوسيع الاعمال المصرفية لها .

الذهب في الكويت

انخفض سعر الذهب في السوق المحلية ظهر امس بمقدار ٥٠ دينارا للكيلو ، وستة دنانير للذهب عشر تولات عن ظهر امس الاول ، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي: ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٧٥٠ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٧٣٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٣٨ .

النفط في الأسواق الفورية	(نهاية أمس الأول)	التغير	سعر الاوبك
١) العربي الخفيف	٢٨ر٥٥	(—)	٢٩ر٠٠
٢) العربي الثقيل	٢٩ر٨٠	(+٠ر١٠)	٢٩ر٠٠
٣) الافريقي (بوني)	٢٩ر٨٠	(—)	٣٠ر٠٠
٤) الايراني الخفيف	٢٨ر٠٠	(+٢٠ر)	٢٨ر٠٠
٥) بحر الشمال (برنت)	٢٩ر٩٠	(+٠ر٠٥)	٣٠ر٠٠

الأسواق المستقبلية		التغير
● ابريل	٣٠ر٤٣	(+٠ر١٨)
● مايو	٢٩ر٩٥	(+٠ر١٠)
● يونيو	٣٠ر٠٠	(−٠ر٠٥)

أسواق البورصة في العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٠٠٣٠ر٧٠	− ٣٢ر٠٨
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٨١٩ر١	+ ٣ر٠
معدل الفاينانشال تايمز العام	—	
معدل الداوجونز الصناعي	١١٥٧ر١٤	− ٢٢ر٨٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٥٩ر٨٢	− ٢ر٤٨
حجم التداول في نيويورك	٩١ر٠١٠ر٠٠٠	

الأسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٤/٢/٢٩)

	أعلى سعر	معدل التغير
١) غالف اويل	٦٩ ١/٨	+ ٥/٨
٢) اي تي تي	٦٦ ٣/٤	− ١/٢
٣) موبيل	٣١ ٣/٨	+ ١/٤
٤) ميسا بيت	١٨ ١/٨	—
٥) يو. اس. اند	١٨ ٣/٤	+ ١/٤
٦) اي بي ام كورب	١١٠	− ٢ ٧/٨
٧) أمير كورب	٢٩ ٥/٨	− ٧/٨
٨) تكساكو	٤٣ ١/٢	+ ١/٨
٩) اكسون	٣٩	− ١/٢
١٠) استي اويل	٥٤ ٣/٤	− ١/٢

أسعار أسواق المال الرئيسية

● الولايات المتحدة (٨٤/٢/٢٩)

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١
الأموال الفدرالية	٩ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٩ر١٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ٢٠/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الأساسي	٩
إنتربانك (اسبوعان)	٩ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٧/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٥
أموال تحت الطلب	٥ر٩٩٦٨٢
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ١/٢

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٤/٢/٢٩	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٧ ٧/١٦	٦ ١/٢
شهر	٧ ١/٨	٦ ١٣/١٦
٣ أشهر	٧ ٣/٨	٦ ١٥/١٦
٦ أشهر	٧ ٧/١٦	٧ ١/٨
سنة	٧ ٩/١٦	٧ ٣/١٦

فوائد الايداع الاوروبي

١٩٨٤/٢/٢٩ (في لندن)	شهر	شهران	٣ أشهر
الدولار الاميركي	١٠	١٠ ١/٨	١٠ ١/٤
المارك الالماني	٥ ٣/٤	٥ ١١/١٦	٥ ١٥/١٦
الفرنك السويسري	٣ ١/٢	٣ ٥/٨	٣ ٣/٤
الين الياباني	٦ ١/١٦	٦ ٣/٤	٦ ٣/٤
الفرنك الفرنسي (باريس)	١٦ ٥/٨	١٧ ٣/٨	١٧ ٣/٤
الجنيه الاسترليني	٩ ٧/٨	١٠ ١/٨	١٠ ١/٤

أسعار العملة
من الاذاعة

دولار اميركي	٢٩٣
دينار اردني	٧٨٨
دينار عراقي	٢٨٧
دينار تونسي	٤٢٥
دينار يمني جنوبي	٨٥٣
دينار بحريني	٧٨٠
درهم امارات	٨١
درهم مغربي	٣٩
ريال قطري	٨٠
ريال سعودي	٨٣٦٠
ريال عماني	٨٤٠
ريال يمني شمالي	٥٧
ليرة لبنانية	٤ر٨٠٠
ليرة سورية	٤ر٢٩٠
ليرة تركية	٨٨٠
لير ايطالي	١٨١
جنيه استرليني	٤٢٥
جنيه مصري نقدي	٢٥٥
جنيه مصري تحويل	٢٨٠
جنيه قبرصي	٥٣٦
مارك الماني	١١٢
فرنك سويسري	١٣٦
فرنك فرنسي	٣٧
فرنك بلجيكي	٥ر٣٠٠
بيزتا اسباني	١ر٨٢٠
ين ياباني	١ر٢٨٠
روبية هندية	٢٧ر٢٠٠
روبية باكستانية	٢١ر٨٧٠
ذهب تولات	٤٣٨
ذهب ٩٩٥	٣٧٣٠
ذهب ٩٩٩	٣٧٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة المخازن العمومية ش.م.ك.

إعـلان

دعوة لحضور الاجتماع السنوي الرابع للجمعية العامة العادية

يسر مجلس ادارة شركة المخازن العمومية (ش.م.ك.) دعوة المساهمين الكرام لحضور الاجتماع السنوي الرابع للجمعية العامة العادية المقرر عقده يوم السبت ١٤ جمادى الاخرة ١٤٠٤هـ الموافق ١٧ مارس ١٩٨٤م وذلك في تمام الساعة الرابعة مساء في قاعة الاجتماعات في الدور الاول بمبنى غرفة تجارة وصناعة الكويت وذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال التالي :

١ـ سماع تقرير مجلس الادارة عن السنة المنتهية في ١٩٨٣/١٢/٣١م والمصادقة عليه .
٢ـ سماع تقرير مدققي الحسابات عن السنة المنتهية في ١٩٨٣/١٢/٣١م والمصادقة عليه .
٣ـ مناقشة الميزانية والحسابات الختامية للسنة المنتهية في ١٩٨٣/١٢/٣١ والمصادقة عليها .
٤ـ اعطاء صلاحية لمجلس الادارة في عقد القروض لتمويل مشاريع الشركة وذلك بنسبة ١:١ من رأس المال وما يترتب على ذلك من رهن ممتلكات الشركة او اعطاء الكفالات حسب ما هو وارد في المادة «٢٨» من النظام الاساسي .
٥ـ اخلاء طرف السادة/أعضاء مجلس الادارة وابراء ذمتهم فيما يتعلق بتصرفاتهم عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٣/١٢/٣١م .
٦ـ تعيين مدققي الحسابات للسنة المالية ١٩٨٤م، وتفويض مجلس الادارة بتحديد اتعابهم .

فعلى السادة المساهمين الراغبين في الحضور للاجتماع المذكور، مراجعة مقر الشركة الكائن في مبنى سوق الصفاة ـ الدور الثالث ـ المنطقة التجارية التاسعة تلفون : ٤٢٥٠٤٩٥٣ . مصطحبين معهم شهادات او بطاقات الاسهم الاصلية لاستلام بطاقات الحضور وذلك اعتبارا من ١٠ مارس ١٩٨٤م وحتى نهاية دوام يوم ١٥ مارس ١٩٨٤م .

مجلس الادارة

أسعار الاسهم

دولة الكويت
وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٢/٢٩

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا ـ الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٣ر٦٢٥	٢/٢٨	
٢	بنك الخليج						١٦	١/١٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢ر٧٠٠	٢/٧	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥ر٨٥٠	٢/١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	١/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣ر٢٣٠	١/٥	
٧	بنك برقان						١٢ر١٧٥	٢/٧	
٨	بيت التمويل الكويتي						٧ر٧٢٠	٢/٢٠	
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥ر٨٢٠	٢/١٢	
١٢	الكويتية للتأمين						١٨ر٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥ر٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا ـ الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						٤ر٦٧٣	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٦	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	١٠/١٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	١/١١	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢ر٧٥٠	٢/٢٦	
٢٦	صناعات الهلاين الكويتية						١ر٥٠٠	١/١٧	
٢٧	الطيارات الكويت						١ر٣٠٠	١/٨	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول						٢ر٩١٠	٢/١٤	
	ثالثا ـ شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤ر٩١٦	٢/١	
٣١	النقل البحري						٣	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤ر٣٥٠	٢/٢٢	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	[illegible]						١ر٩٩٠	٢/٤	
	رابعا ـ الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٩ر١٤٢	١/٣١	
٣٨	العقارات المتحدة						٨ر٩٥٣	٢/١٣	
٣٩	الوطنية العقارية						٥ر٣٤٦	٢/١	
	خامسا ـ الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	٨٢/
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٦	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	٨٣/
٤٤	مشاريع الكويت						٣ر٥٠٠	٢/٨	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١ر٦٦٥	٢/٢٣	
	سادسا ـ الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج العربية الزراعية						٠ر١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي								

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية
حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٢/٢٩

الرقم	أسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٣٥	٠ر١٢٥	٨٤/١/٢٤
٣	بنك البحرين الدولي	٠ر٢٧٠	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٢٧٠	—	٨٤/٢/٢٨
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر١٢٥	—	٨٤/٢/٢٣
٥	مركز الخليج المالي	٠ر٠٤٢	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٤٣	—	٨٤/٢/٢٨
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٠٥٥	—	٨٤/٢/٢٢
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر٠٩١	—	٨٤/٢/٧
٩	الاستثمارات الخليجية				٠ر٠٥٢	—	٨٤/٢/٢١
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٤/٢/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر٠٩١	—	٨٤/٢/٧
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شماع"	٠ر٠٥٤	—	٣٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٥	—	٨٤/٢/٢٧
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "ابي"				٠ر٠٤٥	—	٨٤/٢/٢٨
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠ر١٣٥	—	٨٤/٢/١٨
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة				٠ر٠٧٩	—	٨٤/٢/٢٢
٢١	أسمنت الفجيرة				٠ر٠٥٩	—	٨٤/٢/٢٢
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر٠٥٠	—	٨٤/٢/١٩
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر٠٧٠	—	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٧٠	—	٨٤/٢/٢٧
٢٤	أسمنت أم القوين				٠ر٠٤٤	—	٨٤/١/٢٩
٢٥	الصناعات الخليجية				٠ر٠٣٦	—	٨٤/٢/٢٣
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠ر٠٤٧	—	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٤٨	—	٨٤/٢/٢٨
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية	٠ر٠٧٥	—	٤٠٠٠٠٠	٠ر٠٧٥	—	٨٤/٢/٢٣
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٢
٣٣	المشاريع الطبية				٠ر٠٣٤	—	٨٤/٢/٢٢
٣٤	عقارات الخليج				٠ر٠٤٨	—	٨٤/٢/٢٣
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٤٨		٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٤٥	—	٨٤/٢/٢٧
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/٣٠
٣٧	كلنكر الامارات				٠ر٠٢٠	—	٨٤/١/٣٠
٣٨	المنتجات البترولية				٠ر٠٦٠	٠ر٠٥٩	٨٤/٢/٢١
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠ر٠٥٨	—	٧٥٠٠٠٠	٠ر٠٥٨	—	٨٤/٢/٢٨
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥				٠ر٠١٤	—	٨٤/٢/٢٢
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٣/١٢/١٦
	المجموع الكلي العام			٢٣٥٠٠٠٠			

الملك فهد يستقبل وزراء التخطيط بدول مجلس التعاون

هشام الناظر: انشاء جهاز خليجي لتنسيق التخطيط في دول المجلس سابق لأوانه

الرياض — قنا — استقبل الملك فهد بن عبد العزيز، عاهل المملكة العربية السعودية امس وزراء التخطيط بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذين اختتموا اعمال مؤتمرهم الثاني في وقت سابق امس.

وذكرت وكالة الانباء السعودية، ان الدكتور هشام ناظر، وزير التخطيط السعودي، وعبد الله بشارة، امين عام مجلس التعاون حضرا المقابلة.

من جهة اخرى اكد هشام ناظر وزير التخطيط السعودي في تصريح صحفي عقب اختتام اجتماع وزراء التخطيط بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية امس، ان ملامح الاستراتيجية التي نوقشت خلال الاجتماع تنطبق على جميع الدول وتتضمن الالتزام بشريعة الله وتطبيقها والدفاع عن الدين والوطن وتنويع القاعدة الانتاجية وتدريب القوى البشرية.

وقال ردا على سؤال حول انشاء جهاز خليجي لتنسيق التخطيط في دول المجلس، ان انشاء هذا الجهاز سابق لاوانه في الوقت الحاضر، ولا بد من البدء خطوة خطوة.

وذكر انه عبد الله الجاسر، رئيس الادارة الاعلامية بمجلس التعاون في تصريح مماثل، ان الاجتماع جرى في جو من التفاهم للوصول بالتخطيط الى المستوى المطلوب، واضاف انه تمت الموافقة على الاهداف والسياسات العامة، وذكر انه سوف يعقد اجتماع على مستوى وكلاء وزارات التخطيط بدول المجلس بعد شهرين، وذلك لصياغة الاستراتيجية التي وضعت، كما ان وزراء التخطيط سيعقدون اجتماعا في رمضان المقبل في الطائف، لاقرار توصيات لجنة الخبراء تمهيدا لرفعها للمجلس الاعلى لمجلس التعاون في دورته المقبلة التي ستعقد في الكويت.

اجتماع مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية

جدة — واخ — بدات في جدة امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية اجتماعات الدورة الثامنة والستين لمجلس المديرين التنفيذيين للبنك برئاسة رئيس البنك الدكتور احمد محمد علي.

وستتم خلال الاجتماعات دراسة برنامج عمليات التجارة الخارجية التي يزمع البنك الاسلامي للتنمية تنفيذها في النصف الثاني من العام الحالي، بالاضافة الى قرار تمويل عدد من المشاريع الانمائية وتمويل ثماني عمليات تجارة خارجية لصالح ست من الدول الاعضاء.

كما ينظر المجلس خلال هذه الدورة في الترتيبات النهائية المتعلقة بالاجتماع السنوي الثامن لمجلس محافظي البنك الذي سينعقد يوم السبت المقبل بجدة على مستوى وزراء المالية.

مدير المؤسسة العامة للصناعة في أبو ظبي:

مطلوب جهاز متخصص يتولى التخطيط العام للصناعة في الخليج

الشارقة — واخ — اكد مسؤول صناعي في دولة الامارات العربية المتحدة، ان مبدا التخطيط الصناعي على مستوى دول الخليج العربية يعد من انجح الحلول المطروحة، وبديلا للوحدات الصناعية الصغيرة المنتشرة في دول المنطقة التي تنافس بعضها بعضا دون مبررات منطقية.

وطالب اعيسى عشي، مدير المؤسسة العامة للصناعة في ابو ظبي في حديث مع صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة أمس بقيام جهاز متخصص يتولى مسؤولية التخطيط العام للصناعة في المنطقة.

وذكر ان المؤسسة اعدت دراسة تقييمية شاملة للتجربة الصناعية والصناعات الممكن انشاؤها في الامارات مستقبلا. وقد اتضح من هذه الدراسة بعد اجراء مسح صناعي شامل محدودية السوق في الامارات التي تحد من التوسع الصناعي الذي يصاحبه الانتاج الكثيف لان دراسة الجدوى الاقتصادية لاي مشروع تعتمد على حجم الاسواق التي سوف تستهلك هذا النتاج.

٨١٢ مليون دولار قروض المصرف العربي في افريقيا

دبي — كونا — بلغ حجم المساعدات والقروض التنموية التي قدمها المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا منذ انشائه عام ١٩٧٥ وحتى نهاية ١٩٨٣ نحو ٨١٢ مليون دولار اميركي بمتوسط تمويل سنوي يبلغ ١٠٢٫٩ مليون دولار.

وابلغ ممثل دولة الامارات العربية المتحدة يوسف السركال صحيفة «البيان» الصادرة امس، ان اجمالي تعهدات المصرف لصالح البلدان الافريقية غير العربية بلغت حتى الان ٧٨ قرضا و١١١ منحة و٤ قروض التمانية، فضلا عن برنامج خاص لصالح ١١ قطرا و٣ منظمات.

دورة بمعهد الدراسات المصرفية

الكويت — كونا — اوضح مصدر مسؤول في معهد الدراسات المصرفية امس، ان برنامج بحوث العمليات في ادارة البنوك بدا امس الاول ويستمر الى نهاية ابريل المقبل.

ويهدف البرنامج الى تعريف منشاة بحوث العمليات وتطورها واهميتها، بالاضافة الى التنويه عن المجالات المختلفة في ادارة البنوك التي اسهمت بحوث العمليات في تطورها. والتدريب المشتركين فيه على كيفية مواجهة المشكلات التي تعترض الادارة، وذلك من واقع العديد من الامثلة التطبيقية التي توضح اساليب بحوث العمليات في مجالات ادارة البنوك المختلفة.

اجتماع غير عادي للجنة الخليجية الدائمة للاتصالات

المنامة — قنا — عقدت الجمعية العمومية للجنة الدائمة للاتصالات لمنطقة الخليج العربي اجتماعا غير عادي في المنامة امس برئاسة محمد السويدي وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون المالية بدولة الامارات العربية المتحدة ...

رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي:

تأسيس بنك اسلامي عالمي للتنمية والاستثمار


● احمد بزيع الياسين

الكويت — كونا — اعرب رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي احمد بزيع الياسين عن ارتياحه لنتائج الجولة التي قام بها في اوائل الشهر الجاري لكل من جدة والقاهرة والخرطوم وصنعاء.

وقال الياسين في حديث خاص لكونا ان الهدف من هذه الجولة هو التنسيق مع بنك التنمية الاسلامي في جدة والبنك الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية وبنك فيصل الاسلامي المصري في القاهرة، وبنك فيصل الاسلامي السوداني في الخرطوم، لتاسيس بنك اسلامي عالمي للتنمية والاستثمار.

واوضح الياسين ان الغرض من انشاء هذا البنك هو التنسيق بين البنوك الاسلامية المنتشرة في العالم الاسلامي في مجال السيولة والاستثمار والقيام بمشاريع تنموية زراعية وصناعية وعمرانية.

وقال ان الهدف الثاني لهذه الجولة هو البحث عن ميادين استثمارية جديدة في مصر والسودان، ودراسة اقتراح بمضاعفة النشاط التجاري بين بيت التمويل الكويتي وبنك التنمية الاسلامي في البلاد الاسلامية.

كما قام الياسين بالاتصال مع المسؤولين في اليمن الشمالي لتاسيس بنك اسلامي في صنعاء.

وفي رده على سؤال حول مستقبل المصارف الاسلامية، قال ان هذه المصارف هي البديل الذي سوف يحل محل البنوك التجارية في الاستثمارات المتنوعة قصيرة الاجل.

واوضح الياسين، ان البنوك الاسلامية ملتزمة في انشطتها التجارية بالشريعة الاسلامية، ولذا ففي كل بنك من هذه البنوك هيئة للرقابة الشرعية تقوم بمراجعة المعاملات المصرفية وترشيدها، لتتفق مع الشريعة الاسلامية، كما تعمل على اعداد جميع الموظفين لفهم ومعرفة النظام الاقتصادي في الاسلام، وذلك من خلال الدورات والمؤتمرات المخصصة لهذا الغرض.

والجدير بالذكر ان الجمعية العمومية للبيت اعادت يوم الاحد الماضي انتخاب الياسين رئيسا لمجلس الادارة وفيصل عبد المحسن الخترش نائبا للرئيس، وبدر المخيزيم عضوا منتدبا كما اعيد انتخاب اعضاء مجلس الادارة السابقين.

توصيات اللجنة المالية والنقدية العربية

عمان — قنا — اعلنت في الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس نتائج وتوصيات اللجنة المالية والنقدية التي عقدت اجتماعاتها في مقر الامانة العامة للمجلس خلال الايام الثلاثة الماضية، حيث بحثت قضايا تتعلق بالسياسات النقدية والمالية وتنسيق التشريعات الضريبية العربية.

وذكر محمد الشريف، الامين العام المساعد للمجلس للشؤون الاقتصادية، ان اللجنة التي تضم مندوبين عن الدول العربية الاعضاء في المجلس وعدد من المنظمات العربية اوصت الامانة العامة للمجلس باستمرار ومتابعة الجهود الرامية لتنسيق اسعار الصرف بين البلدان العربية وتوسيع استخدامات الدينار العربي الحسابي، ووضع التصور لمراحل التكامل النقدي العربي التي بادر صندوق النقد العربي الى عرضها على مجلس محافظي الصندوق في وقت سابق.

كما اوصت اللجنة الامانة العامة بمتابعة مشروع القواعد الاساسية لحساب تسوية المدفوعات التجارية بين الدول العربية، والعمل على انجاز الدراسة الموسعة لتوطين رؤوس الاموال العربية في الوطن العربي، وعرضها على الاجتماع المقبل للجنة المالية والنقدية.

آخر خبر

نفى تجار سوق النفط الفوري في روتردام امس توقف السوق بسبب الوضع الغامض في مضيق هرمز. وقال التجار بان سوق البيع بالاجل لا تمثل الا جانبا من انشطة السوق وانها اوقفت اعمالها منطقيا لان ٨٥ بالمائة من هذه الاعمال لا وجود له الا على الورق. وقال التجار ان الوضع في الخليج لا تاثير له على السوق الفوري في الوقت الحالي.

ADVERTISING MANAGER

Suitably qualified candidates are invited to apply for this position with a leading Kuwaiti financial institution.

Responsibilities

- Projecting the corporate image to the Kuwait and international markets.
- Supporting the introduction of new products and services.
- Co-ordinating the work of advertising consultants both in Kuwait and overseas.
- Implementing annual advertising plans and controlling all expenditure.

Qualifications

- An appropriate University degree or equivalently qualified.
- At least 5 years' experience in domestic and international advertising.
- Fluent Arabic and English, written and spoken.

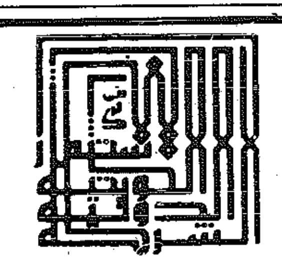
The salary and benefits offered are commensurate with the importance placed on the position.

Applications, which will be treated in the strictest confidence, should include a full resume, a brief review of previous advertising campaigns, address and telephone number.

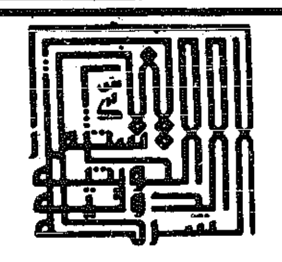
Applications should be sent to:

P.O.BOX 26238 SAFAT, KUWAIT

بسم الله الرحمن الرحيم



الشركة الدولية الكويتية للاستثمار ش.م.ك



الميزانية العمومية كما في ديسمبر ١٩٨٣

الاصـول		١٩٨٣ دينار كويتي	١٩٨٢ دينار كويتي
استثمارات مباشرة في شركات مساهمة	(ايضاح ٢)	٢٣٬٦٤٩٬٩١٩	١٨٬٧٨٦٬٠٧٠
استثمارات عقارية	(ايضاح ٣)	١٠٬٨٤١٬٤٤٨	١١٬٣٩٥٬٧١٩
اسهم شركات محلية واجنبية	(ايضاح ٤)	٢١٬٢١٩٬٨٣٩	١٠٬٧٥٧٬١٥٧
سندات بالتكلفة	(ايضاح ٥)	٦٧٬٤٥٦٬١١٢	٤٦٬٨١٢٬٤٧٨
قروض واذون مخصومة	(ايضاح ٦)	٥٧٬٠٨٠٬٢٦٩	٤٥٬٣٠٨٬٩٥٨
ذمم مدينة عن بيع استثمارات		٤٬٠٨٥٬٠٠٠	٢٨٬٩٤٧٬٥٦١
ايرادات مستحقة		٥٬٦٠٨٬٩٥٠	٣٬٨٢٦٬٠٣٠
ودائع لاجل لدى البنوك	(ايضاح ٧)	١٧٬٠١٧٬٣٠٣	٨٬٣٦٤٬٣٢٢
شهادات ودائع مصرفية قابلة للتداول	(ايضاح ٨)	١٬٣٥٦٬٧٨٩	٢٬١١٢٬٤٢٤
نقد لدى البنوك		٣٠٦٬١٦٤	٦٥٧٬٣٩١
اصول اخرى	(ايضاح ٩)	٢٬٩٤٤٬٤٥٠	٤٬٩٦٨٬٠٣٤
مجموع الاصـول		٢١١٬٤٦٦٬٢٤٣	١٨١٬٩٣٦٬١٤٤

حقوق المساهمين والخصوم	١٩٨٣ دينار كويتي	١٩٨٢ دينار كويتي
حقوق المساهمين		
راس المال المصرح به ٣١٬٩٣٢٬٨٨٢ سهما (٢٩٬٠٢٩٬٨٩٣ عام ١٩٨٢) بسعر دينار كويتي واحد لكل منها	٣١٬٩٣٢٬٨٨٢	٢٩٬٠٢٩٬٨٩٣
راس المال المصدر والمدفوع بالكامل	٣١٬٩٠٢٬١٩٦	٢٩٬٠٠١٬٩٩٦
اسهم منحة مقترحة	—	٢٬٩٠٠٬٢٠٠
احتياطي قانوني	١٥٬٦٧١٬١٣٤	١٥٬٤٢٠٬٩٣١
احتياطي اختياري	٤٬١٩٦٬٤٠٣	٣٬٩٤٦٬٢٠٠
ارباح مدورة — بيان ب	٢١٣٬٤٥١	٦٠٨٬٥٧١
مجموع حقوق المساهمين	٥١٬٩٨٣٬١٨٤	٥١٬٨٧٧٬٨٩٨
الخصـوم		
فوائد ومصاريف مستحقة	٣٬٠٠٤٬٧٨٢	٤٬٠٢٨٬٥٢٦
ذمم دائنة متنوعة	٤٩٣٬٧٨١	٣٬٤٣٣٬٨٠٥
بنوك دائنة وقروض (ايضاح ١٠)	١٤٧٬٦٦٩٬٩٩٨	١١١٬٩٠٧٬٦٧٠
مؤسسة الكويت للتقدم العلمي	١١٢٬٥٩١	٣٧٢٬٧٦٥
توزيعات مقترحة للمساهمين	٢٬٢٣٣٬١٥٤	٢٬٩٠٠٬٢٠٠
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٥١٬٠٠٠	٥١٬٠٠٠
حسابات اخرى (بما فيها المخصصات)	٥٬٩١٧٬٧٥٣	٧٬٣٩٤٬٢٨٠
مجموع الخصوم	١٥٩٬٤٨٣٬٠٥٩	١٣٠٬٠٥٨٬٢٤٦
مجموع حقوق المساهمين والخصوم	٢١١٬٤٦٦٬٢٤٣	١٨١٬٩٣٦٬١٤٤

صلاح فهد المرزوق
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

جاسم محمد عبد الرحمن البحر
نائب رئيس مجلس الادارة

بيان الأرباح والتوزيعات للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٣

	١٩٨٣ دينار كويتي	١٩٨٢ دينار كويتي
أرباح السنة بعد خصم المصاريف بما في ذلك استهلاك الاصول الثابتة والمخصصات المختلفة	٢٬٥٠٢٬٠٣١	٨٬٢٨٣٬٦٧٨
أرباح مدورة من السنة السابقة	٦٠٨٬٥٧١	٢٠٥٬٧٩٨
مجموع الارباح القابلة للتوزيع والمقترح توزيعها كما يلي:	٣٬١١٠٬٦٠٢	٨٬٤٨٩٬٤٧٦
الاحتياطي القانوني	٢٥٠٬٢٠٣	٨٢٨٬٣٧٠
الاحتياطي الاختياري	٢٥٠٬٢٠٣	٨٢٨٬٣٧٠
مؤسسة الكويت للتقدم العلمي	١١٢٬٥٩١	٣٧٢٬٧٦٥
للمساهمين اسهم منحة — لا شيء (١٠٪ في عام ١٩٨٢)	—	٢٬٩٠٠٬٢٠٠
للمساهمين نقدا — ٧٠ فلساً للسهم الواحد (١٠٠ فلس للسهم الواحد عام ١٩٨٢)	٢٬٢٣٣٬١٥٤	٢٬٩٠٠٬٢٠٠
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٥١٬٠٠٠	٥١٬٠٠٠
ارباح غير موزعة مدورة للسنة القادمة	٢١٣٬٤٥١	٦٠٨٬٥٧١
المجمـوع	٣٬١١٠٬٦٠٢	٨٬٤٨٩٬٤٧٦

محضر اجتماع الجمعية العمومية العادية العاشرة المنعقدة بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢٩ فبراير ١٩٨٤ بمقر الشركة

١ـ المصادقة على تقرير مجلس الإدارة والميزانية العمومية والبيانات المالية الخاصة بالسنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٣.

٢ـ إخلاء طرف السادة أعضاء مجلس الإدارة وإبراء ذمتهم فيما يتعلق بتصرفاتهم عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٣.

٣ـ الموافقة على اقتراح مجلس الإدارة بشأن توزيع الأرباح النقدية عن السنة المالية ١٩٨٣ بواقع ٧٪ أي (سبعون فلسا) لكل سهم تصرف اعتباراً من ٣ مارس ١٩٨٤.

٤ـ إعادة انتخاب السيد/ نظمي محمد السعدي من مكتب طلال ابوغزاله وشركاه مراقباً لحسابات الشركة عن السنة المالية ١٩٨٤ وتخويل مجلس الإدارة تحديد أتعابه.

ملحوظة:

يرجى من السادة المساهمين مراجعة قسم الأسهم في المركز الرئيسي الكائن بمجمع الصالحية التجاري بالطابق الخامس المدخل رقم ٨ خلف فندق ميريديان في ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم شهادات الأسهم أو بطاقات التحويل وذلك لاستلام شيكات الأرباح لعام ١٩٨٣.

برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان

الأسرة التعاونية تلتقي بيوم التعاون



● عبد الرحمن المضاحكة

● محمد حبيب بدر

● خالد عيسى الصالح



● ماجد الزغبي

● علي الهيفي .

كتب رأفت النجار :

برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان حمد عيسى الرجيب ، احتفلت الاسرة التعاونية مساء امس بيوم التعاون حيث اقيم حفل كبير لهذه المناسبة دعيت اليه الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية ذات الاهتمام بالحركة التعاونية . واناب الوزير الوكيل المساعد لشؤون التعاون لحضور الحفل .

وقد القى عبدالرحمن الحويل ، كلمة نيابة عن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حمد عيسى الرجيب ، اشاد فيها بمنجزات الحركة التعاونية التي قطعت اشواطا كبيرة قائلا ان هذه المنجزات ليست نهاية المطاف ، بل يجب تجاوزها الى منجزات اكبر واكبر ودعا الى المزيد منها لصالح المستهلك .

كما دعا الحويل ايضا الى مزيد من التعاون بين التعاونيين والجمعيات التعاونية مشيرا الى أن التوازن بين القطاعات للاقتصاد ، القومي هو اساس مصلحة الدولة ، ودعما للاقتصاد الوطني في الوقت نفسه .

وقد انتقد الحويل في كلمته بعض السلبيات التي ما زالت تقف دون بلوغ الحركة التعاونية اقصى فاعليتها كمسالة عدم استثمار الفروع التابعة للجمعيات باسلوب صحيح وبما لا يخدم المستهلك .

كما اشار الى مسالة اختلاف الاسعار بين جمعية واخرى كاحدى السلبيات في المجال التعاوني .

وانتقد وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعاون ايضا مسالة السلع الجانبية التي تتعامل معها الجمعيات ، فقال ان هذا امر غير مقبول ، ويجب ان تتاكد الجمعيات من أن ما تقدمه التناجر من سلع قد سجل بسجلاتها .

واضاف الحويل :

ـ انه لمناسبة انشاء مجالس المحافظات نرى اعادة النظر في رفع نسبة الخدمات للمنطقة من ٢٠ بالمائة الى ٣٠ بالمائة حتى تستطيع الجمعيات تنفيذ تلك الخدمات بفاعلية .

واشاد الحويل بدور الاتحاد في مسالة تثبيت اسعار بعض السلع وتوفيرها ، الا انه قال لأن على الاتحاد دورا مهما في مسالة نشر الوعي التعاوني والتدريب والبحوث ، وتنظيم الدورات والندوات وغيرها .

واشاد الحويل في كلمته بدور الصحافة الكويتية مطالبا بضرورة قيام جهة متخصصة بتحليل ما ينشر من معلومات او بيانات عنها .

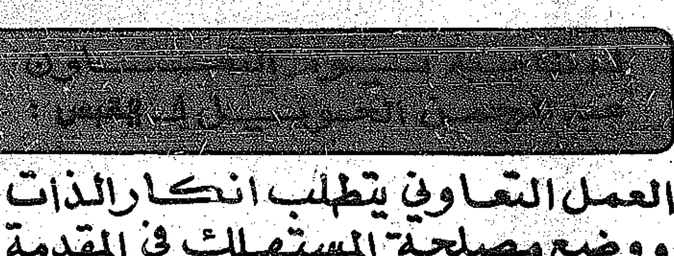
واهاب ايضا في كلمته ببعض اعضاء مجالس ادارات الجمعيات الذين لا هم لهم الا بكسب الاصوات الانتخابية والحصول على التكتلة السنوية قائلا ان عضوية مجلس الادارة لجمعية تعاونية ما هي الا تكليف قبل ان تكون تشريفا .

ثم القى عبدالرحمن المضاحكة رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية كلمة اشار فيها الى جهود الاتحاد في دعم مبدأ التعاون بين التعاونيات لايصال السلعة للمستهلك دون وسيط .. كما اشار الى اهمية دور المعهد التجاري في تخريج كوادر كويتية لتولي قيادة العمل التعاوني مستقبلا .

كما عقب رئيس الاتحاد على كلمة الحويل قائلا : ان ما طرحه السيد وكيل الوزارة سيكون درته عملا يناقشه الاتحاد . مع انني اختلف معه في الراي في بعض الموضوعات . غير أن (اختلاف الراي لا يفسد للود قطيعة) .

ثم القى محمد حبيب بدر رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية ، وماجد الزغبي الذي القى كلمة باسم مدراء الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بوصفه عميد الاقدمية في خدمة الحقل التعاوني بين المدراء .

وكان ختام الحفل التعاوني دعوة الى حفلة شاي لهذه المناسبة .





العمل التعاوني يتطلب انكار الذات ووضع مصلحة المستهلك في المقدمة

● عبد الرحمن الحويل

في غمرة احتفالات الكويت بعيدها الوطني ، تاتي احتفالات عيد التعاون لحركة شابة سريعة النمو زاخرة بالانجازات والاعمال .

وكان لنا أن نلتقي مع واحد من التعاونيين الاوائل الذين مارسوا العمل التعاوني منذ بدايته الى ان اصبح الوكيل المساعد لشؤون التعاون لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

يستهل عبد الرحمن الحويل وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون التعاون حديثه للقبس لمناسبة يوم التعاون فيقول :

ياتي عيد التعاون وقد بلغت الحركة التعاونية مرحلة متطورة من نموها سواء على المستوى العربي او العالمي . واذا كان لنا أن نفخر بانجازاتنا التعاونية ، فيجب ان نذكر بكل اعتزاز الجهود الكبيرة التي بذلها التعاونيون الاوائل الذين عملوا بصمت ، فآثروا مصلحة الجماعة على المصلحة الشخصية ، فالعمل التعاوني الصحيح في جوهره تكليف وليس تشريفا . ومن يقبل العمل في المجال التعاوني عليه ان يبذل الجهد بروح متفانية لصالح الجماعة وان المطلوب حاليا من كل الكوادر العاملة في المجال التعاوني المزيد من العمل والجهد ونكران الذات للحفاظ على تلك المكاسب التي تحققت على درب التعاون . وانه لا سبيل للحفاظ على تلك المكتسبات ، الا اذا ادركت الجمعيات التعاونية أيضا والقائمين عليها أن مصلحة المستهلك فوق حجم الارباح ، واعطت اهتماما متزايدا للخدمات بمنأى عن كل التيارات التي يمكن ان تقلل من اهمية وفاعلية العمل التعاوني ، كوسيلة لتحسين مستوى الاعضاء اجتماعيا بوسائل اقتصادية كالبيع والشراء .

واتمنى دائما أن تحافظ الحركة التعاونية على منجزاتها وتتشبث بها بالعمل الجاد والبناء فقط .

كوادر كويتية

ويتابع الحويل حديثه قائلا :

واستهدافا لحركة تعاونية متطورة على الدوام ، فان الامر يتطلب ان تتولى ادارة الحركة التعاونية كوادر كويتية ، لا سيما وان خريجي شعبة التعاون بالمعهد التجاري الكويتي سيكونون بلا شك النواة الاولى التي نأمل خيرا فيها ان شاء الله .

● ولكن كثيرا من الكوادر الكويتية تهرب من العمل التعاوني لاكثر من سبب بينها ضآلة الرواتب وعدم ملاءمة ظروف العمل كالعمل دوامين مثلا ؟

ـ من الخطأ ان لم يكن من المعيب أن لا تتواجد عناصر كويتية في العمل التعاوني خاصة وان الكثير من الكوادر الكويتية قد اثبت نجاحا في العمل التجاري والتعاوني . والوزارة حريصة الى ابعد الحدود على تلك العنصر الكويتي ادارة شؤون العمل التعاوني . ومن هذا المنطلق قامت الوزارة بالتعاون مع جامعة الكويت ، واتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بتنظيم دورات تدريبية لمدة سنة دراسية ، حيث انضم المشاركون في الدورات الى الجمعيات التعاونية بعد التخرج ، الا انهم لم يستمروا في العمل لاسباب كثيرة .

كادر جديد لخريجي التعاون

ويستطرد وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعاون قائلا :

غير انه ، وبعد أن انشئت شعبة التعاون بالمعهد التجاري ، اصبحت الفرصة مهياة لوجود شباب مؤهل للعمل التعاوني حيث سيتخرج عدد لا باس به من هؤلاء الشباب في شهر مايو المقبل .

ومن هنا كان من الضروري أن نتابع هذا الموضوع بما يستحق من اهتمام ، ولقد تابعناه بمراحله المتتالية .

● أي مراحل تعني ؟

ـ يمكن أن نقسم متابعتنا لهذا الموضوع الى ثلاث مراحل بدات منذ شهر نوفمبر الماضي ، حيث عقدنا اجتماعا ضم ممثلين عن المعهد التجاري ، وممثلين عن الطلبة وممثلين عن الاتحاد الاستهلاكي ، وقد نوقش في الاجتماع المذكور مشاكل الطلبة ورغباتهم ، وغيرها من المواضيع ذات العلاقة بهم .

أما عن المرحلة الثانية ، فقد اعدت الوزارة استبيانا لكافة الطلبة والطالبات لاستقصاء ارائهم واستطلاع وجهات نظرهم بما يدلون به من بيانات تضمنها الاستبيان المذكور ، حيث شمل العديد من النقاط ، كنوع العمل الذي يرغب الطالب في الالتحاق به ومدى رغبته في العمل التعاوني والراتب الذي يرغب في الحصول عليه .. وغير ذلك من المعلومات . وقد تم تحليل هذه البيانات واستطعنا ان نستخلص منها البيانات ذات الاهمية .

● وماذا بشأن المرحلة الثالثة ؟

ـ تقدمنا الى الاتحاد في شهر يناير الماضي بمذكرة تضمنت عدة بمقترحات لجذب هذه الكوادر للعمل في الحقل التعاوني الى جانب مقترح لكادر وظيفي يمثل الحد الادنى لرواتب هؤلاء الخريجين عند التعيين .

ويتابع قائلا :

وبانتظار رد الاتحاد على هاتين النقطتين ، وعلى ضوء الاستقصاء الذي تجمعت نتائجه لدينا سوف نلتقي ايضا مع الطلبة بمقر دراستهم بالمعهد ، لنتعرف عن قرب عن وجهة نظرهم ومناقشة ارائهم .

ضوابط ومعايير

ويلقي الحويل الضوء على بعض الوسائل او المقترحات التي أوضحتها الوزارة في هذا المجال كوسائل تشجيعية لجذب اكبر عدد من الكوادر الكويتية للعمل في المجال التعاوني فيقول :

ـ لقد حرصنا على أن يمنح الخريج مرتبا يفوق زملاءه الذين يعملون في وزارات الدولة وذلك نظرا لاختلاف طبيعة العمل وعدد ساعات الدوام . هذا اضافة الى اننا نحاول تحديد دوام واحد للعمل على قدر الامكان .

ـ وحتى تكون هناك فرصة للاختيار فاننا لا نفضل أن تبرم عقود طويلة ملزمة بين الجمعية والخريج ، بل يفضل أن يكون العقد لمدة عام واحد فقط لا اكثر لإتاحة الفرصة لكلا من الطرفين ، وحتى لا يشعر الخريج بنوع من الضغط نتيجة لهذا العقد .

ويستطرد قائلا :

ونظرا لاننا لاحظنا ان جمعيات كثيرة لا تميل الى تعيين الخريجين ، ممن لم يتموا الخدمة العسكرية ، لهذا فاننا نناشد الجمعيات الا يقف موضوع الخدمة العسكرية عائقا امام تعيين مثل هؤلاء الخريجين ، وان تسعى الى توفير جو من الاطمئنان والاستقرار الوظيفي للخريج بمعنى ان نضع في الاعتبار دائما التجاوز عن الاخطاء الادارية البسيطة والمقبولة ، خاصة في المراحل الاولى من عمل الخريج ، للاستفادة من التجربة والخطأ .

ويستطرد قائلا :

ولما كان مجال الدراسة والتحصيل في العلوم التعاونية مطلوبا في هذه المرحلة ايضا للكوادر الحكومية ، فالمطلوب هنا أن تسهل الجمعيات اجراءات من يرغب من هؤلاء الخريجين في استكمال دراسته ، وايفاده في بعثات دراسية على نفقة الجمعية للحصول على مؤهلات تعاونية اعلى ، سواء كان ذلك في الكويت او في الخارج .

● وعن دور وزارة الشؤون في هذا الصدد وسلطاتها ، ومدى اهتمامها بهذا الموضوع المهم يقول الحويل :

ـ سنعمل دائما على أن تكون قنوات الاتصال بين الجمعيات والوزارة في هذا المجال مفتوحة على الدوام بمعنى سيكون هناك تعاون بين الجمعيات والوزارة لمتابعة حالة الخريج الوظيفية أولا باول وموافاة الوزارة باي تقصير أو اهمال أو عقوبة أو مبادرات مختلفة اخرى .

كادر الوزارة المقترح

● وهل لدى الوزارة تصور معين لكادر وظيفي لهؤلاء الخريجين ، باعتبار الوزارة قد لمست عن قرب مشاكلهم وتطلعاتهم وغيرها من الامور ذات العلاقة بهم ؟

ـ لا شك أن للوزارة تصورا خاصا بها فيما يتعلق بالكادر الوظيفي المفروض لمثل هؤلاء الخريجين . ولكن لا مجال الان لنسرد جدولا أو هيكلا معينا في هذا الشأن ، والافضل في تقديري أن نشير الى مجموعة من النقاط ينبغي أن توضع في الاعتبار مهما كان الجدول او الهيكل الذي سيتم اقراره نحاول في هذه الخلفية تلافي الاسباب التي كانت تدفع بهؤلاء الخريجين الى هجرة العمل في الحقل التعاوني ، وتفضيل العمل في الوزارات . وعلى هذا فاننا نرى أن يتم اولا تعيين الخريج من شعبة التعاون بالشروط والمواصفات نفسها التي تمنح لخريج المعهد في تخصص اخر باي وزارة من وزارات الدولة ، والمزايا والحقوق نفسها التي اوردها قانون الخدمة المدنية ، بما في ذلك نظام منح العلاوة الاجتماعية وعلاوات الاولاد ، والاجازات ومدتها وغيرها من الضوابط والمعايير .

ويواصل وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعاون قائلا :

يضاف الى ما تقدم علاوة اضافية او لنقل علاوة خاصة ، مقابل اختلاف ظروف العمل بين الوزارات والجمعيات والتي يجب ان تتناسب مع طبيعة العمل نفسه فمثلا تمنح هذه العلاوة بمقدار معين لمن يعمل دواما واحدا . فاذا ما وجد الخريج مثل هذه الضمانات والمعايير الجديدة امامه عند بدء التعيين فالمفروض ان لا يتردد ابدا في الانخراط في العمل التعاوني ونكسب بذلك مزيدا من الكوادر الوطنية في هذا المجال الحيوي من مجالات خدمة المستهلك .

اقرار

● وهل من المتوقع اقرار مثل هذه اللائحة بما تضمنتها من معايير أو اجور قريبا ، لا سيما وان خريجي شعبة التعاون سينهون دراستهم في مايو المقبل ؟

ـ الموضوع الان ـ وبعد أن انتهينا من دراسته واعداده ـ ارسلناه الى اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية كما اشرت حيث سيناقش بمعرفة اللجان المتخصصة بالاتحاد ، وفي حالة اقراره فسوف يصدر به قرار من اتحاد الجمعيات ، ومن ثم سيكون ملزما لكافة الجمعيات وفقا للمادة ٢٩ من قانون التعاون .

ويختتم الحويل حديثه فيقول :

ان اهمية هذا الموضوع تكمن في انه سيكون ذا اثر بالغ بالنسبة لخريجي شعبة التعاون ، ويحد من انصرافهم عن العمل في هذا المجال ، وبالتالي سيكون الاثر ايجابيا على الحركة التعاونية مستقبلا ، حين تتقلد مناصبها كوادر وطنية ، كما يجب الا ننسى الدور الذي قام به ويقوم به الاخوة الوافدون الذين تحملوا العبء الاكبر في سبيل اتمام العمل التعاوني ، وستبقى الحاجة اليهم ما بقيت الجمعيات التعاونية .

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

رئيس وأعضاء مجلس ادارة

شركة الأسماك الكويتية المتحدة

وجميع موظفيها يتقدمون من

السيد

غازي خالد البدر

عضو مجلس الإدارة

وآل البدر الكرام

بأحر التعازي لوفاة المرحوم

والده

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته .

إنا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة الفنار العقارية

دعوة

لحضور اجتماع الجمعية العامة

يتشرف مجلس ادارة الشركة بدعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية وغير العادية وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٣/٣م ، في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً ، بمقر وزارة التجارة والصناعة ، قاعة الاجتماعات بلوك (٢) الطابق الأول (مبنى مجمع الوزارات)

ويرجى من حضرات السادة المساهمين الحضور الى مقر الشركة (مجمع الاوقاف ، برج (١٦) الدور السادس) ، مصطحبين معهم شهادات الأسهم الخاصة بهم لاستلام بطاقة الحضور للاجتماع وذلك اعتباراً من اليوم ١٩٨٤/٢/٢٨م وحتى يوم الخميس ١٩٨٤/٣/١م .

والله ولي التوفيق ،،،

مجلس الادارة

الصيدليات

● الكويت : صيدلية الغانم ٤٢٤٢٦٠١ ـ شارع فهدالسالم .
● الكويت : صيدلية المعجل ـ ٤٢٧٨٦٠ ـ المرقاب ـ شارع عبدالله المبارك .
● حولي والنقرة : صيدلية الصباح ـ ٢٥١٢٦٠٣ ـ النقرة ـ شارع المثنى .
● السالمية والرميثية : صيدلية القدس ـ ٦١٣٨٤٠ ـ الرميثية ـ شارع عمان .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الوفاء ـ ٩١١٠٢٥ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس .
● الفروانية : صيدلية التوفيق ـ ٧١٠٣٧٥ ـ مجمع الخالدية ـ ملك سليمان الرهيماني .
● الجهراء : صيدلية النور ـ شارع المطافيء .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٢٢٩٩٩
فيلكا	١١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٢٠
خيطان	٧٩١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٢٢
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٧٣٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرازي	٤٣٢١١١
هادي	٢١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
الصدان	٨٤٠٧٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
العدارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٢٠٠

الاسعاف

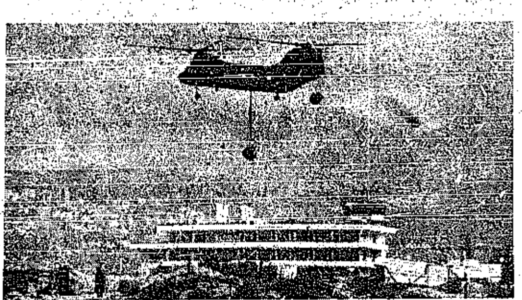
مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٨
الاحمدي	٩١٩٠٨٨
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٢٥٤٩٢
خيطان	٧٢٥٤٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥٦٠٨٥٤
[illegible]	٤٧٨٨٨٤
السالمية	٩٩٩٠١١

المارينز هربوا من «الوحل» إلى «البحر»



● المارينز يجمعون حقائبهم



● الهليوكبتر تنقل المعدات الى السفن

رسالة بيروت

● « باتر » حزين لان بلاده لم تحقق السلام في لبنان
● براءة الاطفال باستخدام بنادق « ام ١٦ » فاجأت الاميركيين !

بيروت — القبس — خاص

استكملت قوات المارينز الاميركية، التي جاءت الى لبنان في ظل القوات متعددة الجنسية منذ ٥٨٢ يوما، عملية اعادة انتشارها على القطع الحربية التابعة للاسطول السادس الاميركي.

وقبيل استكمال الانسحاب كانت المواقع الاميركية على البر اللبناني وخصوصا حول مطار بيروت الدولي تشهد حركة ناشطة تتميز بعمليات انتقال المروحيات من طراز «ش — ٤٦» و « هوي » وابحار برمائيات من الشاطىء باتجاه القطع الحربية الراسية قبالة بيروت.

وكان ينتقل الى البحر حوالي ١٢٢ عنصرا من مشاة البحرية وهم يعتبرون احد اهم وحدات القتال الاميركية على حد تعبير الناطق الاميركي.

الرحيل الاميركي من البر اللبناني لا يفسره المراقبون في بيروت على انه اعادة انتشار على القطع البحرية، بل ان السائد في العاصمة اللبنانية ان هذه العملية هي المقدمة « الضرورية » لسحب المارينز من المشكلة اللبنانية التي اصابهم منها الاذى الكبير وبالاخص الهجمات الشرسة التي استهدفت تجمعاتهم ومقراتهم وذهبت بحياة المئات منهم.

شخصية سياسية كبيرة قالت لـ « القبس » ان الاميركيين فكروا طويلا قبل الوصول الى مخرج « اعادة الانتشار » ، فاميركا بجبروتها ليست مستعدة تحت اية ظروف لسحب وحداتها من لبنان بشكل مباشر.

وتقول مصادر من المعارضة الوطنية ان « اعادة الانتشار » هي بمثابة هزيمة للسياسة الاميركية ولسياسة الغرب في الازمة اللبنانية ، وهم احسوا بعمق غرقهم في وحول الازمة اللبنانية وباتوا يفتشون عن مخرج لتفادي الغرق النهائي.

على كل حال ومهما تكن التأويلات والتفسيرات فان الاميركيين رحلوا وقد سبقهم الطليان والبريطانيون ، اما الفرنسيين فهم مستمرون في بيروت « لمنع وقوع مجازر » على حد تعبير رئيس الوزراء الفرنسي بيير موروا.

وكانت قوات المارينز قد تجمعت في مطار بيروت الدولي والمناطق المحيطة به المشرفة على الشاطىء ، وقد سبقتهم عمليات نقل المعدات والآليات والتجهيزات الى القطع البحرية قبل ان يقتفي اثرها الجنود.

من مطار بيروت الى القاعدة البحرية على شاطىء الاوزاعي والتي تواجه مطار بيروت كان الاميركيون ينتقلون يوميا منذ ساعات الصباح الاولى وحتى المغيب ، اما في الليل فيذكر سكان تلك المناطق ان عمليات النقل كانت تتم في الشاطىء الى البحر لكن لم يتمكنوا من معرفة ماهيتها.

المقر المدمر

في المقر الرئيسي للمارينز قرب مطار بيروت يبدو بناء من ثلاث طبقات وقد دمر تماما ، وهو المقر الذي دمر بواسطة شاحنة ناسفة انتحارية وذهب ضحيتها حوالي ٣٠٠ جندي.

وكانت الشاحنات والجيبات لا تكاد تنقطع عابرة الطريق الرئيسي للمطار مرورا بمناطق رملية شقها الاميركيون باتجاه قواعدهم عند شاطىء البحر. وكان على مدخل المقر جندي حارس وفي الداخل تستطيع ان تشاهد الجنود في حركة ناشطة اما لاعداد حاجياتهم واغراضهم واما لتجميع بعض الاثاث والعوارض الخشبية تمهيدا لاحراقها.

وكانت علامات قرب الرحيل تبدو واضحة في قيام عشرات الجنود باتلاف كميات من المواد التموينية وبراميل من البارود والدواليب.

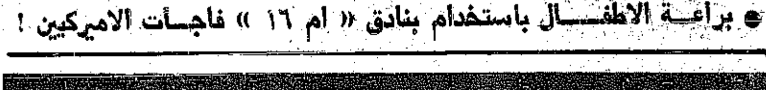
احد الجنود من كاليفورنيا قال لنا انه سعيد بالانتقال الى البحر بسبب من المخاطر الكثيرة التي تعرضوا لها على البر البيروتي.

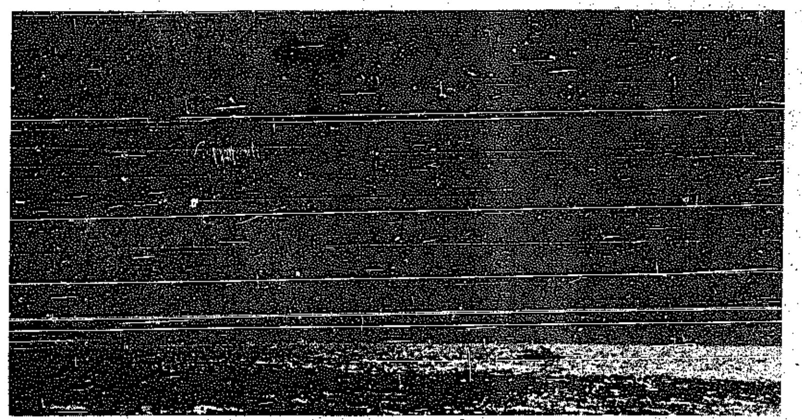
داخل المقر الذي احاطه الاميركيون بعشرات الحواجز من الباطون المسلح والتلال الرملية والاسمنت والعوائق كان يتواجد يوميا عشرات الصحافيين والمصورين الذين يتوجهون مع بعض المسؤولين العسكريين الى الشاطىء لالتقاط صور انتقال الآليات والطائرات المروحية.

حاجز وحيد على طريق المطار للمارينز يدقق في هويات العابرين ويفتش سياراتهم . عند هذا الحاجز يشاهد عناصر حركة «امل» الشيعية الى جانب جنود المارينز احيانا وفي دوريات مستقلة احيانا اخرى !! وتكاد الاجراءات بين الشاطىء والمطار لا تخلو من [illegible]

القاعدة البحرية

عند الشاطىء حيث مدخل بيروت الجنوبي تقوم القاعدة البحرية الاميركية المسيجة بالاسلاك الشائكة والتلال الرملية والابراج للمراقبة وتقع على جانب من الطريق الدولية الذي يربط بيروت بصيدا وفي الجانب الآخر مواقع ومتاريس مازالت بعضها تحت سيطرة المارينز.





● في عرض البحر

عند مدخل القاعدة انشأ الاميركيون جسرا يمتد عشرات الامتار في مياه البحر لتسهيل انتقال الآليات الى زوارق الانزال ، وتبدو الجرافات على الشاطىء تقوم باعمال ازالة بعض مظاهر الحماية.

وكنا قد التقينا بالعديد من افراد المارينز عند مدخل القاعدة التي يحضر الدخول اليها وقد اعرب قسم من هؤلاء عن فرحتهم بقرب ترك الاراضي اللبنانية.

العريف « جسو » قال لنا انه يفضل الذهاب الى منزله او الى انكلترا حيث الحياة افضل ، ولكنه على عكس رفاقه يعتبر ان انتقاله الى متن السفن في البحر يزيد من المخاطر حيث « امكانية الدفاع عن النفس تقل بعكس الحال على اليابسة » !

جندي اخر يدعى « جوان » اعرب عن سعادته بالتخلص من كوابيس الشرق الانتحارية في لبنان ، وقال انه سيكون سعيدا بتناول « الجعة » في بلاده بهدوء واطمئنان.

سألنا الجندي عن رايه بما حققته بلاده في لبنان فتفضل عدم الاجابة ، لكن جندي اخر يدعى « باتر » قال انه حزين لان بلاده لم تحقق السلام في لبنان !!.



● الاطفال .. والسلاح



● وداعا صديقي الصغير

وكان بضعة اطفال من منطقة الاوزاعي القريبة من المطار يتوافدون يوميا الى القاعدة وقد بنوا صداقات مع بعض جنود « المارينز » الى حد ان جنودا اصبحوا يأتمنون الاولاد على سلاحهم ويدربونهم على استعماله ، ويفاجأ الاميركيون حين يرون أطفال لبنان يستعملون بنادق الـ « ام — ١٦ » بسهولة وسرعة !.

الآن الاميركيون يرحلون مرة اخرى عن لبنان وفي المرة الاولى غادروا بيروت فوقعت مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا ، وهذه المرة يتركون بيروت فيما المعارك على اشدها ان كان على خطوط التماس او في محاور الجبل.

والسؤال ماذا بعد رحيل المتعددة الجنسيات عن بيروت ؟

الجيش في شوارع بيروت الغربية

الجنود زينوا آلياتهم بالورود والمواطنون استقبلوهم بنثر الأرز

يحيون المواطنين ●

الجيش اللبناني في المنطقة الغربية من بيروت خرج من ثكناته ليمارس مهماته الجديدة في حفظ الامن ومساعدة قوى الامن الداخلي في اداء واجباتها.

وتأتي عودة الجيش بعد الاحداث التي بدأت في ٦ فبراير والسيطرة على بيروت الغربية من قبل قوات المعارضة الوطنية والاسلامية ، وبعد اعلان قادة اللواء السادس في ثكنات بيروت عدم التزامهم اوامر القيادة العسكرية وامتناعهم عن الاشتراك في المعارك.

المراقبون في بيروت اعتبروا خطوة انزال الجيش الى الشارع مؤشرا واضحا على مدى الثقل السياسي والعسكري الذي باتت تتمتع به المعارضة وبالتالي قدرتها على ضبط الامور وفق برنامجها السياسي خاصة المتعلق منه بموضوع المؤسسة العسكرية.

فالجيش يعود لا ليقوم بمهام امنية داخلية كالسابق ولا يخضع بالتالي لتوجيهات السلطة التي قوبلت برفض واحتجاجات عنيفة سابقا ، ولكن عودة الجيش تمت وفق مبدأ تحييد المؤسسة العسكرية عن الصراعات الداخلية وعدم زجها في عمليات الاقتتال الداخلي.

وقد اعلن قادة اللواء السادس المذكور مرارا عدم التزامهم باوامر قيادة الجيش ورفضهم الاشتراك في اي عمل يسيء الى المواطن او يتعرض له في النواحي السياسية والامنية على ان اساس مهمة الجيش هي مهمة وطنية في اولوياتها الدفاع عن المواطن ومواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

والجدير ذكره ان خطوة انزال الجيش الى الشارع تمت بعد مخاض عسير تخلله خلافات ونقاشات واجتماعات بين اطراف المعارضة تولدت عنها قناعة مشتركة بوجوب تسليم الامن الى قوى الامن الداخلي التي تؤازرها وحدات اللواء السادس.

على كل حال فان الخطوة اعتبرت مرحلة من مراحل الخطة الامنية التي بدأت المعارضة في تطبيقها في بيروت والضاحية الجنوبية لفرض الامن والاستقرار ومنع الظهور المسلح ، وقد كان واضحا التجاوب السريع والبناء مع هذه الخطوة في اوساط المواطنين والفعاليات السياسية.

● الجنود يرفعون العلم اللبناني

استقبال بالارز والازهار

انطلق الجيش من ثكناته هذه المرة دون اطلاق المدافع ودون اية حوادث تذكر فسار في الطرقات الرئيسية واقام الحواجز ونقاط التفتيش وسير الدوريات الراجلة والمؤللة في كل انحاء المنطقة الغربية وسط ترحيب المواطنين واستقبالاتهم الحافلة حيث قوبل الجنود بنثر الارز والزهر والتصفيق.

جنود الجيش اللبناني كانوا في وضع يختلف عن وضعهم في كل سنوات الازمة اللبنانية ، رفعوا اشارات النصر وحيوا مستقبليهم بحرارة وبدل الاستنفار زينوا مقدمات الياتهم بباقات الورد.

« القبس » رافقت وحدات الجيش في مهماتها والتقت امر احدى الدوريات وسألته عن طبيعة المهمة الموكولة اليه فاكد في البداية ان المهمة هي حفظ الامن وتلبية احتياجات قوى الامن الداخلي عندما تستدعي الضرورة تقديم المساعدة.

واضاف النقيب بان مهمة الجيش ليس قمع المواطن او فرض الامن على فئة دون اخرى بل تحقيق العدل والمساواة.

وأبدى النقيب توافقه مع منطلقات القوى الوطنية على الصعيد الامني وعلى صعيد دور الجيش من الناحية السياسية في مقاومة الطغيان والهيمنة والتصدي للاحتلال الاسرائيلي.

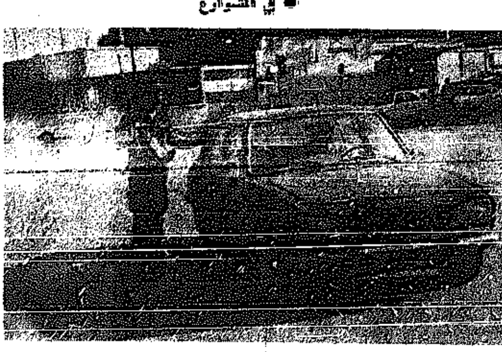
سألناه عن حيثيات المهمات فقال انها تقتصر على الدوريات واقامة الحواجز الظرفية ومنع الظهور المسلح والعبث بالامن ودعم قوى الامن ، مبديا فرحته بما لقيه من استقبال حار لدى المواطنين.

ماذا عن مطار بيروت الدولي الذي كان مقررا ان تشمله خطوة اعادة نشر الجيش ؟ المعلومات لم تحمل اية ايضاحات تفصيلية ولم تنفذ خطوة نشر الجيش على الطريق المؤدية الى المطار فيما علم ان القوة الصغيرة التي كانت لا تزال تتمركز في المطار دعمت بحوالي ١٢٠ عنصرا جديدا تمركزت في مواقع حول المطار.

ويبدو ان مسألة اعادة افتتاح مطار بيروت مازالت دون حل الامر الذي اعاق اعادة نشر الجيش في هذا المرفق الحيوي، ويذكر ان حزبا الكتائب مازال يرفض اعادة العمل الى المطار واستمرار السلطة على موقفها المترجرج غير الواضح على هذا الصعيد . ولكن يتوقع ان تسفر الاتصالات بهذا الشأن عن حلحلة ايجابية تعيد العمل الى المطار في القريب المنظور.



● في الشوارع



● تفتيش السيارات



● شابان على دراجة

«رأس النبع» في الغربية تحولت الى مقبرة

٧٠ ألف إنسان يتعرّضون لأبشع حصار وتدمير

● القناص عدو السكان رقم واحد والمتراس هو المكان الآمن الوحيد

حوالي ٧٠ الف شخص في منطقة راس النبع في بيروت الغربية يتعرضون اليوم لابشع عملية حصار وتدمير بدأت تلقي بظلالها القاتمة على الاوساط السياسية والامنية.

منذ اندلعت الاحداث في بيروت والسيطرة على جزئها الغربي من قبل قوات المعارضة نشأ خطوط التماس والتهبت المحاور التقليدية حيث تقع منطقة راس النبع التي يفصلها عن بيروت الغربية بولفار بشارة الخوري.

لقد بدأت قضية « راس النبع » تشغل بال المسؤولين بعدما تعرضت لحرب مدمرة وهجر اهلها وحوصر قسم منهم في الاماكن القريبة من المحاور العسكرية وسقط العديد من القتلى والجرحى ضحية القصف العشوائي والقنص ، وتعطلت كل سبل ومرافق الحياة واضطر الوف البشر لقضاء الايام الطويلة في الملاجىء وسط دوي الانفجارات وانعدام وسائل الحياة الضرورية.

والجدير ذكره ان منطقة راس النبع كانت نموذجا للتعايش الاسلامي — المسيحي منذ ثماني سنوات وازدهرت في الاونة الاخيرة بحيث شكلت استقطابا على المستوى الاقتصادي والسكني، ومع الاحداث الامنية بدأت هذه المنطقة تخضع لقوانين الحرب العشوائية ، وهي تتحول اليوم الى شبه مقبرة تستحيل فيها الحياة الا للذين لا يجدون مأوى في مكان اخر.

طلقات القناصة

القبس دخلت الى « راس النبع » على وقع طلقات القناصة التي تمزق سماء وشوارع المنطقة ، من بولفار بشارة الخوري يجب الركض الى اول الاحياء . الدمار في كل مكان . طوابير من السيارات المحترقة على جنبات الطرق.

المتراس هو المكان الآمن الوحيد حيث يوجد المقاتلون من ابناء الاحياء. في شارع محمد الحوت الذي يبلغ طوله حوالي الكيلومتر لم تسلم لا الابنية ولا المتاجر من اثار القصف والحرائق ، وقد حل الهدوء نسبيا في هذا الشارع المزدحم بالسكان منذ أن تسلمت الوحدة الفرنسية المراكز التي اخلاها الجيش اللبناني ، لكن السكان لم يعودوا بسبب استمرار سقوط القذائف ووقوع مفارق الشارع تحت سيطرة نيران القناصة.

القليل من السكان يأتون في الصباح الى المنطقة ليس لشيء الا لنقل بعض من حاجياتهم الى الاماكن الجديدة التي هجروا اليها في المنطقة الغربية من بيروت.

البريمو

« البريمو » اسم لبناء يقع على خط التماس في منطقة راس النبع. ذاع صيت هذا البناء في حرب السنتين، وها هو يعود اليوم الى الواجهة مع صعود القناصة الى طبقاته المشرفة على عدد من احياء راس النبع ليجعلوا منها احياء خطرة مليئة بالموت والرعب.

السكان هناك يميزون بين طلقات القنص وغيرها . طلقة القناص تصفر في هدوء الشوارع ويسقط معها ضحايا من العابرين الى منازلهم او الى ارزاقهم.

يحدثك الناس هناك عن الذين حاولوا التسلل الى منازلهم فوقعوا فريسة للقناص الذي لا يميز بين طفل او امرأة او شيخ . ولكن مع الايام لجأ المقاتلون والاهالي الى رفع تلال الرمل قبالة بناء البريمو ليحجبوا عن نظر القناص المعابر وبالتالي يتفادون طلقاته.

في عمق احياء راس النبع القريبة من خط التماس يتسلل السكان الى منازلهم عبر فتحات استحدثت في جدران الابنية . ومن بناء الى بناء تصل الى كنيسة السيدة حيث يتمركز عدد من المقاتلين . قذائف عديدة سقطت على الكنيسة فحطمت اجزاء منها . يتعالى الدوي كلما اقتربت من خط التماس . رشقا نارية غزيرة ويسود بعدها الصمت ثم تعود وتسمع طلقات القنص . مسؤول عسكري في محور الكنيسة قال لنا ان اعمال التحصين والحشود مستمرة عند الكتائب وهذا يدفعنا الى الحذر والاستعداد لمواجهة الاحتمالات. لقد حاولوا حتى الان القيام باقتحام لاختراق خطوطنا ولكنهم فشلوا.

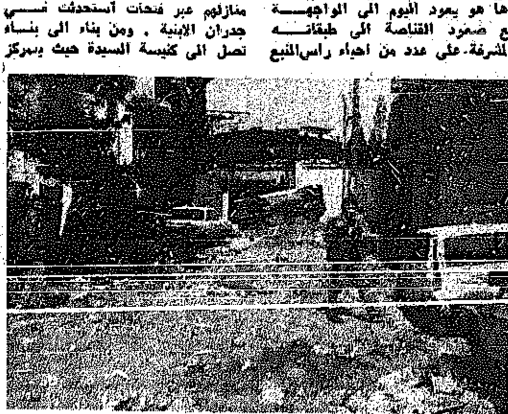
الدهشة

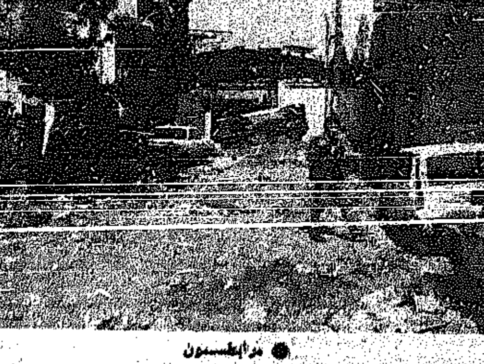
اذا كان المقاتلون يعيشون فوق الارض بين المتاريس ، فان الدهشة تعتريك عندما تلتقي بعائلات محشورة في الملاجىء منذ بدء المعارك ، ولا تستطيع الانتقال الى امكنة اخرى. ١٥ طفلا وامرأتان يعيشون في ملجأ معتم يستمعون طوال الليل والنهار الى الدوي واصداء المعارك العنيفة.

والبعض الاخر من الاهالي يفدون الى منازلهم وينقلون اغراضهم بمساعدة مقاتلين من ابناء الاحياء وبسرعة فائقة مخافة الوقوع في حصار القذائف.

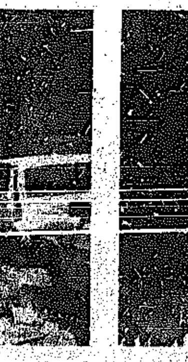
ابنية كثيرة متلاصقة وتتفاوت في علوها نخرها الرصاص وهدت شرفاتها القذائف ، وان وجدت بناء سالما من القصف فانه يكون قد تعرض لقنبلة فوسفورية حارقة.

تتجول طويلا في راس النبع المحاصرة بالقصف والقنص والحرمان، حيث في الداخل مأساة اجتماعية كبيرة تتفاقم مع تفاقم الوضع الامني فيما المزيد من المنازل تدمر ويسقط المزيد من الضحايا ... وتتابع الحرب المدمرة في هذه المنطقة التي طالما كانت نموذجا للتعايش ؟





● مرابطسون



● يستمعون لعليق

رسالة الأرض المحتلة

الفاشية في اسرائيل ٣

نسف المقدسات الإسلامية سيشعل الحرب العالمية

عمان — القبس — الارض المحتلة :

في لعبة حرب رهيبة انيمت قبل حوالي عامين في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة افترض العلماء الذين اشتركوا في اللعبة ، ان الحرب العالمية الثالثة ستندلع في اعقاب نسف المساجد الاسلامية في القدس على ايدي المتعصبين اليهود .. وقد اثبتت مجموعة التشاطات والتنظيمات التي جرت في السنوات الثلاث الماضية ان منظمي هذه اللعبة لم يكونوا بعيدين عن الواقع ، ففي الاوساط اليمينية المتطرفة في اسرائيل تحاك مؤامرة يمكن تسميتها « بمؤامرة الهيكل ».

ان هذه المؤامرة مبنية ، كما يقول الجناح الديني المتعصب على ما يسمى بسابقة الحرم الابراهيمي وهي سابقة الحاخام موشه ليفنجر الذي بدأ حملة السيطرة اليهودية على المسجد الاسلامي المقام ، فوق « مغارة الماكفيلا » في الخليل ، وفي بداية هذه الحملة ،في عام ١٩٦٨ ، عندما رفضت الحكومة الاسرائيلية السماح لليهود باداء الصلاة في « مغارة الماكفيلا » وصل الحاخام ليفنجر على رأس مجموعة من اليهود المشاغبين واستاجروا فندق (بارك) في الخليل ، بحجة انه ينوي الاقامة فيه لعدة أيام فقط للاحتفال بعيد الفصح ولكنهم استوطنوا هناك .

ولاسباب أمنية تم نقلهم من الفندق الى مقر الحكم العسكري وبعد ذلك اقاموا مستوطنة كريات اربع وخلال الخمسة عشر عاما الماضية ، وباسلوب « دونم بعد دونم » عزز الحاخام ليفنجر القبضة اليهودية في الحرم الابراهيمي .

ان هذه السابقة املت في السنوات الاخيرة نشاطات المتطرفين ، الذين يهدفون بشكل اساسي الى السيطرة على المسجد الاقصى وطرد المسلمين منه ، وفي اطار الاجراءات والتنظيمات والاشخاص الذين اجتمعوا معا للقيام بعملية السيطرة على المسجد طسرا مزيج قوي يجمع بين الدين والسلام ، وهذا المزيج يضم اوساطا علمانية من حركة « هاتحيا » والحاخاميين على مستويات مختلفة وطلبة المدارس الدينية الذين بداوا يتدربون على الطريق التي سيتبعها الكهنة في الهيكل ايمانا منهم بان الهيكل الثالث سيقام في عهدنا ، من المفهوم ان تطورا كهذا ممكن بشرط ان تنسف المقدسات الإسلامية ومنها الصخرة المشرفة ، ومسجد الاقصى ، المقدسة بالنسبة للمليار من المسلمين في العالم ولا تقل قدسيتهما عن مقدسات مكة والمدينة المنورة .

ان هذه الاوساط المتطرفة تصبو بشكل واضح وجلي الى طرد المواطنين المسلمين والمسيحيين من ارض اسرائيل عامة ومن القدس خاصة ، وهم يتجاهلون الاوامر السامية الواردة في التوراة اليهودية والقائلة : « ان دستورا واحدا يكون لكم ولن يسكن ويقيم معكم في هذه البلاد » .

الشرارة تبدأ من القدس

لقد بدات المعركة من اجل السيطرة على « جبل البيت » في عدة مجالات : مجال الضغط العام على السلطات لتسمح لليهود بالصلاة في جبل البيت ، ومجال الغاء الموانع الدينية التي تمنع اليهود من الوقوف في جبل البيت بسبب قدسيته ، ومجال تهديد موظفي الاوقاف الاسلامية المسؤولين عما يجري في منطقة جبل البيت .

في مطلع عام ١٩٨٢ ، اقتحم عدد من الطلبة المتدينين المتعصبين بوابة المغاربة في القدس وحطموا اليافطات التي وضعها موظفو الحاخامية الرئيسية التي تحذر من دخول منطقة المسجد الاقصى لقدسيتها ، وقد أمر الحاخام الرئيسي في اسرائيل آنذاك ، شلومو غورن بعدم اعادة اليافطات الى اماكنها وهذا أسلوب جديد لالغاء أمر توراة .

وفي ٣ اذار ١٩٨٣ وبالقرب من بوابة المجلس ، اكتشف شرطي عربي عبوة ناسفة موضوعة داخل كيس نايلون ، وقد اكتشف العبوة التي كانت تزن كيلو ونصفا من المواد الناسفة قبل ان تبدأ جماهير المصلين بالدخول لاداء صلاة الجمعة ، بوقت قصير ، ولو ان العبوة انفجرت في المكان لكانت قد اوقعت المئات من القتلى والجرحى .

وفي الليلة الواقعة بين ١٠ و١١ اذار مارس ١٩٨٣ اغارت شرطة القدس ، ومعها قوات اخرى من قوى الامن على منزل الحاخام يسرائيل هرئيل الكائن في الحي اليهودي في البلدة القديمة من القدس ، واعتقلت الشرطة بضع عشرات من طلبة المدارس الدينية من مستوطنة كريات اربع كانوا هناك .

فاذا كان الشك يكتنف الحدود اليهودية الاسلامية بالنسبة لمغارة الماكفيلا فان شكا كهذا لا يوجد بالنسبة لجبل البيت حيث انه من الواضح ان اي اعتداء يهودي على المقدسات الاسلامية في القدس يجعل من العالم الاسلامي بركانا ثائرا ، ففي مقابلة صحفية قال الشيخ سعد الدين العلمي المسؤول عن الاوقاف : تصور ان يتوجه العالم الاسلامي الان الى الحكومة الاسبانية ويطلب منها مئات المساجد التي اقيمت هناك في العصور الوسطى ، لقد بنيت هناك المئات ، بل والالاف من المساجد ، وتوجد من بينها اجمل واكبر المساجد في العالم كله فهل من المنطق او العقل ان نطالب بكل هذه المساجد اليوم ؟ وهل سيوجد في العالم من يقبل هذا الادعاء ؟

وفي المقابلة نفسها تحدث الشيخ العلمي عن المئات من رسائل التهديد التي تصل اليه ، وقد جاء في احداها . اخرج من الاقصى وسنرسل لك مليون دينار اردني واذا لم تخرج فسنقتلكم ، وبعد مرور بضعة ايام عثر بجانب مدخل الاقصى على عبوة ناسفة وهمية وفي غداة اليوم التالي وصلت رسالة تهديد تقول : ان هذه العبوة ستكون في المرة المقبلة حقيقة .

ان اصرار المسلمين على عدم السكوت على التهديدات المتتالية للاماكن المقدسة يتمثل في انتظامكم المتزايد للدفاع عن الاقصى ، ومما لا شك فيه ان المسلمين يتحصنون في الداخل ويقومون باغلاق المداخل والانفاق تحت المسجد الاقصى بمسادة الاسمنت والحجارة ويغلقون الابواب ، وفي الاونة الاخيرة زادت الاوقاف الاسلامية عدد الحراس الدائمين في منطقة جبل البيت وزودت الحراس « السدنة » باجهزة اتصال حديثة ، كما توجد في المنطقة الان مجموعة طوارىء بصورة دائمة .

ان المستشرقين الاسرائيليين يدعون دون تردد ان منطقة المسجد الاقصى تشكل المركز الديني الثائر للعرب في فلسطين ، وهم مقتنعون بان العرب مستعدون لسفك دمائهم من اجل حماية مقدساتهم ويعيد المستشرقين الى الاذهان انه في عام ١٩٢٩ تنادى الالاف من الفلاحين للدفاع عن المساجد بسبب الاخطار التي تتهددها من الصهاينة ، وبذلك بدأت عام ١٩٢٩ ، وعندما اضرمت النار في المسجد الاقصى عام ١٩٦٨ على ايدي المجنون الاسترالي « مايكل روهان » اضطرت الحكومة الاسرائيلية لبذل جهود مكثفة لمنع ثورة عربية عارمة في المكان ، وقد لخص مراسل « دافار » للشؤون المناطق المحتلة داني روبنشتاين : التقديرات الكثيرة حول الشرارة التي ستحدث حريقا هائلا في القدس بقوله : ان هذا الموضوع سيحول الفلسطينيين الى ثوار ، ومن اجل الاقصى والقدس سيقفزون الى داخل النار .

وفي السنوات الاولى التي تلت حرب ١٩٦٧ ، اعاد الحاخاميون واقروا من جديد التشريع الديني الذي يمنع اليهود من ان يطأوا ارض المسجد الاقصى ، ولكن اول من اعترض على هذا التشريع كان الحاخام شلومو غورن الذي كان آنذاك كبيرا لحاخامي الجيش الاسرائيلي ، وبرتبة عميد وبعده الحاخام الرئيسي الاشكنازي ، لقد اقتحم غورن ساحة المسابقة في جبل البيت وعزف في بوقه ، وهذا العزف دفع بيهوديا اخر وهو البروفيسور يشعيا لايبوفتش الى وصف غورن : « بالمهرج صاحب البوق » ، لكن غورن مازال يعتبر نفسه بالشخص الذي اختارته الرعاية الربانية لبناء واقامة الهيكل الثالث ، بل والف كتابا « لم ينشره بعد » تتناقل الايدي التي تحيك مؤامرة الهيكل بعض اجزائه مثل الخرائط والمخططات ، ومنذ تنحية « شلومو غورن » عن منصب الحاخام الرئيسي وهو يزيد تدريجيا من تطرف مواقفه ويعتبر الشخصية التي قد تترأس مؤامرة الهيكل اذا طلب منه ذلك ، ففي يوم الغفران الاخير وقعت مجابهة بين غورن ورئيس اركان الجيش موشيه ليفي عند احد مداخل المسجد الاقصى حيث وصل غورن الى هناك ليعزف في بوقه في منطقة جبل البيت الا ان الجنود الاسرائيليين منعوه من ذلك .

وهناك مدرسة دينية تسمى « جبليتسيا » وتشرف عليها رابطة وهمية باسم : سيوري صهيوني (اي جولات صهيون) واحد المسؤولين في هذه المدرسة هو زئيف السباغ ويصف اهدافها بانها محاولة تعميق معرفة الشعب الاسرائيلي عامة والجيش خاصة للهيكل الثالث والقدس ، وتقوم المدرسة بتنظيم جولات ورحلات للبلدة القديمة وحول اسوار القدس ويقول ان هدفنا نقل الشعب اليهودي من حائط المبكى الى اماكن مقدسة اخرى في جبل البيت .

وهناك مدرسة دينية اخرى تقوم باعداد طاقة بشرية عاملة للهيكل تدعى « كوهانيم » وتقع هذه المدرسة في الحي الاسلامي في البلدة القديمة وتقوم باعداد كهنة وتابعين لخدمة الرب وتقديم الضحايا والقرابين وقد عقد في هذه المدرسة في اذار ١٩٨٣ اجتماع قطري حضره اكثر من ٧٠٠ شخص وذلك من اجل اعداد دراسة دينية عنوانها — الهيكل — حسناته وصورته وواجب بنائه « وكان ابرز المشاركين في الاجتماع الحاخام يسرائيل ارئيل الذي كان قد افرج عنه قبل ذلك بعدة ايام من السجن بعد قيادته محاولة السيطرة على جبل البيت ، والقى ارئيل محاضرة بعنوان : « الهيكل — جوهر البرية » .

المحرك الفكري

أما الحاخام كورن ، المحرك الفكري لمؤامرة الهيكل فهو الحاخام والمدرب الفكري لعدد من الشبان الذين اعتقلوا مع الحاخام ارئيل بتهمة محاولة السيطرة على المسجد الاقصى ، وعندما سئل الحاخام كورن عن تلاميذه الذين اعتقلوا اجاب : انني ادرك المسؤولية التي احملها على عاتقي ، ولا اعتقد بانه يجب على الانسان ان يخفي مشاعره بالنسبة لموضوع توراتي وهذا التطور يميز الكثيرين من الذين يخططون لمؤامرة الهيكل والذين يكفرون بنظام القانون في اسرائيل حيث يعتبرون انفسهم خاضعين لاحكام التوراة فقط وبمقابل الاعداد ، على المستويات المختلفة ، للسيطرة على جبل البيت ، تعمل مجموعة اخرى للسيطرة على الحي الاسلامي في البلدة القديمة وهذه المجموعة التي تحمل الاسم التالي : « اعادة المجد الى سابق عهده » ، يقودها يسرائيل ويختفنجر الذي يقود مجموعة من الشبان المتعصبين الذين يقومون بالسيطرة على منازل ومبان ، كانت في يوم من الايام تعود لليهود ، وبعد ان يقوموا بطرد نزلائها العرب ، يهتم يوبختفنجر بترتيب الجانب القانوني لنقل الملكية لهذه المنازل الى الايدي اليهودية .

حركة الرائد السرية

في ليلة ١٠ — ١١ ، اذار — مارس — ١٩٨٣ اعتقلت شرطة القدس بمساعدة قوى الامن ٤٥ شابا من المتدينين المتطرفين كانوا مستعدين لاقتحام منطقة جبل البيت والاستيطان فيها بقوة السلاح ، وكان الكثيرون من هؤلاء الشبان يحملون منذ اعتقالهم اسلحة عسكرية اسرائيلية وقد تم اعتقال الخمسة والاربعين شخصا في منزل الحاخام يسرائيل ارئيل وقد سمتهم وسائل الاعلام باسم « حركة الحاخام ارئيل السرية » او « حركة جبل البيت السرية » وقد وصف احدهم موقف هؤلاء الذين ينتمون الى مؤامرة الهيكل بقوله : « ان الشريعة اليهودية تقول ان الاجانب الذين يطبقون وصايا ابناء نوح السبع يعتبرون ابناء بشر ، وان الاجنبي لا يطلب منه سوى التصرف كانسان ، واذا قبل بسيادة اسرائيل في ارض اسرائيل فان من حقه ان يقيم فيها بصفة مواطن .. وقال نحن شعب واحد ومكلفون بقتل جميع اعداء اسرائيل ، ان هذه الشريعة تشكل جزءا من القاعدة العقائدية التي يسير عليها الحاخام ارئيل والتي تشكل اساسا فكريا لكل المشاركين في مؤامرة الهيكل .

الحاخام الارهابي

ان اللبنة الاخرى في بناء مؤامرة الهيكل هو الحاخام مردخاي الياهو ، الذي انتخب في العام الماضي حاخاما رئيسيا لاسرائيل بمساعدة اصوات اعضاء حزب التجمع في لجنة الانتخابات .

وقبل انتخابه لمنصب الحاخام الرئيسي لليهود الشرقيين نشر الياهو « رايا » دعا فيه الى طرد الاجانب وبقية المنجمين من « جبل البيت » .

ان علاقات الحاخام السفارادي مع الجناح اليميني المتطرف اخذة بالتوطد فخلال زيارة قام بها في كانون اول ١٩٨٢ الى مستوطنة « شيلو » خاطب الياهو المستوطنين قائلا : عليكم ان تكونوا اقوياء كالاسود ، فنحن موجودون هنا وان اية سلطة لن تستطيع زحزحتنا من هنا .

ان مواقف الياهو هذه لا تفاجيء احدا فقد ولد في البلدة القديمة من القدس قبل ٥٣ سنة .

لقد اشتهر لاول مرة عندما كان عضوا في « حلف المتعصبين » ففي ايار ١٩٥١ جلب مردخاي الياهو ومعه ثلاثة اخرون من اعضاء « الحلف » الى المحكمة اللوائية في القدس وكانت التهم التي وجهت اليهم خطيرة واشتملت على : حياكة مؤامرة لشن حرب على اسرائيل ، ومحاولة منع المناقشات في الكنيست عن طريق القاء قنبلة في قاعة الاجتماعات ، ومؤامرة لافشال تجنيد الفتيات المتدينات في الجيش الاسرائيلي عن طريق اقتحام مكاتب وزارة الدفاع واتلاف الملفات فيها ، وحيازة الاسلحة وتدريب اشخاص على الاسلحة والتخطيط لاحراق مباني وسيارات وغير ذلك .

مؤسس أمناء جبل البيت

الشخصية البارزة الاخرى ، التي تعمل من وراء الستار فيما يتعلق بمؤامرة الهيكل هو غرستون سلومون وهو متطرف علماني ومؤسس ما يسمى بحركة « امناء جبل البيت » وتعتقد الشرطة بان هذه الحركة كان لها ضلع في التخطيط للسيطرة على المسجد الاقصى من قبل الحركة السرية لجبل البيت في العام الماضي ، وسلومون هو من مواليد القدس ، وعندما كان شابا انضم الى المنظمة العسكرية الوطنية وقد اعتقل مرة من قبل شرطة الانتداب بتهمة الصاق منشوراته سرية على جدران المنازل في القدس ، وقد خدم في وحدة هندسة مقاتلة في الجيش الاسرائيلي وبلغ رتبة قائد سرية ، وفي عام ١٩٥٨ جرح في المعركة مع الجيش السوري في منطقة نهر الباتياس وهو الان مصاب بعاهة ويستعين بعكاز اثناء مسيره .

في مطلع الستينات انضم سلومون الى حركة حيروت ، وفي عام ١٩٦٩ انتخب عضوا في مجلس بلدية القدس .

وفي عام ١٩٦٩ انسحب مع كتلة غؤولا كوهين من حركة حيروت ومن الليكود وانضم الى مؤسسي حركة هاتحيا واصبح احد رؤساء فرع هاتحيا في القدس ، وعندما عاد رئيس الحكومة انذاك مناحيم بيغن بعد التوقيع على اتفاقات كمب دايفيد واقامت له بلدية القدس حفل تكريم في مدخل المدينة تظاهر سلومون ضده .

ورغم علمانية سلومون ، فانه يشارك في مؤامرة الهيكل والدليل على ذلك علاقاته مع ما يسمى بالسفارة المسيحية الدولية في القدس ، وهي هيئة مسيحية برتستانتية يقيم اعضاؤها في دول امريكا الجنوبية ، وهذه الهيئة تمثل مجموعة من الكنائس التي تطالب باقامة كنيسة في ظل الهيكل ، ومنذ سن قانون القدس وهؤلاء المسيحيون يحتفظون بسفارة لهم في القدس وتقوم بتمويل جانب من نشاطات حركة امناء جبل البيت .

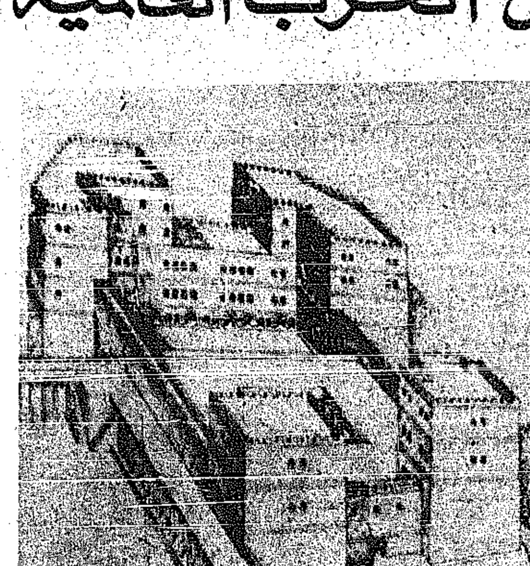
كذلك توجد هناك هيئة برتستانتية امريكية غامضة مرتبطة مع اوساط يمينية متطرفة في اسرائيل وترسل اموالا طائلة الى اسرائيل لتمويل الجماعات المتطرفة هنا ، ولكن لا يعرف احد اين تذهب هذه الاموال التي تهدف الى اعادة بناء الهيكل الثالث .

مؤامرة الهيكل

ان هذا المزيج الخطير المتطرف الذي يبذل كافة جهوده لطرد المسلمين من القدس وازالة مساجدهم بهدف اقامة الهيكل الثالث قد يؤدي الى انشقاق لا يمكن رأبه بين اليهود والعرب في فلسطين وبين اسرائيل والعالم الاسلامي كله الممتد من اندونيسيا ، وحتى المغرب ومن الاتحاد السوفيتي وحتى زنجبار .

ان مؤامرة الهيكل تتجاهل كليا العناصر السياسية الخارجية وعدم مبالاة معظم السكان الاسرائيليين بالجانب الديني في اقامة الهيكل الثالث الذي يعتبره معظم الاسرائيليين نكتة لا قيمة لها ، ان الاسس الدينية في اسرائيل تتجاهل القانون والديمقراطية في اسرائيل وتؤمن بحكم التوراة فقط .

الحلقة المقبلة :
زيف غفني
تاريخ اسرائيل



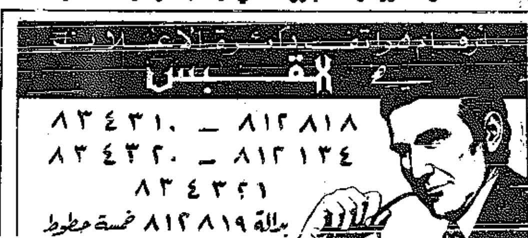
مخطط الهيكل الثاني !



مخطط الهيكل الثالث !

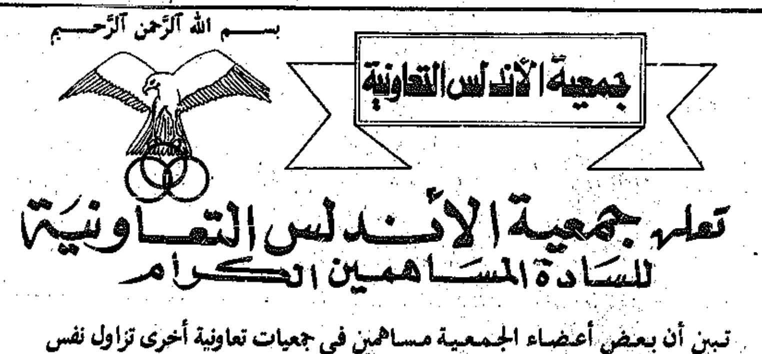


الحاخام غورن ينفخ في بوقه في ساحة الحرم





أسرة
إدارة الخدمة النفسية بوزارة التربية
تتقدم من الزميلة السيدة/
فاطمة صالح الرشيد
بأحر التعازي لوفاة المغفور له
خالها
سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد
الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله
وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون



تعلن جمعية الأندلس التعاونية
للسادة المساهمين الكرام

تبين أن بعض أعضاء الجمعية مساهمين في جمعيات تعاونية أخرى تزاول نفس الغرض/ ونظراً لأن ذلك يتعارض مع المادة الثالثة من المرسوم بقانون رقم ٢٤ لعام ١٩٧٩ في شأن الجمعيات التعاونية والتي تنص على : « لايجوز لأي شخص الاكتتاب في أكثر من جمعية تعاونية واحدة تزاول نفس الغرض » .

لذا يرجى من هؤلاء الأعضاء مراجعة ادارة الجمعية وتقديم ما يثبت انسحابهم من الجمعيات التعاونية الأخرى وذلك خلال الفترة من ١٩٨٤/٣/٢٨ وحتى ١٩٨٤/٣/٢٧ [illegible] مراجعة الجمعية [illegible] اتخاذ الاجراءات التالية :
١ - عدم السماح لهؤلاء الأعضاء بحضور اجتماعات الجمعية العمومية للجمعية أو المشاركة في [illegible] الانتخابات .
٢ - عدم السماح لهم بترشيح أنفسهم لعضوية مجلس ادارة الجمعية .
مجلس الادارة



الفهد طالب بمواصلة الدور الأميركي

واشنطن: الجميّل قرر زيارة دمشق بعد أن رفضنا طلبه بالتدخل عسكرياً

واشنطن — الوكالات — قالت مصادر حسنة الاطلاع هنا ان ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن رفضت طلبا من الرئيس امين الجميل لتدخل عسكري اميركي اكبر ضد الميليشيات اللبنانية المعارضة له و « التزام عسكري موسع » .

واضافت المصادر انه بسبب الرفض الاميركي قرر الجميل زيارة دمشق ومحاولة عقد صفقة مع الرئيس حافظ الاسد . وذكرت المصادر ان سوريا قررت كما يبدو العمل مع الجميل اذا تعاون معها . ولم تذكر المصادر سبب الرفض الاميركي لطلب الجميل .

صحيفة « واشنطن بوست » قالت ان المسؤولين الاميركيين ابلغوا مبعوثا خاصا للجميل هو وديع حداد الذي زار واشنطن في الاسبوع الماضي بان الولايات المتحدة لن توسع نطاق التزامها العسكري في لبنان .

وذكرت الصحيفة ان الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية حث ريغن على الاستمرار في دور نشط في لبنان. وقالت ان السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان سلم ريغن رسالة من الملك فهد يحذر فيها من ان فك الالتزام الاميركي في لبنان قد يسفر عن اضرار للنفوذ الاميركي في المنطقة لا يمكن اصلاحها .

واضافت ان العاهل السعودي لمح في رسالته الى ان بامكان ريغن انقاذ اعتبار الولايات المتحدة في المنطقة عن طريق مساندة خطة سعودية سياسية.

راديو اسرائيل: شولتز سيستقيل


● شولتز مستقبلا رئيس الوزراء المغربي في واشنطن امس الاول (ا.ب — راديو) .

نقل راديو اسرائيل عن مصادر في القدس المحتلة قولها انها فهمت من خلال اتصالاتها مع واشنطن ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي يعتزم الاستقالة من منصبه بسبب فشل سياسته في لبنان .

الجنوب: اضراب عام احتجاجا على وفاة شاب فلسطيني أسير

صيدا (جنوب لبنان) — افب — قام سكان مخيم « عين الحلوة » للاجئين الفلسطينيين الواقع في شرقي صيدا باضراب عام أمس الاربعاء احتجاجا على وفاة شاب فلسطيني في العشرين من عمره بعد اعتقاله لمدة عشرين شهرا في السجون الاسرائيلية ... ذكر ذلك المراسلون الصحفيون في المنطقة .

وتفيد المعلومات التي تتردد في المنطقة ان الفلسطيني الشاب اصيب بمرض خطير في السجون الاسرائيلية ونقل امس الاول الى راس الناقورة حيث سلمته اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى اقاربه في مخيم عين الحلوة الذي يضم حوالي ٢٥ الف لاجيء . وما لبث هذا الشاب ان مات في مستشفى شعيب في جنوب لبنان بعد ثمان واربعين ساعة من تسليمه .

سولداتوف: حل مشكلة لبنان ممكن بعيداً عن الشرق الاوسط

قال السفير السوفيتي في بيروت الكسندر سولداتوف انه من الممكن حل الازمة اللبنانية بمعزل عن أزمة الشرق الاوسط .

جاء ذلك في تصريح ادلى به السفير السوفيتي بعد زيارة قام بها اليوم الى الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى تناولت التطورات الراهنة وموضوع انتشار القوات الدولية التي ستحل مكان القوة المتعددة الجنسيات.

واينبرغر تفقد الاسطول السادس وموسكو أرسلت « لينتغراد » للمتوسط

غادر وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر مطار لارنكا القبرصي امس لزيارة قطع الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض المتوسط وخاصة السفن الحربية المرابطة في المياه اللبنانية .

وسيقابل واينبرغر ضباط البحرية ومشاة البحرية العاملين مع الاسطول السادس . وقال ناطقون اميركيون انه قد يجتمع الى مسؤولين اخرين في بيروت قبل ان يعود الى واشنطن .

من جهة ثانية قالت مصادر ميناء استانبول ان حاملة طائرات الهليكوبتر السوفيتية « لينتغراد » عبرت امس مضيق البوسفور التركي في طريقها الى البحر المتوسط .

واضافت ان مدمرة ترافق الحاملة، وقالت ان القطعتين السوفيتيتين قدمتا من البحر الاسود .

تل أبيب: جنبلاط أنهى اتصالاته السرية معنا

تل ابيب — افب — قال راديو الجيش الاسرائيلي ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط قرر « وضع حد لكل اتصالاته باسرائيل ».

وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة « معاريف » ان جنبلاط « ارسل مبعوثا الى القدس منذ بضعة ايام لابلاغ السلطات الاسرائيلية بانه يريد وضع حد لاتصالاته السرية مع اسرائيل والبقاء على اخلاصه للخيار السوري ».

اغلاق مكتب الارتباط الاسرائيلي في بيروت الشرقية

ساغي: سوريا كسبت حرب لبنان

● مقاتل كتائبي قرب علم اسرائيلي اثناء مظاهرة تأييد لاتفاق « ١٧ مايو » في بلدة جزين (ا.ب — راديو).

تل ابيب — الوكالات — قال رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية السابق يهوشوا ساغي أن : « سوريا كسبت حرب لبنان » .

واضاف انه من وجهة النظر الفعلية فان الغاء الاتفاق اللبناني الاسرائيلي وفقا لقرار الرئيس أمين الجميل وسفره الى دمشق أمران بلا اهمية بالنسبة لاسرائيل ولكن من وجهة النظر التاريخية فان هذه القرارات تعتبر ذات مغزى عميق وكبير » . وقال ساغي : « ان في ذلك تتويجا للجهود التي تبذلها سوريا منذ عام ١٩٧٦ عندما دخلت القوات السورية لبنان ، كما ان هذه القرارات تعني ان سوريا نجحت اخيرا في تحقيق اهداف حددتها لنفسها منذ اتفاق الطوائف اللبنانية على الاعتراف بتأثير دمشق على الشؤون الوطنية اللبنانية ومطالبتها لنظام الحكم السوري بوضعه لبنان تحت حمايته ومن هذه الزاوية فان هذا التطور يثبت ان سوريا هي الرابحة الكبرى في حرب لبنان » .

● صحيفة « معاريف » قالت ان دمشق طلبت من الجميل أن يامر باغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في بيروت الشرقية وأن الرئيس اللبناني وافق على هذا الشرط « وان كان قد طمأن السلطات الاسرائيلية على ان الصلات لن تنقطع » .

ونسبت الصحيفة الى منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان يوري لوبراني ان « اسرائيل لن تخوض حربا لمجرد الاحتفاظ بمكتب تمثيلي في بيروت » .

● وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز توجه الى واشنطن ليبحث مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الوضع في لبنان على ضوء قرار الجميل الغاء اتفاق ١٧ مايو وزيارته لدمشق .

وجاءت زيارة ارينز لاميركا بسبب موت شقيقه ريتشارد ارينز .

موضحاً أن اسرائيل فشلت في لبنان

مصطفى خليل: ٣ عقبات أمام تحسن العلاقات المصرية - الإسرائيلية

حث مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري السابق اسرائيل على سحب قواتها من لبنان موضحا أن هذا من شأنه تحسين العلاقات المصرية الاسرائيلية وأوضح ان اعادة السفير المصري الى تل ابيب مرتبط بازالة ٣ عقبات اسرائيلية .

صحيفة « دافار » نسبت لخليل نائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم للشؤون الخارجية قوله انه في حالة سحب اسرائيل قواتها من لبنان بدون شروط وتضع بعد ذلك ترتيبات امنية مع لبنان فان مصر ستعترف في مثل هذا الوضع بحق الجيش الاسرائيلي للتدخل عسكريا في لبنان مرة اخرى « اذا اعاد المخربون تنظيم انفسهم في الجنوب ».

ونسبت الصحيفة لخليل وصفه لزيارة الرئيس اللبناني أمين الجميل لدمشق بانها « زيارة استسلام » لالغاء الاتفاق مع اسرائيل واضاف ان هذا يثبت أن اسرائيل لم تحقق اي شيء في لبنان وقال « ان على الحكومة الاسرائيلية أن تتخذ نفس الخطوة التي اتخذها الرئيس الاميركي ريغن وتغادر لبنان .

وانحى خليل باللائمة على تدني مستوى العلاقات الاسرائيلية المصرية على التدخل العسكري الاسرائيلي في لبنان ومذابح صبرا وشاتيلا والنزاع حول طابا واخفاق اسرائيل في ايجاد حل المشكلة الفلسطينية .

وأوضح أن العلاقات المصرية — الاسرائيلية ستتحسن اذا امكن التغلب على العقبات الثلاث . وقال أن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان غير كاف لتعيد مصر سفيرها لدى اسرائيل .

وطالب خليل مصر بوقف بناء المستوطنات في الضفة الغربية كخطوة أولى لتشجيع الملك حسين عاهل الاردن والسيد ياسر عرفات على الموافقة للانضمام الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط .

مجلس الامن يواصل المشاورات بشأن المشروع الفرنسي للبنان

الامم المتحدة — الوكالات — استأنف مجلس الامن الدولي امس مشاوراته لازالة عقبات تعترض طريق مشروع قرار فرنسي معدل يدعو الى احلال قوات تابعة للامم المتحدة في بيروت محل القوة متعددة الجنسيات التي انسحب معظم افرادها من العاصمة اللبنانية .

ووصلت المشاورات التي يجريها اعضاء المجلس الـ ١٥ منذ ان بدأت ثلاث من الدول المشتركة بالقوة متعددة الجنسيات بسحب قواتها من بيروت في أوائل هذا الشهر الى مرحلة حرجة على ضوء فشلهم في التغلب على خلافات حالت حتى الآن دون اقرار المشروع الفرنسي .

والعقبة الرئيسية التي تواجه اقرار مشروع القرار هي تلك التي تتعلق بصيغة انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان التي يعارضها الاتحاد السوفيتي لانها تضع سوريا واسرائيل على قدم المساواة فيما يتعلق بسحب قواتهما من لبنان .

وقال رئيس المجلس الحالي مندوب باكستان لدى الامم المتحدة شاه نواز ان اعضاء المجلس قد يصوتون على مشروع القرار الفرنسي اذا ما تمت الموافقة على بنوده المعدلة .

شمعون يهدد بمقاطعة الجميل

بيروت — افب — اكد كميل شمعون رئيس « الجبهة اللبنانية » انه يعارض زيارة الرئيس امين الجميل لدمشق وهدد « بسحب مساندته للسلطة ومقاطعتها اذا ما تمت الزيارة » .

وفي بيان نشرته الصحف اكد شمعون انه « لا يمكن ان تجري مفاوضات في دمشق بعد ان تجاهلت سوريا واجباتها الدولية تجاه السلطة اللبنانية ».

وقال انه اذا ما دعت « مثل هذه القمة فانها يجب ان تعقد في جنيف بلد الحرية وعدم الانحياز » .

واكد شمعون من جديد ان الاتفاق الاسرائيلي — اللبناني الذي ابرم في ١٧ مايو ١٩٨٣ « لا يمكن الغاؤه من جانب واحد ». واضاف ان هذا الاتفاق الثلاثي وقعه ممثل الحكومة اللبنانية ووافقت عليه الحكومة وصدق عليه مجلس النواب .

اعلانات مبوبة
هاتف مباشر: ٨٣٤٣١٠ / ٨٣٤٣١١

للمحترفين والهواة
الرياضة الأسرع انتشاراً في العالم
ألواح تن كيت الشراعية
للمحترفين: كافة المقاسات والاكسسوارات
للمبتدئين: ألواح وأشرعة خاصة.
فرصة لدورات تدريبية على أيدي متخصصين.
مركز الشراع
السالمية - شارع البحرين - بناية الزمامي
تلفون: ٦٥٧٨٧٠

مؤسسة غانم صقر
بيع كافة الأجهزة الكهربائية والالكترونية وتركيب جميع انواع الايريالات والبرالات والانتركم وتصليح الفيديو والتلفزيون وتصوير الحفلات والأفراح.
حولي شارع ٢٠٩ المتفرع من شارع حسن البصري - مقابل مطعم النهر - تلفون ٢٥١٩٠٥٨

للمحجبات
تشكيلة واسعة وأنيقة من الأزياء تبدأ من ٥٠٠, ٢ دينار لدى
مؤسسة الصباح للنوفوتيه
نقرة الطواري - شارع العثمان - مقابل بريد النقرة - مجمع اكبر ونصار - الدور الأرضي

■■ للبيع ■■
● مستودع بالسالمية
● ومستودع في منطقة الري ٧٠٠م٢. للمراجعة الاتصال
تلفون: ٦٢٩٤٣١

■■ بدون خلو ■■
للايجار شقة ممتازة في منطقة الشرق، شارع جابر المبارك، قرب مجمع دسمان. غرفتين وصالة وصالون، يمكن استعمالها كمكتب تجاري.
الاتصال تلفون: ٤٢١١٨٦/٧/٨

للايجار
دور أرضي في فيلا وشقة وملحق بالأندلس قطعة ٤.
تلفون: ٦٢٢٣٨٩/ ٦١١٣٢٢.

مفقود
جواز سفر سوري رقم: ١٠٩٢٢٥ باسم/ أحمد مجول الابراهيم. من يجده يسلمه للسفارة السورية.

بشرى سارة للجميع
لدينا: ● مرايا رسم حسب الطلب ● اسقف اصطناعية ● ورق جدران ● بلاط بلاستيك ● شاموا ● أدوات غارة.
معرض اليمامة للديكور
النقرة، خلف مركز الملا، تلفون: ٢٥٢١١٨٢/ وديع.

للبيع
شقة
بخيطان الجديدة
المراجعة تلفون: ٧١٣٣٨٨

مطبخ صاج / تفصيل حسب الطلب بأوجه ستيل واطرف المنيوم ...
نقداً وبالتقسيط / مطبخ ايطالي ٣٠٠ دينار
موسسة الدالة
مجمع الصالحية التجاري، سرداب اول، مدخل ٤ - ٥ ت: ٢٤٥٢٩٨٨/ ٢٤٠٤٨١
الفحيحيل - شارع مكة - قسيمة بنزة القاسم - رقم ٢
FACAR

■■ لك اختي المحجبة ■■
□□ فقط بعشرة دنانير □□
جميع الموديلات بأنواعها المختلفة والمتعددة الحديثة التي تتناسب وزيك الإسلامي .. لدى:
عروس الروض للنوفوتيه
بفرعيه: (١) عمارة سوق الدعيج الدور الأول ت: ٤٣٠١١٢
(٢) مجمع النقرة الشمالي، الدور الأرضي، ت: ٢٥٢٩٥٢٨

للاستثمار
محل في مجمع الأوقاف مع الرخصة. الاتصال تلفون: ٧٣٤٥٤٥/ ٦١٩٥٢١/ بعد الظهر.

للايجار
فيلا من دورين بالرميثية
ت: ٣٨٠٤٩٤/ من ٩ صباحاً ـ ٥ مساء.

للايجار
شقق بالفروانية
تلفون: ٢٤٥٩١٨٥/٦/٧

مطلوب
آنسة للعمل في محل فيديو
ت: ٤٣٠٦٩٦

للايجار
رخصة للتجارة العامة والمقاولات
ت: ٧٣٢٤٥٨ من ١ ـ ٣ بعد الظهر وبعد ٧ مساء

للبيع
شقة بالرميثية، غرفة وصالة وصالون، سنترال خلف مقسم الرميثية.
تلفون: ٦٢٣١٧٤.

CAR WANTED
1981/82/83 MODEL
280 - CE
CASH DEAL
CALL ALI AT 2445589 WITH DETAILS

شقة للبيع
غرفتين وصالة مؤثثة بالكامل، خلف مستشفى المواساة بالسالمية. الايجار الجديد ١٥٠د.ك، المطلوب ٢٠٠٠٠د.ك قابل للمساومة. ت: ٤٢٤٦٢٩ صباحاً، ٦٥٨٨٩٩ مساء/ أبومحمد.

للايجار
فيلا من دورين بالقادسية قطعة ٢ شارع بدر، منزل ٨، المراجعة ت: ٢٥٥١٤١٨/ ٢٥٥١٤٠٦.

للبيع
شقة مفروشة غرفة نوم وصالة كبيرة في بناية جديدة على الدائري الرابع بالجابرية، الايجار ١٨٠د.ك. السعر بعد المعاينة.
تلفون: ٣٣١١٢٦/ محمود.

للبيع
شقة مؤثثة بشارع عمان، غرفة وصالة وصالون بالرميثية شارع عمان. الايجار الجديد ١٤٠د.ك المطلوب ٢٠٠٠٠د.ك. ت: ٦٣٦٨٠٥/ ٦٥٦٨٥٩.

للبيع
● محل يصلح لجميع الاعمال التجارية بالفروانية على شارع رئيسي.
المراجعة هاتف: ٧١٢٨٠٤

للايجار
شقق بالفروانية مع الديكور والأثاث (سجاد وستائر) غرفة نوم وصالة ومطبخ وحمام، شارع الأردن. ت: ٢٤٤٦٤٧١/ ٢٤٥٨٢٨٠.

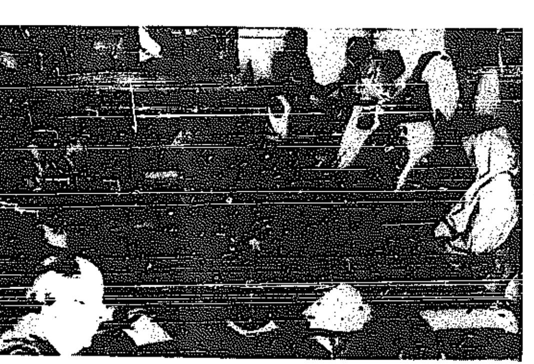
للبيع مكتب
مفروشة مكون من غرفتين وصالة وحمام ومطبخ. العنوان: النقرة، شارع العثمان، تلفون: ٢٥٦٠١٩٢/ ٢٥٥٤٩٧١.

للايجار
شقة وملحق بالخالدية
تلفون: ٨١١٨٩٣
٢٥١٠٨٨٣

مطلوب
عاملات وعاملين تغذية، لايزيد العمر عن ٤٠ سنة. المراجعة تلفون: ٤٢٥٣٨٤/ ٤٢٥٢٨٧.

غونزاليز وصل الى عمان

الفيصل : المحادثات كانت شاملة وأي اعتراف بإسرائيل لا يساعد على السلام



● من المحادثات السعودية — الاسبانية برئاسة الملك فهد وغونزاليز (أ ب — راديو)

وصل رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليز الى عمان امس في بداية زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين ، قادما اليها من الرياض .

وسيجتمع غونزاليز مع الملك حسين وعدد كبير من المسؤولين الاردنيين في مقدمتهم نظيره الاردني احمد عبيدات . كما يجتمع رئيس الحكومة الاسبانية مع السيد ياسر عرفات الموجود في عمان حاليا .

الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قال في مؤتمر صحفي امس ان محادثات الملك فهد وغونزاليز تناولت كافة القضايا والمشاكل التي تحيط بالمنطقة وكافة جوانب العلاقات الثنائية .

واكد على اهمية زيارة غونزاليز للسعودية نظرا للظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة .

واوضح بان اعترافا اسبانيا باسرائيل سيكون بادرة خالية الوفاض ولا تساهم في عملية السلام بالشرق الاوسط .

وامتنع الامير الفيصل الاجابة عن سؤال حول كيفية رد الفعل السعودي اذا غيرت مدريد سياستها ، ولكنه قال ان اسرائيل اظهرت تصلبا بشأن المسألة الفلسطينية على الرغم من معاهدة السلام بينها وبين مصر .

واضاف : وفي ضوء هذا التصرف سيكون لا جدوى هناك من محاولة بلدان اخرى ضمنها اسبانيا اعطاء اسرائيل ما تريد اعتقادا منها بأن اسرائيل ستعود الى عقلها .

وعن لبنان ، قال الامير سعود الفيصل ان السعودية ستحترم اي قرار لبناني بالتخلي عن اتفاق انسحاب القوات مع اسرائيل . وقال : المهم هو جبهة داخلية صلبة في لبنان ومصالحة وطنية .

ومن جهة اخرى اكد الفيصل ان استمرار حرب الخليج يهدد ليس فقط دول المنطقة بل يهدد السلم والامن الدوليين . واشار الى ان بلاده ودول الخليج تركز على انهاء هذه الحرب التي راح ضحيتها اكثر من مليوني نسمة ، انطلاقا بأنها لا تحقق اي شيء للدولتين .

السودان : المتمردون هاجموا ملكال

المصور : سياسة الحكومة أثارت هواجس الجنوبيين

كشف ناطق عسكري سوداني النقاب امس عن ان المتمردين هاجموا عاصمة اقليم اعالي النيل « ملكال » بالاقليم الجنوبي الاسبوع الماضي ، ولكنه قال ان احدا لم يصب في الهجوم .

واوضح الناطق في بيان نشرته وكالة الانباء السودانية ان المتمردين امطروا مدينة ملكال بوابل من قذائف الهاون ، قبل ان يجبرهم الجيش على الفرار .

وكانت هيئة الاذاعة البريطانية قد ذكرت في الاسبوع الماضي نقلا عن قيادة المتمردين في لندن ان الهجوم اسفر عن تدمير سيارتين .

مجلة «المصور» المصرية الاسبوعية انتقدت امس الحكومة السودانية بشأن معالجتها لمشكلة جنوب السودان .

وقال رئيس تحرير المجلة في افتتاحيته ان قرار تقسيم الاقليم الجنوبي الذي يتمتع بالحكم الذاتي الى ٣ مناطق تغاضى عن المشاكل العرقية وغيرها وعمق الشكوك بين الجنوبيين الذين شعروا بان هويتهم ووحدتهم عرضة للخطر .

واضاف : ان خطوة تطبيق الشريعة اثارت هواجس الجنوبيين ، حيث ان الخرطوم لم تضع في حسبانها مقدما ضرورة الملاءمة بين متطلبات الوحدة الوطنية وتطبيق الشريعة الاسلامية .

واشار بانه على الخرطوم ان تطمئن الجنوبيين بان مشاريع التنمية في الجنوب بما في ذلك التنقيب عن البترول ومشاريع الري المطروحة هي لمنفعة جنوب السودان وشماله .

واختتم قوله انه قد يكون هناك بعض الاساس لاتهامات سودانية بان اثيوبيا وليبيا تقفان وراء المتاعب في الجنوب ولكنه اضاف ان سياسة الدولة كان يجب ان تركز على الاصلاح .

« صفية » نقلت رسالة القذافي لـ انديرا

تلقت رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي امس رسالة من الزعيم الليبي معمر القذافي تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية .

ونقلت الرسالة عقيلة الزعيم الليبي السيدة صفية القذافي لدى اجتماعها الى السيدة غاندي التي تلقت ايضا دعوة من الزعيم الليبي لزيارة طرابلس .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية ان اجتماع عقيلة القذافي مع السيدة غاندي الذي استغرق ٢٥ دقيقة كان وديا جدا .

وكانت السيدة صفية قد وصلت الى هنا يوم الجمعة الماضي .

للبيع

أثاث مكتبي مستعمل بحالة جيدة

المراجعة / تلفون

٨١٢٨١٩

٨١٢٨٢٢

الأرض المحتلة

اعتقال ٣ اشخاص بتهمة تفجير المركز التجاري في القدس

أعلن متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية امس ان الشرطة في القدس المحتلة تحتجز حاليا ثلاثة اشخاص بتهمة ارتكاب حادث الانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء في المركز التجاري في القدس ، وادى الى اصابة ٢١ شخصا .

ويلاحظ المراقبون ان المتحدثين الرسميين ورجال السياسة الاسرائيلية امتنعوا على غير المعتاد عن التعليق عن هذا الهجوم ، كما انه لم يرد ذكره على الاطلاق اثناء المناقشات البرلمانية امس الاول في الكنيست الاسرائيلي .

التقارير التي تلقتها « كونا » امس من الضفة الغربية المحتلة ذكرت ان السلطات العسكرية الاسرائيلية على جسري نهر الاردن قد اعادت صباح امس جميع المواطنين العرب من سكان الضفة وقطاع غزة القادمين للاردن ، ولم تسمح الا لعدد محدود جدا من الشاحنات العربية بالمرور عبر الجسرين .

وتشير التقارير انه الاجراء الذي اتخذ صباح امس قد يكون رد فعل لحادث الانفجار الذي حدث في القدس المحتلة .

من جهة ، استدعت السلطات الصهيونية في قطاع غزة المحتل الشيخ سالم شراب امام المساجد في منطقة معن « شرق خان يونس » وطلبت منه عدم تكرار الصلاة في مكان المسجد القديم الذي دمرته الجرافات الاسرائيلية .

مكالمة هاتفية بين القذافي والاسد

دمشق — كونا — اجرى العقيد معمر القذافي مكالمة هاتفية مع الرئيس حافظ الاسد حول « آخر تطورات الموقف في المنطقة ».

وقالت « وكالة الانباء السورية » ان الجانبين ناقشا في المكالمة « المسائل ذات الاهتمام المشترك » لكنها لم تعط مزيدا من التفصيلات.

من جهة ثانية حذر السفير السوري في لندن لطف الله حيدر من ان الوضع في الشرق الاوسط متفجر وخطير ويشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن العالميين .

القاهرة : ابعاد ٥ سوريين يتاجرون بالسوق السوداء

القاهرة — الوكالات — قررت وزارة الداخلية المصرية ابعاد ٥ سوريين لخطرهم على الاقتصاد المصري والاتجار في العملات الحرة بالسوق السوداء.

وقالت صحيفة « الاخبار » ان السلطات المصرية ضبطت في مكتبهم مليون دولار نقدا ونصف كيلو من الذهب وقد تنازلوا عنها بعد التحقيق معهم في نيابة الشؤون المالية والضرائب .

في غضون ذلك قالت مصادر امنية ان البوليس المصري استولى في الاونة الاخيرة على ٧٣ مليون دولار في القاهرة وطنطا في اطار حملة على التعامل في العملة الصعبة في السوق السوداء.

واشنطن : دعوة غروميكو ليست جديدة

واشنطن — ي.ب — ابدت وزارة الخارجية الاميركية اهتماما قليلا بدعوة وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط .

وقال الناطق باسم الوزارة الان رومبيرغ ان الدعوة السوفيتية « ليست جديدة » . واضاف رومبيرغ ان ملاحظات غروميكو هي تكرار لموقف الرئيس السوفيتي الاسبق ليونيد بريجنيف الذي اعلن عنه عام ١٩٨٢ .. وقال ان دعوة بريجنيف انذاك « لم تلق اهتماما كبيرا من دول المنطقة » .

نفقة لابنة العشيقة

طالبت محكمة لندنية امس الوزير البريطاني السابق سيسيل باركنسون بدفع نفقة تقدر بـ ٤٥٠٠ دولار سنويا لابنته من عشيقته السابقة سارا كايس.

وطبقا لقرار المحكمة فان الطفلة تستحق النفقة حتى تبلغ ١٨ عاما من العمر . وكان باركنسون قد استقال في اكتوبر ١٩٨٣ من منصبه كوزير للتجارة والصناعة بعد اعترافه بعلاقته مع سكرتيرته السابقة . وقد وضعت عشيقته الطفلة في بداية العام الحالي .

القليبي انهى زيارته لدمشق

غادر دمشق امس الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بعد زيارة رسمية لسوريا استغرقت يومين . وقد التقى القليبي خلال هذه الزيارة مع الرئيس السوري حافظ الاسد كما اجرى سلسلة مباحثات مع عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري وفاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد من كبار المسؤولين السوريين حيث تناولت التطورات الراهنة في المنطقة وخاصة الاحداث الخطيرة الجارية على الساحة اللبنانية والحرب العراقية الايرانية والسبل الكفيلة بتطوير وتعزيز التضامن العربي وحشد الطاقات والامكانات العربية في مواجهة الاخطار المحدقة بالوطن العربي .

خطة ما بعد الشفاء



تحدثت الممثلة الاميركية الشهيرة اليزابيث تايلور في اول مقابلة لها امس بعد خروجها من المستشفى حيث خضعت لعلاج من تأثير الكحول والعقاقير . وقد تناولت تايلور في المقابلة حول خطتها والتوجه الذي تعتزم البدء فيه بعد مرحلة الشفاء. (ي.ب — راديو)

قطعوا شفاه المدرسين !

قال مسؤولون في حكومة زيمبابوي امس ان الثوار المناوئين للحكومة قطعوا اذان وانوف والشفاه العليا لخمسة من المدرسين اثناء هجوم شنوه على احدى المدارس في مقاطعة « ماسفينغو » واعرب وزيرا التعليم والصحة لصحيفة « هيرالد » الزيمبابوية عن اشمئزازهم من قساوة المعارضين ، بعد ان زاروا الضحايا في المستشفى .

وذكر الوزير ان المعارضين اقتحموا المدرسة في وقت متأخر من الليل واجبروا كل المدرسين على الدخول في احد المنازل حيث قطعوا اذان وانوف وشفاه خمسة مدرسين بتهمة تأييدهم لحكومة موغابي .

الانتخابات الاميركية

"هارت" يقلب التوقعات ويفوز على "مونديل" في نيوهامشير

● هارت لدى متابعته نتائج انتخابات نيوهامشير على التلفزيون (اب — راديو)

استيقظ الاميركيون صباح امس ليشهدوا مولد بطل ديمقراطي جديد يواجه الرئيس الاميركي رونالد ريغن في الانتخابات الرئاسية المقبلة في نوفمبر، وذلك عندما احرز غاري هارت فوزا مفاجئا وغير متوقع على منافسه وولتر مونديل في الانتخابات التمهيدية في ولاية نيوهامشير .

وقد وضع الانتصار الكبير المفاجيء لغاري هارت حدا للجهود المضنية التي بذلها مونديل منذ اكثر من عام للحصول على ثقة الحزب الديمقراطي لترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية.

وحصل هارت على ٤٢ بالمائة من نسبة الاصوات ، حيث نال ٣٦٫٠٧٩ صوتا ، ويليه وولتر مونديل الذي حصل على نسبة ٢٨ بالمائة باصوات بلغت ٢٤٫١١٠ صوتا . وجاء السناتور جون غلين في المركز الثالث حيث حصل على ٩٫٠٤٥ اصوات بنسبة ٨ بالمائة ، اما القس جيسي جاكسون فلم يحصل الا على ٢٫١٧ صوتا بنسبة ٦ بالمائة ، كما حصل السناتور السابق جورج مكغفرن على نسبة ٦ بالمائة . وحصل السناتور ارنسيت هولينز على ٤ بالمائة من الاصوات ، والسناتور الان كرانستون على نسبة ٢ بالمائة من الاصوات . واخيرا حصل حاكم فلوريدا السابق روبن اسكيو على نسبة واحد بالمائة من الاصوات .

انتصار ساحق

وعلق السناتور غاري هارت على فوزه بالقول : « انه انتصار ساحق .. واضاف : ان ذلك يوضح ان عددا كبيرا من الناس يفضل بديلا للنائب الرئيس السابق وولتر مونديل ، وخاصة البديل الذي يمثل مستقبل الحزب والبلاد » .

أما مونديل الذي فوجىء بهول الهزيمة فقد قال بأنه « اخذ دشا باردا » .

الرئيس الاميركي رونالد ريغن قال ان الانتصار المفاجيء لسناتور كولورادو غاري هارت من شأنه ان يثير الاشياء ، ولكنه اضاف انه لا يستطيع ان يقال تأييد الفائزين الديمقراطيين الاخرين .

واضاف ريغن : تذكروا يوم الثلاثاء العظيم » مشيرا الى اجتماع ١٣ مارس حيث يلتقي الفائزون من الديمقراطيين لاختيار المرشح الرئيسي الذي سيواجهه في الانتخابات الرئاسية .

وقد تلقى معسكر ريغن نبأ فوز هارت بفرح وذلك اثناء مادبة العشاء التي اقامها البيت الابيض يوم الثلاثاء احتفاء بالرئيس النمساوي رودلف كيرشليغر .

والجدير بالذكر ان غاري هارت قدم نفسه كمرشح «النجيل الجديد» والذي يعطي اميركا قيادة جديدة تركز على افكار جديدة .

وبدأ هارت عمله السياسي بالتطوع في الحملة الرئاسية لجون كنيدي عام ١٩٦٠ قبل ان يشترك في التنافس على اختيار روبرت كنيدي مرشحا للحزب الديمقراطي عام ١٩٦٨ .

ولكنه اكتسب في عام ١٩٧٢ شهرة « العبقري الصغير » في السياسة ، بكونه المشرف على حملة مكغفرن في الترشيح للبيت الابيض عن الحزب الديمقراطي . ولكن الاخير مني باكبر هزيمة في تاريخ الحزب الديمقراطي امام الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون .

راديو موسكو علق امس على انتصار هارت قائلا انه : « يعد من اعدى اعداء التدخل العسكري الاميركي في لبنان ومن اشد انصار تجميد الاسلحة النووية » . واضاف : نحن بصدد رجل سياسي صغير السن نسبيا .

اسبانيا : مقتل ١٧ جنديا وضابطا بتحطم طائرة أميركية

قال مسؤولون في سلاح الجو الاسباني امس ان ١٧ جنديا اميركيا وضابطا اسبانيا لقوا حتفهم عندما تحطمت طائرة نقل عسكرية اميركية من طراز « هيركوليز سي — ١٣٠ » في شمال غرب اسبانيا ليلة امس الاول .

واضافوا ان احدا لم ينج من العسكريين الذي كانوا على الطائرة التي سقطت بالقرب من بلدة (بورخا) التي تبعد حوالي ٦٠ كيلو مترا الى الغرب من مدينة سرقسطة حيث توجد قاعدة جوية اميركية . واشاروا الى ان الطائرة فقدت اتصالها ببرج المراقبة الجوية خلال اشتراكها في مناورة اميركية — اسبانية مشتركة.

متحدث باسم السفارة الاميركية في مدريد قال ان فرقة بحث اميركية اسبانية وصلت الى مكان الحادث بعد ١٢ ساعة من سقوط الطائرة ، ووجدت حطام الطائرة و١٢ جثة محترقة ، ولم تعثر فرقة البحث على اي اثر لناجين ، واضاف المتحدث بان الفرقة سوف تواصل البحث حتى تحصل على احصائية كاملة بعدد المفقودين.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

رئيس وأعضاء مجلس الادارة وكافة العاملين في

الشركة الدولية الكويتية للاستثمار

يتقدمون من الزميل السيد

فؤاد خالد البدر

نائب المدير العام

بخالص العزاء بوفاة المرحوم



والده

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته .

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت
عمادة شؤون الطلبة
لجنة الاعداد للاسبوع الثقافي
الأول لجامعات الخليج
لجنة الندوات

اعلان

ضمن الأنشطة الثقافية للأسبوع الثقافي والفني الأول للجامعات الخليجية تقيم لجنة الندوات المحاضرات التالية :

السبت ١٩٨٤/٣/٣ الساعة الرابعة والنصف مساء ندوة موضوعها :

الاعجاز العلمي في القرآن الكريم وعلم الأجنة

يتحدث فيها كل من : السيد يحيى قاضي — كلية الطب . السيد محمد ميريعاني كلية العلوم — السيد صالح بخش كلية العلوم والبحار . من جامعة الملك عبدالعزيز . و يدير الندوة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وذلك في مقر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة بالخالدية .

الأحد ١٩٨٤/٣/٤ الساعة الرابعة والنصف ندوة موضوعها :

الفن التشكيلي في دول الخليج

يقدمها : الدكتور أحمد باقر — كلية البحرين الجامعية و يدير الندوة الدكتور محمد الحداد وذلك في قاعة الديوان بفندق الهوليدي ان .

الاثنين ١٩٨٤/٣/٥ الساعة الرابعة والنصف مساء ندوة موضوعها :

المسكرات

يقدمها السيد محمد باخريبة — جامعة البترول والمعادن و يديرها الدكتور عبدالفتاح عثمان في مقر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة بالخالدية .

الثلاثاء ١٩٨٤/٣/٦ الساعة الرابعة والنصف مساء ندوة موضوعها :

عوامل النمو اللغوي عند الطفل الخليجي

تقدمها الدكتور وسمية المنصور و يديرها و يعقب عليها الدكتور داود عبده بنادي جامعة الكويت بالشويخ .

هل ترغبين بالعمل في مجال التجميل ؟

فرصة رائعة لعدد معين من الشابات للعمل في مجال التجميل كمندوبات وبائعات مع شركة تجميل عالمية .

من يقع عليهن الاختيار سيتم تدريبهن في برنامج تدريبي مكثف تحت إشراف خبيرات عالميات .

يشترط في المتقدمات :

- إتمام الدراسة الثانوية أو ما يعادلها .
- الإلمام باللغة الإنجليزية .
- حسن المظهر واللباقة . يفضل من لديهن إجازة قيادة

الراتب مغر

الاتصال تلفون ٢٤٤٢٧٠٢ أو ٢٤٤٨٠٤٠ لتحديد موعد المقابلة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت
مركز العلوم الطبية
كلية الطب

اعلان

تعلن جامعة الكويت عن حاجة قسم علم الجراثيم بكلية الطب لشغل الوظيفة التالية :

الوظيفة : مساعد مدرس .

شروط التعيين : يشترط على المتقدم لشغل هذه الوظيفة أن يكون حاصلاً على درجة الماجستير في تخصص علم الجراثيم و يفضل من لديه خبرة في تدريس هذه المادة .

الراتب : يمنح من يتم تعيينه في هذه الوظيفة راتباً شهرياً و يتم تحديده حسب المؤهل والخبرة على أن يكون الراتب مابين ٣٤٢ إلى ٤١٣ ديناراً كويتياً .

العلاوات : يضاف للراتب أعلاه علاوة مقدارها (١١٠) ديناراً كويتياً للمتزوج و(٥٥) ديناراً كويتياً للأعزب ، أو يمنح سكناً مؤثثاً بدل هذه العلاوة .

علاوات أخرى : يمنح من يتم تعيينه (١٠) دنانير عن كل طفل حتى ستة أطفال . يمنح من يتم تعيينه (١٠) دنانير عن كل سنة خبرة في مجال تخصصه وبحد أقصى عن ست سنوات .

الاجازات : يمنح اجازة سنوية براتب شامل مقدارها (٦٠) يوماً واجازة منتصف العام ومقدارها (اسبوعين) براتب شامل بالاضافة إلى العطل والأعياد الرسمية .

تقديم الطلبات : يقدم الطلب من نسختين مرفقاً به كافة المؤهلات والخبرة مع ذكر ثلاثة أسماء لأشخاص معرفين باسم السيد/ الدكتور عميد كلية الطب — مركز العلوم الطبية — جامعة الكويت — ص . ب : ٢٤٩٢٣ الصفاة — الكويت ، على أن تصل الطلبات في موعد أقصاه ١٩٨٤/٣/٥ .

حرب الخليج

بغداد: تطهير هور الحويزة من الايرانيين واستعدادات لتحرير جزيرة "مجنون" النفطية مصرع ١٧ قائداً عسكرياً إيرانياً بالجبهة

بغداد — الوكالات — بدأت القوات العراقية بعد أن انهت الجزء الاكبر من عملية تطهير هور الحويزة من القوات الايرانية استعدادات لشن هجوم نهائي على ما تبقى من قوات ايرانية في جزيرة مجنون العراقية التي تبعد ٣ كم عن الحدود المشتركة. وقد فرضت قوات « شرق دجلة » العراقية حصاراً على الجزيرة التي وصلها الايرانيون في وقت سابق تمهيداً لإبادة القوة التي ما تزال ترابط داخلها. وواصلت طائرات عراقية سمتية ومدفعية ثقيلة ضرب المواقع الايرانية في جزيرة مجنون الغنية بالنفط تمهيداً لزحف الجنود العراقيين المصرين على رفع العلم العراقي عليها، واستكمال الانتصارات التي احرزتها القوات العراقية في أكبر معارك حرب الخليج. وتقوم قوات « شرق دجلة » بتعزيز مواقعها تأهبا لشن هجوم جديد يستهدف القضاء على ما تبقى من قوات ايرانية قرب الحدود المشتركة، واستعداداً لمواجهة أي هجوم ايراني جديد. وأكد قائد عمليات شرق البصرة ان قواته تعمدت الابقاء على القوات الايرانية في منطقة الهور على امتداد الايام الثلاثة الماضية لاستدراج اعداد اخرى من الايرانيين. وقال ان هذه الخطة نجحت حيث دفعت القيادة الايرانية بأربع فرق للمشاة تم القضاء عليها بعد تنفيذ الخطة العسكرية التي اطلق عليها اسم « المهمة المقدسة » والتي انتهت ظهر امس الاول.

واشار الى ان جنود القوات الخاصة والمغاوير وسلاح الدروع العراقي شاركوا في تنفيذ « المهمة المقدسة » بدعم جوي ومدفعي والتي انتهت بتحرير قرية البيضة بعد القضاء على ٤ فرق مشاة ايرانية وبعد تطهير الهور وقرية الصخرة. واضاف ان معارك بالسلاح الابيض دارت من منزل الى منزل داخل قرية البيضة كما ضربت القوات العراقية طوقا حول القرية لمنع هروب الجنود الايرانيين واسرت مئات منهم. وقال ان الطيران العراقي شارك بفعالية في معارك تطهير الهور حيث تولى ضرب حشود ايرانية خلفية كانت تتأهب لمساندة القطعات الايرانية المشتبكة مع القوات العراقية في الخطوط الامامية. واكد ان الانهيار العسكري الايراني في المنطقة بدأ بهروب القادة الايرانيين الميدانيين الذين تركوا تحت رحمة النيران العراقية. واشار الى ان الزوارق الحربية العراقية حققت التفافا حول قرية « البيضة » قبل أن تسيطر عليها القوات العراقية.

مراسلون صحافيون شاهدوا ١٥٠ اسير حرب ايرانيا بينهم اولاد تتراوح اعمارهم بين ١١ سنة و ١٦ سنة يقودهم عدة رجال دين.

قائد عمليات شرق دجلة اللواء هاشم صباح الفخري قال ان خسائر الايرانيين في المعارك الاخيرة بلغت ٣٠ الف قتيل وما بين ٥٠ الف و ٨٠ الف جريح. وقدر خسائر القوات العراقية في تلك المعارك بمائتي قتيل. وابلغ صحافيين اجانب وعربا بأن الهجوم الايراني الاخير على جبهة عرضها ٦٠ كيلومترا وكان يهدف للسيطرة على طريق بغداد — البصرة الرئيسي في بلدتي القرنة والعزيز تم دون غطاء جوي ومدرعات.

نفي

اللواء الفخري نفى بصورة قاطعة ان يكون العراق قد استخدم اسلحة كيماوية في المعارك الاخيرة وقال (ليس لدى العراق سوى الاسلحة التي تسمح بها المعاهدات الدولية، وان العراق يعترض على استخدام الاسلحة الكيماوية). واضاف قائلاً: النظام الايراني يدعي ان العراق يستخدم مثل تلك الاسلحة لتغطية فشله وعجزه عن تحقيق نصر عسكري).

مشاهدة

شاهد الصحافيون الذين سافروا من مدينة العمارة العراقية الى العزيز طريق بغداد — البصرة الرئيسي مفتوحا امام حركة السير. وابلغ سكان محليون الصحافيين بأن الطريق لم يغلق مطلقا.

مصرع ١٧ قائدا ايرانيا

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان ١٧ قائدا عسكريا ايرانيا و ٣ من الملالي قتلوا في عملية تطهير هور الحويزة. وقالت ان قائد احدى الفرق ورئيس اركانها و ٣ من آمري الالوية كانوا بين القتلى.

حصار

اكد النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان ان قصف العراق لمصب النفط الايراني في جزيرة خرج هو دليل على حصار حقيقي فرضه العراق على ايران، وحذر من ان الطائرات العراقية ستواجه اي ناقلة نفط تبحر باتجاه مصب النفط الايراني. وقال ان التحذير جدي وواضح وليس تكتيكيا.

حاجز

حث حزب « الامة الجديد » الاسلامي المصري المسلمين في جميع انحاء العالم على الذهاب الى جبهة حرب الخليج والوقوف كحاجز بشري هائل يفصل بين القوات العراقية والايرانية وينهي الصراع المستمر منذ ٤١ شهرا.

لا تدخل

قال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان بلاده لا تريد تدخلا اجنبيا في الخليج وحذر من ان التصعيد في الحرب العراقية — الايرانية قد يؤثر على الملاحة في الخليج. وقدر ضحايا الحرب بحوالي مليون شخص حتى الآن. واضاف ان دول الخليج العربية تبذل جهوداً لوقف الحرب.

جهود

ذكرت انباء صحفية في لندن ان الولايات المتحدة تبذل جهودا مكثفة لوقف ارسال اسلحة من صنع اميركي من قبل اطراف ثالثة الى ايران.

عرقلة

قال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان الولايات المتحدة ستعرقل اية محاولة ايرانية لاغلاق مضيق هرمز. وقال مسؤولون في وكالة الاستخبارات الاميركية انهم يعتقدون بأن لدى ايران اقل من ٥٠ طائرة حربية عاملة، وعددا قليلا من السفن الحربية. وقالوا ان لدى ايران خيارين قد تلجأ اليهما لغلق مضيق هرمز الاول اغراق سفن عبره أو زرع المنطقة بالالغام. واشاروا الى ان تدمير او اغراق السفن لن يؤدي الغرض المرجو منه وان القوات البحرية الاميركية تستطيع حل هذه المشكلة.

● موروا يستقبل طه ياسين رمضان في باريس (أ.ب راديو)

تخزين

كشفت انباء في لندن النقاب عن ان ايران تقوم بتخزين نفطها في ناقلات نفط خارج منطقة الخليج في خطوة قد تعني انها تدرس اغلاق هرمز.. وقالت دراسة نشرت في العاصمة البريطانية ان اغلاق المضيق قد يقطع ما يعادل ٩ ملايين برميل من امدادات نفط المنطقة للغرب.

محادثات

اجرى مساعد وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام محادثات في دمشق مع وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس تناولت الاحداث في المنطقة وفي ابو ظبي تسلم وزير الشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبد الله رسالة من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، وفي اسلام اباد تسلم وزير الخارجية الباكستاني رسالة مماثلة من وزير الخارجية الايراني نقلها مبعوث ايراني خاص.

لا نهاية قريبة

قالت رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي انها لا ترى نهاية قريبة للحرب العراقية الايرانية. واكدت انها على اتصال مستمر بكل من العراق وايران بهدف العمل على وقف الحرب.

انعقاد

ذكر في القاهرة ان وزير الخارجية المصري كمال حسن علي كلف اللجنة السياسية الدائمة بوزارة الخارجية بان تظل في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات الحرب العراقية — الايرانية وانعكاساتها السياسية والعسكرية.

بروفسور

قال البروفسور الفرنسي مكسيم رودنسون المعروف بمؤلفاته العديدة عن العرب والاسلام ان الخميني والقادة الايرانيين الاخرين فقدوا اخيرا مصداقيتهم امام الشعب الايراني بسبب مضاعفات الحرب مع العراق.

رسالة دمشق

الجميل يعرض مع الأسد الضمانات السورية مقابل إلغاء الاتفاق اللبناني - الإسرائيلي

دمشق — القبس:

اجرى الرئيس الجميل محادثات تمهيدية قبل ظهر أمس في قصر الضيافة تركزت على أمور متعددة منها ما يمكن لسوريا أن تقدمه في هذه المرحلة على صعيد المساهمة في الحوار الوطني ودعم لبنان على استعادة امنه وكذلك العلاقات بين سوريا ولبنان خلال المرحلة المقبلة على مختلف المستويات ومصير الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة الجنوب اللبناني بعد الغاء اتفاق « ١٧ مايو » وهذا هو البند الرئيسي في المحادثات.

وفي الساعة السادسة مساء عقد الرئيسان الاسد والجميل اجتماعا مغلقا في مبنى القصر الجمهوري يعرض الضمانات السورية في حالة التوصل الى اتفاق لالغاء الاتفاقية لسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية في الوقت الذي يطالب الجانب السوري بضرورة الغاء الاتفاقية اولا وعدم وضع القوات السورية المتواجدة في لبنان على قدم المساواة مع القوات الاجنبية والاسرائيلية.

ويؤكد الرئيس الاسد انه في حال انسحاب اسرائيل والقوات الاجنبية من لبنان لن تكون هناك مشكلة بين اللبنانيين والسوريين مع التاكيد على الانسحاب الاسرائيلي دون تحقيق اية مكاسب.

وذكرت المصادر ان موضوع استبدال القوات المتعددة الجنسيات بقوات طوارىء دولية من أهم البنود التي طرحت حيث ان سوريا والقوى المعارضة اللبنانية والاتحاد السوفيتي قد ابدوا من حيث المبدأ موافقتهم على استبدال هذه القوات بقوات دولية وكذلك تنفيذ ما اتفق عليه في مؤتمر الاول للحوار الوطني اللبناني اولا واخيرا بدون زيادة أو نقصان. هذا ويصر الجانب السوري ايضا على تحقيق وفاق وطني لبناني وتشكيل حكومة وطنية تضم ممثلين عن جميع الفئات اللبنانية ووجوب انسحاب اسرائيل من لبنان دون ان يؤدي ذلك الى المساس بحقوق لبنان وسوريا والعرب وان الغاء اتفاق « ١٧ مايو » هو الاجراء الصحيح لاخراج لبنان من ازمته ووقف القتال.

ومن الامور التي شملتها المحادثات التاكيد على تنفيذ مقررات مؤتمر الحوار الوطني اللبناني والتاكيد على هوية لبنان وانتمائه العربي.

ووصف المراقبون السياسيون المباحثات الدائرة بانها حاسمة وتاريخية حيث يتوقف على نجاحها او فشلها مستقبل العلاقات بين البلدين الا أن البحث يتركز الان حول كيفية وطريقة الاعلان عن الغاء اتفاق « ١٧ مايو » التي على ما يبدو انها ستتم.

● الاسد والجميل في مطار دمشق (ي.ب راديو)

لا يفهم

● بيار الجميل والد الرئيس اللبناني قال لصحيفة « وول ستريت جورنال » الاميركية ان واشنطن طعنت لبنان في الظهر وانه لا يفهم كيف فعلت اميركا المتمدنة ذلك بلبنان.

الغاء

● ريمون اده طالب في تصريح نشر في بيروت بالغاء الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي وكذلك بالغاء اتفاق القاهرة بين الحكومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية الموقع عام ١٩٦٩.

● لقطات

● وصل الرئيس الجميل المطار على طائرة سويسرية صغيرة تحمل شارة الصليب الاحمر الدولي من نوع « سوبر ميستير » وعانق الرئيس الاسد الجميل وجرى استقبال رسمي اطلقت خلاله المدفعية ٢١ طلقة وعزف السلامان الوطنيان السوري واللبناني.

● كان في استقبال الرئيس اللبناني عند سلم الطائرة الى جانب الرئيس الاسد كل من السادة عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزارة وعبد الحليم خدام وفاروق الشرع ونواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء والمسؤولين والسفراء.

● رفعت الاعلام السورية واللبنانية في اماكن متعددة في مطار دمشق وفوق مبنى قصر الضيافة حيث يحل الرئيس الجميل وبعض الساحات العامة في العاصمة السورية.

● الرئيس الاسد وصل الى قاعة الشرف القديمة في مطار دمشق قبيل دقائق من هبوط الطائرة التي تقل الرئيس الجميل ثم وصل عبد الحليم خدام بعده مباشرة.

● توجه الرئيسان مباشرة في موكب رسمي من المطار الى قصر الضيافة حيث عقدا اجتماعا تحضيريا بحضور عدد من المسؤولين السوريين والوفد المرافق للرئيس اللبناني.

● رافق الرئيس الجميل وفد اعلامي لبناني اقتصر على تلفزيون لبنان ومصور واحد.

● اتخذت اجراءات أمنية مشددة بصورة لم يتمكن خلالها الا قلة من الصحافيين الذين تواجدوا بكثرة في قاعة الاستقبال من تغطية لقاء القمة ومراسم الاستقبال.

في حديث مع رؤساء تحرير الصحف والصحافيين الاردنيين

عرفات: اتفاقات كمب دايفيد لم تعد قائمة وسنة الانتخابات الأميركية للتنازلات لإسرائيل لا لصنع السلام

عمان — من مراسل القبس عبدالله العتوم:

قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن من حقي ان اقرع الجرس للامة العربية واسالها الى متى هذا السكوت على ما يجري.. متى سنتقبل التحدي ونتعرف على مستوى المسؤولية؟ أن الاهل في الارض العربية المحتلة يعانون اشد المعاناة من قهر الاحتلال انهم يعيشون تحت ١٢٠٠ قانون ومذكرة، قانون رعب، وان سلطات الاحتلال ماضية في سياسة الابتلاع اليومي للارض العربية وبناء المستوطنات والتآمر على المقدسات وليس ادل على ذلك من ان ضباطا من سلاح الهندسة الاسرائيلي، كانوا وراء محاولة نسف المسجد الاقصى المبارك قبل اقل من شهرين.

واضاف السيد عرفات خلال لقائه مع رؤساء تحرير ومحرري الصحافة الاردنية ان هذا الموضوع يقتضي من الامة جمعاء أن تتحمل المسؤولية التوازية لتحجم المؤامرة. وما المباحثات الاردنية الفلسطينية الجارية الان والمستمرة الا محاولة اردنية فلسطينية لمواجهة التحدي الحضاري الذي يواجه الامة العربية وتهدف هذه المباحثات الى ارساء العلاقة الاردنية الفلسطينية، على اسس اخوية وموحدة تكون على مستوى التحدي ونحن نسعى في هذه العلاقة فلسطينيين واردنيين من أجل العمل الدائب والمستمر بكافة السبل والوسائل لنستطيع ان نعيد الارض، ولن نتخلى عن القدس كما لا يتخلى عنها جلالة الاخ الملك حسين، فالقدس بالنسبة لجلالته وللاردن هي ذاتها القدس بالنسبة لي وللفلسطينيين.

لا مبادرات

واضاف السيد عرفات: ان زيارتي الحالية للاردن هي من اهم الزيارات التي اقوم بها بالرغم من كل المحاولات التي تقوم بها بعض الجهات الخارجية فغايتنا ان نبني رؤية موحدة وموقفا موحدا حول الارض المحتلة وتجاه الموقف الدولي.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هذه المباحثات تتعلق بموقف موحد حول مبادرات السلام المطروحة، قال السيد عرفات: نليعلم الجميع انه ليس هناك اي شيء مطروح علينا، لا كفلسطينيين ولا كاردنيين ولا كامة عربية ليس على الساحة اية مبادرات سياسية ان هدف المباحثات الاردنية الفلسطينية هو عمل اردني فلسطيني مشترك وموحد من اجل مسيرة مشتركة ومستقبلية.

واستعرض رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المبادرات التي طرحت حتى الان وقال: لا بد ان نشير الى ان جميع المحاولات التي قمنا بها، داخل وخارج الامم المتحدة كانت تصطدم بعناد أميركي وتحيز واضح من الولايات المتحدة الى جانب الطرف الاسرائيلي. وعن المبادرة المصرية الفرنسية قال: انها تراوح الان داخل مجلس الامن الدولي بالرغم من ان فرنسا هي حليفة الولايات المتحدة ومع هذا تصطدم هذه المبادرة بالفيتو الاميركي، وحول اعلان جنيف الذي اتخذ بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني قال: لقد وافقت على هذا البيان غالبية دول العالم، ولكن ماذا يحدث الان. واقترح السيد عرفات ان يتصرف مجلس الامن الدولي كلجنة تجمع كافة الاطراف لايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية ورغم أن اميركا على ما يبدو لا ترغب في سلام عادل فهذا لا يعني ان نقف مكتوفي الايدي ويجب ان نعمل مع جميع اصدقائنا لاختراق هذا الموقف الاميركي وخاصة عبر اوروبا التي بدأت دول جديدة فيها تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كما لاحظنا في الفترة الاخيرة من خلال تصريحات المستشار الالماني هيلموت كول ووزير خارجية بريطانيا جيفري هاو والموقف الايطالي المتقدم في هذا المجال.. حتى الموقف الهولندي اصبح مؤيداً للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني فقد بدأوا يكتشفون الموقف الاسرائيلي على حقيقته، ان موقف البرلمان الاوروبي في جلسته الاخيرة، اشار الى المبادرات الفرنسية المصرية ومبادرة البندقية وقمة فاس والقمة الاسلامية الاخيرة واعتمد عليها في موضوع احلال السلام العادل والدائم.

وردا على سؤال حول اتفاقات كمب دايفيد قال ابوعمار: لست ادري كيف يفكر بعض الناس أن هذه الاتفاقات لم تعد قائمة والحديث عنها محاولة لاخفاء الجهالة على انفسهم ان مجرد عرض الرئيس الاميركي ريغن لمبادرة جديدة هو اعتراف بانهاء كمب دايفيد.

نحن وسطاء

وحول موقف منظمة التحرير الفلسطينية من الحرب العراقية الايرانية قال نحن وسطاء في لجنتين الاسلامية وعدم الانحياز وانا شخصيا كنت وسيطا ونحن ضد استمرار الحرب والاخوة العراقيون استجابوا لكل الدعوات والمبادرات ونحن لا نقبل ولن نقبل باحتلال اي جزء من الارض العراقية. وقال « انني على اتصال دائم مع القيادة العراقية منذ الهجوم الاخير وانني ادعو ايران لان تستجيب الى ما استجابت له العراق لان هذه الحرب ليست في صالح العرب او المسلمين اطلاقا ولا بد أن تتوقف ».

وقال ان سنة الانتخابات الاميركية سنة التنازلات لاسرائيل وليست سنة صنع السلام.

وقال ردا على سؤال حول المباحثات الاردنية الفلسطينية هل هي انضمام لكامب دايفيد: قال هناك مثل مصري يقول « لم يجدوا في الورد عيب قالوا له يا احمر الخدين ». وكل الذي اقوله اللهم اهدي قومي فانهم لا يعلمون.

اجراء روتيني

حول عودة البرلمان الاردني قال: « نحن اكتفينا في منظمة التحرير بقناعة لما اعلنه الاخوة في الاردن بانه اجراء روتيني بحت وداخلي ».

وقال أن القمة الاسلامية الاخيرة اعترفت أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد.

تل ابيب: الحسين سينضم للمفاوضات بعرفات او بدونه

أبو عمار يغادر عمان اليوم ويعود لاستكمال جوانب المبادرة

يغادر السيد ياسر عرفات عمان اليوم بعد جولة من المباحثات مع الملك حسين عاهل الاردن يتوقع أن تتبعها جولات اخرى فيما نسبت وكالة « فرانس برس » لمصدر وثيق الصلة بمنظمة التحرير الفلسطينية قوله ان بعض نتائج المباحثات الحالية والمقبلة ستبقى « سرا » بين الطرفين ولن يعلن عنها وذكر المصدر أن هذه « النقاط السرية » تتعلق على الارجح بشكل الاتحاد الكونفدرالي بين ضفتي نهر الاردن بعد الانسحاب الاسرائيلي من الضفة وقطاع غزة، ونسبت الوكالة لمصدر مطلع في عمان قوله ان مباحثات عمان الحالية لا ترمي في الوقت الراهن الى التوصل لاتفاق حول مبادرة مشتركة وانما لتركز على تحديد النقاط الرئيسية لهذه المبادرة. واوضح أنه تم ترتيب كثير من اللقاءات اللاحقة بين المسؤولين الاردنيين والسيد ياسر عرفات من اجل التوصل الى اتفاق حول مختلف اوجه وجوانب المبادرة الاردنية الفلسطينية المقبلة التي تستند الى قرارات مؤتمر قمة فاس والنقاط الايجابيه التي تتضمنها القرارات الدولية الخاصة بمشكلة الشرق الاوسط. واضاف المصدر ان مجموعة عمل ثنائية ستشكل لمتابعة بحث المسائل المدرجة في جدول الاعمال بصفة منتظمة.

وكان الحسين وابو عمار قد شهدا امس مناورة عسكرية للقوات الاردنية المسلحة شمال شرقي عمان ورفض المسؤولون تحديد موقع اجراء المناورات او الوحدات التي شاركت فيها.

سينضم

تل ابيب قالت ان الحسين اوضح للولايات المتحدة بانه سينضم لعملية السلام في الشرق الاوسط خلال الاسابيع القليلة المقبلة « بتعاون عرفات أو بدونه » وقال راديو اسرائيل ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ابلغ ذلك لزعيم المعارضة الاسرائيلي شمعون بيريز.

وكان أبو عمار قد التقى مع ٦٢ شخصية فلسطينية من الضفة الغربية الذين سلموه عريضة موقعة من قبل ما يزيد على ٨٠ شخصية تؤيد مباحثاته مع الملك حسين، وتحث العريضة الزعيم الفلسطيني والعاهل الاردني على التوصل الى اتفاق قبل أن يفوت الاوان وتلتهم اسرائيل الاراضي المحتلة.

الاصدقاء والاعداء

هاني الحسن مستشار عرفات قال ان المباحثات الاردنية الفلسطينية تسير بشكل جيد وان نتائجها ستظهر خلال ايام. واوضح في حديث في لندن أن الاصدقاء والاعداء سيكتشفون عندما تظهر نتائج الحوار الاردني الفلسطيني. وقال ان المنظمة ستبقى متمسكة ببرنامجها السياسي الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة بالجزائر. وقال ان « قضايا مهمة » اثيرت في مباحثات عمان وقال ان الاراضي المحتلة ستشهد قريبا عمليات عسكرية محدودة وقال ان مباحثات عمان تناولت ايضا امكانية عقد مؤتمر دولي حول فلسطين.

وذكرت « الشرق الاوسط » في نبأ اخر ان استعدادات تجري حاليا لعقد اجتماع موسع لمختلف الفصائل الفلسطينية قريبا للنظر في امكانية حل خلافاتها والوصول الى اتفاق مشترك. واوضحت أن الاجتماع سيعقد خلال ايام قلائل في عدن ويحضره رئيس المجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم وعضو اللجنة المركزية « لفتح » صلاح خلف وذكرت ان ممثلين عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اضافة الى فصائل اخرى سيحضرون الاجتماع.

مراسل وكالة الانباء القطرية في عمان قال أن خليل الوزير — ابو جهاد — نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية سيزور عدن عقب اختتام زيارة عرفات لعمان ويلتقي بممثلي عدد من التنظيمات الفلسطينية اضافة الى خالد الفاهوم في نطاق الحوار لبحث ترتيبات انعقاد الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

صلوات خاصة

دعا رئيس الحاخامات الاسرائيليين الى اقامة صلوات خاصة لتخليص الدولة من سلسلة من الكوارث تجتاحها حاليا.

مثمر

قال فيليب غونزاليز انه يعتقد بأن لقاءه مع ابو عمار سيكون مثمرا.

لا تتوقع

نسبت « كونا » لمصادر بريطانية موثوقة قولها ان الحكومة البريطانية تعتقد انه لن يكون هناك نتائج سريعة او دراماتيكية نتيجة محادثات الحسين — عرفات.

مصر تستطلع وتدرس

استطلعت وزارة الخارجية المصرية اراء عدد من شخصيات القطاع الذين زاروا مصر اخيرا حول جدوى دعوة اعضاء المجلس التشريعي السابقين من القطاع الى مصر. وقالت صحيفة الطليعة التي تصدر في القدس أن مصر تفكر جديا في دعوة اعضاء المجلس للتباحث معهم حول عدد من القضايا الخاصة بمستقبل قطاع غزة. والمعروف ان المجلس التشريعي المذكور تجمد عمله منذ عدوان عام ١٩٦٧.

مهرجان كتائبي يعلن: لبنان ليس عربياً واسرائيل شقيقته التوأم

بيروت — كونا — دعا خطباء مهرجان اقامه « التجمع المسيحي الحر » من جزين جنوبي لبنان الذي يقع تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي امس الاول الى التحالف مع اسرائيل والى تحويل اتفاقية ١٧ مايو الى معاهدة صلح ودفاع مشترك مع لبنان.

وقال بعض الخطباء « ان اسرائيل شقيقة توأم للبنان وانه لم يكن بين اللبنانيين والاسرائيليين حروب ولا عداء وان لبنان ليس عربيا وعلى اسرائيل حماية الشعب المسيحي من التعصب المحيط بهذا الشرق المظلم ».

وقد بدأ الاحتفال بعزف النشيدين الاسرائيلي واللبناني. وأعلن ممثلو « القوات اللبنانية » وحزب الكتائب في الجنوب انضمام ميليشياتهم الى الميليشيات الحدودية المسماة « بجيش لبنان الحر ».

وعقد المهرجان تحت شعار (يوم السلام المشترك اللبناني الاسرائيلي) وهيىء له بفرض الاضراب على القرى المسيحية في قضائي صيدا وجزين في جنوب لبنان.

وكان في مقدمة حضوره الحاكم العسكري الاسرائيلي في جزين الكولونيل شلومو محاطا بحشد من رجال المخابرات الاسرائيلية ورئيس اقليم منطقة الزهراني الجنوبية الكتائبي الياس كساب ورئيس اقليم جزين الكتائبي بيير طنوس.

وأمنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي للمهرجان تغطية اعلامية واسعة من اجهزتها الصحفية والاذاعية والتلفزيونية ومراسلي الوكالات الاجنبية في القدس المحتلة.

وكانت القوات الاسرائيلية قد مهدت لهذا المهرجان بقطع حركة العبور على طريق جزين منذ الصباح.

واعتلت منصة الخطابة في ساحة بلدة جزين التي تسكنها غالبية مسيحية فتاة وعلى قلبها صليب وبجانبها نجمة داود شعار اسرائيل.

ونشرت في ساحات البلدة وشوارعها اعلام اسرائيلية ولبنانية ولافتات كتب عليها « يعاملنا العرب كما عاملكم النازيون ومعا بنينا هيكل سليمان ومعا سنحرر ارض العرب وحضارة مسيحية وحضارة يسوعية يساوي تغيير لوحة الشرق العربي والنازية العربية تحرق المسيحيين في لبنان وفينيقيون وعبرانيون بنوا هيكل سليمان ونمو الفكر الاسرائيلي ولا للمخربين الارهابيين العرب ».

واستنكر التجمع المسيحي الوطني هذا المهرجان، وقال ان الفئات التي اوجدتها اسرائيل في لبنان هي التي دعت اليه.

وندد بتصرفات حزب الكتائب وبالذين اقاموا هذا المهرجان. واعتبر التجمع المسيحي الوطني في بيانه ان هذا المهرجان مشبوه وانه يجب محاسبة ومحاكمة الذين دعوا اليه.

الخبر الاخير
ترودو استقال

اوتاوا — ي.ب — اعلن رئيس وزراء كندا بيير ترودو استقالته من منصبه كزعيم للحزب الليبرالي وبالتالي من منصبه كرئيس للوزراء بعد ١٦ عاما من استلامه مهام السلطة في كندا. وقال ترودو في رسالة الى رئيس الحزب الليبرالي انه يشعر بأن الوقت مناسب لكي يحل شخص اخر محله. واوضح انه سيظل رئيسا للوزراء حتى تعقد قيادة الحزب الحاكم مؤتمرا لاختيار خليفة. ويتوقع ان يعقد المجلس التنفيذي للحزب اجتماعا في غضون ايام قليلة للترتيب للمؤتمر.

المقاومة اللبنانيه
اسرائيل تنتقم من بلدة عربصاليم

بيروت — ق.ن.ا — طوقت قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان امس بلدة « عربصاليم » القريبة من النبطية فيما بدا انه رد فعل على عملية الوادي الاخضر التي نفذها رجال المقاومة اللبنانية امس الاول بالقرب من البلدة والتي قتل فيها جنديان اسرائيليان وهو ما اعترف به الناطق الاسرائيلي.

وذكر القادمون من الجنوب اللبناني المحتل امس ان حظر التجول فرض على البلدة التي اعتقل عدد من ابنائها كما قطع عنها التيار الكهربائي ومنعت المخابز من العمل.

كذلك اقتحم جنود اسرائيليون بلدة « قانا » والقوا القبض على شاب في العشرين من عمره.

ينعي
هشام هاشم شيروخ
وفاة عمته المرحومة الحاجة
خيرية ناصر الدين
تقبل التعازي بمنزله الكائن في الفحيحيل شارع الجهراوية نايف الدبوس فوق حلويات الصمدي اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام
انا لله وانا اليه راجعون

رسالة بغداد

الإيرانيّون دمّروا "البيضة" قبل أن يحررها العراقيّون

بغداد — من موفد القبس عبيد الشمطي:

دخلت بعثة القبس امس قرية البيضة التي حررتها القوات العراقية بعد اقل من ٢٤ ساعة من احتلالها ودمرت العدوان الايراني على الارض العراقية. وكانت النيران لا تزال تشتعل فيها بشكل كبير للغاية حيث دمرت اغلبية مباني القرية.

وابلغ قائد عراقي كبير القبس ان الايرانيين دمروا القرية قبل طردهم وكانت هناك مئات الجثث الايرانية المتناثرة على مقربة من القرية ومنطقة الاهوار المحيطة بالقرية الا من جانب واحد حيث يمتد لسان من الارض طوله عشرة كيلو مترات.

وقال القائد الذي قاد عملية التحرير ان القرية كانت مركز مراقبة فقط ولم تكن فيها اية قوات عراقية سوى الشرطة.

واضاف ان الهجوم الايراني بدأ بارسال زوارق حديثة للغاية محملة بالجنود عبر ٥٠ كيلومترا من المربع وهو الحد الفاصل بين القرية والحدود الايرانية عبر مياه الاهوار حيث قام الايرانيون بانزال اكثر من ٤٥ الف رجل ومعدات عسكرية ضخمة لبدأوا بالقصف، فقمنا بادىء الامر باحتواء الهجوم ثم بدأت عملية تحرير الارض.

ولاول مرة استخدمنا الدروع والدبابات في مثل هذه الظروف وفي مثل هذه المنطقة غير العادية حيث المياه موجودة في كل مكان. فكانت هذه المفاجأة الكبيرة لهم حيث احضروا اعدادا كبيرة تقدر باكثر من اربع فرق في محاولة لوضع موطىء قدم لهم وتعزيز مواقعهم ولكننا فاجأناهم وانتم تذكرون ماذا حدث لهم. كانت من اقوى واخطر المعارك التي خضناها واستطعنا التصدي والصمود ولن نسمح لاحد مهما كان بتدنيس ارض العراق.

لقد كانت الخطة الايرانية تفترض احتلال شرق البصرة ثم قطع طريق العمارة عن البصرة وبهذا تسقط عسكريا.

ان خسائر العراق لا تذكر بالنسبة للخسائر الايرانية والتي تقدر بحوالي ٣٠ الف رجل عدا مئات من الاسرى واغتنام الكثير من المعدات الحربية.

وقد توجهت القبس الى مكان اخر من شرق البصرة ثم مدينة القرنة ثم الى هنا وقد قصفت ايران البصرة مساء امس ومرت احدى الطلقات من امام فندق شيراتون حيث ينزل الصحافيون هناك.

واوضح البيان العسكري العراقي ليل امس ان الخسائر التي تم احصاؤها في صفوف القوات الايرانية والتي تكبدتها خلال معارك الاربع والعشرين ساعة الماضية في منطقتي شرق البصرة والقاطع الاوسط بلغت ٥٥٦٧ قتيلا واعدادا كبيرة من الجرحى والاسرى، بالاضافة الى تدمير ٥٠ زورقا و ٤ عبارات و ٤ مواضع للمشاة وحدفع عيار ١٠٦ مليمتر ورشاشتين مقاومتين للطائرات.

ندوة اتحاد كرة القدم تتحول إلى مؤتمر صحفي:

فهد الأحمد: يهمنا نجاح بطولة كأس الخليج السابعة
الجمعية العمومية تتحمّل مسؤولية فترة الإعداد غير الكافية


● فهد الاحمد ومحمد الزامل ومحمدجاسم قبل المؤتمر الصحفي

● جانب من الزملاء الحضور في المؤتمر الصحفي

● ترتيبات خاصة من الاخوة العمانيين لحضور الجماهير الكويتية
● لم نتدخل باختيار اللاعبين والتسمية من حق الاتحاد المشارك
● دعوة لتوسيع البطولة لتشمل الخليج والجزيرة العربية

كتب خليل ريان :

تحولت الندوة التي اقيمت باتحاد كرة القدم صباح امس الى مؤتمر صحفي رد الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم خلاله على اسئلة الصحافة والاذاعة والتلفزيون واستفسارات القراء التي حملها الزملاء من مختلف الصحف اليومية وكان لاسئلة التلفزيون التي قدمها الزميل محمد الزامل مراقب البرامج الرياضية الذي ادار المؤتمر الصحفي النصيب الاكبر من وقت المؤتمر الصحفي ، وقد تركزت معظم الاسئلة على اسباب مشاركة الاتحاد الكويتي بفريق من الشباب بدلا من الفريق الاول واوضح الشيخ فهد الاحمد سياسة اتحاد كرة القدم نحو اعداد المنتخبات الوطنية وانحى باللائمة على الجمعية العمومية التي طالبت الاتحاد بتقصير مدة اعداد المنتخب الى ٢٠ يوما بدلا من ٤٥ يوما وقال ان هذه الفترة غير كافية الا ان شباب المنتخب عوضوا هذا النقص بحماسهم وانتظامهم وجرعات التدريب المكثفة وان الانسجام بين افراد الفريق سيكون على ما يرام من خلال المباريات المتبقية له .

تطعيم الفريق

وحول عدم تطعيم منتخب الخليج بعدد من لاعبي الفريق الاول او لاعبي الصف الثاني قال الشيخ فهد :

ان فترة الاعداد قصيرة جدا ولا يمكننا ان نجازف بمشاركة الفريق الاول وسياسة الاتحاد لا يقتصر على المشاركة ببطولة الخليج فنحن نحسب كل صغيرة وكبيرة ، واذا كان القصد الفوز ببطولة الخليج فقط فقد فزنا بها خمس مرات من ست مرات وهي ولا شك الانطلاقة للمجال الدولي وسياستنا المشاركة بفريق يمثل الكويت في المستقبل ومتقارب فنيا وسنيا بعد تكامل العالم عام ١٩٨٦ ، ويهمنا الفوز ببطولة الخليج ونحرص على سمعة الكرة الكويتية ، وكذلك لا يمكن تطعيم الفريق بلاعبين كبار السن .

انجاح بطولة الخليج

وقال الشيخ فهد ردا على سؤال من مشاهد عماني لقد جرت اتصالات مع مسؤولين من سلطنة عمان كما اتصل امين عام مجلس التعاون السيد عبد الله بشارة حول موضوع مشاركة منتخب الكويت بالبطولة السابعة ، ونحن نحترم وجهة نظر القارىء او المشاهد العماني ، ولم نقصد الاساءة للبطولة فقد سبق لنا المشاركة بالبطولتين السابقتين بفرق الشباب وفزنا بالبطولة السادسة

واذا كان الموضوع يتعلق بالتسميات فان مجلس الادارة اعطاني الصلاحية لتسمية الفريق المشارك بالفريق الاول ، ولنذكر جميعا ان الكويت لم تكن اصلا مرشحة للفوز بالبطولة الاولى عام ١٩٧٠ ثم فازت بها وبالبطولات الثلاث اللاحقة ثم بالبطولة السادسة ومن خلال كل بطولة ظهر نجوم بالفريق الكويتي لم يكونوا معروفين سابقا . وقال الشيخ فهد: نعم اذا فزنا بالبطولة السابعة بفريقنا ((الاول)) الشاب فسوف نهلل فنحن نشارك من اجل الفوز ، اما اذا فشل الفريق باحراز البطولة فان علينا أن نعيد حساباتنا .

واضاف الشيخ فهد يهمنا بالدرجة الاولى انجاح البطولة السابعة ولكن اذا كانت الجمعية العمومية قد طالبت بتقصير فترة الاعداد لانها مرهقة للاعب من الناحية النفسية والبدنية ، واذا ما علمنا ان الاستعداد للتصفيات الاولمبية قبل مدة ثلاثة اشهر فسنعلم ان اللاعب سيكون مرهقا نفسيا وبدنيا ويهم الكويت ان تظل في مقدمة الدول التي تصل لوس انجلوس .. ثم ان الفريق المشارك يتمتع بقوة تحمل اقوى من الفريق الاولمبي .

المدرب روبرتو

وعلى سؤال حول كفاءة المدرب روبرتو المدرب المسؤول عن منتخب الخليج وعدم توفقه في نيبال وكاس فلسطين شرح الشيخ فهد الاحمد ظروف بطولة شباب اسيا وقال ان فريقنا لم يخسر اي مباراة وتعادل مع العراق الفريق الفائز بالبطولة وفاز على الامارات ثاني البطولة وكلنا يعلم قصة انسحاب فريق نيبال من مبارياته والنتيجة ٥ — صفر لصالح فريقنا .. اما في كاس فلسطين فلم يصل الفريق الى الادوار الاولى ومع ذلك فاننا نشترك بنفس اللاعبين تقريبا ببطولة الخليج ولا يمكن الحكم على المدرب الا في نهاية البطولة .

وحول تنظيم الامارات لتصفيات اوائل المجموعات الاسيوية قال الشيخ فهد ان الدول الخليجية الخمس اتفقت على ان تقوم الامارات كدولة محايدة بتنظيمها الا انه عند اجتماع مندوبي الفرق في طوكيو خلال ديسمبر الماضي كان العرض الذي تقدمت به سنغافورة افضل ولهذا تقرر اقامتها هناك ، اذ طلبت الامارات تنظيمها دون ان تذكر اي امتيازات ستمنحها للفرق المبارية .

اختيار اللاعبين

وعن اختيار اللاعبين للمنتخبات قال الشيخ فهد ان ذلك متروك للمدربين وان الاتحاد لم يفرض اي اسم على المدربين لانه في هذه الحالة لا يستطيع محاسبتهم بعد البطولة وسيقول المدرب اذا ما خسر البطولة ان فرض هذا اللاعب او ذاك سبب خسارته ، وقال الشيخ فهد هناك عدد من اللاعبين اعجبت فيهم وكنت اتمنى وجودهم في المنتخبات الوطنية ، ولا ننسى محمد شعيب فقد كنا مقتنعين به كلاعب جيد ولم يضمه المدرب خلال خمس سنوات للمنتخب .

سفر الجمهور

وحول سؤال عن امكانية سفر الجمهور الى مسقط والتسهيلات التي قد يقدمها الاتحاد الكويتي بتخصيص طائرات تعود بنفس يوم المباراة او اي تسهيلات اخرى من الاتحاد العماني لكرة القدم ، قال الشيخ فهد أن الاشقاء في سلطنة عمان هيأوا الفرصة لكل الجمهور الراغب بالسفر سواء عن طريق البر بالسيارات حيث ... نقطتان لدخول السيارات او عن طريق الطائرات ، ونحن ننتظر معرفة مدى الاقبال الجماهيري الراغب بالسفر للاعلان عن الترتيبات المتفق عليها مع الاشقاء في مسقط .

اجابات سريعة

ورد الشيخ فهد على عدد من الاسئلة نوجزها بما يلي :

● يجب المحافظة على دورات الخليج لانها الاساس وهي المنبع لخدمة الكرة الخليجية والنافذة على القارة الاسيوية والمجتمع الكروي الدولي ، وعلينا ان نطور البطولة بطريقة افضل ونبتعد عنها الحساسيات .

● نعم اللائحة تنص على ان تشارك الدولة بفريقها الاول ولكن من هي الجهة التي تحدد هذا الفريق واعتقد ان هذا من حق الدولة المشاركة ونحن نعتبر فريقنا المشارك هو الاول .

● اذا كانت الدول الخليجية تستطيع المشاركة بفرق الشباب في البطولة فهذا راجع لها ولا مانع من ذلك ولا اؤيد تحويل البطولة الى بطولة للشباب فقط ، ولكن اؤيد توسيع البطولة لتصبح بطولة الخليج والجزيرة العربية بمشاركة اليمنين لانهما بحاجة لهذه المشاركة — ولا مانع من توسيع البطولة مستقبلا وتسميتها البطولة العربية .

● سياسة الاتحاد الكويتي تتمشى مع سياسة الدولة وسياسة مجلس التعاون وبطولة الخليج كانت سابقا تثير الحساسيات ، وكانت تخلق هذه الحساسيات للكويت بسبب فوز فريقنا بها باستمرار ، وقد رأينا تمشيا مع سياسة الدولة ان نحد من هذا التشنج وان نستفيد من خبراتنا ونفيد ، واذا كانت اي دولة تتطلع للفوز بالبطولة فهذا من حقها ولماذا الحساسية ؟ واذا ما خسرنا فما هو الضرر فالخسارة لا تعني نهاية الكرة الكويتية ولن تكون كارثة لان الجمهور يعرف اننا نخطط لسنوات مقبلة .

● في نهاية حديثه رفع الشيخ فهد الاحمد الشكر الجزيل من الاتحاد الكويتي لكرة القدم الى صاحب السمو امير البلاد والى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والحكومة على المساندة التي تلقاها والى وزارة التربية ووزارة الداخلية وكل وزارات الدولة التي ابدت كل استعداد للتعاون ، وشكر اجهزة الاعلام على المشاركة في هذه ((الندوة)).

منتخبنا الوطني يقابل زولي الهولندي وابسويتش الانكليزي

يلعب منتخبنا الوطني لبطولة كاس الخليج مباراته التجريبية السادسة في الخامسة من مساء يوم السبت المقبل مع فريق زولي الهولندي باستاد صباح السالم .. كما يلعب منتخبنا الاولمبي اولى مبارياته التجريبية مع فريق ابسويتش الانكليزي في الخامسة من مساء يوم الاثنين المقبل باستاد محمد الحمد . هذا ويصل فريق زولي الهولندي يوم غد الجمعة .

مارادونا مشغول ولا يستطيع تسلم جائزته

يامل اتحاد المصورين الصحافيين الاسبان ، الذي منح اللاعب الدولي الارجنتيني مارادونا جائزة ، ان يتوجه اللاعب مارادونا بنفسه لاستلام الجائزة خلال حفل صغير يقام في اوفيدو . غير ان المكتب الصحفي الخاص باللاعب الارجنتيني اعلن ان مارادونا مشغول جدا ولا يتوافر لديه الوقت الذي يسمح له بالتنقل .

ترشيح كوتي نائبا لرئيس الاتحاد الدولي

مونتفيديو — افب — علم امس في مونتفيديو ان اتحاد كرة القدم في الاوروغواي سيرشح ادواردو روكسا كوتير (امين الصندوق باتحاد دول اميركا الجنوبية لكرة القدم) ليشغل منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد ان اصبح شاغرا بعد استقالة الارجنتيني كارلوس لاكوست . ويذكر في هذا الصدد ان خليفة لاكوست سيعين خلال مؤتمر يعقده اتحاد دول اميركا الجنوبية لكرة القدم في شهر ابريل المقبل في سانتياغو .

يتقدم المحاميات
عبدالله خالد الأيوب وأحمد هوشان الماجد
والمستشارون والمحامون والموظفون العاملون
بالمكتب الى الاستاذ
الدكتور
فؤاد أبو زياد والسيدة الفاضلة حرمه
وعموم آل أبو زياد وآل حموده
بأحر التعازي القلبية بوفاة المرحوم
موسى علي خليل حموده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وألهم ذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

المزروعي يتفقد منشآت نادي النصر

قام عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب بزيارة تفقدية لمنشآت نادي النصر مساء امس يرافقه ناصر الزنكوي مدير ادارة المنشآت الرياضية ، وعبد العزيز العوضي ، ومحمد الاشوك ، واحمد الفرج ، حيث عقد اجتماعا مع مهلي فرهود رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة لبحث احتياجات وطلبات النادي ، ووعد بتلبيتها .

وفد هنغاري أولمبي يزور الكويت اليوم

يصل الى البلاد مساء اليوم بدعوة من الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وفد من اللجنة الاولمبية الهنغارية يتكون من السادة الدكتور تيبور جان ، جينو شنيدر ، ستيفان فالونغ وذلك ضمن نطاق تبادل الخبرات الرياضية والاطلاع على المنشآت الرياضية في البلاد .

الجمارك يخرج الداخلية من دوري الوزارات

فاز فريق الجمارك بهدف مقابل لا شيء على فريق الداخلية في دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم في المباراة التي جرت امس على ملعب الجامعة بالخالدية ، جاء الهدف في الوقت الاضافي الاول وسجله محمد عبدالله ، وبهذا يخرج فريق الداخلية من البطولة ويصعد فريق الجمارك الى دوري الثمانية .

منتخب الناشئين للكرة الطائرة يفوز على منتخب قطر

لعب منتخب الكويت للناشئين بالكرة الطائرة مباراته الثانية مع فريق نادي الريان بطل الدوري في قطر وانتهت بفوز الريان ٣—٢ كما لعب مباراة ثانية مع منتخب قطر للناشئين وانتهت لصالح الفريق الكويتي ٣ — صفر ١٥—٧ ، ١٥—١١ ، ١٥—١٣ .

● اقام الاتحاد القطري حفل تكريم لوفد الكويت لمناسبة زيارته لدولة قطر .

الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى ينظم بطولته المشتركة غدا

ينظم الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى البطولة المشتركة للناشئين والاشبال وذلك يوم غد الجمعة على مضمار نادي كاظمة الرياضي في التاسعة والنصف صباحا في السباقات التالية :

● ناشئين : ١٠٠ م ، ٤٠٠ م ، ٨٠٠م ، ٣٠٠٠م عدو ، و٥ كم مشي ووثب طويل ودفع جلة .

● اشبال : ١٠٠م ، ٤٠٠ م ، ١٥٠٠ متر عدو .

ويسمح بالاشتراك للاندية والهيئات الفلسطينية ويجب ان يكون اللاعب لائقا طبيا ولمواليد ٦٨ في مسابقات الاشبال .

وعلى ضوء البطولة سيتم اختيار المنتخب الفلسطيني للناشئين الذي يمثل فلسطين بالبطولة العربية .

● هذا ويواصل المنتخب الفلسطيني لاختراق الضاحية استعداداته للمشاركة في بطولة العالم بنيويورك والتي تقام تحت اشراف الاتحاد الدولي يوم ٢٥ مارس المقبل .

ثمانية ملاكمين يمثلون كوبا ببطولة العالم

مكسيكو سيتي — ا.ب — اعلن الاتحاد الكوبي للملاكمة اسماء فريقه المكون من ٨ ملاكمين والذي سيشارك ببطولة العالم للملاكمة والتي ستقام في لوس انجلوس خلال شهر ابريل المقبل .

ويضم الفريق الكوبي ابطال العالم كارلوس غارسيا بوزن ٦٣٫٥ كغم وادولفور هورتا بوزن ٥٧ كغم وبيرناردو كوماس بوزن ٧٥ كغم وبابلو روميرو بوزن ٨١ كغم بالاضافة الى الملاكمين رافائيل ساينز بوزن ٤٨ كغم وبيدرو اورلاندو ريز بوزن ٥٢ كغم وروماني غوير بوزن ٦٠ كغم وبطل الوزن الثقيل تيوفيلو ستيفنسون .

١٦ لاعبة يتنافسن على أكبر جائزة بالتاريخ

نيويورك — ا.ب — في الدور الاول لبطولة فيرجينيا سلمز للتنس التي تبلغ جوائزها نصف مليون دولار فازت المصنفة الاولى مارتينا نفراتيلوفا ٦—٣ ، ٦—١ على الرومانية فيرجينيا روزيتش واستطاعت التشيكية الشابة هيلينا سوكوفا ان تفوز بصعوبة ٦—٧ ، ٦—٧ على المصنفة الخامسة البريطانية جو دوري كما فازت الاميركية بام شرايفر ٦—٤ في مجموعتين على الاسترالية ويندي تيرنبول . وفي بقية مباريات الدور الاول تلعب اندريا تيميسفاري ضد بربارة بوتر وكاثي هورفات ضد اندريا جيغر وهانا ماندليكوفا ضد سلفيا هانيكا وكريس ايفرت لويد ضد كاثي جوردان وزينا غاريسون ضد كارلنغ باسيت وتشارك في هذه البطولة الفصل ١٦ لاعبة بالعالم وتحصل الفائزة الاولى على ١٢٥ الف دولار وهي اكبر جائزة بتاريخ بطولات التنس للسيدات .

منتخبنا يتعادل مع سيتوبال بدون أهداف
الفريق بحاجة إلى الانسجام والفاعلية الهجومية

● عادل عباس يقطع الكرة برأسه وقلب الهجوم ينظر اليه مترقبا

كتب فاروق التركي :

تعادل منتخب الكويت الوطني مع فريق سيتوبال البرتغالي بدون اهداف في المباراة التجريبية الخامسة لمنتخبنا الوطني التي جرت مساء امس باستاد نادي كاظمة الرياضي ضمن استعداداته لبطولة كاس الخليج العربي السابعة لكرة القدم .

شاهد المباراة جمهور قليل ، كما حضرها الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد ويوسف الشملان مدير المنتخبات الوطنية ورئيس الفريق الضيف .

قدم الفريقان عرضا متوسط المستوى على مدار شوطيه وان تحسن الاداء نسبيا في الشوط الثاني الذي تخللته بعض الالعاب الثنائية والتسديد على المرمى الذي انعدم كلية في الشوط الاول حيث انحصر اللعب وسط الملعب دون اي تسديد على المرميين اللهم بعض الكرات القليلة من الفريق الضيف .

وقد لعب منتخب الكويت بتشكيل جديد في بعض المراكز من مبدأ اكتشاف المواهب الصالحة والوصول الى التشكيل المناسب والافضل حيث اتاح المدرب الفرصة لبعض اللاعبين في الشوط الثاني .. وعموما فقد اظهرت التجربة ان الفريق ما زال في حاجة الى الترابط والانسجام والى الفاعلية الهجومية لاحراز الاهداف ، حيث سنحت عدة فرص سهلة لمهاجمينا داخل منطقة الجزاء ولم يحسنوا استغلالها خاصة من عبد الله فليطح في الشوط الاول وهو منفرد بحارس المرمى ثم عادل الخليفي الذي سدد الكرة عالية وهو على بعد خطوات من المرمى .

وقد تاثر الهجوم باصابة ابراهيم علي الذي لعب ٢٨ دقيقة فقط . وقد برز ماجد سلطان وطارق سالم في الوسط بمجهودهما الوافر وحارس المرمى سمير سعيد بتوقيته الجيد في امساك كل الكرات العالية والارضية .

ادار المباراة الحكم الدولي عبد الله غريب بمعاونة الحكمين علي حسين وحسين شعبان .

اليوم القادسية والاهلي السعودي في افتتاح بطولة الخليج للأندية الأبطال للطائرة بالمنامة

المنامة — واخ — تحت رعاية الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين تفتتح في الساعة الثالثة والربع من بعد ظهر اليوم الخميس البطولة الثالثة للاندية ابطال الدوري للكرة الطائرة في دول الخليج وذلك بصالة الشباب الرياضية بالجفير .

وسيبدأ برنامج الافتتاح بوصول راعي الحفل ثم عزف السلام الاميري البحريني وبعد ذلك دخول الفرق والقرآن الكريم ثم كلمة اللجنة المنظمة العليا للبطولة ويلقيها الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس اللجنة المنظمة العليا ثم كلمة لجنة متابعة الكرة الطائرة بدول الخليج ويلقيها محمد جاسم حمادة رئيس اللجنة ورئيس الاتحاد البحريني للكرة الطائرة .

وبعد ذلك ستقدم عروض فنية من قبل طالبات مدرسة الحالة الابتدائية وبعد هذه العروض التي ستستغرق حوالي ١٥ دقيقة مع تقديم الاغاني خاصة لمناسبة البطولة تبدأ على مباريات البطولة بين القادسية الكويتي والاهلي السعودي ثم المباراة الثانية بين المنتخب البحريني والعربي القطري .

ومن المعروف ان خمسة اندية خليجية تشارك في هذه البطولة والتي تقام للمرة الثالثة وستستمر حتى السادس من مارس الحالي والاندية المشاركة في البطولة هي القادسية الكويتي والاهلي السعودي والعين من الامارات والعربي من قطر والنصر من البحرين .

وجدير بالذكر ان البطولة الاولى اقيمت بطريقة الذهاب والاياب وفاز بها فريق الجزيرة من دولة الامارات بعد مباراة فاصلة مع القادسية الكويتي ، واقيمت البطولة الثانية في ابو ظبي في العام الماضي وفاز بها فريق القادسية الكويتي واحتل فيها الاهلي السعودي المركز الثاني والبحرين المركز الثالث .

وستقام البطولة المقبلة في المملكة العربية السعودية .

هذا وسيجتمع رؤساء الاتحادات الخليجية لكرة الطائرة في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الخميس بفندق الديبلومات وسيتم في هذا الاجتماع مناقشة امور البطولة التي ستفتتح بعد ظهر اليوم وكذلك الامور المتعلقة بلجنة متابعة الكرة الطائرة بالخليج وبعض الامور الاخرى المتعلقة باللعبة .

وقد عقد عصر امس اجتماع رؤساء وفود الاندية المشتركة في البطولة وذلك بفندق الهوليدي ان حيث ناقش الرؤساء الامور المتعلقة بالبطولة .

كما عقدت عدة اجتماعات اخرى وذلك لاداريي ومدربي الفرق وكذلك لجنة الحكام واللجنة الفنية .

هذا ويتكون جدول المباريات للاندية ابطال الدوري لدول الخليج التي ستبدأ من اليوم على النحو التالي :

● الخميس ١—٣—٨٤ القادسية والاهلي الرابعة مساء ثم النصر والعربي السادسة مساء .

● الجمعة ٢—٣—٨٤ الاهلي والنصر الرابعة مساء ، ثم العين والقادسية السادسة مساء .

● السبت ٣—٣—٨٤ النصر والعين الرابعة مساء ، والعربي والاهلي السادسة مساء .

● الاحد ٤—٣—٨٤ الاهلي والعين في الرابعة مساء ، والعربي والقادسية السادسة مساء . والاثنين ٥—٣—٨٤ راحة .

● الثلاثاء ٦—٣—٨٤ العين والعربي الثالثة مساء ، والقادسية والنصر الرابعة والنصف مساء ، وذلك في ختام البطولة .

● الشيخ عيسى بن محمد

وطني يفوز بكأس وزير الداخلية لفروسية الجهراء

● الحجرف بعد ان سلم الكاس لصاحب الجواد الفائز

فاز الجواد وطني بكاس الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية لفروسية الجهراء التي جرت سباقاتها امس وحضرها محمد هيف الحجرف رئيس هيئة فرسان الجهراء واعضاء مجلس الادارة ، وقام الحجرف بتسليم كاس السيد الوزير الى عيد الميدان صاحب الجواد الفائز ، وكان الحجرف قد القى كلمة في بداية السباق شكر فيها معالي وزير الداخلية على اهتمامه الدائم برياضة الفروسية وتشجيعه لجميع انواع الرياضة ، هذا وقد اسفرت نتائج سباقات امس عن التالي :

● الشوط الاول — لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ٢٠٠٠ م ، الاول المنذر ملك متعب مبارك بالفارس شيم ميرغش ، الثاني باسل ملك محمد حبيب بالفارس مسير عطية ، الثالث وضحاء ملك شباب غريب بالفارس مجبل شباب بالرابع نجيبان ملك محمد سنير بالفارس عدنان نعيثل .

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ م ، الاول نوف ملك نهار فلاح بالفارس مسير عطية ، الثاني الجارح ملك محمد دغيمان بالفارس سرحان محمد ، الثالث اللاحق ملك عبيد سلامة بالفارس مؤيد عبيد ، الرابع صلام ملك طعمة غزاي الشمري بالفارس صالح ثامر .

● الشوط الثالث على كاس الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية لجميع الدرجات على مسافة ٢٤٠٠ م ، الاول وطني ملك عيد الميدان بالفارس نايف الميدان ، الثاني عشار ملك مبارك فهد بالفارس صالح ثامر ، الثالث ممدوح ملك سعد الحجرف بالفارس سالم راشد ، الرابع دسمان ملك طامي راجح بالفارس مسير عطية .

روميغه يراهن على لحيته اذا خسرت المانيا أمام بلجيكا

تراهن اللاعب الدولي الالماني الغربي كارل هانز روميغه مع صديقه جان ماري بفاف — البلجيكي حارس مرمى نادي بايرن ميونيخ الالماني على انه سيحلق لحيته التي اطلقها منذ فترة اذا ما انهزم منتخب المانيا الغربية من منتخب بلجيكا في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما امس في بروكسل وفي حالة فوز المانيا الغربية فان حارس المرمى البلجيكي سيضطر الى اطلاق لحيته .

زيكو يلعب أسوأ مبارياته بالدوري الايطالي

ذكرت الصحف الرياضية الايطالية ان اللاعب الدولي البرازيلي زيكو لعب واحدة من اسوأ مبارياته في بطولة الدوري الايطالي يوم الاحد الماضي في استاد سان سيرو في ميلانو ضد فريق ايتر ، فلم يسجل زيكو اية اهداف ومن جهة اخرى ظهر في حالة سيئة ولم يستطع الحيلولة دون هزيمة فريقه ٢ — صفر .

المزروعي يرعى المهرجان الرياضي للشباب بالدعية

تحت رعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بالنيابة عبد الرحمن المزروعي اقيم مساء امس الاول على ملاعب مركز شباب الدعية المهرجان الرياضي لكرة القدم للصغار تحت ١٢ سنة حيث اشترك فيه ١٢٠ لاعبا يمثلون مراكز شباب الدعية ، الفيحاء ، الشامية فيلكا ، القادسية ، الصباحية ، الجهراء ، وميناء عبد الله .

وفي نهاية المهرجان قام الوكيل المزروعي بتوزيع الجوائز على جميع المشاركين . هذا وحضر المهرجان مراقب خدمات الشباب صالح الشايجي ورئيس قسم التوجيه والمتابعة نومان خليفة ورئيس قسم مراكز الشباب غازي غانم والمشرفون العاملون والموجهون الرياضيون .

الوفس يمدد عقده مع كولونيا ٣ سنوات

علم ان المهاجم الدولي كلاوس الوفس الذي انتقل في عام ١٩٨١ من نادي فورتونا دوسلدورف الى نادي كولونيا مقابل ٢٫٢٥ مليون مارك الماني ، حوالي ثمانية ملايين فرنك فرنسي ، قد قرر في الاسبوع الماضي مد فترة عقده مع هذا النادي حتى عام ١٩٨٧ .

وزيرة التربية الكندية تبدي إعجابها بأنشطة الكويت الكشفية وتقص شريط افتتاح المعرض الكشفي



● الدكتورة بيث ستيفنسون تقص شريط المعرض الكشفي ..



● القائد العام للمخيم يقدم درع الكشافة للوزيرة الكندية ..

قامت وزيرة التربية الكندية الدكتورة بيث ستيفنسون التي تزور الكويت بدعوة من وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم بحضور حفل افتتاح المخيم الكشفي السنوي الثامن والثلاثين وكان في استقبالها لحظة وصولها الى أرض المخيم القائد العام جاسم الجيماز ، نائب القائد العام المفوض الدولي لكشافة الكويت علي حسن العلي .. وقد بادرت الوزيرة الكندية متسائلة عن نظام المخيم والإعداد المشاركة وعلاقات كشافة الكويت على المستوى الخارجي ونشاطاتها المتعددة ، وقام المفوض الدولي علي حسن العلي بشرح موجز عن مدى تعاون الكويت مع المنظمات الكشفية العربية والاقليمية والدولية في مجالات تبادل الخبرات والمعلومات وتوثيق العلاقات من خلال المشاركة في المخيمات واللقاءات والمؤتمرات الكشفية العالمية مشيرا الى ان الكويت قد شاركت في المخيم الكشفي العالمي الخامس عشر الذي اقيم في مدينة البرتا غرب كندا صيف ١٩٨٣ كما شاركت الكويت أيضا في المخيم الكشفي العالمي الذي اقيم في جزيرة الامير ادوارد بمدينة شارل تاون شرقي كندا عام ٧٧ كما أشار القائد علي حسن في حديثه للوزيرة بان الاعتراف الدولي بكشافة الكويت قد تم عام ١٩٥٥ أثناء انعقاد كل من المخيم والمؤتمر الكشفي العالمي المنعقدين بالقرب من شلالات نياغرا بكندا في ذلك العام ، حيث شاركت الكويت في تلك المناسبة ، وهي أول مرة تشارك فيها الكويت في مناسبة كشفية دولية .

هذا ولقد لفت نظر الوزيرة الوسام البرونزي العالمي الذي كان يرتديه القائد علي حسن وهو اعلى وسام عالمي يمنح لكبار الشخصيات الكشفية الدولية ممن يعملون في المجالات الدولية .

وقد تساءلت الوزيرة عن الانشطة التي تضمنها البرنامج العام للمخيم الكشفي العالمي الاخير الذي اقيم في البرتا غرب كندا والتي شاركت فيه الكويت صيف عام ١٩٨٣ ، وهل تسلق الكشافة جبال البرتا ؟ وزاروا مدينة بانف الشهيرة القريبة من منطقة المخيم ؟ ورد عليها المفوض الدولي لكشافة الكويت .. بان جميع الوفود الكشفية قد زاروا مدينة بانف الشهيرة بجبالها وبمناظرها الطبيعية الخلابة ، كما أن القيادة الكشفية الكندية قد نظمت للقاءات لقادة الحركة الكشفية للدول الكشفية للدول المشاركة بهذا المخيم والبالغ عددها ١٠٦ كما شملت تبادل المعلومات والخبرات في مجالات التدريب والبرامج وانظمة اقامة المخيمات الكشفية والاقليمية والدولية.

هذا وقد أبدت الوزيرة اعجابها بدور الكويت الفعال وبنشاطاتها المتعددة في مجالات الحركة الكشفية الدولية وبما شاهدته خلال حفل الافتتاح واثناء زيارتها للمعرض والمخيمات الفرعية .

وزيرة التربية الكندية تقص الشريط بافتتاح المعرض الكشفي

عقب نهاية حفل الافتتاح امس الاول توجه وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم وبرفقته الشيخ عبدالله الجابر الصباح مستشار صاحب السمو أمير البلاد وكبار الحضور الى الجناح الخاص بالمعرض الفني لاعمال الكشافة المشاركين لتقص الدكتورة بيث ستيفنسون وزيرة التربية الكندية بمقاطعة انتاريو الشريط ايذانا بافتتاح المعرض الذي يحتوي على الكثير من الاعمال الفنية التعبيرية واليدوية من اعمال كشافة المخيم وتتواجد الجماهير الغفيرة من أولياء أمور الطلبة والحضور لمشاهدتها معبرة عن اعجابها للاعمال التي طافت عليها اعطاء الصورة الحقيقية لما كانت عليه كويتنا في الماضي والحاضر.

برقيتان جوابيتان من الأمير وولي العهد لقائد المخيم الكشفي

بعث سمو الامير وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ببرقيتين جوابيتين للقائد العام للمخيم الكشفي السنوي الثامن والثلاثين جاسم راشد الجيماز وذلك ردا على البرقيتين اللتين كان قد ارسلهما لمناسبة العيد الوطني الثالث والعشرين للبلاد ، وفيما يلي نصهما .

الاخ جاسم راشد الجيماز قائد عام المخيم الكشفي السنوي الثامن والثلاثين بالفنيطيس .

اشكركم واسرة المخيم على برقيتكم المهنئة بعيدنا الوطني المجيد ، وفقنا الله وسدد خطانا لما فيه خير بلدنا العزيز وامتنا المجيدة .

جابر الاحمد

برقية ولي العهد

اشكركم وقادة المخيم الكشفي السنوي الثامن والثلاثين بالفنيطيس وجميع كشافة مدارس وزارة التربية المشاركين بالمخيم على تهانيكم الطيبة لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لعيدنا الوطني المجيد ، اعاده الله على كويتنا العزيز بالخير والرفعة والازدهار ، مع أطيب التمنيات .

سعد العبد الله السالم الصباح

صحوة كروية تحظى بتشجيع المسؤولين في مصر

الويل لمن يخسر مباراة مصر والكاميرون ببطولة أفريقيا

● محمد عبده صالح الوحش

● ابراهيم يوسف

● محمود الخطيب

باريس — أ ف ب — تشهد مصر صحوة رياضية كبيرة تحظى بتشجيع المسؤولين والحكومة والجماهير ، وكان من نتيجة هذه الصحوة أن وصلت عدة فرق رياضية مصرية من بينها فريق كرة السلة والكرة الطائرة الى دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية ، وبالطبع انعكس ذلك على مستوى الرياضة الاولى في البلاد كرة القدم فنهضت بقوة وسرعة في العامين الماضيين .

وربما تفوز مصر هذا العام ببطولة افريقيا للامم في كرة القدم بعد ٢٥ عاما . اذ لم يفز الفريق القومي المصري بهذه البطولة منذ عام ١٩٥٩ عندما اقيمت البطولة في مصر ولم تكن تشترك فيها في ذلك الحين سوى فرق ثلاثة: مصر والسودان واثيوبيا . وفي عام ١٩٦٨ اشتركت في البطولة ثمانية فرق ومنذ ذلك الحين لم تصل مصر قط الى الدور النهائي للبطولة .

ففي عام ٧٠ فازت بالمركز الثالث وكذلك في عام ٧٤ وفي عام ٨٠ فازت بالمركز الرابع وفي عام ٨٣ انسحبت من البطولة التي اقيمت في ليبيا . ويرجع تحسن مستوى الفريق القومي الى تحسن مستوى الاندية وخير دليل على ذلك فوز النادي الاهلي ببطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري في موسم ٨٢ واشتراكه في المباراة النهائية للبطولة نفسها في عام ١٩٨٣ وفوز فريق المقاولين العرب ببطولتي ٨٢ و ٨٣ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكاس وهي سابقة لم تحدث من قبل في افريقيا .

ومن بين عوامل تحسن مستوى كرة القدم في مصر في العامين الماضيين تشجيع الحكومة والاتحاد الوطني لكرة القدم للفريق القومي وشعور اللاعبين بالانتماء الى مصر اولا ثم الى انديتهم في المقام الثاني .

وقد اثمرت جهود الجميع تحت قيادة المدرب المصري المحنك عبده صالح الوحش فوصل المصريون الى الدور النهائي لبطولة افريقيا للامم كما سبق أن وصلوا الى دورة الالعاب الاولمبية التي تقام في لوس انجلوس بعد تغلبهم أخيرا على فريق الجزائر ومن قبله فرق قوية .

ولم يكن وصول المصريين الى ساحل العاج بالمهمة اليسيرة فقد اعترض سبيل الفريق المصري عدة عقبات من بينها الكونغو وتونس .

وتجتمع للفريق المصري مقومات ممتازة تتيح له تحقيق نتائج طيبة فلديه حارسان بارعان للمرمى : ثابت البطل والكرامي . اما خط الدفاع فيكفي انه يضم الغزال ، ابراهيم يوسف أحسن مدافع افريقي . ويتكون خط الوسط من مجدي عبد الغني وشوقي غريب الذي ينضم كثيرا الى خط الدفاع لمؤازرته وطاهر ابو زيد اللاعب المبشر الذي يساهم بدور كبير في الهجوم وكثيرا ما يسجل اهدافا ، أما متوسط الهجوم المصري المعروف بمستواه العالي مختار مختار فيغيب عن الفريق لاصابته .

ويضم خط الهجوم المهاجم الخطير واللاعب الاول في افريقيا محمود الخطيب الفائز بجائزة الكرة الذهبية لعام ٨٣ ، ويتوقف اداء خط الهجوم الى حد كبير على مستوى الخطيب الذي أصيب مرارا في الاونة الاخيرة ، وأن كان قد استعاد مستواه في مباراة الجزائر الاخيرة . كما يتمتع الخطيب كابتن الفريق بتاثير كبير بين زملائه فيحسن توجيههم ويتحسن اداؤهم تحت قيادته اما الجناحان فهما أيضا ممتازان عماد سليمان وحمدي نوح أو زكريا ناصف .

وتلعب مصر ضمن المجموعة الاولى وتتقابل في أولى مباراتها مع الكاميرون والويل كل الويل لمن يخسر هذا اللقاء .

تقفز الموانع اليوم على كأس الشيخ صباح الاحمد الجابر





ينظم نادي الصيد والفروسية في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم بطولة لقفز الموانع على كاس الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رئيس مجلس ادارة النادي ، ويشارك في البطولة جميع ابطال الكويت من فرسان وفارسات .

سفر رئيس هيئة فرسان الاحمدي لاسبانيا





● محمد هادي العتيبي

يغادر البلاد يوم غد الجمعة محمد هادي العتيبي رئيس هيئة فرسان الاحمدي برافقه نجله هادي متوجها الى اسبانيا في زيارة عمل قصيرة تستغرق اربعة ايام ، وسيعود العتيبي الى البلاد يوم الاثنين المقبل.

حمادة وهدية وديانا تتنافس على كأس شركة نفط الكويت لفروسية الأحمدي

تنظم جمعية فرسان هواة الاحمدي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم سباقات الاسبوع العشرين للخيل التي يشارك فياه ٢١ جوادا وفرسا ، وقد خصص الشوط الرئيسي منها لجياد الدرجة الثالثة على الكاس والجوائز المقدمة من شركة نفط الكويت ، وتتنافس على الفوز به الجياد حماده وهدية وديانا ووطني ، وفيما يلي اشواط السباق.

● الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ١٤٠٠ م ويشترك فيه : ١ — مزيونه ملك الشيخ مشعل جابر العبد الله ٢ — مشاعل ملك بلال مبارك الهاجري ٣ — هند ملك رباح العتيبي ٤ — كابتن مشعل ملك فارس محمد فارس ٥ — ليالي الخليج ملك مدغم شيبوخ السبيعي .

● الشوط الثاني للدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ م ويشترك فيه ١ — شامان ملك عبيد ناصر الدوسري ٢ — بدران ملك عبيد ناصر الدوسري ٣ — عقاب ملك راشد صنت المطيري ٤ — دعجان ملك راشد محمد الهاجري .

● الشوط الثالث — للدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠ م ويشترك فيه ١ — ريحان ملك فلاح طامي فلاح ٢ — عبور ملك فلاح سعد الطامي ٣ — حكيم ملك فهد سالم خالد ٤ — نصر الله ملك حلق عبد الله سعد ٥ — ممارك ملك [illegible]دان ضيف الله العتيبي .

● الشوط الرابع على الكاس والجوائز المقدمة من شركة نفط الكويت على مسافة ١٦٠٠ م لجياد الدرجة الثالثة ويشترك فيه ١ — حماده ملك ثابت محمد المهنا ٢ — ديانا ملك شريده المطيري ٣ — أميرة ملك محمد أبو رولي ٤ — قنساوي ملك جمعان المخلد المطيري ٥ — وطني ملك مبارك عبد الله هلال ٦ — نهر المجرة ملك نواف هادي الحويلة ٧ — هدية ملك ضاحي عوض المرشد .

● ترشيحات اليوم ●

● الشوط الاول — كابتن مشعل ، مشاعل ، مزيونة .
● الشوط الثاني — شامان ، عقاب ، دعجان .
● الشوط الثالث — ريحان ، عبور ، حكيم .
● الشوط الرابع — حماده ، هدية ، ديانا ، وطني .

خسارة الريان القطري والسالمية الكويتي ببطولة أندية الخليج لليد

الشارقة — كونا — فاز فريق نادي اهلي جدة السعودي على فريق نادي الريان القطري في مباراة كرة اليد التي جرت بينهما هنا مساء امس وذلك ضمن مباريات البطولة الرابعة للاندية ابطال الكؤوس في دول الخليج العربية لكرة اليد .

وجاءت نتيجة المباراة ١٨ مقابل ١٥ لصالح اهلي جدة وكانت نتيجة الشوط الاول ٩ مقابل ٧ لصالح اهلي جدة ايضا .

وفاز فريق الوحدة البحريني على فريق السالمية الكويتي ٢٦ مقابل ٢٥ وبفارق هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما ايضا في البطولة نفسها وكانت نتيجة الشوط الاول ١٤ هدفا مقابل ١١ هدفا لصالح فريق الوحدة .

ويشارك في هذه البطولة الاندية الابطال في كرة اليد في كل من الامارات والبحرين والسعودية وقطر والكويت.

سفر بعثة مصر لبطولة كأس الامم الافريقية بكرة القدم

القاهرة — افب — غادرت القاهرة صباح امس متوجهة الى ابيدجان عاصمة ساحل العاج بعثة مصر الكروية للاشتراك في الادوار النهائية لبطولة كاس الامم الافريقية الرابعة عشر .

وتشترك في المسابقة علاوة على مصر ٧ فرق هي الجزائر وغانا والكاميرون ونيجيريا وتوجو وساحل العاج وتضم البعثة ٢٢ لاعبا هم :

ثابت البطل — الكرامي وعادل المأمور لحراسة المرمى ، ابراهيم يوسف وماهر همام وربيع ياسين وعلي شحاتة وحماده صدقي وبدر حامد لخط الظهر .

الخطيب وحمدي نوح وطاهر ابو زيد وعماد سليمان وزكريا ناصف وعادل عبد الواحد وناصر محمد علي وربيع السيد للهجوم .

وتفتتح الدورة يوم الاحد ٤ مارس حيث تلعب ساحل العاج الدولة المضيفة مباراة الافتتاح مع توجو يليها في اليوم نفسه مباراة مصر والكاميرون وهذه هي الفرق التي تكون المجموعة الاولى وتضم المجموعة الثانية الجزائر وملاوي وغانا ونيجيريا .

اختيار هاغلر ملاكم عام ٨٣

نيويورك — أ ف ب — وقع اختيار المجلس العالمي للملاكمة في نيويورك على الملاكم الامريكي مارفن هاغلر بطل العالم لوزن المتوسط (لقب موحد) ليحمل لقب ملاكم عام ١٩٨٣ .

وقد تسلم هاغلر الميدالية التذكارية من خوشيه سليمان رئيس الاتحاد العالمي للملاكمة .

كما تم مكافأة كل من ملاكم بورتوريكو هيكتور كاماتشو بطل العالم لوزن فوق الريشة حسب قائمة الاتحاد العالمي والامريكيان ميكل سبينكس بطل العالم لوزن خفيف الثقيل لقب موحد وميلتون ماك كروري بطل العالم لوزن خفيف الوسط وكذلك البريطاني كولن جونز المتحدي عبر النط لميلتون ماك كروري وذلك من موسم ١٩٨٣ .

بسبب ديون تصل ٧٥٠ ألف استرليني عرض نادي شارلتون أثلتيك للتصفية

لندن — ي.ب — قرر قاضي المحكمة العليا البريطانية وضع نادي شارلتون اثلتيك لكرة القدم للتصفية بسبب ديون عليه للضرائب وغيرها تصل الى ٧٥٠ الف جنيه استرليني (١٫٠٥ مليون دولار) .

وكانت سلطات الضرائب قد رفضت اقتراح رئيس النادي مارك هولمر بدفع ضرائب بقدارها ٨٫١ الاف جنيه استرليني من خلال شركة يملكها في سويسرا واعلن القاضي ميرفن ديفيز انه ليس امامه خيار سوى اغلاق النادي الذي يعاني من مشاكل مالية حادة وقال : ان من واجبي أن أضع النادي للتصفية وانا افعل ذلك باسى عميق لان هذا قد يعني نهاية ناد عريق ، وصرح هولمر انه سيستانف القرار ويعتقد ان هناك تجمعا من رجال الاعمال يستعدون لدفع ديون النادي وابقائه قائما واذا لم تفلح جهود انقاذه سيكون اول ناد يغلق منذ عام ١٩٦٢ عندما اغلق نادي الكرينغتون وفي السنوات الاخيرة نجت اندية اخرى من الافلاس مثل ولفر هامبتون وبريستول سيتي وهول.

ويذكر ان نادي شارلتون اثلتيك اسس عام ١٩٨٠ ويحتل حاليا المركز الثامن بدوري الدرجة الثانية . وفي حال تصفيته تشطب جميع نتائجه ويصبح ٢٥ لاعبا محترفا بدون عمل .

مشكلة استخدام العلم واسم الدولة بلقاء الصين وكوريا الجنوبية بكأس ديفز

كونمينغ — الصين — أ.ف.ب — يبدو ان الصين على الرغم من وصول وفد رياضي لكوريا الجنوبية غير راغبة في هذه اللحظة ان تتقدم في طريق التقارب مع سيول .

وفي الواقع فقبل ان يبدأ اللقاء التاريخي بين الصين والفريق الوطني لكوريا الجنوبية للتنس بـ ٤٨ ساعة وهو الفريق الذي ذهب لاول مرة الى الصين ليشترك في مباراة كاس ديفيز للتنس من ٢ الى ٤ مارس — اذار في كونمينغ عاصمة الاقليم الجنوبي لهونان ضمن دور الثمانية للمنطقة الشرقية برزت مؤخرا مشكلة استخدام علم كوريا الجنوبية والاسم الرسمي لجمهورية كوريا .

وصرح لي بينغنا المدير المساعد للاعلام للاتحاد الصيني الرياضة يوم الثلاثاء لانعتقد انه من الضروري في هذا النوع من اللقاءات الرياضية استخدام الاعلام الوطنية ولا الاسماء الرسمية للدول المشتركة في البطولة الا انه اضاف اننا على الرغم من كل شيء لانزال نبحث لوائح الاتحاد الدولي .

وتعتمد كوريا الجنوبية من وحي دبلوماسية تنس الطاولة التي فتحت طريق التقارب بين الصين وامريكا على دبلوماسية التنس لتحسين علاقاتها مع بكين التي تعتبر الدولة القريبة من كوريا الجنوبية وعلى اية حال فقد دعا مسؤولون من كوريا الجنوبية خلال الاشهر الاخيرة للاشتراك في مؤتمرات الامم المتحدة المنعقدة في الصين .

سباق عمارة الامباير ستيت بنيويورك

نيويورك (ي.ب) : يتنافس اليوم الخميس ٢٨ عداء من الولايات المتحدة وخارجها على صعود ٨٦ طابقا الى قمة عمارة الامباير ستيت في نيويورك .

والمرشح الاقوى للفوز بالسباق السنوي السابع هذا العام هو بطل العام الماضي ال واكي الذي صعد ١٥٧٥ درجة في ١١ دقيقة و ٣٦ ثانية.

نتائج اليوم الثاني لبطولة مصر بالتنس

القاهرة — الشرا — اقيمت مباريات اليوم الثاني لبطولة مصر الدولية للتنس التي تجرى على ملاعب نادي الجزيرة الرياضي بالقاهرة . وتستمر حتى يوم ٤ مارس الحالي . وقد أسفرت المباريات عن النتائج التالية :

● في بطولة الفردي .. فاز فرناندو سوفر (اسبانيا) على ساش مينون « الهند » ٦—١ و٦—٢ وليسف شيرزروه (الارجنتين) على هيلدمان « امريكا » ٦—٤ و٢—٦ و٦— صفر ، وجيل موروتون (فرنسا) على هاني ناصر (مصر) ٦—١ و٦— صفر ، والبرتو توس « اسبانيا » على مايك دبياطر (امريكا) ٦—١ و٦—٤ وبيترالقر (المانيا الغربية) على بوتش والتز (امريكا) ٦—٢ ، و٦—٤ وبارسيل فريمان (امريكا) على كاندلس (النمسا) ٦—٢ و٦—٢ وجان افنتو « اسبانيا » على كانسيلوتسي (ايطاليا) ٢—٦ ، و٦ — صفر و٦ — ٢ ، ونغوم كاين « امريكا » على بيتر فيجل (النمسا) ٦—٢ و٦—٢ .

فيرجن وسالازار ببطولة الولايات المتحدة

شرق راذرفورد — الولايات المتحدة — أ.ف.ب — يشترك كرايج فيرجين بطل العالم مرتين والبرتو سالازار — متخصص الماراثون ضمن تسعة من ابطال العاب القوى الذين سيمثلون الولايات المتحدة في ٢٥ مارس — اذار — الحالي في بطولة العالم للامم « الكروس كاونتري » في شرق راذرفورد — بولاية نيوجيرسي — واللاعبون الرجال هم :

بات بورتير وجون ايسكر وكرايج فيرجين وايد ايستون وجيف دريتك ومارك ستيكلي وجون ايدستريم والبرتو سالازار وتروي بيلينج ولاعب احتياطي دان ديلون .

اما السيدات فهن :

بتي سبرينغز ونان دواك وكاثي هايز وكيزاتال واندريا فيشر وسابيوا دورزهوفر ولاعبة احتياطية — كاتي

مكنرو يقابل فيبساك ببطولة مدريد للتنس

مدريد — ي.ب — في جولتين مباشرتين استغرقتا ساعة و٣ دقائق تمكن لاعب التنس التشيكي توماس شميد من الفوز ٦—٤ ، ٦—٣ على منافسه الامريكي براد غيلبرت ليصعد للدور الثاني لبطولة مدريد للتنس التي تبلغ جوائزها ٢٠٠ الف دولار .

كما فاز الامريكي ستيف دينتسون ٦—٧ ، ٧—٦ ، ٦—٣ على الالماني الغربي أندريس مورير والامريكي تشيب هوبر على الالماني الغربي اريك جيلين بنتيجة ٧—٦ في مجموعتين وخرج الامريكي بريان تيتشر لخسارته ٢—٦ ، ٦—٤ ، ٣—٦ أمام أندريس غوميز من الاكوادور وفاز الالماني مايكل وستفال ٦—٣ ، ٦—٢ على الهنغاري بالاش تاركوجي .

وقد جذب الثنائي المكون من جون مكنرو وبيتر فليمنغ اكبر جمهور وفازا ٦—٤ ، ٦—٤ ، ٦—٣ على مواطنيهما جون سادري مع روبيرتو سي فو ويلعب مكنرو مباراته الاولى بالفردي امام البولندي وجسفسك فيباك . اما جيمي كونورز فيلعب امام التشيكي ميروسلاف ميسير .

أخبار اتحاد العاب القوى

تلقى الاتحاد الكويتي لالعاب القوى دعوة من الاتحاد الياباني لالعاب القوى للمشاركة باللاعبين نجم عبد الله مطلق ، ومحمد غريب المزنكوي في بطولة طوكيو الدولية التي ستقام يوم ١٠ مارس ١٩٨٤ بالصالة المغلقة.

وقد اعتذر اتحاد العاب القوى عن المشاركة في هذه البطولة لان اللاعبين في مرحلة الاعداد البدني والعضلي استعدادا للموسم الدولي لصيف ١٩٨٤ وكذلك للمشاركة في الدورة الاولمبية في لوس انجلوس .

● ارسل الاتحاد الكويتي لالعاب القوى برقية لرئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى وأمين السر العام يطلب فيها ترقية الاتحاد الكويتي لالعاب القوى من الفئة (ا) الى الفئة (ا ا) وهي اعلى درجات العضوية في الاتحاد الدولي وذلك بعد الانجازات البطولية والتنظيمية التي قام بها الاتحاد حينما استضاف دول القارة الاسيوية في البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى .

وللعلم فقد تم ترقية الاتحاد الكويتي لالعاب القوى الى الفئة (ا) خلال مؤتمر الاتحاد في روما عام ١٩٨١ .

● ارسل امين السر العام للاتحاد الايراني لالعاب القوى برقية لرئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى يخطره فيها بانه سيتوجه الى لندن في اوائل شهر مارس ١٩٨٤ لمناقشة المسؤولين عن المنشطات التي ثبت الفحص المختبري بان لاعب التتابع ٤ × ٤٠٠م ناصر فهيمي قد تعاطاها اثناء منافسات البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى التي اقيمت بالكويت وشارك كذلك في سباقات المشاري ، وقد ارسل أمين سر الاتحاد الايراني برقية مماثلة للاتحاد الكويتي لالعاب القوى وكذلك لممثل اسيا في الاتحاد الدولي لالعاب القوى يخطرهم فيها بالخطوات التي سيتخذها الاتحاد الايراني بهذا الشأن .

● تلقى الاتحاد الكويتي لالعاب القوى الدعوة لحضور اجتماعات الاتحاد العربي للدراجات والتي ستعقد بالجزائر يوم ٢ — ٤ ابريل ١٩٨٤ وذلك خلال البطولة العربية الرابعة للدراجات .

وسيحضر صالح الشراح امين صندوق الاتحاد الكويتي لالعاب القوى هذه الاجتماعات ممثلا للاتحاد الكويتي لالعاب القوى .

● تقدم الاتحاد النيوزيلندي لالعاب القوى بطلب استضافة بطولة العالم لاختراق الضاحية عام ١٩٨٧ الى الاتحاد الدولي لالعاب القوى .

ونظرا لان بطولات العالم لاختراق الضاحية تقام دائما في أوروبا والولايات المتحدة وطلب نيوزيلندا تنظيمها يعتبر لاول مرة ستقام هذه البطولة في القارة الغربية وثاني مرة خارج اوروبا ، فقد طلب رئيس الاتحاد النيوزيلاندي من الاتحاد الكويتي لالعاب القوى تزكية هذا الطلب لدى الاتحاد الدولي لالعاب القوى ، كما طلب من عيسى الدشتي عضو الاتحاد الدولي لالعاب القوى مساندته لما لديه من تاثير قوي داخل مجلس ادارة الاتحاد الدولي لالعاب القوى وكذلك لدى الاتحادات الوطنية لالعاب القوى في القارة الاسيوية .

جونستون يسجل هدف الفوز لاسكتلندا على ويلز في أول مباراة دولية له

غلاسكو — ا.ب — في اول مباراة دولية له مع منتخب اسكتلندا وبعد ان نزل احتياطيا بالشوط الثاني سجل اللاعب موريس جونستون هدف الفوز لاسكتلندا ٢—١ على ويلز في لقائهما ضمن البطولة البريطانية لكرة القدم .

ويلاحظ أن جونستون الذي يلعب مع نادي واتفورد بالدرجة الاولى للدوري الانكليزي سجل ١٦ هدفا في اخر ١٩ مباراة للنادي وكان ديفي كوبر قد سجل هدف منتخب اسكتلندا الاول من ركلة جزاء بالدقيقة ٢٧ من الشوط الاول وتعادل روبي جيمس لصالح منتخب ويلز في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني وقبل نهاية المباراة بـ ١٢ دقيقة سجل جونستون هدف الفوز لاسكتلندا ، حضر المباراة ٢١ الف متفرج ويذكر انها الاخيرة بين الفريقين في البطولة البريطانية التي سيتم الغاؤها اعتبارا من العام المقبل بعد تاريخ استمر ١٠٨ سنوات.

وفي بطولة الاتحاد الاوروبي لكرة القدم للمنتخبات تحت ٢١ سنة استطاع منتخب انكلترا ان يفوز بستة اهداف مقابل هدف واحد على منتخب فرنسا .

وفي مباراة متاخرة من الاسبوع التاسع والعشرين لدوري الدرجة الاولى في انكلترا فاز فريق بيرمنغهام ٢—١ على فريق وست بروميتش البيون وارتفع رصيده الى ٣٦ نقطة متعادلا مع فريق ايفرتون بالمركز الرابع عشر .

تحديد عدد الصحافيين بكأس العالم ١٩٨٦

مكسيكو سيتي — ا.ب — اعلن مسؤولون من الاتحاد الدولي لكرة القدم يشاركون بتنظيم الادوار النهائية لبطولة كاس العالم في المكسيك ١٩٨٦ ان عدد الصحافيين المعتمدين سيقتصر على ٢٩٠٠ صحافي فقط ، وجاء في اعلان رسمي من الاتحاد الدولي ان عدد الصحافيين في بطولة كاس العالم السابقة خرج كثيرا عن الحد ووصل الى ٧٢٩٠ صحافيا في اسبانيا ١٩٨٢ وحسب الحدود الجديدة التي تبناها الاتحاد ستخصص ٢٢٠٠ بطاقة للصحافة المكتوبة و ٣٠٠ بطاقة للمصورين والباقي للنقل الاذاعي والتلفزيوني ويتضمن الجهاز الفني المساعد كذلك وسيتم تقاضي رسوم مقابل كل صحافي ويرد معظم المبلغ بعد انتهاء البطولة .



المنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار



عبد الرحمن النجار

توسعة القاعدة الانتخابية

مما لا جدال فيه أن توسعة القاعدة الانتخابية هي من المقومات الاساسية للديمقراطية، فكلما زاد عدد الناخبين جاء الاختيار اكثر تمثيلا لراي الاغلبية . وهناك عدة اراء طرحت لتحقق توسعة القاعدة الانتخابية ومن هذه الاراء :

- خفض سن الانتخاب من ٢١ سنة الى ١٨ سنة .
- تعديل قانون الانتخابات ليشمل النساء .

ويطيب لنا أن نتقدم باقتراح اخر لعل تطبيقه بالاضافة الى ما ذكر انفا يعمل على زيادة عدد الناخبين وبالتالي توسعة القاعدة الانتخابية .

حيث أن هناك كثيرا من الكويتيين يحملون الجنسية الكويتية بالتجنس وبالتالي وحسب قانون الانتخاب لا يحق لهم الانتخاب او الترشيح لمجلس الامة ، فلماذا لا نعمل على تعديل قانون الانتخابات ليشملهم . ان الكثير من الكويتيين بالتجنس يتمتعون بمستويات علمية عاليةوخدموا وما زالوا يخدمون البلد في اكثر من مجال حيوي ، والعديد منهم في مناصب ادارية او اقتصادية او علمية من المستوى الرفيع ، والمديد منهم يحملون شهادات دكتوراه ، وكلهم كويتيون لهم جميع الحقوق وعليهم جميع الواجبات ما عدا الحقوق الانتخابية للمجلس وواجب الادلاء بالصوت . ولا شك أن عملية شملهم بقانون الانتخابات اسهل بكثير من عمليات التجنيس نفسها ، حيث أن كونهم يتمتعون بالجنسية الكويتية (ولو بالتجنس) هو اعتراف من الدولة باحتضانهم وأهليتهم ليصبحوا مواطنين صالحين . واذا كان هناك من يريد أن يتحفظ على ذلك فليكن التحويل (من التجنس الى المادة الاولى) بالتدريج اي كأن يوضع شرط مرور خمس أو عشر سنوات مثلا على التجنس . كل ذلك لكي تعم المشاركة الشعبية في اتخاذ القرارات ولكي يصبح كل الكويتيين مسؤولين مسؤولية مباشرة تجاه توصيل النوعيات الممتازة من النواب لمجلس الامة .

الكومه عندنا واقفه عالحياد .. أمال !!
قالوا .. عاوز تروح لأبو عمار .. قلتلهم عاوز أروح لأبو موسى .. فوراً جابوني لأبو زعبل !!

ناجي العلي

نقطة ضوء

حمد الجاسم

التجاهل لا يجدى

يا جماعة .. يا ناس.. يا حكومة يا قراء ... ظاهرة الشذوذ الجنسي محدودة ولا تستحق كل ما اثير حولها من مبالغةوتهويل .. المخنثون موجودون في البلاد العربية والاسيوية.. وشبابنا بخير وهؤلاء الشاذون اقلية ..

تلك خلاصة مقدمة نارية في صفحة لاحدى الزميلات نشرت فيها صور واقوال دنانير وسوزان وبديعة من المخنثين .. وفهم من المقدمة ان كاتبها يريد القول ان الظاهرة مستوردة...وهذا التبرير نضعه امام كل ظاهرة نعجز عن مواجهتها ... قلنا ذلك في الجريمة وفي المخدرات وفي الهيشك بيشك ... الخ فهل لو اقمنا حولنا سدودا واغلقنا ابار نفطنا ومنعنا الاستيراد ودخول البشر لكنا بالف خير ؟ لا وألف لا. فالانسان حيوان اجتماعي يؤثر ويتاثر والمجتمع كذلك يؤثر ويتاثر ... ولا يستطيع احد ان يبرر عبقريتهباصالته وامراضه باستيرادها ، فالشذوذ الجنسي ليس وباء ينتقل بالعدوى ... فلم نسمع عن رجل سافر رجلا وعاد مخنثا .. وما من رجل ركب باصا وفيه مخنث ونزلفاقدا جزءا منرجولته.

واعتقد أننا ازاء ظاهرة الشذوذ سنجد اسبابها الداخلية أي البيئية والاجتماعية غالبة على اسبابها الخارجية .. واذا كان الامر كذلك فيجب الا ندفن رؤوسنا في الرمال ونتجاهل هذا المرض الاجتماعي بل يجب علينا مواجهته بشجاعة واشباعه بحثا موضوعيا ليس على صفحات الصحف فقط بل لدى وزارة الصحة ووزارة الشؤون ووزارة التربية باعتبار ان للمرض اسبابه في البيت والمدرسة والمجتمع. هذا ، اتفقنا على أن الشذوذ مرض وليس شيئا اخر .

عين الاحداث

عمر الغساني

شباط الخباط

يوم امس استمع الكاتب لراديو اسرائيل تعنه يذكر نبأ عن رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة لكن الرشق لم يتم .. وكذلك فانه قرأ جميع نشرات وكالات الانباء لعلها تذكر خبرا كهذا دون جدوى ايضا .. فالكاتب اراد في ٢٩ شباط من هذه السنة الكبيسة ان يصدر بيان باسم منظمة « شباط الخباط يشبط ويخبط وريحة الشتا فيه » تعلن فيه مسؤوليتها عن رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة ، وقد عادت جميع الحجارة الى قواعدها سالمة .

● ذلك ان اية عملية في الارض المحتلة صار لها اكثر من عراب مثلما يقول المثل « للنصر الف اب والهزيمة يتيمة » ، فقد اعلنت ثلاث منظمات فلسطينية مسؤوليتها عن عملية القدس يوم امس ..

وبالطبع فان الكاتب لا يشك في وطنية المنظمات التي اعلنت مسؤوليتها لكنه يشك في مسؤوليتها .. فالعملية واحدة وكل منظمة من المنظمات تدعي انها المسؤولة اذن فلا بد ان :

— المنظمات الثلاث قامت بالعملية جمعا واعلنت المسؤولية فرادى وهذا مستحيل لان المنظمات لا تقوم بعمليات مشتركة ضد العدو بل ضد بعضها خاصة وأن جناحي فتح اللدودين اعلنا مسؤوليتهما عن العملية جناحا جناحا .

— او أن كل منظمة نفذت عملية ، اي ان ثلاث عمليات نفذت في القدس المحتلة بطريق الصدفة ولم يعترف العدو الا بعملية واحدة .. ويخلق الله من العملية اربعين كما خلق من المنظمات عشرين .

— أو أن العملية لم يقم بها اي من المنظمات التي اعلنت مسؤوليتها بل نفذتها حركة السلام الآن الاسرائيلية التي تتولى النضال من اجل الحقوق الفلسطينية طالما أن المنظمات الفلسطينية تتولى النضال من اجل حقوق الانظمة .



مشاري حمود العميري

بلاوي في سوق الهاي ..!

احيانا يذهب الفرد منا الى السوق لشراء بعض حاجاته بنفسه .. ومن الامور البديهية في الشراء ان الاسعار المعروضة مرفوضة عند المشتري ، فلا بد من مساومة الباعة لعلمهم اليقين ان الباعة رفعوا سعر السلعة .. لان المشتري سيرغمهم على تنزيل السعر المعروض !..

ولعل هذا يذكرني بحادثة الرجل الصعيدي الذي ذهب الى القاهرة .. فاوصاه البعض بالحرص من الباعة في مصر .. وأن يطلب نصف السعر المعروض اذا أراد ان يشتري شيئا ... فبينما هو ذات يوم يساوم بائعا للساعات فاجابه البائع : بأن الساعة بعشرة جنيهات.. فقال الصعيدي : لا بخمسة فقط ! فوافق البائع ، فقال الصعيدي : لا بجنيهين ونصف (والمساومة على اشدها) .. فوافق البائع ، فقال الصعيدي : لا بجنيه وربع .. الى ان قال البائع : خذها يا سيد بدون ثمن ..! فقال الصعيدي : هات ساعتين !

دخلت ذلك السوق الكبير الفسيح المغطى بزجاج مزخرف وديكورات لا اول لها ولا اخر.. فالذاهب هناك يرى صورته قد ظهرت في جميع الاتجاهات .. ناهيك عن الالوان والتركشات وابتسامات الباعة الاصطناعية توزع بالمجان على المارة .. ولكن تجر من ورائها (البلاوي) ! دخلت احد هذه المعارض لشراء حذاء جيد .. فسألت البائع عن سعر ذلك الحذاء الجميل ..؟ فقال : لو سمحت رقم المقاس ..؟ قلت : يا سيد بائع ، انا اسألك عن السعر اولا .. فان جاز لي الثمن اعطيتك رقم المقاس ..!

قال : بثمانية وتسعين دينارا ! قلت : هل انت متاكد من هذا السعر.. أم هي زلة لسان منك ، او انك حديث عهد في الكويت ، فبدل ان تقول جنيها او ليرة .. قلت دينارا !

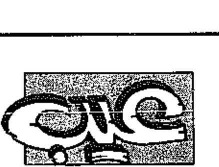
قال : لا يا سيدي بالدينار الكويتي .. وهناك حذاء بمائة وخمسين دينارا .. فان اردته فهو موجود !.. قلت:يا سيد بائع ان كان الحذاء بمائة وخمسين دينارا.. (عفوا) .. فكم راتبك انت .. ؟!

قال : انا اعمل (نصف دوام) هنا .. يعني بالعربي .. اخذ (نصف جزمة) !! فضحك .. ثم قال : اي نصف سعر هذا الحذاء !.

قلت : الله يبارك لك في معاشك .. المهم الا يوجد حذاء من جلد حيوان متواضع ورخيص ..! لكن الرجل لم يلق لسؤالي هذا بالا .. بل بدا يصنف الموظفين على سعر ذلك الحذاء .. فقال : هذه (الجزمة) تساوي راتب هذا (الافندي) صاحب (الكرافتا) الذي يجلس امامك يحاسب .. لا بل تزيد عن راتبه ببضعة دنانير !

فقلت : حماة مدت بماء .. يا ليتني لم اساله .. فاتجهت الى الباب لاخرج ، ولكنه لحق بي وهو يقول: اما اذا وضعنا حذاءين من هذا النوع الممتاز واضفنا لهما ذلك الجورب الفرنسي الممتاز ايضا .. فتساوي راتب المدير المسؤول عن هذا المحل ..! واما حذاء ونصف الحذاء فهي تساوي .....!

فوضعت يدي على راسي وخرجت. .وذلك لان الرجل اصابته (هستيريا حذائية) .. فبدا يصنف رواتب كل من يعرفهم بذلك السوق .. على سعر ذلك الحذاء !. فتركته ورجعت ادراجي الى البيت بخفي حنين ..!

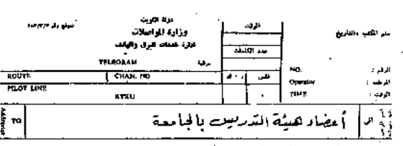



ان نترك بعض المسؤولين في الوزارات يهرمون دون ان نحيلهم الى التقاعد ، مما يجعل اقسامهم تعجز وتهرم مثلهم .. فيا ترى هل المسالة مجاملات .. ام ان وزاراتهم ليس بها رجال .

القبس

الخميس ١/٣/١٩٨٤م
Thursday, 1/3/1984
No. 4237 — العدد ٤٢٣٧
طبع من عدد اليوم الخميس
٥٨٤٤٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.





دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM برقية

ROUTE	CHAN. NO
PILOT LINE	KTXU
NO.	الرقم :
Operator	الموظف :
TIME	الوقت :

TO الى: أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

ماذا كثرت أمراضكم في أسبوعي "السحب والإضافة"؟
فإن هو الهروب من إضافة المواد للطلبة
إذن اسحبوا أمراضكم وأضيفوا المواد

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in the transmission or delivery thereof.

Signature الامضاء: طالبة جامعية
Address IN KUWAIT العنوان في الكويت
Not to be telegraphed لا تبرق





الطقس

تكون درجة الحرارة حول معدلها والرياح متقلبة الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر بعض الغيوم . حالة البحر : خفيف الى معتدل . درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٤ ، الاحمدي ٢١ وفيلكا ٢٠ درجة مئوية

ونسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٦٠ بالمائة ، الاحمدي ٧٠ بالمائة وفيلكا ٧٥ بالمائة .

البحر

أعلى مد : ١٢ ظهرا ، ١١ مساء
أدنى جزر : ٦ صباحا ، ٦ مساء



الفشل الأميركي

بين ايديولوجيا الرئيس واستراتيجية الدولة

بقلم المفكر العربي
مطاع صفدي

[illegible] الارض ، ولكن [illegible] العرب وشعوب المنطقة الأساسية لا [illegible] السوفيتي ، [illegible] ايديولوجي ، [illegible] ومصالحها الحيوية [illegible] وفشلها أو نجاحها ، [illegible] أصحابها . وتساهم في [illegible] أية مكاسب فعلية .

[illegible] ريغن بالرئيس الايديولوجي الاول [illegible] بالتالي فان تحكم الافكار المسبقة المطلقة لن يتيح لاصحابها رؤية الواقع على حقيقته . فلا يمكن للسياسة الخارجية [illegible] ان تتورط في صراعات ومعارك وازمات كانت في غنى عنها اساسا ، وكان يمكن تجنبها او [illegible] نتائجها المدمرة لو عولجت من منظار اكثر واقعية [illegible] على اكتشاف معطياتها الاصلية وعي على ارض [illegible] والآن وقد اشرفت ولاية ريغن على [illegible] فانه يمكن بنظرة سريعة ، الى ما [illegible] ان [illegible] وسلامة نبوءاته .

[illegible] البسيطة [illegible] على ان محور الصراع الاساسي في الشرق الاوسط يجب ان يتوجه ضد الشيوعية ، وبذلك على جميع دول المنطقة ان تدخل في حلف عسكري لمقاومة النفوذ السوفيتي . كان بذلك يلغي بكل بساطة واقع الصراع العربي الاسرائيلي ويرى امكانية اجتماع الاعداء في حلف وراءه . ولذلك عندما اعيته الحيلة في تطبيق هذه المعادلة وجد ان اسرائيل يمكنها ان تفرض سلامها على المنطقة ، وتجرها وراء اميركا . ولذلك اطلق يد اسرائيل لتلغي معادلات وتوازنات القوى القائمة في الشرق الاوسط . وهو الامر الذي لم يلجأ اليه اي رئيس اميركي سابق ، حتى بين فيهم جونسون صاحب حرب فيتنام ونيكسون مهندس الحرب الاهلية اللبنانية مع مستشاره كيسنجر .

لقد اعتقد ريغن حقا ان سيطرة اسرائيل على لبنان، سوف تنهي دور سوريا فيه وفي المنطقة كلها ومن ثم ينكشف الخليج والجزيرة ، بحيث تتمكن اسرائيل ان تمد نفوذها غير المباشر الى مختلف اصقاع البترول، وتوجه سياسة دوله ، وتفتح امامها مجالات التغلغل الاقتصادي . وفي الوقت نفسه تحاصر جميع هذه الاقطار ضمن منطقة نفوذ عسكرية واحدة ، تلعب فيها اسرائيل دور الشرطي والقوة الرادعة .

السلام الاسرائيلي

هكذا تصورت اميركا عندما حمت الاجتياح الاسرائيلي للبنان ، وضربت الجيش السوري في ساحله وجبله ، انها بذلك تستطيع ان تحقق عدة اهداف في ضربة واحدة . منها فرض سياسة الاحلاف على كامل دول المنطقة ضمن منطق السلام الاسرائيلي ، بما لا يبقي اي امل للنفوذ السوفيتي في التسرب الى اية بقعة قريبة من منابع البترول .

وفي الوقت نفسه يترسخ وجود اسرائيل كقاعدة اميركية ذاتية ، وتتجاوز محنتها الاقتصادية [illegible] تحولها الى دورة الاقتصاد الشامل للدول العربية . [illegible] اميركا تدريجيا من اعباء الدعم المالي لاسرائيل ، الذي يرهق دافع الضريبة الاميركي ، ويجعله يصعد من احتجاجاته سنة بعد سنة ، على هذه الضريبة المجانية التي يدفعها لدويلة تبعد عن بلاده الاف الاميال.

غير ان الايديولوجيا الريغينية لم تستطع ان تغير من معطيات الواقع العربي وظهر ان محور الصراع العربي الاسرائيلي هو المحرك التاريخي لسلبيات المنطقة وايجابياتها . وان هذا المحور استطاع ان يفرض قانونه فوق قانون الصراع ضد الشيوعية .

وكانت النتيجة انه بدلا من ان تحل اسرائيل مشكلة الدفاع الاميركي في المنطقة ، صار على اميركا ان تحمي وجود اسرائيل ضمن ورطة اكبر مما كانت عليه الحال قبل اجتياح لبنان .

لذلك لم يكن الرئيس الايطالي بيرتيني يبالغ عندما صرح ان اميركا ارادتمن وجود القوات متعددة الجنسياتفيلبنان حماية اسرائيل ، بدم المسيحيين والجنود الاوروبيين والاميركيين . ولم يكن همها ابدا من هذا التورط العسكري لاوروبا واميركا خدمة السلام في لبنان واعادة الوحدة الى شعبه وأرضه .

لذلك عندما عجزت القوات المتعددة عن تحقيق هذه الغاية ، اضطرت اميركا لا ان تتخلى عن الحكم اللبناني صنيعتها ، فقط ، بل تكاد تترك اسرائيل كذلك لتقطع شوطا بعيدا في الفشل [illegible] وقبل [illegible] الايديولوجيا الريغينية في لبنان بعد الانسحاب [illegible] الاخير في توفير الحد الادنى من الحماية لاسرائيل .

هاجس الشيوعية

لقد ابتدات هذه الايديولوجيا من هدف مقاومة الشيوعية وانتهت الى اضيق دائرة وهي حماية [illegible] اسرائيل ، وكل المحاولات التي تبذل الان لاخراج [illegible] جديدة تستقر عليها محاور الصراع العسكري والسياسي في لبنان ، انما تستوحي هدفها من [illegible] خط دفاع عسكري عن اسرائيل ، [illegible] الى القلعة العربية وراءه ، [illegible] الصهيونية والتغلغل الاقتصادي [illegible] غير المباشر .

ذلك ان اسرائيل لم تتواجد بمصالحها الاستراتيجية والاقتصادية داخل القلعة العربية بطريقة ما ، فانها لن تستطيع حماية وجودها كدولة ضمن حدودها الاصلية. واميركا تدرك هذا منذ ان انشات الكيان الصهيوني في فلسطين . وقد عملت سياسات جميع الرؤساء الاميركين على دعم هذا الهدف . غير ان الجديد الذي اتت به الايديولوجيا الريغينية ، هو تحريك الكيان الصهيونيخارج حدوده للقضاء على الدرجات التقليدية الدنيا من معادلة التوازن الاسرائيلي العربي واستلحاق الوزن النوعي للمصالح العربية بالمصلحة الاسرائيلية وحدها .

[illegible] الوطن العربي ذات علاقة صميمية باهم مصادر الايديولوجيا الريغينية ، القريبة من عقيدته الدينية ، وهي العقيدة المرتكزة الى العهد القديم الموسوي ، والتي تشكل اساس المشروع الثقافي للمركب الاقتصادي العسكري الذي يحكم اميركا باعتباره مؤسسة المؤسسات كلها .

وهو الموضوع الذي يرجع الفضل في [illegible] له ، الى مؤسس علم الاجتماع السياسي (ماكس فيبر) وهو الفيلسوف عينه الذي [illegible] الاجتماع السياسي المسيطرة على الفكر الاميركي والذي تتخرج في مدرسته اهم الشخصيات [illegible] والموجهة لاميركا [illegible] .

[illegible] في المشكلة التي وقعت في شراكها سياسة اميركا في عهد ريغن ، هي التناقض بين الاستراتيجية والايديولوجيا . [illegible] جهد الرؤساء الاميركيين ان [illegible] الايديولوجيا لضرورات الاستراتيجية ، [illegible] الخطوات حسب معطيات [illegible] في الزمان والمكان . وكان الرئيس الناجح هو الذي يقدر على برمجة استراتيجية من داخل هذه العلاقات ، بحيث يجعلها احد العوامل المهمة في جدليتها ، دون ان يفترض ضرورة الغاء العوامل الاخرى اولا ، اي القضاء على جدليتها الواقعية .

ومن هنا ، ولان ايديولوجيا الرئيس ريغن المترمتة تحكمت في استراتيجية دولته سيطر التناقض الفاضح على الاجراء العملي لهذه السياسة ، فلم يسبق ان تعرضت ادارة رئاسية اميركية للنقد والتجريح حتى التسفيه ، من قبل الصحافة الاميركية نفسها والشخصيات الثقافية والسياسية الموجهة ، مثلما تتعرض له الادارة [illegible] .

حتى عندما انسحبت اميركا مهزومة من فيتنام [illegible] طردت من ايران ، لم ينل الرؤساء المسؤولون عن هذه الكوارث الحد الادنى من التقريع والتسفيه الذي تتلقاه سياسة ريغن ، بعد انسحاب المارينز من لبنان .

وقد كانت ازمة بعض اصدقاء اميركا العرب تصدر عن كونهم واعين بكل دقة للمصالح الاميركية ولذلك كانت تصدمهم الاجراءات العملية والمواقف المتناقضة لادارة ريغن ، كانوا يعرفون الاستراتيجية ، ولكنهم لم يكونوا يحسبون حسابا لايديولوجيا الرئيس التي لا تزال تصر على حماية اسرائيل ولو اضاعت لبنان .

حقيقة اميركا في الخليج

وفي الصفحة الاخرى من اضاليل ايديولوجيا الرئيس ترتسم اسرار حرب الخليج ، وقيما لا يمكن ان يصدقه الاوروبيون كذلك هو اكتشافهم ان ايديولوجيا ريغن تدفعه في معاداته للشيوعية الى درجة التضحية بمصالح اقرب حلفائه اليه اوروبا الغربية واليابان ، وذلك في الابقاء على حرب الخليج مستعرة .

فمن يستمع الى جانب من المناقشات السرية التي دارت بين اقطاب اوروبا المجتمعين في نطاق السوق الاوروبية المشتركة ، يلاحظ ان هؤلاء الاقطاب يشيرون باصبع الاتهام الى اميركا التي لم تفعل شيئا حتى اليوم لايقاف حرب الخليج ، او على الاقل لمنع تطورها [illegible] الحالي .

[illegible] : ترى هل تريد اميركا ان توصل دول اوروبا واليابان الى ما يشبه الازمة البترولية التي [illegible] حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ . ذلك ان بترول الخليج يذهب معظمه الى دول القارة الاوروبية واليابان واقله يذهب الى اميركا . لذلك يعتبر اغلاق مضيق هرمز [illegible] منع وصول البترول الى اوروبا واليابان اللتين [illegible] فيهما الازمات الاقتصادية الى ذروة لم تعرفاها [illegible] .

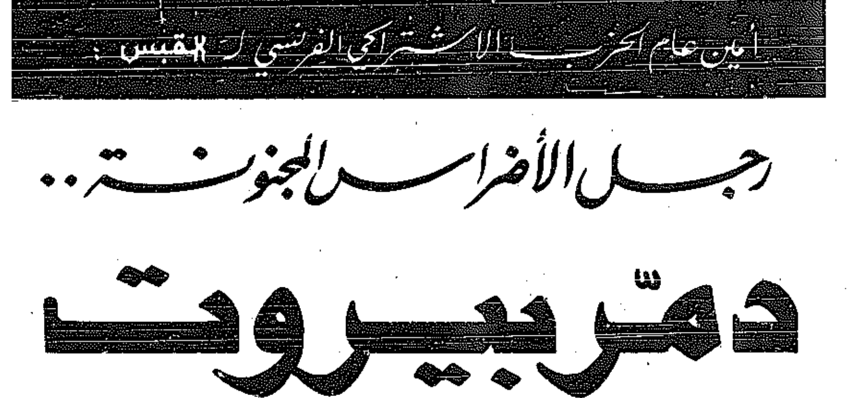
[illegible] ارتفعت اسعار النفط في دول اخرى لها علاقة [illegible] بالشركات الاميركية كالمكسيك وفنزويلا . واضطرت [illegible] على استيراد النفط من هذه الدول بالنسبات بالاسعار المرتفعة الجديدة .

وبالطبع فان ايديولوجيا الرئيس الاميركي تتصور انها سوف تخضع دول اوروبا المتمردة ، وعلى راسها فرنسا، الى ارادة الحلف الاكبر ، وتزيد في قيمة اليابان التي تزعج اميركا بازدهار اقتصادها ومنافسته لانتاجها في اسواقها [illegible] .

والمهم عند ريغن ، كما ترى اوساط الاوروبيين هو الهيمنة السياسية العقائدية شبه المطلقة لاميركا على حكومات القارة الاوروبية ، وزجها في التعبئة القومية ضد الاتحاد السوفيتي . فلا تجرؤ اية حكومة ، كحكومة الرئيس ميتران الفرنسية ان تسلك اي خط سياسي او اقتصادي يشتم منه الحياد او المعارضة لايديولوجيا الرئيس الاميركي .

[illegible] هذا فقط بل يريد ريغن ان يتحكم في العلاقات والصفقات الاقتصادية والتكنولوجية الكبرى التي تعقدها دول مثل فرنسا والمانيا مع بعض الاقطار العربية ، بما يشتم منه منافسة على المصالح الاقتصادية الاميركية وخططها العسكرية والسياسية في الشرق الاوسط .

وبعد ، فهل تريد اميركا حقا ان تضع حدا لحربها على العرب وحلفائها الغربيين في كل من الخليج ولبنان ؟



امين عام الحزب الاشتراكي الفرنسي لـ «القبس» : رجل الأضراس المجنونة.. دمّر بيروت

قال جاك هوتزينغر الامين العام الوطني للحزب الاشتراكي الفرنسي لـ القبس ، ان فرنسا نصحت الرئيس امين الجميل بالاستقالة « ليس لانه لا يستطيع البقاء طويلا فوق الانقاض وانما لان تجربة (الحزب الحاكم) اثبتت فشلها الكامل في لبنان » .

واضاف المسؤول الفرنسي والذي يمثل التيارالاوروبي والاتجاه الاصوفيني في الاشتراكية الفرنسية : الواقع اننا لم نكن امام اختيار حزبي متكامل بل امام اختيار طائفي بكل معنى الكلمة هذا اذا لم نقل امام اختيار عائلي .

ولاحظ ان الرئيس الجميل هو الذي اختار النهاية، « فعندما زرت الضاحية الجنوبية عادت الى ذاكرتي سريعا صورة برلين ، ان مدينة بكاملها قد طحنت . لقد كنا امام رجل يملك اضراسا مجنونة ، وكان ينبغي تحويل العالم الى ملجئ للابادة . لقد كان هتلر مسؤولا عن هذا الاغتصاب الدموي لمدينة انتجت العباقرة ، وهاانانا اتساءل بذهول عن مواصفات هذا الرجل الذي حول بيروت ، وهي نجمة الشرق ، الى ركام » .

واضاف : « اعتقد انه كان هناك منذ البداية تصور فاشل للامور . ولا شك ان الرئيس امين الجميل لم يكن مقتنعا بمصداقية اسرائيل ، كحليف لسد ، فقد اثبت اكثر من مرة انه يخاف من اسرائيل تماما كما يخاف من سوريا ، لكن مستشاريه خرجوا بمعادلة مثيرةللغاية وهي ان الانتصار على اسرائيل يتم بالتوجه نحوها (كما حدث عندما تم توقيع اتفاقية ١٧ ايار) ، وان الانتصار على سوريا يتم بمواجهتها . ولانه لا يستطيع ان يخوض وحيدا هذه الحرب الدقيقة فقد اعتمد كليا على الولايات المتحدة ، وبذلك فقد فرصته في ان يكون رجل اللعبة الناجحة . »

وقال المسؤول الفرنسي : « لقد كان واضحا منذ البداية ان تامين التوازن الداخلي لا يمكن ان يتوافر الا عبر التوازن الخارجي ، هذا في الاوقات العادية ، اما في الاوقات الاستثنائية فيجب التركيز ، بصورة لا تقبل الجدل ، على هذا النوع من التوازن . ولقد كان المفروض على الرئيس الجميل الذي خلق انطباعا في بداية عهده بانه رجل الحوار ان يلاحظ ان السوفييت قد عادوا ، لم يكن ذلك سرا ، فالعودة تمت على قرع الطبول ، ان لم نقل على قرع .. الصواريخ . لم يلاحظ الجميل ذلك عن عمد ، فيما كانت تتصاعد اصوات مستقبلية في اسرائيل نفسها تقول ان استمرار الدولة اليهودية لا يمكن ان يتحقق بالتغطية الاميركية وحدها بل لا بد من التغطية السوفيتية ايضا ما دمنا نعيش في عالم يخضع بصورة دائمة لتقلبات دراماتيكية .

وعن المخرج ، قال : « اعتقد ان ذلك يتم بانهاء » الظروف الخاطئة « كما لو انه يريد القول بانهاء « رجال الخطا »» . وبالفعل فقد اتهم الرئيس امين الجميل بصورة مباشرة ، بانه رجل الاخطاء الكبيرة ، اي الاخطاء التي لا يمكن استدراكها ، ناصحا حزب الكتائب بان يبادر الى الواقعية ولو مرة واحدة فيعود الى حجمه الطبيعي . وهنا يبرز الحل ، بنظره ، في ما يلي : اما ان ينفصل الرئيس عن الحزب او ان ينفصل عن الحكم ولما كان الانفصال عن الحزب يبدو غير ممكن ، فعلى الرئيس الجميل ان يطلق العنان للميكانيكية الدستورية ان تاخذ مجراها ، والا فان عليه ان يختار الدمار .

ولاحظ هوتزينغر ان الاكثرية تتعامل الان مع الرئيس امين الجميل بروح ثارية ، وهذه الاكثرية ليست مسؤولة عن هذا الموقف السلبي ، فحزب الكتائب ، في نظره ، بذل كل ما في وسعه من اجل اقامة هذا الوضع القابل للانفجار في اية لحظة . ولقد كان شيئا مخيفا ان يكون الرهان دائما على قوى اجنبية ، فلو اعلن الجميل ، منذ بداية حكمه ، الحرب على سوريا واسرائيل معا لكان لاقى الاستحسان الكامل ، لكنه كان ماخوذا باراء رجال المدفعية في قصره ، وهي تدمر الضعيف ، اي سوريا، وممالاة القوى اي اسرائيل . ولقد قدم الاميركيون نصائح دون شك ، ولكن عندما بداوا اكثر قدرة على معرفة الاسرار اللبنانية كانوا قد مضوا بعيدا في تدمير ... رجلهم .

هوتزينغر اعرب عن اعتقاده بان الحل قد يكون غير ممكن اذا لم يحدث تغيير في القمة ، فليس من المنطقي ان يبقى رجل داخل قصره لمدة ست سنوات ، مشيرا الى ان اي رهان على تغيير في ميزان القوى ياتي من الخارج لن يكون واقعيا ، فالاميركيون شعروا بالا اسباب سوفيتية للازمة اللبنانية ، بل انها اسباب قديمة ومتوارثة ، والسوفييت يشعرون بان عليهم ان يمنعوا اسرائيل من ان تكون الاقوى في لبنان ، من هنا ملاحظة الارتباك الاسرائيلي ، فاسحق شامير لا يبحث عن الثمن الاميركي ، بل انه يبحث عن الثمن السوفيتي ، و «حسب معلوماتي ، فان الدبلوماسيين الاسرائيليين في اوروبا يبذلون الان مساعي خفية وثابتة من اجلبلورة نقطةاتصال مع موسكو . ان هذا لم يتحقق حتى الان ، لكنه يعطينا فكرة دون شك عن طبيعة التطورات في هذه المنطقة».

المسؤول الفرنسي اكد بان الادارة الاميركية فشلت في لبنان ، وهذا لا بد ان ينعكس على الخليج ، فعندما تم الانزال الاميركي في بيروت لم يكن الهدف « بيروت الكبرى » بل « الشرق الكبير » ، لكن الخيار كان مروعا لانه افتقد الحد الادنى من الرؤية . وعلى كل فان هوتزينغر لم يستبعد المغامرة ، فالرئيس ريغن الذي شعر بشعبيته تتصاعد لدى غزو غرينادا قد يشعر ان بقاءه في البيت الابيض رهن بنجاح اخر ، لكن غزو جزيرة غير اهلة بالسكان نسبيا لا يمكن ان يقارن بغزو بلد اهل بالتناقضات والبنادق ، وفي هذا الحال ، فان منالضروري اقفال الملف اللبناني ، لكن الرئيس ريغن يعتقد ، الى حد بعيد ، ان سقوط امين الجميل يعني سقوطه شخصيا، من هنا كانت « الوعود الاميركية الغامضة » التي طرحها بعض الدبلوماسيين الاميركيين حول «السماح» باحداث تغيير في الحكم اللبناني ، ودائما ضمن الاطار الدستوري في العام ١٩٨٥ .

توقف هنا ، والواقع ان اوساط المعارضة اللبنانية تتحدث عن مثل هذه العودة ، لكنها تتحدث ايضا عن « الخدعة الاميركية » ، فالثمانية اشهر المقبلة تشكل الهامش الذي ينبغي استثماره الى اقصى الحدود ، وعلى هذا الاساس يمكن القول ان معركة الرئاسة قد فتحت فعلا في لبنان ...

اسرائيل تبحث عن الثمن السوفيتي وموسكو عادت على قرع الصواريخ

المعارضة اللبنانية تنتظر لحظة الانقضاض

ان التعليقات التي تصدر عن قياديين في حزب الكتائب تقول ان احدا لا يصدق ادعاء المعارضة بانها انما تجاوزت دمشق في مطالبتها باستقالة رئيس الجمهورية ، فالسوريون مستعدون للمساومة ، لكن مشكلتهم تكمن في انعدام ثقتهم وبصورة عميقة للغاية ، بالحزب المذكور ولا شك ان الاحداث التي حصلت منذ عام ١٩٧٦ هي التي بلورت قناعتهم هذه ، فالرهان الكتائبي لا يمكن ان يكون سوريا ، انه اسرائيلي بالضرورة ، من هنا كان الاصرار السوري على التغيير ، وهذا ما اكدته مصادر موثوقة في « جبهة الخلاص الوطني » ، حتى اذا ما برزت العيان بعض احتمالات الاتفاق على استمرار الرئيس الجميل في الحكم (القمة السورية — اللبنانية مثلا) فان هذه لن تكون اكثر من عملية تكتيكية ، بانتظار لحظة الانقضاض ، وهي ليست باللحظة المستحيلة ولا حتى باللحظة الصعبة ...

حملة مشتركة باسم السلام

امراتان ، الاولى اسرائيلية ، والثانية فلسطينية ستنظمان حملة تشمل ٦ مدن رئيسية في الولايات المتحدة ، الدعوة لتحقيق حل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط .

الاسرائيلية اسيما تامار بيبغر ، وهي تحمل شهادة الدكتوراه من جامعة تل ابيب، ومن مؤسسي لجنة مناهضة الحرب في لبنان، ولجنة التضامن مع جامعة بير زيت .

والفلسطينية هي : رينا غياكامان وهي تحمل شهادة الدكتوراه من المركز الطبي في جامعة كاليفورنيا وتدرس العلوم البيولوجية في جامعة بير زيت في الاراضي المحتلة .

وستقوم الداعيتان بالتجول في المدن الاميركية ، لعقد الندوات وشرح المآسي التي سببتها الحرب ، وتحريك الراي العام الاميركي وتبصيره بما ينبغي ان يعمله للضغط على حكومته لتحقيق حل سلمي في الشرق الاوسط .

تحذير البحارة السوفيت من الإغراءات الامبريالية!

تقول انباء موسكو ان السلطات السوفيتية تشن حملة شعواء ضد الاجانب ، وبخاصة اولئك المتحدرين من « بلدان راسمالية » ، وذلك بهدف تحذير نحو مائة الف بحار يعملون في الاسطول التجاري السوفيتي من الاغراءات المادية والايديولوجية التي يمكن ان يقدمها لهم العالم الراسمالي، سيما وانهم في « المراكز الامامية للحروب النفسانية » ، التي تقودها الامبريالية ضد الاشتراكية والمعسكر الشرقي .

لبنان والشرق الأوسط في عيون المستشرقين الديمقراطيين ص ٢٢

رسالة فراق

هنا قلمي ، وتوارت حروفي خلف اجنحة الظلام سكنت اطرافي في ذل وخضوع ، وتلعثم لساني ولم تتكلم سوى عيناي ، فترقرقت الدموع تخط على صفحات خدي امر كلمات الوداع .

وقفت هنيهة ، حائما شارد اللب متحجر العينين ، احاول ان اجمع شتات افكاري المبعثرة ، لاخط حروف رسالتي اليك ولكن ماذا اقول وكيف اكتب ؟ كبريائي وعزة نفسي تقولان لا .. وكيف اكتب ؟ كبريائي وعزة نفسي تناشداني المبادرة اليك ، فماذا افعل بربك اجيبيني ؟

اهواك ولا املك سوى حبي وانيني ، اشتاق اليك ولا املك سوى طيفك والذكرى ، ابكيك ولا اجد الكلمات التي تعيدك الي فعذابي ان احيا معك وعذابي ان اعيش بدونك لذا اهرب حاملا آلامي ونيران العذاب تكتنفني كي لا اكون حجر عثرة في سبيل عياتك وسعادتك ، ستعذبين ولا شك فاحساسك المرهف وحبك الطاهر لن يرحماك ، ولكن هذا السبيل الوحيد لاسعادك ولو بعد حين .

قاسم ضعون

استجابة القدر

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

وها هو القدر يستجيب وبقوة ، لبنادق الاصرار في لبنان ، فتتهاوى قلاع الشر والقهر ، واحدة تلو اخرى .

ليعزم السواعد التي لا تلين ، وبوحي الارادة التي لا تقهر . يولد لبنان من جديد ، لبنان التآخي والمحبة ، لبنان القوي بقوته وليس بضعفه . لبنان الغد لجميع ابنائه ، لبنان السيد المستقل ، العربي بوجهه وبقلبه لا بلسانه فقط .

بوركت بالسواعد التي تنتشل الفجر من فم الظلام . وتعيد الحق الى نصابه ، وتقلب السحر على الساحر ، بعد ان حاول خوارج القرن العشرين ، ان يزوروا التاريخ ويثبتوا ادعاء الصهيونية ، بان لا تعايش بين اديان الله ، فعمدوا للقتل على الهوية ، واستباحوا المحرمات ، وحرقوا بيوت الاولياء دون رادع او ضمير . فالله يمهل ولا يهمل ، وليعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون .

« ابن الجبل »

المرأة اكثر من آلة للولادة

ردا على مقالة سلطان عبد الله العتيبي بعنوان (مطلوب اعداد الام الصالحة) وذلك في عدد القبس ليوم الخميس الموافق ٨٤/٢/٩ ، في صفحة قضايا الناس اقول بان ذلك الموضوع بعيد عن الموضوعية ، لانه يحد من قدر المرأة ويحصرها في نطاق البيت .

ولقد كان صاحب المقال متناقضا مع نفسه ، بحيث اثبت وجودها على انها نصف المجتمع وذلك شيء جميل ، لكنه في الوقت نفسه نفى وجودها ، حيث اعتبرها — كما فهمت من الموضوع — مجرد آلة للولادة والتربية والبيت ليس اكثر ولا اقل ، ونسي الاخ الكريم بان الحيوانات تلد وترضع بطبيعة الحال . ثم يعارض منافسة المرأة للرجل ، وينسى تفوقها في مجالات كثيرة على الرجل ، خاصة ونحن في عصر يتطلب من المرأة ان تشارك الرجل في جميع الميادين بغض النظر عن ظروفها الاجتماعية والاقتصادية التي دفعتها لوضع الخادمة في البيت ، والخوف منها على مستقبل الطفل .

« أم عبد الله »

تغيير جذري في خارطة الصمت

وجهك الملون عام انتظار
كل حلم ، قبلة صمت ملل وانتحار
كل وجه غيره رهن الالعاب القمار
وجهك السيف المجرد في انتصار
اه لو يأتي على شفة النهار
وجهك الملون عام انتظار
ترلسة كانت خيالاتي محطات قفار
لم يقف فيها قطار
قبلة كانت قساتيني حرائق واندثار
والتشيني ستار
وجهك العلم الملون يلبس النعمى ربيعا واخضرار
ويغني الحب عيدا وانتصار
كل حلم قبلة اضغاث رؤيا
القتت فوق ارتماتي المحو
امطارا وغبار
كل وجه قبله هجر تناهى فانتهى
رملا وطينا او غبار
في مقلتيك الحزن ينفصل انفعالا وانبهار
ويلفها ثوب الحداد ، ويمتطي شفتيك
ويحيل في غياب الصمت ، سهدا او صدى
هو ذاك وجهك .
وجهك الملون عام في انتظار

وليدة عنيتاوي — سوريا —

قصص من حياة الناس

●● في حياة كل منا حكاية طريفة أو غريبة يحتفظ بها كذكرى في نفسه يرويها لاهله أو اصحابه اذا مر به موقف يذكره بها .

ونحن هنا نستجمع حكايات القراء تحت عنوان : « قصص من حياة الناس » .

وبامكان أي قارىء ارسال ما مر به من حكايات لها هذه المواصفات وينبغي ان يذكر اسمه كاملا وله الحق في ان يطلب نشر قصته باسم مستعار .

ونحن — عزيزي القارىء — بانتظار ما يصلنا منك ●●

الأخ فجتيريان

كنت في جولة سياحية ، وهناك تعرفت على بعض السياح من عدة جنسيات كونا مجموعة تقوم بزيارات للاماكن السياحية .. وفي احدى المرات وبينما نقضي بعض الوقت قرب احد الانهار الهادئة استاجرت صنارة لصيد السمك كما يفعل غيري من السياح والتزويت لاطلسي الصيد شيئا وكانت لي التجربة الاولى في الصيد ، وبعد محاولات استمرت اكثر من ساعة اصطدت السمكة الاولى فكنت بها فرحا جدا فاخذت انادي اصحابي ليشاهدوها ، فحضر احدهم وبكل برود امسك بها واعادها الى النهر وسط علامات الدهشة مني .. ثرت عليه وهممت بضربه لهذا التصرف الاحمق . فبادرني قائلا : اي يام فجتريان « يعني انا نباتي يحرم اكل اللحوم والاسماك » ولكن ثورتي عليه ظلت مشتعلة وتدخل بعض الاصدقاء الاخرين ووسط ثورتي عليه قلت له « اف يو ار فجتريان اي يام انملز » وهنا ضحك الحاضرون فقد كانت جملتي فعلا مضحكة فترجمتها هي «اذا انت نباتي فانا حيوانات» بينما اردت ان افهمه انني بكلمة حيوانات انني عكس نباتي .

أحمد صالح

المآزق

رايت صديقي الحميم يسير الهوينى آمنا مطمئنا فقلت في نفسي هذه فرصتي لاضربه على قفاه كالعادة ، فاقتربت منه بحذر وهوت يدي على قفاه بحدة محدثة صوتا مسموعا ومميزا ، التفت غاضبا فلما ابصرته وجها لوجه علمت انه ليس صديقي وانه شخص اخر فلم ادر كيف اداري الموقف ..

اعتذرت له بشدة توازي الضربة القوية التي اكلها ... في البداية لم يقبل اعتذاري لكنه قبل به اخيرا على مضض اما انا فقد وجدت نفسي في غاية الخجل والاضطراب .. ولما وجدت صديقي الذي كان هدفي اول الامر شرحت له الالتباس الذي حصل لي يومها فاخذ يضحك حتى وقع على الارض من شدة الضحك .. ومن يومها لم اضرب احدا على قفاه ابدا .

« سامي »





يوم في البر

قررنا الذهاب الى البر لنقيم عدة ايام هناك قريبا من القليبطة وشحنا الرحال بعد ان اعددنا للامر عدته تحركت السيارة في طريقها للبر ، وما هي الا امتار حتى بنشرت السيارة .. غيرنا العجلة وسرنا على بركة الله على امل ان نصل الى اقرب محطة للبنزين لنملا الخزان بالبنزين ، وقبل ان نصل خلص ما لدينا من البنزين خاصة وان مؤشر البنزين معطل .. تركنا الاهل وذهبنا بسيارة خاصة واحضرنا البنزين ثم انطلقنا ، وفي بداية توديعنا للارض المبلطة وولوجنا الى الارض الرملية بنشرت السيارة ثانية فاضطررت الى العودة الى حيث تصليح البنشر ولم نصل الى النقطة التي حددناها حتى كادت الشمس ان تغيب ، نصبنا خيمنا وكنا نشعر بجموع شديد وتعب تكاتلنا ورتبنا بعض اغراضنا ثم رحنا في نوم عميق ، ولم نكد نهنأ بنوم حتى هبت عاصفة افقدتنا توازننا فرجعنا الى البيت قبل ان يتنفس الصبح ونحن نندب هذا الحظ .

« ابو علي »

من كوكب القردة

شاهدت زميلي ورفيق طفولتي قرب بوابة حديقة الحيوانات يهم بالخروج وقد علقت باحدى يديه فتاة بشعة المنظر ، ذات اسنان بارزة توحي بانها مفترسة ، وبعد العناق قال لي : « اقدم لك زوجتي الاجنبية » ووسط الدهشة في ان تكون هذه المراة زوجة صديقي الوسيم سألته بعد ان قدمت تهنئة سريعة ان كانت تفهم لغتنا فاجاب بالنفي الا انها تتعلم بعض الكلمات ، وزيادة في الاحراج سألني عن رأيي بها وهنا لم احتمل صبرا فقلت له « صحيح انني اعرف انك كثير الترحال في العالم بحكم عملك ولكنني لم اسمع بسفرك الى كوكب القردة » وفهم مغزى كلامي طبعاً فرد علي قائلا : شوى يا اخي .. الحب اعمى مثل ما يقولون » .

وبعد دردشة قليلة تواعدنا وهما بالخروج من الحديقة فالتفت اليه قائلا : « اذا كنت تريد الخروج فامسك بها جيدا احسن ما يفتكروها من سكان الحديقة » ضحك والتفت الي وقال « ان شاء الله » فردت عقيلة بتورعها على انها فهمت هذه الكلمة من الحوار قائلة « انشاء اللـــه » .

رياض جاسم

خوش شرطي

كنت وانا في احد البلدان اسير بسيارتي في جو حار ، ومكيف سيارتي معطل ، اشعر بالارهاق ، ولما كنت مستعجلا فقد قررت ان اشتري علبة مياه غازية واشربها وانا في طريقي .. سرت بسيارتي وانا احتسي من العلبة ما استطيع بينما اركز على المحافظة على توازن سيارتي في الطريق وهناك لمحت شرطيا بسيارته فخشيت ان يراني وانا احتسي من العلبة ويقوم بتحرير مخالفة لي وانا غريب هناك اجهل القانون الذي ربما يكون متشددا مع السائق الذي يشرب اثناء القيادة فاسرعت لاخفاء العلبة ولما اصبح الشرطي قريبا مني وجدته يأكل السندويتش وفمه ملآن ومنفوخ من الاكل فقلت في نفسي « خوش شرطي » .

هادي الهبيش

شارو دخان

في دخان المنجمين ، قرات عن فتى .. على يديه كتبت
احزان الدهر ، دربه اشواك ، نار ولهيب ، سهر وقهر ،
اجفانه آيات حزن ، عيناه ماض بات منسيا .

في دخان المنجمين ، قرات عن فتى في مقتبل العمر .
سألت عنه .. وتساءلت عن لون العشق في عينيه ،
عن بقايا النار بين شفتيه ، عن غيمة حجبت شعاع النور
عنه . عن سر ، عن امر تساءلت لم اجد عنوانا يرشدني
اليه .

فدفاتري حبلت والشرعة عمري مزقها ... اترحال احترت
بالامر ، حيرني السؤال توسلت المنجم ان يضرم النار
كي اقرأ كي اعرف عنوان العطشان . وزبد البحر على
الرمال ... غليان ، غليان .

فجأة ! ازدحم في العينين الدخان دمعت عيناي وانفجر
شيء يا سادة ؟؟ .. انه مولود في لبنان !

وليد ابو نصار

مجهول بلا هوية

اسير وحدي في دروب الحياة
وسط الزحام ، وسط الطرقات ،
عابرة دون وعي ، شاردة الفكر ، مسرعة الخطوة ،
حائرة ، اسير كانها اسير في الخيال .
وامضي .. امضي الى عالم مجهول ، بدون علم اي الدروب تؤدي للحقيقة ، وايها تؤدي للمجهول المخيف .
هكذا هو عالمنا ، صراع وظلم ودمار ، لكنك لا تملك الاختيار بالامس سرت في ضحى النهار ، ودجى الليل .
تخيلت ذلك الجبين الوضاء ، ولمحت سواد عينيه الدامعتين كانه آسير في سجون الاعداء .
لمحت نور قلبه الفياض ، لمست فيه صبره وقوة ارادته الارادة القوية والروح الابية وعنفوان المجد في مقلتيه .

وعندما التفت نحوي، لمحت الدمع في عينيه سألته: ما بك دائم الصمت ، دامع العينين ؟

اجابني . وكيف لا ، وانا اعيش وحيدا في هذه الحياة ؟ فاقدا الاهل والاحباب وخليتهم .
شريد البلاد ، طريدا .. الى ما لا نهاية !
وترن كلماته في اذني بايقاع حزين ذي طعم خاص ، واسأل نفسي ، اهذا حلم ام حقيقة ؟

لكنني اعلم انها ارادة رب السماء ، له الحكمة ، وله في خلقه شؤون .

فريدة الكندري

فستان العرس

بالامس انتهى فستان عرسك
صنعته بيدي
من دمع تشرين من غصن الزيتون لونه يشابه الوردة البيضاء اكمامه عشب البحيرات ... ازراره كقطيع النجمات بالامس انتهى فستان عرسك .. ولم اخبر والدتي عنه .. ولم اخبر رفيقاتي انني اسقيه .. اطعمه .. اغني له لحن الخلود اعده للموعد الاتي .. حتى اراك حلوة به .

الهام عيسى

دعوة الى الحياة

تقتلني الغربة .. وتفترسني الكآبة ، كل شيء حولي اسود كالليل ، عميق دام كالليل .
احس باني وحيد مع السكون .. غريب بين الهموم .
الام جريحة .. تربض على صدري .. احاسيس مؤلمة ..
اقامت لها مسكنا في قلبي ، وشماع مبهم .. ينسدل على نظراتي ، فلا ارى شيئا .. سوى السواد والظلام .
فكيف ازيل .. اثار اليؤس ، من عيني ، لكي اراك ..
وارى طيفك ..
فاتغلغل .. في احلام الدنيا من جديد ، وتدعوني اليها بصدر رحب ، كما دعوتني دائما ايام الصبا ؟

ناصر يوسف العوضي

معاني الأسماء

أسماء الاشخاص من الذكور والاناث ، دنيا غريبة وطريفة ، منها العربي ومنها الاعجمي وكل اسم من الاسماء يحمل مدلولا او معنى ، وقد يرتبط بحدث معين . فان كنت عزيزي القارىء تود معرفة معنى اسمك ، فابعث الينا به ، وسنوافيك بمعناه ان شاء الله ، متمنين أن نكون موفقين في ذلك .

وصلتنا رسالة من الاخ القارىء حمد كايش القطامي ، يسأل فيها عن معاني ثلاثة اسماء هي : شهد وعائشة وخديجة ، وقد سبق لنا ان نشرنا معنى اسم خديجة وسوف نورد في هذا العدد معنى اسم شهد ، ونورد اسم عائشة في الاعداد القادمة ان شاء الله .

◉ شهد : الشهد والشهد ، بضم الشين وفتحها معناه العسل ما دام لم يعصر من شمعه . والجمع شهاد وواحدته شهدة وشهدة بضم الشين وفتحها . والشهد الرجل بلغ والشهد الغلام : ادرك . واشهدت الجارية اذا حاضت وادركت . والعسل : المادة الحلوة التي تخرجها النحل من بطونها ، أو ما يتخذ من الرطب وقصب السكر وغيره ، قال تعالى : « وانهار من عسل مصفى » (محمد آية ٥) بخلاف عسل الدنيا فانه بخروجه من بطون النحل يخالطه الشمع وغيره .

والنحلة واحدة النحل : حشرة من رتبة غشائية الاجنحة ، واشهرها نحلة العسل (ابيس مليفيرا) . ويقوم النحل بتلقيح الازهار ، وانتاج الشمع والعسل . والنحل سورة من سور القرآن الكريم . قال تعالى : « واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا » . (النحل ٦٨) . ويتوقف لون العسل ونكهته على نوع الازهار التي يمتص النحل منها الرحيق . وعسل النحل مغذ يمتصه الجسم وينتفع به في سهولة .

وللعسل ثمانون اسما ، وقيل : فيه زيادة عن الثمانين وقد اوردها صاحب القاموس في كتاب اسماه : « ترقيق الاسل لتصفيق العسل » . واشهر تلك الاسماء : العسل والشهد والاري ، والماذي ولعاب النحل والسلوى والرضاب وريق النحل والحافظ والامين والشفاء والسلوان والسلوانة والسلافة والصهباء والرحيق . والمستفشار والمستفشار (وهو معرب) وهو العسل المعتصر بالايدي اذا كان يسيرا ، وان كان كثيرا فبالارجل ومنه قول الحجاج بن يوسف في كتابه الى بعض عماله بفارس : « ان ابعث الي بعسل من عسل خلار ، من النحل الابكار ، من المستفشار ، الذي لم تمسه نار » .

وشهد علم منقول « اسم لتمييز امرأة تسمى بهذا الاسم » .

◉ باسمة : ابتسم وتبسم وابتسم : ضحك قليلا من غير صوت فهو باسم وهي باسمة ، والمبسم جمعه مباسم . والثغر والمبسام والمبسام : كثير الابتسام . تقول : هو اغر بسام ، واول مراتب الضحك التبسم ، ومن المجاز بسم البرق (بتشديد السين وفتحها) .

اعداد : ايمن عبد الحميد مرسي

ردود خاصة

※ المطر

● القارىء يوسف الديك — عمان — الاردن :
— نشكرك كثيرا على ثقتك بنا ، ونرجو ان تدوم صلتك بالقبس . اما قصتك « المطر » فهي كبداية اتسمت باسلوب جيد ، غير انها لم تتوفر على شروط كتابة القصة القصيرة . فبدايتها تكاد تنفصل عن خاتمتها من حيث التسلسل الطبيعي لتنامي الحدث ، اضافة الى ان وسطها او موضع (العقدة) لم يات نتيجة للمقدمة ، بل نبت فجاة ودون مبررات .
ندعوك الى دراسة فن القصة ، والى متابعة نماذجها الممتازة ، خاصة لدى الطون تشيخوف ، وبني . تي . جوبليسان وارنست همنغواي ، ولويجي بيراندلك .

※ الكابتن محمد لطيف

● القارىء « رياضي غيور » :
— الكابتن محمد لطيف معلق رياضي مشهور هذا صحيح لكن هذه الشهرة لا تمنع ان يقع احيانا في الخطأ ، فهو انسان اولا واخيرا وكما يقال : لكل كريم نبوة ، ولكل جواد كبوة لك شكرنا على حسن ظنك بالقبس .. ونرجو ان لا تاخذ كل تعليق بهذه الحساسية المفرطة فنحن جميعا اخوة في وطن واحد ، وننقد بعضنا بعضا لا يفسد للود والمحبة قضية .

※ حولت لصفحة المجتمع

● القارىء مشعل مصبح :
— حولنا رسالتك الى صفحة (المجتمع) . وشكرا لتحياتك لاسرة التحرير ، ونرجو ان تظل القبس مصدر فخر لك دائما ، كما تقول .

※ أنا راحل .

● القارئة « نسمات الامل » :
— خاطرتك (انا راحل) غير صالحة للنشر ، لضعف الفكرة وركاكة الاسلوب ، الرتي كثيرا ، لم كرري المحاولة ، ولك تمنياتنا بالتوفيق .

※ الكويت الحبيبة .

● القارىء وليد عبد الله المسباح :
— في رسالتك تقول : « ان الكويت الحبيبة لم تقصر في حق اي وافد ترك وطنه ليعيش على ارضها الامنة .. وأرجو من الله ان يحميها » ونحن معك ايضا نرجو الله ان يديمها في عزة وأمان .

※ الكويت الحب

● القارىء « علي . ت . ف » :
— كلماتك المعنونة « كويت الحب » تنم عن شدة حبك للكويت ، وهذا ما نغبطك عليه .. لكنها لا ترقى الى مستوى الشعر . نرجو لك التوفيق في المحاولات الجديدة .

※ فنون وثقافة .

● القارئة ليلى نجار-بغداد :
— كتب الدكتور فاروق عمر ردا على الموضوع الذي نشر عنه ، وكذلك كتب عدد من الاساتذة المختصين اراءهم في القضية في صفحة (فنون وثقافة) خلال اليومين الفائتين ونعتقد ان ما نشر قد حسم الاخذ والرد . شكرا لك على ثقتك بالقبس .

※ لم تصل بعد

● القارىء صالح فالح المسيب :
— اسعدتنا رسالتك الاخيرة بما حملته من عبارات الود والتقدير ، ونرجو ان نكون عند حسن الظن دائما .
اما الرسائل التي تتحدث عنها ، فنعتقد انها لم تصل بعد . فليس من طبعنا اهمال اية رسالة ، واذا كان الموضوع غير صالح للنشر فاننا نخبر صاحبه بذلك ضمن زاوية الردود الخاصة هذه .

※ العجوز والوقار

● القارىء « احمد محمد . ع . ف » الشويخ :
— انتقادك لذلك الرجل العجوز الذي نزع الوقار ، هو انتقاد في محله ، ولكنك كتبته نثرا لكان اكثر وقعا وافضل صياغة ، فكتابتك له على هيئة الشعر بدد الفكرة ولم ينتج قصيدة ، ذلك لان الابيات امتلات بالاخطاء اللغوية ، وجاءت جميعها مرتبكة الوزن .

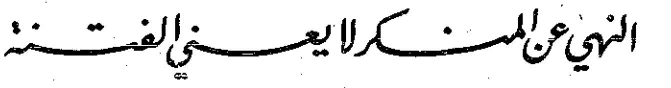
※ الحياة

● القارئة « الهام . ع » :
— ليس في خاطرتك (الحياة) ما يشجع على نشرها ، سواء من حيث الفكرة او الاسلوب فهي صفحة تصلح ان تكون مسودة فقط فيها الكثير من الاخطاء الاملائية واللغوية . ننصحك بان تكثري من المطالعة ، وان تهتمي كثيرا بالكتابة الفكرة الطريفة ، والتعبير عنها باسلوب جيد . ولك التمنيات بالنجاح .

الموسيقى والغناء هل هما صوت الشيطان

ضمن زاوية (مع وقف التنفيذ) في الصفحة الاخيرة، نشر مقال للسيد فيصل العيار ، يوم الخميس ٨٤/٢/٩ .. تناول فيه قضية الاسلام والموسيقى والغناء ، مستنكرا قول احدى مدرسات التربية الدينية لأبنته بأن « الموسيقى هي صوت الشيطان » .

وفي ما يلي رأيان معارضان لوجهة نظر السيد العيار :



النهي عن المنكر لا يعني الفتنة

قرات ما جاء في مقال السيد فيصل العيار بعدد القبس ٤٢١٧ يوم الخميس ٨٤/٢/٩ الذي تحدث فيه عن موضوع الدين وكيف ان مدرسة التربية الاسلامية اخبرت ابنته بان الموسيقى صوت الشيطان .

واول التاكيد على ان ما قالته المدرسة هو حق وليس باطلا ، فالدعاة الى الاسلام عندما ينبهون غيرهم الى الفتنة ، لا يضمرون تبرئة الناس من مفتنهم الدنيوية او الحكم بانهم غير مسلمين ، ولكنهم امروا بان يأمروا بالمعروف وينهون عن المنكر فكثير من المسلمين غير ملتزمين بما شرعه الله ، وما امر به . ولو انهم التزموا به حقا لما وصلنا الى هذه الحال السيئة .

ودعاة الاسلام ، بعد هذا ، لا يقصدون الى بذر بذور الفتنة والتطرف كما يقول الكاتب ، وانما هدفهم الاصلاح وبذر بذور الخير والقضاء على الفتنة والشر ودعاته بحسب استطاعتهم .

ونسال الله تعالى ان يوفق امتنا ودولتنا الى الخير ، وان يحفظها من الفتن .

مريم الخراز

أدلة شرعية على تحريم الغناء والموسيقى

قال السيد فيصل العيار في مقاله بعدد القبس الصادر يوم ١٩٨٤/٢/٩ انه شيء جديد أن يسمع بان الغناء هو صوت الشيطان .

وتهجم قليلا على الدعاة ، وقال انهم يجيئون باشياء جديدة في الدين .

ويودي القائه بان الدعاة لا يخترعون الاوامر والنواهي من عندهم ، ولا يتحدثون الا بالحجة والدليل من كتاب الله تعالى وسنة نبيه الكريم ، وان على الكاتب المحترم ان يقبل ابنته الصغيرة التي استجابت بفطرتها السليمة الى ما وجهتها اليه مدرسة الدين .

واود هنا ان استعرض بعض الادلة الشرعية على تحريم الغناء والموسيقى :

قرآن الرحمن هو الكلام المنزل على نبيه محمد عليه الصلاة والسلام بواسطة الوحي جبريل عليه السلام ، وهو الكلام المحفوظ من التحريف والتزوير قال تعالى (انا نحن نزلنا الذكر ، وانا له لحافظون .... الاية) .

اما قرآن الشيطان فهو الغناء والشعر والتصدية والمكاء وكل ما صد عن ذكر الله ، فهذا من مكر عدو الله ومن مصائده التي صاد بها قلوب الجاهلين ممن قل نصيبه من العلم والعقل والدين ، فهو يجعل القلوب عاكفة الى سماع قرآنه الذي كاد به النفوس المبطلة وحسنه لها مكرا وغرورا ، وقد يقول البعض اني ارتاح عند سماع الموسيقى والالحان والغناء ، نقول له : هلا كنت هذه الراحة عند سماع القرآن الكريم او تلاوة السور والايات قال تعالى (الا بذكر الله تطمئن القلوب ..) (الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله .. الاية)) ، فالارتياح يكون بذكر الله لا بسماع الغناء والالحان .

وسانقل لك يا اخي الكريم اقوال الائمة الثقات في الغناء والالات ولا اقول شيئا من عندي .

— الامام مالك : نهى عن الغناء وعن استماعه

وقال اذا اشترى احد جارية فوجدها مغنية كان له ان يردها بالعيب .. وسئل الامام مالك رحمة الله عما يرخص فيه اهل المدينة من الغناء فقال : انما يفعله عندنا الفساق .

— اما الامام ابو حنيفة فانه يكره الغناء ويجعله من الذنوب ، والامام الشافعي قال : في كتاب (ادب القضاء) ان الغناء لهو مكروه يشبه الباطل ومن استكثر منه فهو سفيه ترد شهادته ، وصرح اصحابه العارفون بمذهبه بتحريمه . واذا كان المزمار الذي هو اخف الآلات الذي حرام فكيف بما هو اشد منه من الالات الاخرى . ولا ينبغي لمن شم رائحة العلم ان يتوقف في تحريمه فاقل ما فيه انه شعار الفساق يقول عبد الله (ابن الامام احمد) سالت ابي عن الغناء ؟ فقال : ينبت النفاق في القلب .

اما سماعه من المراة الاجنبية فهو اشد حرمة وهو من اعظم المحرمات واشدها فسادا في الدين .

وهذا القرآن الشيطاني له عدة اسماء ما ذكر بالقرآن الكريم والسنة النبوية ومن اسمائه . اللهو — اللغو — الباطل — الزور — المكاء — التصدية — رقية الزنا — قرآن الشيطان (كما ورد في الحديث) منبت النفاق في القلب — الصوت الاحمق — صوت الشيطان — الصوت الفاجر — مزمور الشيطان (كما ورد في الحديث) — والسمود (اسماؤه تدل على صفاته واوصافه تبا لذي الاسماء والاوصاف) .

قال تعالى (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ...) اجمع العلماء ان لهو الحديث هنا هو الغناء قال تعالى (والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما) (وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا) (وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية) (واستفزز من استطعت منهم بصوتك ..) (أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون ...) الاية .

هذا هو قرآن الشيطان فاحذروه وحاربوه واتقوا الله ان الله كان عليكم رقيبا . ولقد اجمعت الامة قديما وحديثا ان الغناء محرم وهو اشد حرمة اذا كان من المراة . واخيرا قال تعالى (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ثم نصله جهنم وساءت مصيرا) ..

محمد نصار

أين بدل الطعام للمستخدمين بوزارة الصحة ؟

اصدر مجلس الخدمة المدنية قرارا بمنح جميع العاملين بنظام نوبات العمل في وزارات الدولة بدل طعام اعتبارا من ٨٣/٥/١ . والقرار في حد ذاته ليس جديدا ، فبدل الطعام يصرف للبعض منذ فترة طويلة . لكن الجديد في القرار انه جاء بنص يمنح بموجبها العاملين في الوزارات لهذا البدل ، بينما كان القرار السابق يمنح بدل طعام على اساس مسميات المناطق (اي انه كان هناك بعض المناطق يصرف للعاملين فيها بدل طعام وكانت في الغالب مراكز حدود) .

اما القرار الجديد فيمنح العاملين بنظام النوبات بدل طعام ولم يشترط منطقة معينة ولم يذكر اسماء المناطق سواء كانت بعيدة او قريبة ، كما انه قرار عادل كل العدالة ، فلم يفرق بين الفئات الوظيفية بل عامل الجميع بالمساواة .

وصلتنا نبأ من هنا ، لجميع الوزارات ذات العلاقة صرفت لموظفيها بمختلف فئاتهم ممن ينطبق عليهم هذا القرار في الاول من اغسطس ٨٢ وباثر رجعي خصوصا ورد في قرار مجلس الخدمة المدنية المشار اليه ، الا وزارة الصحة ، فبعد مراجعات لمختلف الاقسام صرفت في الاول من يناير ١٩٨٤ وباثر رجعي ايضا ولكن لشاغلي الوظائف العليا فقط ولم تصرفه لبقية الفئات مثلما فعلت الوزارات الاخرى .

وبعد مراجعات واستفسارات علمنا ان الوزارة سوف لن تصرف هذا البدل لفئتي الخدمات المعاونة والفنية المساعدة (اي المستخدمين والعمال) بحجة عدم وجود ميزانية وهذا ما سمعناه وما قيل لنا عند مراجعتنا لاقسام الوزارة ذات الاختصاص .

والسؤال الان موجه للمسؤولين في وزارة الصحة .

هل من المعقول ان قرار صرف بدل الطعام يستغرق تنفيذه احد عشر شهرا . في حين نفذته الوزارات الاخرى خلال شهرين كحد اقصى ؟ وما هو سبب صرفكم لهذا البدل لفئة الوظائف العامة فقط ؟ وكيف توفرت الميزانية لهذه الفئة دون غيرها ؟

مجموعة من العاملين في وزارة الصحة

في ديننا الحنيف الحل الشافي لأمراض العصر

وضع الاسلام الحلول الشافية الناجعة لاشباع غريزة الانسان الجنسية ، بطريقة شرعية ، فجعل الزواج باختيار الانسان الزوجة الصالحة ، وذلك حتى لا يقع في احضان الرذيلة والفسق والفجور ، ومن ثم احتمال الاصابة بالامراض الخبيثة المعدية التي تدمر حياة من تصيبه وتفتك به .

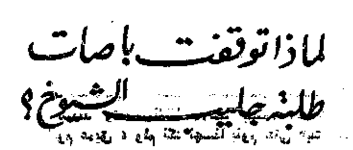
واعتقد اننا قد سمعنا الكثير من خلال وسائل الاعلام المختلفة عن المرض الجنسي الخبيث الذي انتشر في البلاد الاوروبية وامريكا ، ذلك المرض الوبائي القاتل الذي يدعى « الهربس » .

وقد نشرت الاحصائيات والصور المفجعة عددا غير قليل من المصابين بهذا المرض ، كما اثيرت حوله تساؤلات كثيرة ، عن اسبابه ونتائجه ، ولم يتمكن الاطباء الاخصائيون من الوصول الى علاج ناجع لهذا المرض ، بل لم يستطيعوا تحديد سببه ومدى العدوى فيه ، فمنهم من قال : ان سببه هو الشذوذ الجنسي ، وقال اخرون ان المخدرات هي السبب ، ومنهم من قال : ان قلة النظافة وعدم الطهارة وممارسة الرذيلة بافراط هو السبب ، وغير ذلك كثير ، لكنه مهما قيل ويقال من الاراء والتفسيرات ، فان هناك قاسما مشتركا ذهب اليه الاخصائيون والاطباء في تشخيصهم للمرض ، الا وهو الاتصالات الجنسية غير الشرعية . فيحصدوا ثمار جزاء بما كانوا يكفرون ، وليترقبوا مزيدا من الموت والاصابات نتيجة للاباحية والزنى القذر الذي يسمونه حضارة وتقدم ، والذي من اسبابه ادعاء المساواة بين الرجل والمراة ، حتى غدت الحياة عندهم اشبه بحياة البهائم .

ان هدفي من هذا الكلام ليس فضح الغرب برذيلته واباحته وهزالته الاخلاقية ، لان الجميع يدرك ذلك ، وانما اردت ان نتدارك الامر قبل ان نقع فيه ، « بعد ان وقع البعض فيه » ، من الذين خرجوا عن طاعة الله العزيز الجبار .

ان الرجوع الى ديننا الحنيف والتمسك بتعاليمه هو الحل الامثل لهذه المشاكل ولغيرها جميعا ، فالزواج المبكر هو الحل الشافي للانحراف الجنسي عند المراهقين ، ذلك لان فيه الراحة النفسية والجسدية ، وليس اشباع الجنس فقط ، بل استقراره، خاصة اذا حصلت عملية التكاثر والتناسل التي تعطي النفس نوعا من الطمأنينة والاستقرار في الحياة .

عبد المحسن حبيب



لماذا توقفت باصات طلبة جليب الشيوخ ؟



نحن سكان منطقة الفردوس . نتقدم الى وكيل وزارة التربية بشكوانا هذه ، راجين أن ينظر في موضوع انقطاع باص الطلبة للمرحلة الثانوية في جليب الشيوخ ، عن توصيلهم الى مدارسهم . فان هذا الامر يسبب معاناة كبيرة لاولياء الامور ، خاصة وابناؤهم في مرحلة الامتحانات .

عن سكان المنطقة
عوض العميري

ماذا عن تصاريح العمل ما بعد اكتوبر ؟

صرح سعادة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، بان كل تصاريح العمل التي صدرت بعد اول اكتوبر ، تعتبر سارية المفعول . لكننا فوجئنا بردها من القاهرة على انها غير صالحة ، ويجب ان تجدد، وراجعنا الشؤون فقالوا: كلام الوكيل صحيح، وعليكم مراجعة وزارة الخارجية ، وراجعنا الخارجية، فقيل لنا ان التصاريح صحيحة .

يا المانع اذن ؟! وما سبب رد تلك التصاريح ورفضها ، خصوصا اذا كان حاملوها ممن لا غبار عليهم ؟!

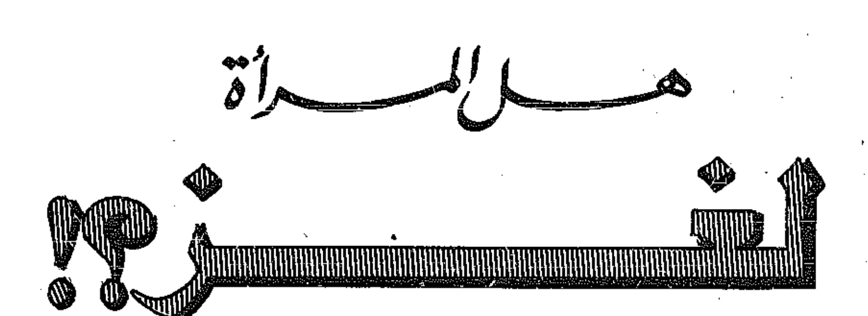
صالح علي حسن

قرار منع « الوانيت » من العمل اثر في حياة أسر كثيرة

والدي يعمل حارسا في مدرسة من مدارس وزارة التربية ، ولا يملك بيتا يعيش فيه ، وانما يسكن في ملحق باجر شهري قدره خمسة وسبعون دينارا ، ويتقاضى مرتبا قدره مائة واربعون دينارا ، وله اسرة كبيرة وطلبة في المدارس ، ولما كان مرتبه لا يسدد حاجات المعيشة ، ابتاع سيارة « وانيت » ليعمل في اوقات الفراغ ، ليعيش ابناءه ، واخذ يدفع قسطا شهريا قدره ثلاثون دينارا ، والمشكلة بدات عندما بدات الشرطة بمنع الوانيت من العمل ، وسؤالي هو : ما العمل ؟!

ماذا يمكن ان يفعل والدي ليشبع هذه الاسرة ويعيلها ؟! وكيف يمكن ذلك براتبه هذا الذي لا يبقى منه سوى ثلاثين دينارا ؟ ، انا لا اشكو ولا اتذلل لكنني فقط ... اتساءل ؟!

« فيصل »



هل المرأة لغز !

المراة لغز ..

كلمة كنا نسمعها ونقراها ، ثم نعتبرها جوفاء .. فالمراة امامنا واضحة .. ام واخت وزوجة وابنة ولا الغاز فيها. لكن كلما مضى الوقت ، اتضح صدق هذا التعبير .

فالمراة لغز ! وهكذا ارادها الخالق جل وعلا . اعطاها قوة جبارة ، وضعفا شديدا . وذلك تناقض عجيب في حد ذاته تؤكده المراة نفسها .

فجارتي التي حملت ثلاثا وعشرين مرة لا بد وان تكون لديها قوة جبارة ، خاصة وانها كلما حملت اخذت توجعاتها تملأ الاسماع اثناء قعودها وقيامها . انها لا تستطيع الوقوف وتمشي تتارجح وكانها ستسقط في كل خطوة . كل ذلك دليل وهن وضعف .. اليس في ذلك تناقض ؟ حملت ثلاثا وعشرين مرة ، وفي كل مرة تكون ضعيفة !

هل تذكرون الام التي تعرض طفلها لمخالب اسد في حديقة الحيوان ؟ هل تذكرون ماذا فعلت ؟ عضت يد الاسد ! الاسد الكاسر ذو المخالب الحديدية ، والانياب المخيفة ، عضته امراة . فلا بد انها لا تخاف شيئا اطلاقا، حتى الاسد .

ونسمع الامهات « وخاصة المصريات » حين يضقن باولادهن ذرعا يقلن لهم « اتسخمت » . هذه اللفظة لها جذور . فقد كان لدى المصريين القدماء اسطورة تحكي ان الاله « رع » ضاق بمخالفة البشر له، فاراد معاقبتهم. فسلط عليهم اخته الالهة « سخمت » . وكانت في صورة لبؤة او قطة . وانطلقت « سخمت » انتقام الانثى ، واخذت تفني البشر . ولم ترتو الا بعد ان ملأت نظرها بحار من الدماء . وندم الاله « رع » على اسناد هذه المهمة « لسخمت » — الانثى — فقد كان انتقامها اشد مما توقع . فامر باحضار حبات الرمان فعصرها وخلطها مع ثمار منومة حتى اذا ما استيقظت « سخمت » رأت بحرا من الدماء ، فتروي نهمها وحبها في عب الدماء ، فتنام، فيسلم البشر . وحين تقول الام لابنها «اتسخمت» فهي تقصد ان تقول اخذتك « الالهة سخمت » . وذلك له دلالة على ان المراة كانت محيرة منذ الاف السنين . فقد اختارها « رع » لتنتقم بشفقة الام ، فاذا هي تنتقم بما يذهل الرجال .

اما اليونان فقد اشعلوا حرب طروادة بسبب اختلاف ثلاثة الهات .. اقواهن واجملهن هي : افروديت (فينوس) .. واشتعلت الحرب بسبب امراة: هيلين الجميلة صنيعة افروديت .. فالمراة لغز فعلا .. ومن زمان .

كان رجل يحمل امه فوق ظهره ويطوف بها حول الكعبة اثناء الحج .. فقابل الرسول صلى الله عليه وسلم ، فقال له : هل وفيت ما علي لامي . فاجابه الرسول(ص): لا ، ولا طلقة واحدة .. (اي طلقة من طلقات الام اثناء الولادة) ..

رجل يحمل امه فوق ظهره ، ويطوف بها في زحام الحج حول الكعبة سبع مرات .. كل ذلك لا يساوي طلقة واحدة ، بينما المراة تطلق ليس اقل من ٢٠ طلقة اثناء الولادة الواحدة .

وكان المجتمع الاوروبي ينظر الى المراة في العصور الوسطى على انها شيء نجس يجب التطهر منه .. فهي كم لا قيمة له .. ومنزلة رجل الدين ترتفع عندما يبتعد عن المراة .. ينعزل عنها .. يترهب ويبتعد عنها .. حتى ان القسيسين كانوا ممنوعين من الزواج . وعندما تقدمت انكلترا ورفعت من شأن المراة ، في القرن الخامس عشر تقريبا ، جعلتها مخلوقا بشريا خلق لخدمة الرجل . فقد رفعتها من مرتبة النجاسة الى مرتبة البشرية . فهي امراة ضعيفة على هامش الحياة .

والراهب مارتن لوثر ، ثار بسبب عدم زواج القسيس ورأى ضرورة احصان رجل الدين المسيحي بزواجه ، لانه يختلي بالنساء اثناء الاعتراف . وقامت الدنيا عليه . وقام المذهب البروتستانتي . ودخلت البروتستانتية بريطانيا لرغبة الملك في الزواج من امراة تنجب له ولدا يرث العرش . وكان تعدد الزوجات محرما . الزواج مرة واحدة في الحياة . فكانت كل هذه الثورة بسبب المراة . فهو اعتراف من الرجال بقوة المراة .

فاذا قلت لامراة انها قبيحة المنظر ، اسودت الدنيا في عينيها . وربما بكت . وانهارت وتعقدت . والسبب كلمة . فهي مخلوق ضعيف ينهار لكلمة .

بينما نجد القوة في امراة كالخنساء . عندما استشهد ابناؤها الاربعة في معركة القادسية لم تذرف دمعا وشكرت الله ورجته ان يجمعها بهم في مستقر رحمته واسماء بنت ابي بكر التي رفضت مجرد تفكير ابنها عبد الله بن الزبير في ترك معركة هو الخاسر فيها مائة بالمائة والحفاظ على حياته وهو فلذة كبدها .

وهل نوجد قوة مثل هند زوجة ابي سفيان حينما استخدمت كل الاساليب الممكنة لامراة حسرة حتى تنتقم من حمزة عم الرسول (ص) . فتنجح . وتخرج كبده وتلوكها غلا وشراسة . وهل ينتظر ان يكون في امراة كهذه اي صورة من صور الضعف ؟

وشمشون الجبار ، اصبح المسكين امام مكسر دليلة التي قصت شعره الذي فيه قوته . ان المراة ماكرة . فامام قوة الرجل تستخدم الحيلة والمكر . وغالبا تنتصر في النهاية . فهي ضعيفة .

وحواء خلقها الله من ضلع ادم ليسكن اليها وهو في الجنة . اي انها جزء منه . والجزء يتبع الكل . اي ان المراة بالنسبة للرجل جزء منه فهي ضعيفة والرجل القوي . فالخرجت ادم من الجنة فيل يا ترى هي اقوى منه وتقاتل قابيل مع اخيه هابيل بسبب المراة ؟ اي ان اول مشاحنة في الوجود كانت بسبب المراة .

اوصت ام ابنتها قبل ذهابها الى بيت زوجها قائلة : « اي بنية انك فارقت بيتك الذي منه خرجت ، وعشك الذي فيه درجت الى رجل لم تعرفيه ، وقرين لم تالفيه فكوني له امة يكن لك عبدا ، واحفظي خصالا عشرا يكن لك ذخرا . اما الاولى والثانية : فالخشوع له بالقناعة ، وحسن السمع له والطاعة . اما الثالثة والرابعة : فالتفقد لموضع عينه وانفه ، فلا تقع عينه منك على قبيح ، ولا شم منك الا اطيب ريح . واما الخامسة والسادسة : فالتفقد لوقت منامه وطعامه ، فان تواتر الجوع ملهبة ، وتنغيص النوم مغضبة . اما السابعة والثامنة : فالاحتراس بماله ، والارعاء على حشمه وعياله ، وملاك الامر في المال وحسن التقدير ، وفي العيال حسن التدبير . واما التاسعة والعاشرة : فلا تعصين له امرا ولا تفشين له سرا ، فانك ان خالفت امره اوغرت صدره ، وان افشيت سره لم تأمني غدره . ثم اياك والفرح بين يديه اذا كان مهتما والكآبة بين يديه اذا كان فرحا » .

نصائح تدل على الخبرة .

لقد عرفت المراة كيف تتعامل مع الرجل . لكنها ظلت امامه لغزا . توهمه انه عرفها ، لكنها علامة استفهام لا نجد الاجابة عليها — معشر — الرجال — حتى اليوم .

مختار حسن المخلص
السالمية

سجلي يا أمتي

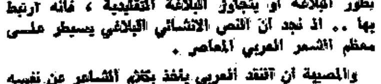
سجلي يا امتي باسم القضية
عنفوان المجد في الروح الفتية
سجلي صوت الضحايا حينما
عانقت ارواحها روح المنية
سجلي حزن اليتامى عندما
لوعوا باليتم صبحا وعشية
سجلي نوح الثكالى عاليا
محرقا هز القلوب الحجرية
سجلي صبرا وشاتيلا وما
كان فيها من ضروب الهمجية
والتبي بالدم ذكراها عسلى
لوحة الويلات في الارض الزكية
وارسمي بالنار ثارا حارقا
يعبر البغي وينهي التبعية
واشهدي لبنان لحنا ثائرا
جاهما فوق قيود الطائفية
سجلت فيه النوايا قصة
عزفت احداثها معنى الرزية
اه يا لبنان كم يحلو اللقا
عندما تزهو بروح وطنية
عزفه الرشاش فالتبغ المجنا
والمدافع والمواويل الشجية
ردد الصاروخ لحنا خالدا
اسمع الدنيا التراتيل القوية
اسعد البارود اهلي عندما
ضاقت الاحضان بالنفس الابية
من راى بيروت يا اهل الفدا
تتحدى الغزوات التترية
من راى بيروت في الوانها
يتراءى الموت مجهول الهوية
زارت بيروت فارتد العدا
وابت الا صمودا وروية
سالت بيروت دنيانا سنا
وصدى المجد على صوت الحمية

عرب نحن اذا ما اطلقت
كل اجوائنا اثارتها البلية
في طرابلس جراح لطخت
كل قلب عربي بالدنية
قتل الاخوة اخوانا لهم
جددوا بالعار عهد الجاهلية
وعلى البداوي كانت جولة
صرعت فيها النوايا الاخوية
كشر الاعداء عن انيابهم
وانحنت اظافرهم تبغي الاذية
زحف البغي ثقيلا مطبقا
ومحا البسمة عن كل ثنية
وسرى الباطل مدعوما بنا
وتفشى في روابينا الندية
ضاقت الارض علينا والسما
وتهاوينا رعاة ورعية
واقام الشر في احضاننا
وانتشى منا كؤوسا دموية
يا فدائي وانت المرتجى
لجراحات الضحايا العربية
يا فدائي بك المجد انتشى
وانحنى التاريخ يهديك التحية
سوكب الامال فتى مشرقا
بين كفيك واعطتك الوصية
جددوا العهد صدوقا ثائرا
واسلكوا سيرا رفيقا للقضية
نجبر الارض حياة وهدى
وانتقم من كل اعداء انتهازية
اسمع الدنيا نضالا كرمت
لم يعد للقول معزولا مزية
لا تقل مسألة رقابي والاتهام
ورتبي .. ما زال للعزم بقية

احمد عيسى زين العابدين

بول شاوول

الشاعر إنسان يطارد الظلام!



يعد الشاعر بول شاوول من اصوات الطليعة في الحركة الشعرية الجديدة التي اسست مسارها الفني في السبعينات ومن أبرز خصوصيات بول شاوول الشعرية تفتحه على لغة شعرية جديدة ، غير مالوفة ، مكثفة مختزلة ، شفافة ترتبط بالتجربة الانسانية اكثر من ارتباطها بالممارسة الشكلية .. لقد وضع بول شاوول : « ايها الطاعن في الموت » بوصلة الدم » ووجه يسقط ولا يصل » واشياء مهمة اخرى في النقد والقصة والكتابة .

في هذا الحديث يطرح بول شاوول اشكاليه الشعرية والحداثة واللغة ..

● الشعر تعبير عن الحلم ، السؤال هو كيف انتقلت الى صياغة الحلم شعراً .. فقد اصوغه انا بشكل مختلف .. وانت صغته شعراً .. فكيف فاجأك الحلم شعراً ؟

— تعرف جيدا ان كتابة الشعر ليست قرارا .. انها جزء من الاسرار الداخلية ، جزء من المظلمة الداخلية .. لنسميتها المس الذي يكتشفه الانسان مبكرا او متاخرا فيلحق بهذه الظلمة .. الشعر ظلمة لان الشاعر يعيش ازمة نقصان دائما ، ازمة محاولة اكتشافه واضاءة هذه الظلمة التي لا تضاء ابدا .. فقد تضيء بقعة ثم تكتشف ان هنالك بقعا اخرى لم تضيء بعد .. الشاعر يطارد اذن الظلمة يطارد هذا المطلق .. فلنسم هذه الظلمة المطلق .. الشاعر يعيش حالة مطلقة دائما .. والشاعر الذي لا يعيش هذا المطلق الدائم يقع في الاكتمال ، أي يقع في بؤرة الضوء المكتملة والمنتهية ، اي النهاية .

وبالنسبة الي ، فقد بدأت اكتب الشعر باكرا جداً ، وبدأت اقرأ الشعر باكرا جدا ، ثم انني قبل العشرين كنت قد قرأت : رامبو ومالرميه وابا تمام والمتنبي بهذا الشغف المجهول وبهذه الرغبة وبهذا الحلم ، هذه الرغبة هي التي تقودك الى قراءة الشعر وكتابته ، وانا اعتقد أن قراءة الشعر هي شكل من اشكال كتابته ، هي الكتابة اللاواعية ، هذا الاسقاط على القصيدة او على النص هو اعادة كتابة للقصيدة او للنص ، هي اعادة تفتيح لآفاق جديدة .. وهذا ما يدعونا للحديث مثلا عن القصيدة المفتوحة التي تحمل تاويلاتها .. وكل قصيدة تحمل معها تاويلاتها .. والقصيدة التي تحمل بعدا واحدا هي قصيدة منتهية قبل قراءتها ، اي أن تعدد المدلول في القصيدة هو الذي يجعلها مقروءة .

ولاعد الى تجربتي الخاصة ، فاقول انني لم انشر الا متاخرا ، كنت اكتب وامزق حتى نشرت اول ديوان لي عام ١٩٧٤ ، طبعا كنت قد نشرت قبل ذلك في الصحف والمجلات الشعر ، هو بحث عن الحواس والجسد وعن اللغة ، وهو بحث عن الاخر عن الموت والحياة والانتحار .. الشعر هو الزاوية المطلقة الى الغاية ، ولكنها زاوية تدمي ، فالتحنين فيها يدمي ، والتحلم يدمي ، والموت يدمي ، والقضايا الكبيرة تدمي .

نص تراكمي
خلال خمسين سنة

● كنت متاكدا ان سؤالي لن يقودنا الى تاريخ للتجربة ، ولكن لمفهومك للشعر ، وللحفر في اتجاه الشعر .. ولكن لنتحدث قليلا عن جانب من تاريخ هذه التجربة .. كيف كانت في البداية علاقتك مع الاشكال الشعرية ، القائمة ، هل كانت هنالك قطيعة منذ البداية ؟ ام أن قطيعتك جاءت بعد تجربة ، والنسج على منوال الاشكال الشعرية التي سارت في الستينات والسبعينات ؟

— في الحقيقة انا شاعر كلاسيكي في العمق .. ممن يقرأ لي جيداً ، يجدني كلاسيكيا بمعنى التواصل مع علامات مهمة من التراث ، فانا اعتبر انني لو لم اقرأ ابا تمام لما كنت كتبت بهذه الطريقة ، او ابا نواس ، او النفري ، او الاخطل .. واذا اردت ان اكمل .. لقلت انني لو لم اقرأ « ماكرميه » الذي هو رديف ابي تمام من حيث اللغة او لم اقرأ « روني شار » او « فاليري » ، هؤلاء كلهم ادرجهم في خط شعري واحد ، رغم تعدد تجاربهم واختلافها .. ولكن كنت احاول دائما أن اخرج عن البلاغة ، لقد قالوا عن ابي تمام انه خرج عن العمود الشعري ، اي انه تجاوز البنية السائدة للعمود الشعري ، الغموض والتركيب .. لقد اتهم بكل هذا واتهم ايضا بأنه يحاول تحريف الشعر العربي ، من هنا تاتي هشاشة الشعر العربي الحديث خصوصا ، فالشعر الحديث بدل ان يتواصل مع الشعراء العرب القدامى والغربيين ، حيث يطور البلاغة او يتجاوز البلاغة التقليدية ، فانه ارتبط بها .. اذ نجد ان النص الانشائي البلاغي يسيطر على معظم الشعر العربي المعاصر .

والمصيبة أن النقد العربي يأخذ بكلام الشاعر عن نفسه ولا يأخذ بنصه .. وعندما يقول الشاعر انني متجاوز يقرأ شعره بذهن مسبق وبفكرة مسبقة .. وكتابة ادونيس عن شعره شيء ، وشعره شيء اخر .. اذن هنالك نص تاريخي تطور واكتمل مع محمود درويش وادونيس ، والنص الاخر المخرب ، الكاسر ، المتوحش مثل نص الماغوط وانسي الحاج وشوقي ابي شقرا .

اما عن قطيعتي فهي ليست مع النص الشعري القديم ، ولكنني مع هؤلاء .. فانا لست مع النص التاريخي العربي ، ولكن علاقتي هي مع الاختزال الشعري اذ ارى انه يجب ان نعيد الاعتبار للبيت الشعري ، ليس كبنية مستقلة عن قصيدة ، ولكن كخلية متفشية في القصيدة .

فالشاعر الذي يستطيع ان يقول بعشر كلمات ما يستطيع ان يقوله بعشر صفحات ، هو اقدر عندي لماذا ؟

هنا تاتي ما يسمى بقصيدة البياض التي يتحدث عنها الكثيرون اليوم .. وهي تشتم والذين يشتمونها لايعرفون عنها الكثير .. عندما يختزل الشعر ، القارىء هو الذي يتمم القصيدة ، ويصبح هو الكاتب الاخر للقصيدة ، فهي توحي له بالحدس الاخر : القصيدة ، النص التاريخي اعطى المعنى الجاهز ، المكتمل ، أعطى الفكرة المكتملة ، ولكن النص الحديث الذي انا معني به هو الذي يعتبر الاختزال قوة ديناميه للقصيدة ، الاختزال والكثافة وكسر البلاغة التقليدية هي مقومات اساسية لما يكتبه بعض الشعراء الشباب في بيروت الآن ، ولما اعتقد انني اكتبه .

القصيدة بهذا الشكل تطرح سؤالا .. وقد يكون الاختزال في مائة صفحة ، ونحن لا نتحدث عن المقطعات وانما نتحدث عن عمق الاختزال ، فقصائد ابو تمام طويلة ، واحقر من اختزل من الشعراء العرب هو ابو الطيب المتنبي ، واجمل من اختزل هو ابو نواس ، الاخطل ايضا ، طرفة ، ولبيد الذي اعتبره من اكبر شعراء الجاهلية ، هذا الشاعر له حس كثيف بالكلمة وبظل الكلمة .

ممارسة مع ..
اللغة ومع الحياة

● القصيدة .. السؤال كما تعرفها وكما تكتبها .. هل تشعر ان السؤال الذي تطرحه عبرها قد لا يستوعبها تماما ، قد يتجاوزها ، لذلك تحتاج الى طرحه عبر اشكال ادبية اخرى ، لذلك كتبت القصة والمسرح والنقد ؟

— في السنوات الاخيرة اكتشفت ان الشاعر الكاتب بصفة عامة ، لا يمكن له ان يتطور خارج ممارسة الكتابة ، والقراءة ايضا .. وانما في رايي هناك احتكاك في اللغة وفي العالم . هذا الاحتكاك هو يومي ، والقراءة هي جزء من هذه الكتابة ، والحياة هي جزء من هذا الاحتكاك .. لذلك انا اعتبر أن السنتين الاخيرتين هما اخصب سنوات حياتي . فقد كتبت المسرح ، وكتبت القصة والنقد ، وانا اتعاطى مع اللغة ككل ، فانا اتعاطى مع القصة كجزء من اللغة ، تماما كما اتعاطى مع القصيدة .. اذ هنالك ممارسة مع اللغة وهي جزء من الممارسة مع الحياة ، اذ يجب ان نبقى بقرب من ينبوع اللغة سواء بالقراءة او بالكتابة . فالحياة لغة ، والحياة نص وعلاقتي مع الاخرين نص لغوي انا اكتبه او الاخر يكتبه .

السؤال .. هو ليس أن السؤال انتهى في الشعر او تجاوزه ، لكن هنالك مواكبة حيث يصدر لي هذا الشهر ديوان شعري ومجموعة قصصية ومسرحية في الوقت نفسه .

— التجربة واحدة ، هي مع الكتابة .. ثم هنالك طبعا عامل ذاتي ، حيث نعيش الان في بيروت حياة مغلقة جدا ، والكتابة هي تصبح جزء مما تبقى لنا .

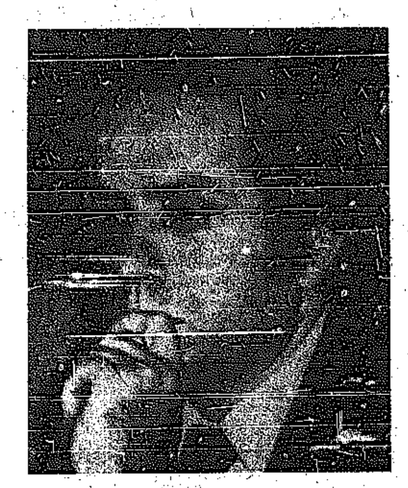
العلاقة مع اللغة

● اليس هنالك مقتضيات موضوعية ، غير تعاملك مع اللغة ، سواء كان ذلك من القارىء او من احساسك بضرورة توجه ما ، ومن خلال شكل ادبي معين ، هي التي تفرض عليك المسرح دون الشعر مرة ، والقصة دون الشعر والنقد دون القصة الى اخره ؟

— انا اعمل بالصحافة واكتب النقد ، ولكن الكتابة الشعرية والقصصية والمسرحية لا تخضع لاية اعتبارات : لا اعتبارات او القارىء او غيرها .. انا في كل هذا في علاقة مع اللغة ومع نفسي ، ولا علاقة في كل هذا باي طرف اخر .. وقد تمد السنوات ولا اكتب شيئا .. اذن اذا كنت خلال ثلاث سنوات مثلا لم اكتب شيئا والان اكتب بهذا الخصب ، فمعناه ان هذا الايقاع قد لا يستمر . وانا عندما لا اكتب اقرأ واترجم بحيث اكون دائما بقرب اللغة وقرب الكتابة .. وانا اخاف ان افقد هذه اللغة الحميمة والفورية باللغة .

● هذه العلاقة باللغة هي علاقة متطورة ، متشكلة ؟

— هي علاقة حياة ، انا احاول ان تستجيب اللغة لهذا القلق الانساني . فعلاقتي بها ليست علاقة لغوي ولغة باحث ، هي علاقة كائن اتواصل معه ، انفتح له ينفتح لي ، هي علاقة انسانية .. ومن هنا اقول انا ضد كتابة اللغة من اجل اللغة . فدائما وراء الكتابات هم انساني ، لذلك الزخ كل قصائدي وكل قصصي ، لان لها علاقة بالمرحلة التي اعيشها ، فانا اريد ان اعبر من كل هذا من ضمن علاقتي باللغة ، فانا لست منفصلا على هذا المستوى عن حياتي اليومية ، وهمومي اليومية .



● بول شاوول

بيروت : القدرية الطاغية

● كيف تحافظ على هذه العلاقات في بيروت الان ؟ كيف تقاوم انت وبقية الكتاب والشعراء الموت اليومي المتربص ؟

— ليس جديدا اننا نقول .. اذا كنت تراني امامك ، فانا احيا بالصدفة مثلي مثل مئات الالاف من اللبنانيين .. من هنا هنالك دائما الموت .. الموت حاضر دائما ، فاذا كنت مع امراة احس ان الموت هو الشخص الثالث ، واذا كنت في بيتي احس أن الموت هو الشخص الثاني الذي قد يفاجئني ، بل هو الرفيق الذي لا يفارق . معنى هذا ان هنالك نوعا من القدرية ونحن نعيش زمنا قدريا . هذا الزمن القدري هو اختيار ايضا ، هناك اناس اختاروا الرحيل ، وانا لا الومهم ولا الوم احدا ، قرر ان يرحل حفاظا على وجوده ، ولا املك ان اتحدث عن الوطنية في هذا المجال ، فهؤلاء اناس تعبوا من المجازر ، تعبوا من الذبح ، تعبوا من البحث عن الهوية ، تعبوا من الموت ومن المؤامرات ، لذلك قرروا ان يتركوا هذا الرفيق ولا يغادروه .. وانا شخصيا لم افارق بيروت الا لرحلات خاطفة ، وعشت بها كل سنوات الحرب ، وهذا لسبب ذاتي ، فانا لا استطيع ان أعيش في مدينة اخرى خارج بيروت ، وانا هنا لا اتكلم عن الوطنية .. بيروت مدينة أحبها ولا استطيع ان اكتب كلمة واحدة خارجها ، وهذه علاقة مزعجة وخانقة في بعض الاحيان ..

فبيروت هي سر غامض ، حبي الاخر وهي مزيج من القلق والخوف والموت والحب والعشق .

كيف نقاوم هذا الموت ؟ لا اريد ان اقول انني اقاوم ، اريد ان اقول انني احس بانه بقدر ما تكون بيروت هي هذه القدرية الطاغية ، فان الكتابة تنطلق من هذه القدرية الطاغية لا تحاول ان تنفيها وتلغيها وتغيبها ، ولكن ان تتعايش معها ، فهي ليست مقاومة بالمعنى المتداول .. انا اعيش في بيروت اكتب وتنتفس داخل رصيف : رصيف مدمر ومهدد بالتدمير . فهذا ما بقي من بيروت .. وانا اقبل كل هذا الجزء من ارتباطي بالوطن ، ولكن ايضا كجزء من ارتباطي بالمكان الذي اصبح هو طقسي وضريبتي .. وجزء مني .. والكتابة تحولت الى طقس من الطقوس . هذا هو الواقع دون شعار ودون ادعاء ، انا ببساطة لا استطيع ان احمل جذوري وارحل .

الزمن الميت للشعر

● تجربة الحرب ، والمعايشة اليومية للموت الرفيق المترصد ؟ كيف عبر عنها شعراء لبنان ؟ هل غيرت من الشكل الشعري ؟

— هنالك نصان افرزتهما الحرب .. النص اليومي المباشر الوصفي او الواقعي المباشر .

الحرب اثرت في الرؤية ، الزهرة نفسها .. اكيد انني كنت أراها قبل الحرب بطريقة . والان بطريقة ثانية ، ولو كنت رساماً لرسمت هذه الزهرة بطريقة مختلفة .. وعندما كتبت مجموعة « بوصلة الدم » كانت هذه المجموعة عن الحرب ، ولكن ليس بالشكل المباشر ، ثم كتبت بعد ذلك مجموعة « وجه يسقط ولا يصل » وليس في المجموعة كلمة عن الحرب ، ولكنك تحسين أن الحرب موجودة في هذه الكتابة ربما اكثر مما هي موجودة في « بوصلة الدم » . هنالك اذن كتابتان عن الحرب : الكتابة الحماسية الخطابية التهريجية وهي منبرية والحنفالية ومن الذين كتبوا هذا النوع من الكتابة شعراء الجنوب . ونلاحظ ان كل هذه الكتابات المنبرية زالت بزوال الظروف التي انتجتها النص الاخر هو الذي عبر عن التغير في الرؤية وبالتالي في اللغة . وانا اعتقد ان الكتابة عن الحرب — في زمن استثنائي — وبشكل مباشر تفسد الكتابة وتلوثها ولا تقدمها . فاسوأ ما كتب : تيدوا وناظم حكمت كان عن الحرب .. وافضل ما كتب كان شعر الحب . ولكن المصيبة اننا لا نعرف عنهما الا الشعر السياسي ، وعندما انتهت الحرب العالمية الثانية التي كتب خلالها مثلا : اراجون وايلوار شعر المقاومة قال : « دونيه شار » : « لقد انتهى الزمن الميت للشعر » ؛ لان اروع ما كتبه اراجون لم يكن عن الحرب .

معرض متنقل

لتعليم العربية في فرنسا

تم لاول مرة في تاريخ الحوار العربي الفرنسي حدث مهم تمثل في انطلاق « المعرض المتنقل لتكثيف تعليم العربية في فرنسا » يوم السبت ٢١ يناير ١٩٨٤ في « بواتيي » المدينة المتفتحة على كل راي سياسي وديني وعلى كل لغة وثقافة ، وقد اقيم هذا المعرض بالتعاون والتنسيق بين جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية بالالكسو ومنظمة « السليف » والمعهد الثقافي العربي الفرنسي بباريس .

وبعد أن علقت لوحات المعرض في المركز الثقافي بوسط المدينة العتيقة « سقف العالم » انتقلت الى مركز « لابلازري » الحديث وتم تدشين المعرض بحضور ممثلين عن المنظمة والمجلس الدولي للغة الفرنسية ومعهد العالم العربي وبعض السفارات والقنصليات العربية بباريس ووداديات المهاجرين العرب بفرنسا والسلط الفرنسية الجهوية من رئيس مجلس البلدية واعضائه الى ممثلين عن وزارة التربية القومية ووزارة الثقافة ومنظمات عديدة منها « جمعية الاستقبال والتهوض بالمهاجرين ورابطة المراكز الاجتماعية ومركز اعلام الشباب ومركز سقف العالم والمركز الاجتماعي والثقافي لابلازري وجمعية اولياء التلاميذ ، كذلك حضر ممثلون عن كلية الاداب وعن الصحافة الجهوية : الجمهورية الجديدة للوسط الغربي ومركز الصحافة وشارات الحرة » .

واستقطب المعرض اهتمامات الحاضرين اذ بعد الخطب التي القاها كل من ممثلي الالكسو والسيلف ومعهد العالم العربي وشيخ بلدية بواتيي ، توقف الحاضرون طويلا امام الخمسين لوحة المعروضة التي قدمت الى الجمهور الفرنسي والى الجاليات العربية بفرنسا محاور ثلاثة : جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، خريطة الوطن العربي — الجالية العربية بفرنسا ، اللغة العربية لغة رسمية في المنظمات الدولية ، التعليم في البلدان العربية ، اصول اللغة العربية ، اصول الحرف العربي ، نماذج من الخطوط العربية النظام الصرفي والنحوي للغة العربية . كلمات عربية دخيلة في اللغة الفرنسية ، تعليم العربية في الاعدادي والثانوي والعالي بفرنسا ، تعليم العربية لغير الناطقين بها ، المجلس الدولي للغة الفرنسية ومعهد العالم العربي ، التجارة بين فرنسا والبلدان العربية ، الطاقة في البلدان العربية ، الناشرون في الوطن العربي والناشرون الفرنسيون عن اللغة والحضارة العربية الاسمية .

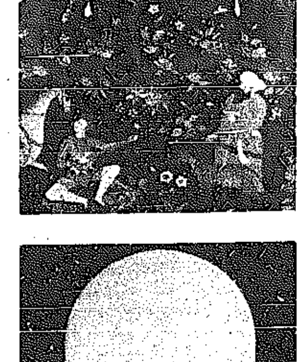
اما المحور الثاني فشمل : العربية في البلدان الاسلامية ، اصول الاسلام ، اركان الاسلام ، الحج الى مكة المكرمة ، مسجد الرسول (صلعم) .

واخيرا ابرز المحور الثالث الحاضرين : الفن المعماري العربي والاسلامي (الاموي العباسي) بالشرق الاوسط ، بالمغرب العربي ، بالاندلس بالعالم الاسلامي) ثم فن البلور ، الفخار ، الحلي والاسلحة ، الملون من نحاس وبرونز الاقمشة والبسط والزرابي ، فن الكتاب ، الخشب المزخرف والمنحوت ، المنمنمات ، العلوم العربية — الطب .

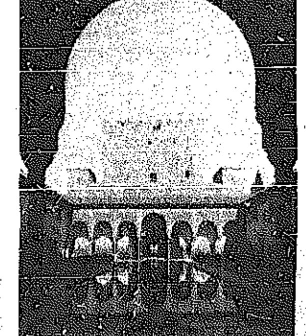
ومما اثار اعجاب الحاضرين المطويات والكتيبات التي وزعت عليهم وبها تقديم مضاف عن محتويات لوحات المعرض .

ومن هذا المعرض القيم قال الاستاذ موريس مونانج المساعد الاول لرئيس بلدية بواتيي انه يتخذ معنى الرمز اذ ينطلق من المدينة التي وقف فيها العرب سنة ٧٣٢ م والتي يتعايش فيها الفرنسيون والاجانب تعايشا متكاملا في حوار مستمر ، وهذا المعرض سيثري الحوار العربي الفرنسي وسيحمل الناظر على التوقف والتامل واستنتاج العبر من محتويات اللوحات التي بها معطيات قديمة وحديثة واحصائيات مفيدة .

ان هذا المعرض الذي انطلق من بواتيي سينتقل خلال سنة ١٩٨٤ في ١٢ مدينة فرنسية اخرى منها : ليموج وكلارمون فرنان وليل وبوردو وباريس .



● لوحة من « الف ليلة وليلة »



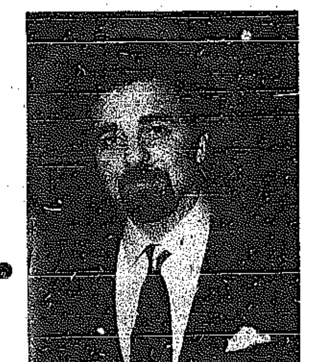
● المركز الثقافي

سعد البزاز

أول كاتب عربي يدخل الموسوعة البريطانية

تناولت الانسكلوبيديا البريطانية للمرة الاولى كاتبا عربيا في عددها السنوي الاجمالي لعام ١٩٨٢ ، الذي صدر في امريكا وبريطانيا اواخر العام الماضي ووزع بداية العام الجديد ١٩٨٤ .

فقد تحدثت الموسوعة البريطانية التي تعتبر اهم مرجع في العالم في شؤون العلوم والفكر والثقافة والسياسة عن الكاتب العراقي : سعد البزاز ، الذي بدأ حياته الثقافية ككاتب قصة قصيرة صدرت له بين ١٩٧٢ — ١٩٨٠ ، ثلاث مجموعات قصصية . وكتب اخرى في شؤون الثقافة والاعلام ، ثم قاد المركز الثقافي العراقي في لندن على مدى خمس سنوات ، سعى خلالها لتحويله الى منبر للحضارة العربية وبنى في تلك الفترة علاقات واسعة مع رجال الفكر والاعلام البريطانيين والاجانب الموجودين في لندن ، وتمكن من خلال عشرات من الفعاليات من تقديم صورة للحياة العربية بما تنطوي عليه من عطاء حضاري متقدم . وتعرضت تلك النشاطات الى رد فعل صهيوني متعدد الصيغ تراوح بين التظاهر المباشر الى استخدام وسائل الاعلام الصهيونية مثل « الجويش كرونيكال » الى الحملات التي قام بها بعض النواب اليهود في البرلمان البريطاني .



● سعد البزاز

Literature

...1982 Nobel Prize for Literature was awar... Gabriel García Márquez (see NOBEL PRIZES) ...ombian exiled in Mexico, he was one of ...anish-American writers who had contribute... ...hat was known as "el boom" in Western publ... ...g circles. His most celebrated novel, One ... Years of Solitude, was often described ... In 1975 he declared that he would not ... any fiction until the president of Chile was ...sted; nevertheless, his new novel, Chronicle ...eath Foretold, appeared in English in 1982. Bri... ...wareness of Latin America was stimulated by ...rgentine invasion of the Falkland Islands. ...itical condition of the continent attracted ...ntention and, with it, an increased respect for ...riters who struggled to speak up for t... The literature of Latin America was also pro... by the Iraqi government during the plan... the seventh conference of nonaligned nat... Baghdad. In the Iraqi journal Ur: The Interna... Magazine of Arab Culture, there was much dis... of the literary traditions of Ecuador, Bol... Mexico, and Guatemala—the last representat...

● النبذة الخاصة بالبزاز

ورغم تلك الحملات استطاع البزاز ان يحقق نجاحا مقفردا وصل ذروته عند اعتماد آرائه كنموذج لتفكير العالم الثالث في الموسوعة البريطانية وهو امر رائد على ان الفعل الحضاري الرصين قادر على مواجهة اي خطر من التحديات اذا ما استمر متواصلا ودؤوبا وهادئا لا تثنيه المتاعب لتجبره على التراجع .

وعلى الطريقة التي عبر عنها سعد البزاز نفسه « فان اي عمل ثقافي في اوروبا لن ينجح الا اذا قدم صورة موحدة للعرب حضارة وضامة ومستقبلا ، فنحن نلتقي الهجمات كحالة واحدة وبهذه الطريقة ينبغي ان نجيب منزلقين عباءاتنا القطرية قبل ان نغادر مطارات عواصمنا العربية الى الخارج » .

وكان من بين نشاطات المركز الذي اداره البزاز اصدار مجلة تحمل اسم « اور » المدينة القديمة ، التي كانت عاصمة سومر قبل خمسة الاف عام ، وهي مجلة رصينة تصدر بالانكليزية ، عنيت بترجمة النتاج الادبي العربي وعرضه للقارىء بالانكليزية . وقد اشارت الموسوعة البريطانية الى مقال بعنوان « الشرق ليس حالة جغرافية » كتبه الكاتب العربي سعد البزاز عشية استعدادات العراق لاستضافة قمة عدم الانحياز ، وتناول فيه جدل الصراع الحضاري بين عالمين ، فاستشهدت الموسوعة بما ورد في المقال من اراء عند الحديث عن جائزة نوبل للاداب لسنة ١٩٨٢ ، التي منحت الى كاتب من العالم الثالث .

ان ما بني من صرح ثقافي عربي في لندن يحتاج الان الى عمل عربي مشترك وشامل لدعمه ومواصلته . وقد آن للجميع ان « يحرقوا عباءاتهم القطرية صالة مغادرة مطارات عواصمهم الى اوروبا » كما يقول سعد البزاز وفي المقابل فاننا ننتظر من البزاز ان يواصل اندفاعه ويدافع عنه ويدعوه الى عمل جماعي وحالة متكاملة يسهم الاخرون في ادامتها الى المدى البعيد . وما دام المثقفون العرب امثال البزاز يطرحون ان هويتهم العربية الموحدة هي جواز مرورهم الوحيد ، فان على المؤسسات العربية ان تحتضن هذا التوجه وتتبنى ما انجزه مثقف عربي في عالم صعب .

لندن — القبس

الكاتبة العراقية ديزي الأمير :

انا انسانة مستعجلة

ولذلك لا اكتب الرواية

تمتاز الكاتبة العراقية ديزي الامير ، بالتطابق بين ما تكتبه وما تعيشه فهي لا ترى أن ثمة انفصال بين عالمها الكتابي وحالتها الثقافي المعاش . وهذا الجانب عند ديزي الامير ويحفز على قراءتها وانت مفعم بشعور من يقف على حقائق الحياة وغرائبها ، بدون اي خداع نظر .

وقد برزت ديزي الامير كواحدة من الكاتبات اللواتي يطمحن الى تميز أنفسهن سواء في الاسلوب أو في الطروحات التي تنسجم مع طبيعة القصة القصيرة ومع جوهرها .

ولعل المحور الاساسي الذي عجنت به ديزي الامير في غالبية قصصها دار حول المرأة العربية ووضعها الراهن ، رغم ان الكاتبة ترفض ان تعتبر نفسها حامية حمى هذه المرأة ، وانها بالتالي لا ترغب في حمل لواء هذه القضية . وجل ما تعلمته انها حاولت ان تقدم صورة مجسمة وبارزة الملامح عن الواقع العربي سواء بجزئه الذكوري او بجزئه الانثوي .

وقد التقينا ديزي الامير وحادثناها :

نصف النقد

● ثمة اعتقاد أننا لم نتوصل حتى الآن الى وضع رواية عربية كاملة ، وانا ما زلنا نقف عند حدود النصف رواية . هل هذا القول ينسحب ايضا على القصة القصيرة ؟ بمعنى آخر ، هل توصلنا الى وضع قصة كاملة أم نصف قصة ؟

— لا ادري من ذا الذي يعتقد بوجود نصف رواية او نصف قصة وحسب في النتاجات العربية . ان كلمة نصف رواية لا افهمها . فقد تكون قصة ما او رواية ما ناجحة وكاملة بنظرك . ولكن هذه القصة أو الرواية نفسها قد تكون ناقصة أو غير ناجحة بنظر غيرك . اذ ان النقد الكامل غير موجود ، واصح تسميته بنصف النقد ان لم اقل ربع نقد او اقل . واريد ان اقول ان القصة العربية القصيرة الكاملة موجودة وناجحة ، وكذلك الرواية .

ان ما ينشر منهما ليس هو الافضل . وما يملأ صفحات بعض المجلات والصحف ليس دليلا على جودته . اذ ان تقويم هذه المواد المنشورة ليس صحيحا دائما ، فبيع النقد أو شراؤه مقابل النشر او عدمه هو السلعة الرائجة . فكم من كاتب اشتهر وهو لا يستحق نصف هذه الشهرة ! وكم من مبدع لم يلجأ الى سلم او جسر ليصل اذ ان هناك كثيرين يلهثون وراء الصحافيين وانصاف النقاد وشرائهم وتملقهم . فحب الشهرة مرض مزمن وعلاجه ضروري من اجل المعرفة لمعرفة من هو الكاتب الحقيقي ومن هو نصف الكاتب . اما اكثر نقاد هذه الايام فسيسقطون من الشبكة الواسعة الثقوب .

انا راضية

● كيف تحددين المواصفات التي يجب ان تتوافر بالقصة القصيرة الناجحة ، علما انك ، من بين كتاب قليلين ، تمكنت من الامساك باصول اللعبة القصصية القصيرة ؟

— هل تعتقد أنني هكذا ؟ أعتقد انه حسن ظن منك . وافرح لو كان ذلك حقيقة . ولكن الذي اعرفه هو انني راضية عن طريقة كتابتي للقصة . القصة من قص ، والحكاية من حكى ، والرواية من روى . اذن فالقصة او الحكاية يجب أن تصلح لهذا المعنى كأن يحكي او يقص القارىء او السامع ما فهم . وكثيرة هي القصص الحديثة التي لا نفهمها فهي لا تروى او تحكى ولا تقص ، لانها في الحقيقة خواطر شعرية متداعية ، يمكن اطلاق اية تسمية عليها غير القصة . هذه المداخلة بين القصة والشعر لا افهمها . لا افهم لم هذا المزج المضيع للفنين معا ، فالقصة قصة والشعر شعر .

ان الاسلوب قد يتخلله بعض الشاعرية ، ولكن يجب الا يطمن الشعر ، اذ المادة المكتوبة في هذه الحالة تفقد هويتها ، وهذه أسهل طريقة في الكتابة . اما القصة الحقيقية ، بمفهومها المعروف ، فهي من اصعب الفنون ، اذ أن خلق شخصيات وتجسيدها بحيث تخدم الحدث ليس بالامر السهل في قصة زمنها محدود وكلامها موجز . فالحدث هو ما يدور حوله وعنه وله ما يجري في القصة . ثم هناك النهاية ، نهاية قصيرة مثل القصة القصيرة ، نهاية غير مطوطة ولا طاغية ، بل تخدم عنصر القصر في القصة من اجل أن يبقى القارىء قادرا على الدخول في هذا الحدث ، يحسه ، يتأثر به ، ويقول ويضيف الى ما حدث ويجرى لابطال القصة اضافات تصبح — مهما تعددت — نهاية معقولة .



ديزي الامير

● قصصك تدور حول قضية المرأة . اريد ان اسألك : هل قدمت تشخيصا دقيقا للوضع الذي تعيشه المرأة العربية ؟

— اريد ان أسألك بدوري ، هل اطلعت على نتاج الكاتبات العربيات والغربيات ؟ انك لو فعلت لوجدت انهن يكتبن ايضا عن المرأة ، وهي ، عندهن ، الهم الاساسي والقضية الاولى .

ان ما كتبه الرجال عن المرأة كان في زاوية واحدة ، هي زاوية العلاقة العاطفية بين الجنسين ... امرأة وفية حتى البله ، واخرى مشكوكة حتى المومس ، وثالثة متهالكة حتى الخنوع والضياع .

نعم . انني اكتب عن المرأة ولكن من نواح اخرى . فالحب كتب عنه الكثير ولم يضف اليه الكثير . ولم يسأل كثيرون : لم تنس المرأة المضطهدة الغبية ، الخنوعة ، الجبانة ، والمرأة الثورية ، المسيطرة ، الناجحة ، المزوقة ؟ وكلها في القصة صورا كاملة للرجال .

الحالات العاطفية كتب عنها غيري باسهاب . وانا لا اريد ان اعتقد ان هذه الحالات هي الحدث الاكبر في حياة المرأة لوجود جوانب انسانية ، اذ هناك جوانب القهر ، والالم والعمل والاصالة التي تحدثت عنها .

انا مستعجلة

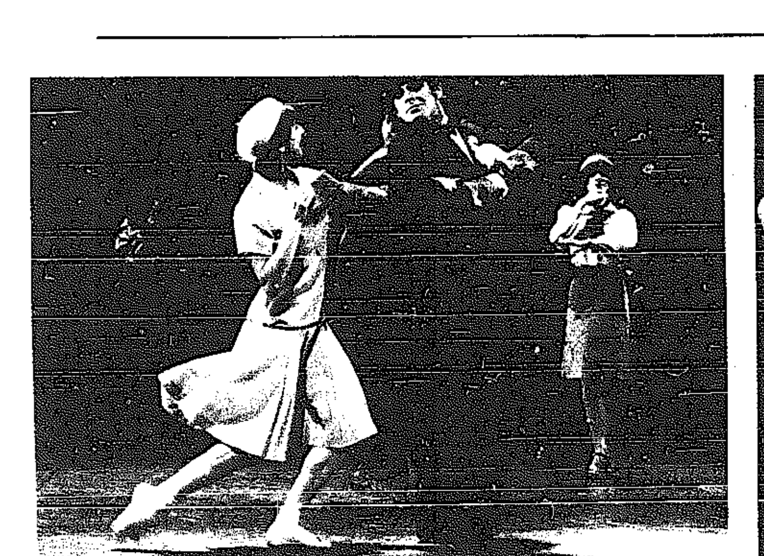
● المعروف ان نتاجك ظل مقصورا على كتابة القصة القصيرة ، لماذا لا تخوضين في الرواية ؟

— لا اخفيك ان مادة الرواية موجودة عندي ولكن لم اجرب أن اكتب رواية . فانا انسانة مستعجلة دائما . كما لا اؤمن بشيء اسمه مستقبل ، فالحاضر ثانية تفلت من اليد بعد ثانية اخرى . لا اخطط ولا استطيع الانتظار .

الرواية بحاجة الى زمن طويل لتنجز . الزمن بالنسبة لي مختلط ومتداخل ، ولا احسن ترتيب هذا التداخل . ثم انا موظفة مسؤولة اكثر من اللازم . ربما دمت اتقاضى راتبا فعلي ان ابذل الجهد اللازم لكي أستحق هذا الراتب .

قد يخطر ببالي ان اكتب صباحا وانا في المكتب . المكان للدولة والزمن للوظيفة . فلو استعملت الزمان والمكان لاموري الخاصة كان اكتب قصة او رواية أشعر بانني لصة . وعملي الوظيفي لا يتوقف عند انتهاء الدوام . هناك ارتباطات عمل بعد الظهر وفي المساء . كما ان هاجس العمل يسيطر على وقتي . ولا ارضى بان اكون موظفة غير صالحة تستغل بلدها وكرمه بالتزامات شخصية مع ان كثيرين غيري يسخرون كل امكانياتهم الوظيفية للوصول الى الشهرة والى رؤية صورهم واقوالهم منشورة في الصحف . هذا امر احتقره واعتبره حالة مرضية . فاللهاث وراء الشهرة نرجسية يجب معالجتها .

قد لا يكون رأيي هذا صحيحا بالنسبة لكثيرين : ولكن هذا مفهومي الخاص . وانا انسانة علي واجبات كثيرة ومتطلبات لا اريد ان ارمي بثقلها على أحد ، ولم اتعود اخذ شيء من احد . الا انني مرتاحة ضميريا . واذا تقاعدت وكانت هناك بقية من عمري تكفي لكتابة رواية فقد افعل ذلك ، علما ان حرب لبنان ولدت لدي هاجسا بالموت لم أكن لاحسه من قبل . فكل شيء لن يكتمل بنظري . ولذلك فلا مشاريع عندي . وما يأتي آنيا وكان هناك ظرف صالح ومؤات لانجازه انجزته ، والا الغي اذ لا اؤمن بالتأجيل . وليس هناك شيء اسمه (بعدين) .



مهرجان ثقافي الماني

يعرض كل وجوه الثقافة والفن في تونس

يعتبر الاسبوع الثقافي الالماني الفيدرالي الذي احتضنته تونس أخيرا من اهم الاحداث الثقافية ، وذلك على مستوى التنظيم وكثافة العروض وتنوع الابداعات.. ومن هذه الزاوية امتاز « بالشمولية » على مستوى الخلق والابداع ، ذلك انه اشتمل على المعارض والعروض الموسيقية والمسرحية والندوات والمحاضرات والبرامج الخاصة بالاطفال .. تنتشر في الثقافة كل الفضاءات الثقافية المتواجدة بالعاصمة ضمن مساحة زمنية امتدت اسبوعا كاملا .

معرض الرسام « أرهارد »

افتتح الاسبوع الثقافي الالماني بتونس بتدشين معرض فني للرسام « هانس مارتان ارهارد » وذلك بقاعة الاخبار .. وتمتاز هذه الاعمال الفنية المعروضة ببساطة شكلها الفني وهي اقرب الى « التشكيلية » على مستوى الاشكال والملامح .. وحول خصائص اعماله الفنية يقول الرسام « هانس مارتان ارهارد » : « ان اللوحات التي ارسمها والوسائل التي استعملها قديمة قدم العالم والانسان .. ورغم ذلك فانني اتعانق مع هموم الانسان المعاصر بدون سقوط في اي اتجاه او مدرسة فنية .. ففي هذا الاطار تكمن « خصوصية » اعمالي الفنية » .

ولد الرسام « هانس مارتان ارهارد » سنة ١٩٣٥ بمدينة « ايماندينن » بالمانيا الفيدرالية .. درس فن الرسم باكاديمية الدولة للفنون « بكارلسروه » ثم انتقل الى باريس سنة ١٩٥٩ .. ومنذ سنة ١٩٧٠ يدرس بأكاديمية الفنون بمدينة « شتوتغارت » .. وهو متحصل على الجائزة الثقافية للشباب سنة ١٩٥٩ و ١٩٥٧ وجائزة (هانس توماس) (سنة ١٩٧٢) .. ولقد اقام العديد من المعارض بباريس سنة ١٩٤٧ .. وشتوتغارت سنة ١٩٧٥ ، ليون سنة ١٩٧٦ ، ديسلدورف سنة ١٩٧٦ وفرانكفورت سنة ١٩٧٦ ايضا ..

عروض للرقصة « باليه كولونيا »

كما قدمت فرقة باليه مدينة كولونيا عرضين فنيين .. وذلك على ركح مسرح مدينة تونس .. ولقد شهدت عروض هذه الفرقة اقبالا جماهيريا كبيرا ، نتيجة القيمة الفنية التي تمتاز بها الفرقة والشهرة الواسعة التي تحظى بها في كل البلدان .. ذلك ان هذه الفرقة التي تكونت منذ ١٥ سنة استطاعت ان تنال اعجاب النقاد والمهتمين بالحركة الفنية في العالم ، عندما قدمت عروضها بكل من : استراليا وفرنسا وبريطانيا وكندا ، والولايات المتحدة الامريكية وجنوب شرقي آسيا .

قدمت فرقة « باليه مدينة كولونيا » ست لوحات راقصة على ركح مسرح مدينة تونس .. ولقد امتازت هذه اللوحات بالتنوع والشمولية وهي تجمع بين « الرقص الكلاسيكي » و « الرقص الحديث » ، واين تتمازج التعابير « الجسدية الفردية » مع تعابير اللوحات الفنية ككل ، وهذه اللوحات هي :

● المقطع الثلاث (تصميم « هانس فان ») ، قدمت هذه اللوحة لاول مرة سنة ١٩٦٨ بمدينة « لاهي » من طرف فرقة « نيرلاند دانس تياتر » .. فاذا كان « هانس فان مانن » قد حافظ على هيكلية الرقصة فانه اضاف اليها خصوصية فنية واضحة .. وهي تصور واقع الانسان المعاصر وعزلته عن المجتمع .

● شيمارا (تصميم « هاينهيد اوفمان ») ، تنطلق هذه الرقصة من لوحة فنية رسمها الفنان « جوهان هاينريش فيسلي » (١٧٩٠ — ١٧٩١) .. وهي تصور حلما مرعبا تعيشه امرأة .

● تمارين للراقصين (تصميم « جوهن ايريش ») ، تجمع اللوحة بين الحلم والواقع .. واين تتمازج الموسيقى مع الرقص من خلال الحركات المتكاملة التي يقدمها كل راقص ..

● ميتابول (تصميم « كورت جوس ») ، يعتبر : كورت جوس .. الاب الروحي للموسيقى التعبيرية بالمانيا ، عندما قدم لوحة « ميتابول » سنة ١٩٣٥ .. وهي لوحة تعبر عن نقد الواقع الاجتماعي .. وهي تعكس الواقع الحياتي لفترة الثلاثينات .

● يوم الزفاف (تصميم « برينو جاكان ») ، تصور أحلام وذكريات وواقع عروسين بعد سنوات طويلة من الزواج.

● نحن قوس قزح (تصميم « جورغ بورته ، جوشان ايلريش ») .

صممت هذه اللوحة الفنية لتجمع بين الفرحة والرقص وهي في النهاية (لقطة من امسية مسرحية) .

وليس من باب الصدفة ان تبلغ فرقة « باليه مدينة كولونيا » الى هذا المستوى الفني البارز ، ذلك انه يتولى ادارتها منذ سنة ١٩٧٩ الفنان : جوشان ايلريش الذي قام بتكوين العديد من فرق الباليه .. وهو يعتبر حاليا من ابرز الاسماء العالمية في ميدان الرقص .. ومن اشهر اعماله : « بيارو .. بيارو سنة ١٩٨٠ ، الاغنية الكبرى سنة ١٩٨١ ، وتمارين الراقصين سنة ١٩٨٢ » .

اسبوع الفيلم الالماني

« السينما الالمانية في فترة الثمانينات » هو شعار اسبوع الفيلم الالماني الذي انعقد ضمن الاسبوع الثقافي الالماني بتونس .. ولقد احتوى على خمسة افلام طويلة من اخراج : « راينار فاسبندار ، ويم ويندر ، فولكر سكولندورف ، ويرنر هوفه ، وتوماس بريس » . وتعكس اعمالهم « السينما الالمانية الجديدة » ويتناول الامتداد للحركة السينمائية الشابة التي عرفتها المانيا في فترة الستينات .. بعد مرحلة الركود التي عرفتها السينما الالمانية في فترة : السبعينات .. لذلك تعيش السينما الالمانية فترة (عودة الروح) وعاد الاقبال من جديد بعد ان كانت تمثل ١٠ بالمائة من العروض السينمائية في المانيا الغربية .

ولقد احتوت برمجة اسبوع الفيلم الالماني بتونس على برمجة عرضين للاطفال ، وذلك بدار الثقافة ابن خلدون .

عروض للجاز

وقدمت فرقة « ثلاثي سالماستر » عروضا للجاز ، وذلك بدار الثقافة ابن رشيق .. وان هذا النوع من الفن يستقطب الشباب التونسي ، وذلك نتيجة تفتحه على كل التيارات الفنية العالمية في اوروبا .

عرض للاوركسترا السمفوني

كما شاركت الفنانة الالمانية « هايدراين هوفمان » في العرض الشهري الذي تقدمه فرقة الاوركسترا السمفوني التونسي .. التي تعتبر من اروع الفرق الفنية التونسية. ويتولى ادارتها الاستاذ احمد عاشور .. ذلك ان هذه الفرقة تحرص على تقديم اروع الاعمال الموسيقية الكلاسيكية العالمية : « باخ ، بيتهوفن ، وموزارت » وهي تعمل على تربية الذوق الموسيقي عند الجمهور التونسي حتى لا يسقط في متاهات الاغاني المسالحة والساقطة في الرداءة .. وتكمن اهمية مشاركة هذه الفنانة ضمن « الاوركسترا السمفوني التونسي » انها من اروع عازفات البيانو في المانيا الغربية ، وانها عملت ضمن العديد من الفرق الفنية في العالم ، وحصلت على العديد من الجوائز الدولية .

مسرحية « كلارا »

اما في الميدان المسرحي ، فقد قدمت الفرقة القارة بالقيروان مسرحية « كلارا » وهي من تأليف الكاتب الالماني « فريدريك هيبل » واخراج رشيد الهوار ، الذي درس الفن المسرحي باحدى الجامعات المسرحية بالمانيا الغربية. ولقد سبق للفرقة القيروان المسرحية التي تأسست سنة ١٩٧٣ ان تعاملت مع نصوص مسرحية المانية مثل مسرحية « الباسورت » التي ترجمها المرحوم حسن القناع عن « كارل زيكماير » .

تصور مسرحية « كلارا » الصراع الذي تعيشه الاجيال من خلال المواجهة بين جيل الشيوخ (الاباء) وجيل الشباب (الابناء) .. ذلك ان (انطوان) الذي يمثل نجارا يفكر كشأن ابناء الجيل الماضي الذي عاش وتربى فيه ، لذلك نراه دائما ينتقد تصرفات ابنته « كلارا » التي رفضت الزواج من خطيبها اليونارد) .

كما قدمت الفنانة الالمانية « هايدراين هوفمان » عرضا يعتمد اساسا على العزف على آلة (البيانو) ولقد سبق لهذه الفنانة الالمانية ان زارت تونس خلال الموسم الماضي ونالت اعجاب الجمهور والنقاد في تونس .

عروض ثقافية على الهامش

وعلى هامش الاسبوع الثقافي الالماني ، شهدت تونس العديد من الانشطة الثقافية الموازية لهذه التظاهرة الهامة .

— عروض سينمائية للاطفال ، وذلك بمركز الفن الحي بالبلفدير .

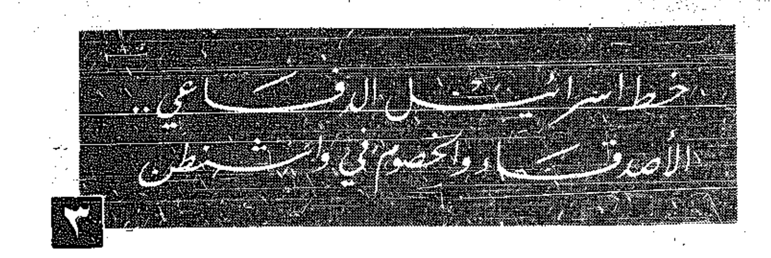
— تنشيط حصص للاطفال .

— صنع دمى عملاقة ، بمشاركة مركز الدمى « بفرانكفورت » ومسرح العرائس بتونس ، وذلك بالمركز الثقافي لمدينة تونس .

— حصص تصوير ، بمشاركة الفنان الالماني « هانس مارتان ارهارد » .

— محاضرات ، بمشاركة معهد الثقافات العالمية (بون) حول محور : « تونس — أرض الثقافات » .

— ندوة ، حول تاريخ العلاقات الثقافية بين تونس والمانيا حتى نهاية القرن التاسع عشر .



« خط اسرائيل الدفاعي — اصدقاؤها وخصومها في واشنطن » عنوان كتاب وضعه ي.ل. كنين رئيس لجنة العلاقات العامة الاميركية — الاسرائيلية بين ١٩٥١ و١٩٧٥ واللجنة هي احدى مجموعات الضغط الموالية لاسرائيل في الولايات المتحدة ولها علاقات وثيقة مع اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب ومع مسؤولي وزراء الخارجية والبنتاغون..

ولا يقتصر دور ، المؤلف الذي كرسه لخدمة الصهيونية على تلك الفترة الزمنية التي شغل خلالها اهم منصب في لجنة العلاقات العامة الاميركية — الاسرائيلية . فهذا الدور يمتد الى العام ١٩١٧ حين انشأ اول حركة تجمع طلابية لليهود في كندا .

والكتاب عبارة من مذكرات شخصية سرد المؤلف فيها بعض أهم ما صنعه خلال سنوات عمله السياسي والاعلامي من احداث ومناسبات حرص من خلالها على تامين التوافق الاميركي — الاسرائيلي تحقيقا للتجانس بين مواقف الحكومتين ومصالحهما . وفي ما يلي الحلقة الثالثة من الكتاب .





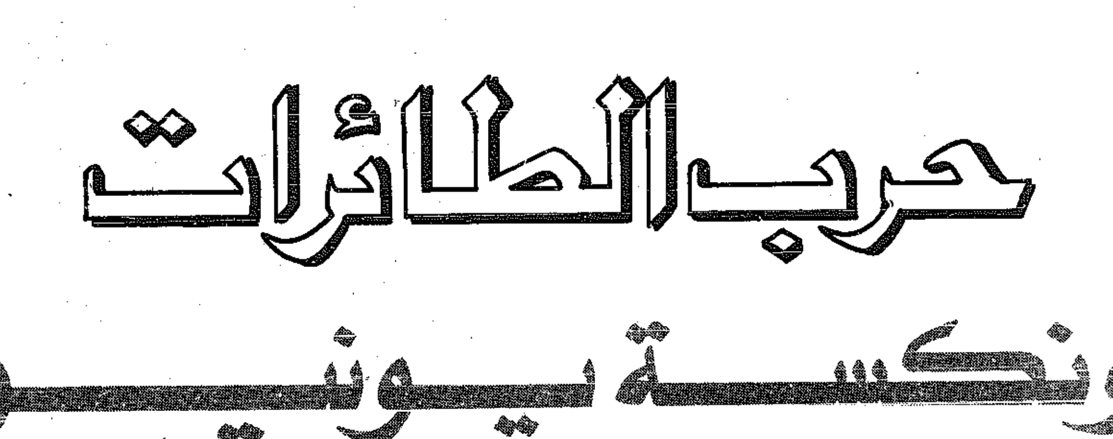









● عبد الناصر ● حافظ الأسد ● بن غوريون ● كنيدي ● فولبرايت



سياسة الاحتواء ومبدأ ايزنهاور

بعد حرب السويس ، وتحديدا في العام ١٩٥٨ ، ساد منطقة الشرق الاوسط هدوء سريع الزوال شمل كلا من مصر المؤيدة للسوفييت والمعادية للولايات المتحدة وسوريا التي اتهمت الولايات المتحدة واسرائيل بالتآمر ضدها وفي فبراير ١٩٥٨ اقامت مصر وسوريا الجمهورية العربية المتحدة .

وعملت الوحدة المصرية — السورية على تسهيل عقد صفقة ثلاثية . ذلك ان مصر قايضت القطن بالقمح السوري والسلاح السوفيتي . وامتدحت اذاعة القاهرة الشعب السوري بانه الذي وقف بحزم في مواجهة الاستعمار الاميركي . ورحبت المملكة العربية السعودية بالوحدة العربية الجديدة .

وكان لبنان مهددا بنشوب حرب اهلية .

وفي ظل هذه الظروف اصبحت اسرائيل تواجه الاخطار من ثلاث جبهات .

وفي ١٤ يوليو ١٩٥٨ وقع انقلاب عسكري اطاح بالحكومة العراقية الموالية للغرب وبحلف بغداد الذي يستهدف احتواء النفوذ السوفيتي في المنطقة . وبهذا الانقلاب ، وبقيام الوحدة بين مصر وسوريا اصبحت اسرائيل ولبنان والاردن معرضة للاخطار . وناشد الرئيس اللبناني كميل شمعون الولايات المتحدة بالوفاء بالتزامها لحماية لبنان بموجب مبدا ايزنهاور . وعلى الفور ارسلت الادارة الاميركية المارينز الاميركيين للحيلولة دون اندلاع القتال ولتعزيز الثقة بالولايات المتحدة .

ويقوم مبدا ايزنهاور ، الذي اعلن عنه في ٥ يناير ١٩٥٧ ، على تقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية قيمتها ١٢٠ مليون دولار لجميع الدول التي تشارك في نجاحه في ظل وعد من الادارة الاميركية بتوفير الحماية في مواجهة التهديدات السوفيتية .

وجاء في مبدا ايزنهاور ان الولايات المتحدة على استعداد لمساعدة اية دولة في الشرق الاوسط تكرس جهودها للاستقلال الوطني والتنمية الاقتصادية . ويخول هذا المبدا الادارة الاميركية بوضع برامج للمساعدات العسكرية والتعاون ، بما فيها استخدام القوات المسلحة الاميركية لحماية وحدة الاراضي والاستقلال السياسي للدول التي تطلب مثل هذه المساعدات في مواجهة اي عدوان مسلح .

وتضم الدول التي حصلت على المساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية : لبنان وتركيا وايران والعراق وباكستان واثيوبيا وافغانستان وتونس . ولم تحصل ليبيا ، التي كان يحكمها الملك ادريس انذاك ، على اية مساعدات عسكرية .

وبالاضافة الى ذلك ، فقد قدمت الادارة الاميركية للاردن ، ١٠ ملايين دولار خارج اتفاق مبدا ايزنهاور . وكانت المملكة العربية السعودية تحصل على برنامج خاص للمساعدات بلغ ٢ر٢٥ مليون دولار .

وكانت الادارة الاميركية تشعر بقلق بالغ تجاه الاردن . فالبريطانيون مارسوا ضغوطا شديدة على الملك حسين للانضمام ، الى حلف بغداد ، فيما عكف اصدقاء عبد الناصر على اثارة الاضطرابات واعمال الشغب . وقد ادى هذا الى سقوط وزارتين مواليتين للغرب . وطلبت مصر من الاردن ان يرفض المساعدات البريطانية السنوية . ووعد الملك حسين بعدم الانضمام الى حلف بغداد وبطرد السير جون بوغوت (غلوب باشا) .

وبينما كانت سوريا تحصل على السلاح من الاتحاد السوفيتي فقد طلبت شراء السلاح من الولايات المتحدة ايضا ، وذلك توقعا من جانبها بجعل الدولتين العظميين تتنافسان « لحماية » حيادها . ونتيجة لذلك ، اصبحت سوريا ، في نظر الغرب ، تشكل تهديدا بالنسبة للاردن .

وقامت الولايات المتحدة بارسال السيارات المدرعة وسيارات الجيب والمدافع والذخيرة لانقاذ الملك حسين فيما بدات بتطبيق برنامج للمساعدات العسكرية بلغت قيمته ١٠ ملايين دولار على هيئة منح لتمكينه من شراء الاسلحة التي زوده البريطانيون بها من قبل . وبلغ اجمالي المساعدات الاميركية الى الاردن ٣٠ مليون دولار في غضون شهرين .

وفي ذلك الوقت كانت الحملات الدعائية الاميركية ، الموالية للعرب اخذة في الظهور . فقد اتهم السيناتور رالف فلاندرز اسرائيل بانها المحرك الرئيسي للمتاعب في الشرق الاوسط ، وحمل الصهيونية مسؤولية اغتيال العرب للزعماء العرب ، ودعا الى تخفيض المساعدات لاسرائيل .

المساعدات الاميركية

وفي العام ١٩٥٨ عكفت الولايات المتحدة على تجديد تودها لمصر . فقد اصر السيناتور العجوز تيودور غرين ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ، على امكانية كسب عبد الناصر الى جانب الغرب ، كما دعا الى عدم تلبية نداءات اسرائيل للحصول على الاسلحة الاميركية والضمانات الامنية .

وابلغ فولبرايت اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي بان المواقف الاميركية ، السابقة تجاه مصر هي السبب الرئيسي للمتاعب الاميركية في الشرق الاوسط . وقال : « يبدو اننا استبقنا الاحداث في فهمنا لمدى قوة الشعور بالقومية العربية عند العرب » .

وهكذا ، بدات الادارة الاميركية في تقديم برامج متعددة من المساعدات الى عبد الناصر : ٤٨ مليون دولار على هيئة سلع زراعية ، و ١٠ ملايين دولار على هيئة مساعدات اقتصادية وفنية ، و ٥ ملايين دولار لبناء مصنع الاسمدة . وفي ٢٩ يوليو ، بعد ثلاثة ايام فقط من خطاب جماهيري لعبد الناصر ، اشترت الجمهورية العربية المتحدة قمحا بالجنيه المصري ما قيمته ٥٧ر٧ مليون دولار .

وبالاضافة الى هذا ، فقد طلبت مصر ٢٩٠ مليون دولار لتوسيع وتعميق قناة السويس لتمكين ناقلات النفط الضخمة من عبور القناة . ومع ذلك ، فقد اصر دالاس على تجميد ارصدة مصر بالدولارات في الولايات المتحدة حتى تقدم مصر بتسوية حقوق اصحاب اسهم قناة السويس التي اممها عبد الناصر .

الوعود الاميركية

يمكن رد اسباب شعور ، اسرائيل بالقلق المتزايد في هذه الفترة الى تنامي الترسانة العسكرية العربية .

ومن خلال محاولة للاعراب عن هذا الشعور وتجديد طلب ، اسرائيل الحصول على الاسلحة الاميركية ، ذهب بن غوريون الى واشنطن للاجتماع مع كيندي وتحديد موعد للاجتماع معه مرة اخرى في بداية العام ١٩٦١ عندما يتولى كيندي منصبه في البيت الابيض . ولكن كيندي لم يكن يرغب في ان يكون بن غوريون اول رئيس دولة يستقبله كيندي . ولما لم يستطع مقاومة الحاح بن غوريون ، راى ان يجتمع الرئيس الاميركي معه في نيويورك . وفي هذا الاجتماع الذي استغرق ، ٩٠ دقيقة جرى بحث مواضيع عديدة . وظل بن غوريون يطالب بالحصول على الاسلحة لضمان امن اسرائيل بشان اللاجئين الفلسطينيين الذين وصفهم بن غوريون بانهم يشكلون مصدر ازعاج للامن الاسرائيلي ، كما طلب بن غوريون ان يثير كيندي قضية السلام عند اجتماعه مع خروشوف .

وفي الواقع ، فان الاتحاد السوفيتي حرص دائما على تسريع سباق التسلح في الشرق الاوسط . فبعد ارسال مجموعة من طائرات « ميغ — ١٥ » ، ارسل الاتحاد السوفيتي طائرات ميغ — ١٧ ، وميغ — ١٩ ، وميغ — ٢١ . وبالاضافة الى ذلك فقد تسلمت مصر ٥٠ طائرة قاذفة كتلك التي حصلت عليها كوبا من قبل وطلب كيندي ازالتها لانها تشكل تهديدا خطيرا لامن الولايات المتحدة .

وبلغ الشعور بالقلق عند الاسرائيليين ذروته عندما حصلت مصر على قاذفات بعيدة المدى من طراز « توبولوف — ١٦ » في العام ١٩٦٢ ، وهي المرة الاولى التي يرسل فيها هذا النوع من الطائرات خارج الكتلة الشيوعية واندونيسيا .

وفي مايو ، ارسل بن غوريون اثنين من الخبراء العسكريين — شمعون بيريز ، نائب وزير الدفاع ، والجنرال اهارون ياريف ، مدير الاستخبارات العسكرية لشرح مدى حاجة اسرائيل للاسلحة الاميركية . وقال بيريز ان سلاح الطيران الاسرائيلي هو القوة الدفاعية التي تملكها اسرائيل في مواجهة الفرق العسكرية المصرية المدرعة ولكن لن تستطيع الطائرات الاسرائيلية الانطلاق في الجو بسرعة لمواجهة القوات المعتدية ! وتمثل التهديد المصري الحقيقي في القاذفات من طراز توبولوف — ١٦ . ذلك ان طائرات اسرائيل المقاتلة لا تستطيع اعتراضها بسبب وجود المقاتلات السريعة من طراز « ميغ — ٢١ » .

في بادىء الامر ، وافقت الولايات المتحدة على تزويد اسرائيل بنظام للانذار المبكر . ولكن حتى في ظل وجود هذا النظام فلم يكن لدى اسرائيل غير ١٤ دقيقة للتصرف قبل ان تتمكن المقاتلات المصرية من طراز « ميغ — ٢١ » من الوصول الى تل ابيب و ٢٤ دقيقة قبل وصول توبولوف — ١٦ . وكان لدى مصر ١٩ مطارا عسكريا . واذا ما اقلعت التوبولوف — ١٦ من احد مطارات سيناء وحلقت على ارتفاعات منخفضة للافلات من الرادارات الاسرائيلية ، فباستطاعتها تدمير المطارات العسكرية الاسرائيلية والطائرات قبل أن تتمكن الطائرات الاعتراضية الاسرائيلية من التحليق في الجو لمواجهة التهديدات .

وحرص الاسرائيليون على اظهار وجهة النظر هذه والتمسك بها ، وحتى قرر كيندي ان يتخذ قرارا ايجابيا فقد قررت الولايات المتحدة ، لاول مرة ، ان تقوم بتزويد اسرائيل بالاسلحة ، ولكنها كانت اسلحة دفاعية ، وبالتالي فلم تكن منحة . واشترت اسرائيل ٦ بطاريات صواريخ من طراز « هوك » بلغت قيمتها ٢٣ مليون دولار . وفي الوقت نفسه ذهب مدير مكتب شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية الى القاهرة ليبلغ عبد الناصر بانه لو وافق على تباطؤ سباق التسلح فلن تقوم الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل باسلحة متطورة . ولكن هذه المهمة فشلت .

ولا شك في ان استراتيجية كيندي الحيادية في الشرق الاوسط هي التي اوقعته في مشاكل متعددة ، ففي ٢٧ ديسمبر ١٩٦٢ ، استقبل كيندي غولدا مائير في بالم بيتش حيث طالبت بالحصول على ضمانات امنية وشرحت مائير الهجمات السورية على المستوطنات الاسرائيلية في الجليل ، والخوف الاسرائيلي من نتائج انشطة العلماء الالمان في مصر ، والبناء العسكري السوفيتي في المنطقة . وفي هذا الاجتماع كان كينيدي تواقا لشرح وتبرير التوجه الاميركي . واكد كينيدي ايضا على اهمية تلك العلاقة الخاصة التي تربط الولايات المتحدة باسرائيل ، ووصفها بانها قوية كما العلاقات الاميركية — البريطانية ووعد كينيدي ، ايضا ، بحماية اسرائيل في حالة تعرضها للاعتداء . ومع هذا ، فقد ارادت الولايات المتحدة ان تتمكن من الاتصال مع الطرفين عند حدوث اي نزاع اقليمي — مع الهند وباكستان ، ومع اسرائيل والدول العربية .

وفي ٨ فبراير ١٩٦٣ وقع انقلاب عسكري في بغداد بزعامة عبد السلام عارف رجل عبد الناصر في العراق وعلى الفور اعترفت الولايات المتحدة بالنظام الجديد ، وهذا الاعتراف ينبع من الاعتقاد بان الضباط البعثيين سيقومون بعملية تطهير العناصر الشيوعية التي كانت ناشطة في زمن عبد الكريم قاسم . وبعد شهر تقريبا وقع انقلاب مماثل في سوريا ، وقامت المظاهرات المؤيدة لعبد الناصر في دمشق . وفي ١٧ ابريل اعلنت مصر وسوريا والعراق عن قيام الجمهورية العربية المتحدة ، عبد الناصر رئيسها ، والقاهرة عاصمتها ، والعلم المصري علمها ولكن بثلاثة نجوم . ودعا بيان الاعلان عن قيام هذه الجمهورية الى تحرير فلسطين .

وفي عمان قامت اعمال شغب ومظاهرات مؤيدة لعبد الناصر ، وطالب المتظاهرون بتنازل الملك حسين وانضمام الاردن الى الجمهورية العربية المتحدة . وفي مواجهة ذلك امر الملك حسين بمنع التجول ، وقطع الاتصالات مع العاصمة الاردنية . وتحرك الاسطول السادس الاميركي الى شواطىء اسرائيل لحماية الاردن ، فيما اكد الرئيس الاميركي كينيدي مساندته للملك حسين . وفي ٢٨ ابريل انتهت الازمة ، ولكنها اسفرت عن مقتل ١٢ شخصا . واعتقدت الولايات المتحدة انذاك بان التهديدات التي تتعرض لها اسرائيل مبالغ فيها .

حرب الايام الستة في العام ١٩٦٧

وفي بداية العام ١٩٦٦ كانت الظروف مهيأة لحرب الايام الستة في العام ١٩٦٧ . فالبريطانيون اعلنوا عن اعتزامهم التخلي عن قاعدتهم العسكرية في عدن في العام ١٩٦٨ ، فيما تصاعدت حدة الانقسامات بين الانظمة الراديكالية الفقيرة في العالم العربي . وفي ٢٢ فبراير ١٩٦٦ اتهم عبد الناصر احدى الدول العربية المحافظة بتمويل جماعة الاخوان المسلمين في مصر لقلب نظام الحكم ، وذلك بعدما اكتشف شبكة كبيرة للتآمر ضده .

وبالاضافة الى ذلك ، فقد وجد عبد الناصر ان الزعماء اليساريين من حوله اخذوا في الزوال من المسرح العالمي — كوامي نيكروما في غانا ، وسوكارنو في اندونيسيا ، وبن بيللا في الجزائر .

وعلى النقيض من عبد الناصر ، فقد كان انور السادات ، رئيس مجلس الامة المصري انذاك ، يكسب الاصدقاء في واشنطن عندما قام بزيارة الى العاصمة الاميركية ، على راس وفد برلماني مصري يتكون من ستة اشخاص .

وفي المخيمات الفلسطينية التابعة للامم المتحدة بدات تنشط الحركات الراديكالية في العام ١٩٦٦ في ظل البناء العسكري العربي ، حتى ان الاونروا لم تسمح فقط في التدريب العسكري ، وانما ساعدت في تقديم الاعانات المالية . وقد احتج بعض النواب الاميركيين على ذلك ، وطالبوا الامم المتحدة بالتوقف عن تقديم المواد الغذائية للفلسطينيين الذين يتدربون من اجل الحرب ، وتبنى الكونغرس الاميركي مشروعا بهذا الشأن ، ولكن الامم المتحدة قالت ان الاونروا لا تستطيع استثناء الفلسطينيين من قائمة المساعدات لاعتبارات امنية وانسانية .

وفي غضون ذلك ، بدات الوحدات العسكرية الفلسطينية الجديدة في النشاط ، في بادىء الامر ، قام الفلسطينيون بغاراتهم من سورية ، فيما كانت الجبهة الاردنية — الاسرائيلية هادئة ، وبعد ان القى عبد الناصر احد خطاباته الجماهيرية ، سمح الملك حسين للفلسطينيين بفتح مكاتب لهم في بلده لاقامة مواقع عسكرية لهم عند الحدود ، واقامة معسكرات لتدريب الشباب .

وفي ١٩ ابريل قامت حركة فتح بعملية عسكرية عبر الحدود الاردنية ، اسفرت عن تفجير محطة لضخ المياه في النقب . وفي مواجهة ذلك حذرت اسرائيل بانها تعتبر الحكومات العربية مسؤولة عن هذه الغارات ثم قام كوماندوز اسرائيليون بمهاجمة ، قاصدين معسكرين لحركة فتح ودمروا ١٤ منزلا .

وفي منتصف اغسطس حلقت طائرات الميغ السورية فوق الاراضي الاسرائيلية لاول مرة وقصفت زوارق دورية اسرائيلية في بحيرة الجليل . وقال السوريون انهم اغرقوا ١١ زورقا وقتلوا عددا يتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ بحار ، فيما كشف الاسرائيليون عن اصابة خمسة بجروح . وفي ٦ سبتمبر اصيب سبعة من الاسرائيليين بجروح حينما انفجر لغم تحت احد التراكتورات الزراعية

واصرت الولايات المتحدة على تحميل سورية مسؤولية هذه الاعمال ، كما طالبتها بالكف عن استخدام اراضيها كقاعدة لعمليات عسكرية تعد انتهاكا لاتفاقية الهدنة التي جرى توقيعها في العام ١٩٤٩ .

وفي الامم المتحدة ايدت عشر دول مشروع قرار يدعو سوريا لمنع المزيد من حوادث الحدود ، ولكن الاتحاد السوفيتي استخدم حق النقض الفيتو ، وانضمت اليه اربع دول ، بينما امتنعت الصين عن التصويت .

وفي ربيع العام ١٩٦٧ كان كبار الدبلوماسيين الاسرائيليين واثقين من عدم اندلاع الحرب ، وتنبع هذه الثقة من الاعتقاد بان عبد الناصر لم يكن مستعدا للحرب ، وذلك من واقع المستنقع اليمني الذي وقع فيه . وبالاضافة الى ذلك ، فقد ذكرت التقارير انذاك ان عبد الناصر يعتقد بان اقوى سلاح يملكه هو السلاح الديموغرافي وهذه النظرية روج لها دبلوماسيون اميركيون في القاهرة وشاركهم في الاعتقاد بها اصدقاء لهم من الاسرائيليين .

وفي ٧ ابريل قامت الطائرات الاسرائيلية بضرب بطاريات الصواريخ والدبابات السورية ، واسفر الاشتباك مع الطائرات السورية عن اسقاط ست طائرات ميغ سوفيتية وهز شبابيك المباني السورية في دمشق .

وفي مايو قال السوريون لعبد الناصر ان اسرائيل حشدت ١٩ لواء اسرائيليا عند حدودها الشمالية ، فيما حذر السوفيات الوفد المصري في موسكو من ان اسرائيل تهدد سوريا . ومن خلال الافراط في تقدير القوة المصرية والاستخفاف بالقوة الاسرائيلية ظن السوفيت انها ستكون حربا قصيرة ينتصر فيها العرب واعتقد ان الولايات المتحدة ، من واقع انهماكها في الحرب الصينية ، لن تأتي لمساعدة اسرائيل .

وحذر بريجنيف الاسطول السادس الاميركي بضرورة المغادرة من البحر الابيض المتوسط ، وقال : « ليس هناك اي مبرر لحضور البحرية الاميركية الدائم في المياه التي تغسل شواطىء جنوب اوروبا . وقد حان الوقت للمطالبة بمغادرة الاسطول السادس الاميركي من هذه المياه » .

وذكرت التقارير ان المصريين حشدوا قواتهم استجابة لنداء سوريا . ونفت مصادر الاستخبارات الاميركية الاتهامات السورية بان اسرائيل حشدت قواتها عند الحدود الشمالية ، ولكن السوفيت تجاهلوا هذا النفي ، حتى ان السفير السوفيتي رفض دعوة اشكول بزيارة المنطقة ليرى بنفسه حقائق الاشياء .

وفي تلك الليلة ، افادت التقارير بان عبد الناصر ، بالحاح من سوريا والاردن ، طلب انسحاب قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة التي جاءت قبل عشر سنوات . ورضخ يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة لهذا الطلب . ومن الطبيعي ان يعني انسحاب القوات الدولية ان عبد الناصر اراد اغلاق الملاحة الاسرائيلية في مضيق تيران وخليج العقبة الى ميناء ايلات الاسرائيلي

وفي ٢٢ مايو القى عبد الناصر خطابا حماسيا لقواته في سيناء ذكر فيه ان الحرب اصبحت وشيكة . وقال عبد الناصر : « ان العلم الاسرائيلي لن يمر في خليج العقبة ، واذا كانت اسرائيل تريد ان تهددنا بالحرب فاننا نقول لها : اهلا وسهلا » .

وفي هذه الاثناء صرح الرئيس الاميركي بان الولايات المتحدة تدعم كافة الجهود ، داخل وخارج الامم المتحدة بما فيها سكرتارية الامم المتحدة ، الرامية الى تخفيف حدة التوتر واستعادة الاستقرار . وذهب الى حد قوله : « ان الاخطار ، وهي اخطار قاتلة ، تكمن في بعض الاخطاء الناشئة عن اساءة فهم نوايا وافعال الاخرين » . واشار الى المظاهر التي تستدعي المواجهة المحتملة ، وهي : فشل اتفاقيات الهدنة في الحيلولة دون الافعال التي تؤدي الى الحرب ، والاسراع في سحب قوات الطوارىء الدولية دون القيام باي عمل من جانب الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ، وبناء القوات المسلحة في المنطقة . واضاف الرئيس الاميركي بان اغلاق خليج العقبة امام الملاحة الاسرائيلية ، قد اضاف بعدا جديدا وخطيرا للازمة .

وانتقد الرئيس الاميركي ، يوثانت وعبد الناصر ، ولكن من الواضح ان وزارة الخارجية الاميركية ، كانت تبرر لعبد الناصر تصرفاته . وقد شعر الاسرائيليون بالسخط حينما تلقى اشكول رسالة من الرئيس جونسون اشار فيها الى امكانية العمل عن طريق الامم المتحدة .

والحق ، فان التاريخ يكرر نفسه دائما . فقبل اسبوع من اندلاع القتال ، وكما حدث في العام ١٩٥٦ تماما ، عقد الملك حسين صلحا مع عبد الناصر . وكان ذلك بمثابة ضربة لواشنطن . فالولايات المتحدة قدمت للملك حسين دبابات اميركية على امل مساعدته في المحافظة على استقلاله ومع ذلك فقد اعتقد بعض الدبلوماسيين بان من الافضل للملك ان يدخل في تحالف مع عبد الناصر بدلا من الاطاحة به بايدي اصدقاء عبد الناصر .

وفي ٤ يونيو صرح عبد الناصر من اذاعة القاهرة قائلا : « ان الشعب العربي كله قد تحرك معنا ، ونحن نواجه اسرائيل الان في معركة كنا نتوق اليها لكي نثأر من الخيانة التي وقعت في العام ١٩٥٦ » .

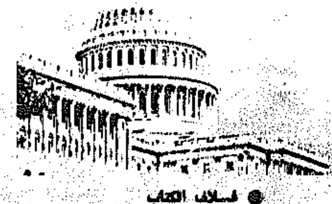
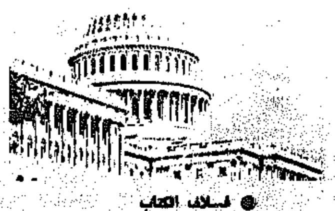
وفي ٥ يونيو وقع القتال .

الحلقة المقبلة : السادات والسوفيت

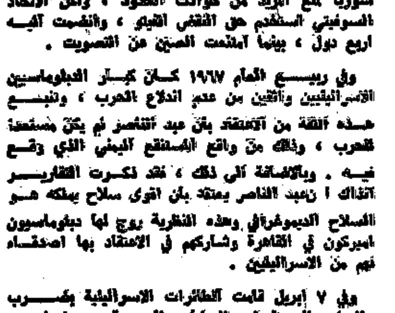
أعد الكتاب وعرضه مصطفى الرز

"...fascinating and informative."
—Henry A. Kissinger

ISRAEL'S DEFENSE LINE
Her Friends and Foes in Washington

● غلاف الكتاب





كيسنجر في الشرق الأوسط

٣

كانت الفترة ما بين ١٩٦٩ — ١٩٧٤ من اكثر الاوقات تأثيرا على مستقبل المنطقة ، بل ان احداثها العسكرية والسياسية هي التي حددت مسار الاحداث سلبا ام ايجابا في منطقة الشرق الاوسط حتى الآن . ولعل وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر هو الشخصية التي لعبت دورا مؤثرا في تلك الفترة .

وفي هذا المؤلف ... الدراسة ، يعالج الدكتور هاني فارس مذكرات كيسنجر عن تلك الفترة . وتنشر « القبس » المؤلف على حلقات ، وتنشره في الوقت نفسه وبترتيب خاص مع « القبس » عدة صحف عربية .

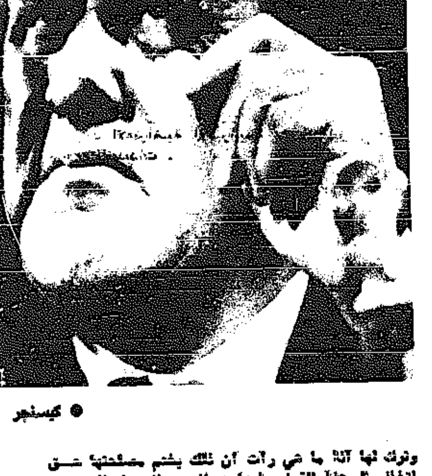
يقع مؤلف الدكتور فارس في ثلاثة اجزاء ، تتكون من ١٤ فصلا . ويسلط المؤلف الضوء على التناقضات التي وردت في مذكرات كيسنجر التي كانت بمثابة لمسات اخيرة وشخصية من كيسنجر ذاته على هالة سحرية احاط بها نفسه نتيجة لظروف دولية ولماكنة دعاية هائلة ، كانت موظفة لخدمة كيسنجر — الشخص اليهودي — والوزير الاميركي ، لاختراق الصف العربي .

الخطوة - خطوة مخالفة للمنهج الواقعي

اتصالات سرية مع موسكو والقاهرة لإضاعة الوقت

الوزير الأميركي عمل على تجميد الموقف لإجبار العرب على التنازل ووقف الحرب





● كيسنجر

مصر والتحركات الدبلوماسية

عندما تولى السادات مقاليد السلطة في عام ١٩٧٠ ظن كيسنجر مثل العديد من المراقبين ان رئاسة السادات انتقالية ، وتنبأ بانه لن يبقى في الحكم اكثر من اسابيع معدودة . ويقول كيسنجر ان وفاة عبد الناصر ومجيء السادات كانا نقطة تحول حاسمة بدلت وجه الشرق الاوسط على الرغم من عدم ادراك الادارة الاميركية لذلك حينذاك .. يعالج كيسنجر في استعراضه للتحركات الدبلوماسية التي اعقبت مجيء السادات مهمة يارينغ ويبين ان اسرائيل اصرت في جميع مراحل المفاوضات على وجوب قبول مصر بتسوية تفرض معاهدة للسلم وانهاء حالة العداء وجميع اشكال المقاطعة واقامة تعاون في المجالات المختلفة ، بالاضافة الى احتفاظها باراض مصرية . ولم يثنها من هذا الاصرار قبول الحكومة المصرية في ١٥ فبراير عام ١٩٧١ ولاول مرة في تاريخ نزاعها مع اسرائيل توقيع معاهدة للسلام ، فبادرت في ٢١ فبراير الى رفض جميع مقترحات يارينغ .

يعلمنا كيسنجر ان الهدف الذي عمل من اجله في تلك المرحلة كان الوصول الى حالة جمود ترغم السوفيت على الضغط على الحكومات العربية لتقديم تنازلات اكبر او تجعل احدى هذه الحكومات تقتنع بان واشنطن هي الطريق للوصول الى تقدم في المفاوضات (٤٥) . وبالطبع فالتبرير الذي يقدمه لسياسته غير مقنع وغير منطقي . فالاردن على سبيل المثال كان باعترافه يلح على واشنطن منذ فترة طويلة لايجاد تسوية ، وقدم من اجل ذلك تنازلات كبيرة دون جدوى . ثم ما هو الحافز الذي يجعل الاتحاد السوفيتي يضغط على الدول العربية الصديقة له لتقديم تنازلات ويعرض علاقاته معها للخطر في الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة كما اعلمنا كيسنجر تعمل جاهدة على اضعاف او انهاء نفوذه في المنطقة ؟ وهل تتيح طبيعة العلاقة القائمة بينه وبين الدول العربية الصديقة ان يمارس الضغوطات التي يتكلم عنها كيسنجر ، خاصة وانها لم تكن علاقة تحالف او علاقة تبعية ووثيقة ؟ والمذكرات لا تقدم جوابا لهذه التساؤلات . واخيرا لا يعرف كيسنجر بدقة حدود وحجم التنازلات التي يتوقع من العرب تقديمها لاسرائيل سوى مطالبتهم بتوقيع معاهدات سلام وتطبيع العلاقات والتنازل عن الاراضي والابتعاد عن الاتحاد السوفيتي .

في اواخر صيف ١٩٧٠ ، اقترح موشي دايان بشكل غير رسمي التوصل مع مصر الى اتفاقية فك اشتباك لقوات الطرفين ، تنص على انسحابات جزئية ويسري مفعولها لاجل غير محدد . وتقبل كيسنجر الفكرة مع بعض التعديل . فقد وافق على وجهة النظر الاسرائيلية بضرورة عدم ربط مثل هذه الاتفاقيات الجزئية باطار تسوية شاملة ولكنه اختلف مع وجهة النظر الاسرائيلية بانه يمكن استعمال مثل هذه التسوية لمنع اي انسحابات اضافية . ويقول كيسنجر انه نظر الى مسالة التسوية الجزئية كبداية لعملية مفاوضات قد تؤدي في نهاية الامر الى قيام تسوية نهائية مع دولة او دول عربية . ولكنه يستدرك فيقول : انه يجب عدم تحديد الاهداف لعملية المفاوضات التي تتم بشكل مسبق . ويوضح كيسنجر ان مفهومه لهذه الاتفاقيات الجزئية هو الذي شكل الاساس فيما بعد لمفاوضات الخطوة خطوة التي طبقت في العام ١٩٧٤ (٤٦) . ومن الامر المتعجب ان كيسنجر صاحب المنهج السياسي الواقعي ، يجادل في هذه المقاطع في ان التوصل الى اتفاقية جزئية كفيل بان يخلق جوا من الثقة يؤدي الى تقدم مستمر في مفاوضات لا يعرف مسبقا الى ماذا ترمي ؟ وهو بذلك يكشف عن مخالفة لقواعد المنهج الواقعي الذي يعتبر هو نفسه من دعاته مما ادى الى ضعف التحليل وفشل المؤلف في اقناع القارىء .

وافقت مصر على الدخول مع اسرائيل في اتفاقيات جزئية ، ولكن جميع المحادثات التي تمت بهذا الخصوص فشلت بسبب رفض اسرائيل ربط تلك الاتفاقيات بجدول لانسحابات لاحقة (٤٧) . كما ان المقترحات التي تقدمت بها اسرائيل لم تشر الا الى انسحاب محدود جدا مع المطالبة بتخفيض حجم القوات المصرية على الضفة الغربية لقناة السويس (٤٨) . ولانه لم يكن من المتوقع تضييق شقة الخلاف بين الاطراف ونظرا لرفض الرئيس الاميركي ممارسة الضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات جديدة ، كلف نيكسون كيسنجر بالتدخل بشكل مباشر في دبلوماسية الشرق الاوسط للعمل على ابقاء الامور هادئة في المنطقة الى ما بعد الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٧٢ . كما اتفق نيكسون مع غولدا مائير في ديسمبر عام ١٩٧١ على استراتيجية تدعو الى تخلي الولايات المتحدة في الوقت الراهن عن اي مساع لايجاد تسوية شاملة وعلى متابعة مساعيها للبحث عن تسوية جزئية بتكتيك جديد يكلف بموجبه وكيل وزارة الخارجية جوزيف سيسكو باجراء محادثات رسمية صورية بين مصر واسرائيل ، بينما يقوم كيسنجر باجراء محادثات سرية مع سفيري اسرائيل والاتحاد السوفيتي في واشنطن (٤٩) . وبالنسبة الى الاتصالات مع اسرائيل فقد انتهت الى اتفاق على مبدأ يقضي بفصل مسالة السيادة على الاراضي عن مسالة الامن في اي تسوية جزئية مقبلة مع مصر . ويقول كيسنجر ان هذا المبدأ هو الذي طبق فيما بعد على اتفاقية فك الاشتباك المصرية الاسرائيلية الاولى في العام ١٩٧٤ . واما المحادثات مع الاتحاد السوفيتي فانتهت الى لا شيء ، خاصة وان كيسنجر جهد لاستعمال هذه المحادثات لمضيعة الوقت (٥٠) . الا ان التطور المثير هو ان مصر اقترحت على الولايات المتحدة في الاسبوع الاول من ابريل ١٩٧٢ اقامة اتصالات سرية بين البلدين على مستوى مرتفع (٥١) . وتبع ذلك قرار السادات في ١٨ يوليو ١٩٧٢ بانهاء مهام جميع العسكريين والخبراء السوفيت في مصر . واستمر الاتصال بين البلدين دون علم الاتحاد السوفيتي او وزارة الخارجية الاميركية الى ان ادى في فبراير ١٩٧٣ الى اول لقاء سري بين كيسنجر ومستشار الرئيس المصري لشؤون الامن القومي حافظ اسماعيل .

يستفاد اذا من مراجعة كيسنجر للتحركات الدبلوماسية لعامي ١٩٧١ و ١٩٧٢ ان رئيس الولايات المتحدة ورئيس مجلس الامن القومي لم يشاركا وزارة الخارجية رغبتها في العمل على ايجاد تسوية شاملة بين مصر واسرائيل او حتى الوصول الى تسوية جزئية بين البلدين تتبعها تسويات اخرى . ولقد عمل كلاهما بطرق مختلفة على تشجيع اسرائيل على التشبث بموقفها . وفي هذه الاثناء تنازلت مصر عن العديد من مواقفها السابقة ، ولكن دون جدوى . واما مساعي الاتحاد السوفيتي مع الولايات المتحدة فقد فشلت جميعها بسبب رفض الحكومة الاميركية الضغط على اسرائيل للقبول بمبدأ التنازل عن الاراضي المحتلة ، ولان الاتحاد السوفيتي بقي امينا في المفاوضات مع الموقف الرسمي العربي . ويعقب كيسنجر على ذلك بسخرية فيقول : ان هذا الموقف للاتحاد السوفيتي هو الذي ادى في نهاية الامر الى اضعاف موقعه في مصر . واخيرا ، حملت هذه المرحلة في طياتها المفاهيم الاساسية التي طبقها كيسنجر في الاتفاقيات التي جاءت بعد حرب اكتوبر .

الطريق الى حرب اكتوبر

يدعي كيسنجر ان نيكسون كان ينوي اتخاذ مبادرة دبلوماسية تهدف الى تسوية قضية الشرق الاوسط خلال فترة رئاسته الثانية ، وان الاردن ومصر كانتا تتحسسان طريقهما الى تسوية سياسية . ويقول انه على الرغم من ان الاردن كان اكثر الدول العربية تحمسا للمفاوضات واكثرها استعدادا للقبول بالواقع الاسرائيلي ، الا ان اوضاعه الخاصة لم تكن تسمح له بان يكون اول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع اسرائيل . ولهذا بقيت مصر « مفتاح دبلوماسية الشرق الاوسط » (٥٢) .

يقارن كيسنجر بين تصور وزارة الخارجية لطبيعة التسوية الشاملة ، من جهة ، وتصور البيت الابيض لهذه التسوية ، من جهة اخرى . ويبين ملامح استراتيجية نيكسون التي هدفت الى اضعاف مواقع السوفيت ومنع العرب من تحقيق اهدافهم وعجز حكوماتهم الى تسويات تتطلب تنازلات مهمة من قبلهم . ولان ملامح هذه الاستراتيجية اصبحت معروفة بشكل جيد الآن ، فان المهم في العرض الذي يقدمه كيسنجر هو شرحه لدوافعه من تبني استراتيجية واحدة مع نيكسون . فبالاضافة الى خلفيته اليهودية وذكرياته من المجازر النازية وصداقاته مع معظم زعماء اسرائيل ، اعتبر كيسنجر انه من غير الممكن الحفاظ على امن اسرائيل على المدى البعيد الا بربط هذا الامن ربطا محكما بمصلحة من مصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية (٥٣) .

كان التقويم الاميركي للموقف في نهاية العام ١٩٧٢ يعتبر انه لم يكن بحوزة المصريين اي خيار عسكري في مجابهة اسرائيل وانهم سيضطرون في نهاية الامر الى اتباع اسلوب التسويات الجزئية وتقديم التنازلات التي ترغب بها الولايات المتحدة واسرائيل (٥٤) . ويقدم كيسنجر عرضا للاحداث التي شهدتها الفترة الممتدة ما بين نهاية العام ١٩٧١ وحتى نشوب حرب اكتوبر . ويشكو هذا العرض من الكثير من الاضطراب والتناقض وهو بمجمله غير مقنع للقارىء المختص والمطلع ، من امثلة ذلك ادعاؤه ان الاتحاد السوفيتي بدا في لقاء قمة موسكو ايار في عام ١٩٧٢ ، وكأنه لم يكن مستعدا للتعاون مع اي مبادرة مصرية تحتكم الى السلاح (٥٥) ، ثم تأكيده بعد ذلك مباشرة ان الاتحاد السوفيتي اتخذ في اتصالاته مع الولايات المتحدة موقفا متشددا يؤكد على ضرورة انسحاب اسرائيل من كامل الاراضي العربية التي احتلت بعد حرب ١٩٦٧ ، وانه شجع مصر على اتخاذ الخيار العسكري بعين الاعتبار ، وترك لها اتخاذ ما هي رأت ان ذلك يخدم مصلحتها حتى اتخاذ مثل هذا القرار ما دامت الحرب لا تصل الى حد المجابهة العسكرية بين القطبين (٥٦) . وكمثال اخر يعلن كيسنجر ان الاتحاد السوفيتي كان في عام ١٩٧٢ يماطل في ارسال السلاح لمصر ويمدها بكميات محدودة فقط (٥٧) ، ثم عاد فوافق في اوائل عام ١٩٧٣ على امدادها باسلحة فاقت اي كمية سابقة ارسلها الى الشرق الاوسط . ويقدم كيسنجر تفسيرا غير مقنع لهذه الظاهرة مفاده ان الاتحاد السوفيتي كان يريد من مصر ان تخوض معركة مع اسرائيل وليس حربا شاملة (٥٨) . وهكذا ففي ظل تاكيدات كيسنجر السابقة عن ان الاتحاد السوفيتي ترك لمصر حرية اتخاذ القرار وانه لم يكن يملك بعد خروج خبرائه من مصر القدرة على التاثير في القرار المصري ، يجد القارىء نفسه يواجه تحليلا خاليا من الترابط المنطقي ويغلب على عناصره التناقض الفاضح .

لقاء : كيسنجر — اسماعيل

مع بداية العام ١٩٧٣ ، ادت المحاولات غير المثمرة للدخول في تسوية جزئية مع اسرائيل بالسادات الى تخليه عن حماسه السابق للفكرة والعودة الى البحث عن تسوية شاملة . وارسل بحافظ اسماعيل الى لقاء كيسنجر مرتين لهذا الغرض قبل اندلاع الحرب . ويتحدث كيسنجر عن تفاصيل العرض المصري الذي قدمه اسماعيل في اجتماعهما السري الاول في واشنطن . ثم ينتقد العرض ويعبر عن رفضه له (٥٩) . ويستعرض كيسنجر ردود فعل الملك حسين ورئيسة الوزراء الاسرائيلية غولدا مائير على العرض المصري عندما اعلمهما به . بالنسبة الى غولدا مائير ، فقد اعلنت بوضوح تام في اجتماعها مع نيكسون في الاول من مارس ١٩٧٣ ، عن تفضيلها لاستمرار حالة الجمود القائمة لان العرب برأيها لا يملكون الخيار العسكري واضافت : « لم يمر علينا وضع افضل من الوضع الحالي » (٦٠) . في الوقت نفسه ، وافقت الولايات المتحدة على امداد اسرائيل باسلحة جديدة ومشاركتها في تصنيع طائرات حربية . واعتبرت هذه الصفقة صفعة موجهة للسياسة المصرية في محاولتها الانفتاح على الولايات المتحدة . ومع ذلك قد عاد حافظ اسماعيل في مارس ١٩٧٣ الى الاجتماع بكيسنجر مرة ثانية في باريس . وبينما جدد اسماعيل العرض المصري ، كرر كيسنجر اقتراحا سبق له ان قدمه في الاجتماع الاول مفاده ان تقبل مصر بفصل مسالة السيادة على اراضيها عن مسالة الترتيبات الامنية وان تقدم حلولا (اي تنازلات اضافية) تكسر حالة الجمود وتغري اسرائيل بالقبول بدخول عملية التفاوض (٦١) . وفي غياب ارضية مشتركة ، فشل الاجتماع في الوصول الى نتيجة .

من الواضح ان مصر كانت تواجه في المرحلة التي سبقت حرب اكتوبر ١٩٧٣ وضعا لم يكن بمقدورها تحمل استمراره وان الولايات المتحدة واسرائيل كانتا غير مكترثتين للمازق الذي وصلت اليه حالة الشرق الاوسط . لقد كانتا مقتنعتين انه ليس للدول العربية مفر من الرضوخ في نهاية المطاف للامر الواقع وتقديم ما هو مطلوب منها كالتنازل عن اجزاء كبيرة من اراضيها المحتلة والقبول بسيادة مشروطة على الاجزاء الاخرى ، وانهاء القضية الفلسطينية ، والاعتراف باسرائيل مع اقامة حالة سلم كامل معها ، والتخلي عن علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي وانهاء نفوذه في المنطقة . يضاف الى ذلك التخلي عن العديد من الرؤى والمطامح العربية السياسية والاقتصادية والعسكرية .

من الطبيعي ان مصر وسوريا عندما جوبها في المجال السياسي بطريق مسدود بدأتا تتوجهان الى خيار الحرب الذي اعتبرته الولايات المتحدة خارج نطاق الممكن والمعقول . وفي ظل تاكيد كيسنجر بان السادات قد اتخذ قراره بخوض الحرب في صيف العام ١٩٧٢ (٦٢) ، يبقى السؤال المحير الذي لا يجد القارىء اجابة مرضية له في المذكرات هو التالي : لماذا اعتبرت الولايات المتحدة واسرائيل خيار الحرب مستحيلا بالنسبة الى مصر وسوريا ؟ فالتفوق العسكري الاسرائيلي الكمي والنوعي يبقى في المحصلة تفوقا نسبيا ولا يمكن ان يكون مطلقا . فهل كان تقويمهما يشير الى ان القدرة العسكرية العربية تحتاج الى وقت طويل حتى تصبح فعالة ؟ أم انهما كانتا مقتنعتين باستحالة قيام تعاون مصري — سوري وبعدم قدرة الدولتين العربيتين على اتخاذ قرارات حاسمة ؟ أم انهما كانتا اسيرتين لآراء متحيزة وتصورات مسبقة عن النظم والمجتمعات والشخصية العربية جعلتهما مقتنعتين بان العرب قد وصلوا الى حالة من الشلل الكامل ؟ .

يتبين من المذكرات ان كيسنجر يستعين بجميع الاعذار لتفسير الفشل الاميركي — الاسرائيلي في التنبؤ بالحرب . فهو يتعلل على سبيل المثال بمذكرة بعثها له الملك حسين في مارس ١٩٧٣ يتنبأ فيها بان المنطقة لن تنفجر قبل عامين او ثلاثة اعوام (٦٣) ، علما بانه يعود فيذكر في موضع اخر ان الملك حسين انذر الولايات المتحدة بعد ذلك بشهرين فقط ان التحضيرات العسكرية المصرية والسورية لخوض الحرب حقيقية (٦٤) . ويتعلل كيسنجر ايضا بتقارير المخابرات الاسرائيلية والاميركية التي اكدت في مايو ١٩٧٣ انه من المستحيل على مصر وسوريا القيام بعمل مشترك (٦٥) . ويعزو فشله ايضا وفي اكثر من موضع الى عدم توقعه لجوء العرب الى الحرب بعد ان ابلغت حكومته الدول العربية عزمها على القيام بتحرك دبلوماسي واسع لايجاد تسوية شاملة في الشرق الاوسط بعد الانتخابات المزمع عقدها في اسرائيل (٦٦) ، علما بانه يصف مطالب الدول العربية باسترداد اراضيها التي احتلت في العام ١٩٦٧ ، بانه موقف متصلب ومرفوض كاساس للمفاوضات وان الولايات المتحدة لن تتحرك دبلوماسيا ما لم يتضمن الموقف التفاوضي العربي على تنازلات واسعة . كما انه يبين في احد المقاطع ان اي مفاوضات مقبلة كانت ستنتهي الى تسوية جزئية يجري بموجبها سحب القوات المسلحة للطرفين المصري والاسرائيلي بعيدا عن ضفتي قناة السويس (٦٧) . هذا التخبط الفاضح مرده على الاغلب محاولة كيسنجر اقناع القارىء بتبريرات ثانوية تغطي على السبب الحقيقي الذي يتمثل غالب الظن في الاستخفاف والاستهزاء الذي كان ينظر به كيسنجر والاسرائيليون الى العرب . وهو يكشف عن ذلك في تلميحاته المستمرة بان المنطق في فترة ما قبل اكتوبر ١٩٧٣ كان يستلزم عدم دخول العرب الحرب وفي ايحائه بان الحدث ذاته كان يمثل عملا غير عقلاني (٦٨) .

———— الحلقة الرابعة ————

الاحد المقبل

حرب اكتوبر اميركا تواجه العرب



د. هاني فارس

★ المؤلف استاذ للعلوم السياسية . عمل في هيئات التدريس بجامعة الكويت ، والجامعة الاميركية في واشنطن ، وجامعة ماكجيل بمدينة مونتريال . وعين زميلا للبحوث في مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة هارفرد . وهو حاليا استاذ زائر في معهد البحوث الاسيوية بجامعة كولومبيا البريطانية بمدينة فانكوفر بكندا . تتناول ابحاثه المنشورة قضايا السياسة اللبنانية والعربية والنزاع العربي الاسرائيلي

هوامش :

(٤٥) كيسنجر ، المجلد الاول ، الصفحات ١٢٧٨—١٢٧٩ .
(٤٦) المصدر السابق ، الصفحات ١٢٨٠—١٢٨١ .
(٤٧) يبين موشي دايان في مذكراته انه كان يحبذ شخصيا الوصول الى اتفاقية جزئية مع مصر تتيح لاسرائيل القيام بانسحاب محدود من الضفة الشرقية لقناة السويس . ويتضح ان هدف اسرائيل من ذلك كان اولا تحسين موقعها العسكري ، وثانيا جعل مصر تنسى باقي سيناء . انظر موشي دايان ، قصة حياتي : سيرة ذاتية . مصدر سابق ، الصفحات ٥٦٠ — ٥٦١ .
(٤٨) كيسنجر ، المجلد الاول ، صفحة ١٢٨٢ .
(٤٩) المصدر السابق ، صفحة ١٢٨٩ .
(٥٠) المصدر السابق ، صفحة ١٢٩٠ ، انظر ايضا صفحة ١٣٠٠ .
(٥١) المصدر السابق ، الصفحات ١٢٩٢ — ١٢٩٥ ، ويحاول السادات في مذكراته اعطاء القارىء الانطباع عند تناوله لهذا الموضوع ان الولايات المتحدة هي التي اقترحت هذه الاتصالات السرية ، انظر انور السادات .. البحث عن الهوية : سيرة ذاتية ، مصدر سابق ، الصفحات ٢٣٢ — ٢٣٣ . وكان هيكل قد اشار قبل ذلك الى ان الاتصالات السرية بين السادات والبيت الابيض كانت تتم من خلال المخابرات المصرية والسي اي ايه الاميركية .. محمد حسنين هيكل ، الطريق الى رمضان ، مصدر سابق ، صفحة ١٣٩ . ثم كشف بعد ذلك في كتابه خريف الغضب ، ان هذه الاتصالات كانت تجري بواسطة احمد اسماعيل ، مدير عام المخابرات العامة المصرية ، ويوجين تروت ممثل المخابرات المركزية الاميركية ، الملحق ببعثة رعاية المصالح الاميركية في القاهرة ، انظر الصفحات ١٦٤ — ١٦٥ . اما اسماعيل فهمي فيقول ان الاتصالات السرية بين البلدين كانت تتم اساسا بواسطة مستشار سعودي كان يعرفه السادات لوقت طويل ، انظر اسماعيل فهمي .. التفاوض من اجل السلام في الشرق الاوسط ، مصدر سابق ، الصفحات ٨ — ٩ .
(٥٢) كيسنجر ، المجلد الثاني ، صفحة ١٩ .
(٥٣) المصدر السابق ، الصفحات ٢٠٣ — ٢٠٤ .
(٥٤) المصدر السابق ، صفحة ٢٠٦ .
(٥٥) المصدر السابق ، الصفحات ٢٠٤ — ٢٠٥ .
(٥٦) المصدر السابق ، الصفحات ٢٠٩ — ٢١٠ .
(٥٧) المصدر السابق ، صفحة ٢٠٤ .
(٥٨) المصدر السابق ، صفحة ٢٠٩ .
(٥٩) المصدر السابق ، الصفحات ٢١٣ — ٢١٦ . ويدعي السادات في مذكراته ان كيسنجر ابلغ حافظ اسماعيل انه ليس باستطاعة الولايات المتحدة مساعدة مصر ما دامت هي الطرف المهزوم واسرائيل المنتصرة ، انظر انور السادات .. البحث عن الهوية ، مصدر سابق ، صفحة ٢٣٨ .
(٦٠) كيسنجر ، المجلد الثاني ، صفحة ٢٢٠ .
(٦١) المصدر السابق ، صفحة ٢٢٦ .
(٦٢) المصدر نفسه السابق .
(٦٣) المصدر السابق ، صفحة ٢٢٠ .
(٦٤) المصدر السابق ، صفحة ٤٦١ .
(٦٥) المصدر نفسه السابق .
(٦٦) المصدر السابق ، صفحة ٤٦٠ .
(٦٧) المصدر نفسه السابق .
(٦٨) انظر على سبيل المثال التقييم الاسرائيلي لاحتمالات الحرب المقدم في مايو ١٩٧٣ ، المجلد الثاني ، صفحة ٤٦١ ، وتعليقات كيسنجر ، الصفحات ٤٦٢ — ٤٦٥ ، وتعليقات احد المسؤولين في الخارجية الاسرائيلية ، صفحة ٤٦٤ .. وتعبر هذه المراجع عن وجهة النظر نفسها ، لوزير الدفاع الاميركي عن العرب حين خاطب كيسنجر قائلا : « انك تتصرف بشكل منطقي . ولكن لا يمكن ان تتصرف هذا النوع من المنطق اليهم (اي العرب) » ، الصفحة ٤٧٧ .

اليهود الا...



جنسيتهم أميركية

منذ عام ١٩٤٨ انغرست فكرة دولة اسرائيل كدولة يهودية صغيرة وديمقراطية محاطة من جميع الجهات بجيران يريدون تدميرها . ويبدو ان الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط قد غيرت اتجاهات قطاع صغير من اليهود تجاه اسرائيل . وهذه الاحداث جعلتهم يعيدون النظر في بعض القناعات التي امنوا بها لمدة طويلة والمتعلقة بصحة ادعاءات اسرائيل ومصداقية الوطنية الفلسطينية . فما العوامل التي قادت الى هذا التغير ؟ ... سوف يتعرض هذا البحث الى تركيبة المجتمع اليهودي الاميركي واظهار ديناميكية العلاقة بين اليهود الاميركيين واسرائيل وسوف يحلل البحث الاحداث الاخيرة في ظل علاقة دامت على مدى الخمس وثلاثين سنة الاخيرة واتجاهات التغير المستقبلي في هذه العلاقة .

الجالية اليهودية الاميركية

ان عدد يهود العالم حسب ما ورد في الكتاب السنوي اليهودي هو ١٤،١٣٥٠،٠٠٠ — ٢١،٦٧٪ منهم يقطنون في اسرائيل . ومن الاحد عشر مليونا الذين يعيشون خارج اسرائيل في الدياسبورا اكثر من النصف ٥،٨٦٠،٩٥٥ يعيشون في الولايات المتحدة الاميركية .

بالرغم من تركيز الصحافة في الآونة الاخيرة على النشاطات المعادية التي يقوم بها بعض اليمينيين المتدينين اليهود في الضفة الغربية الذين هاجروا الى اسرائيل من بروكلن في نيويورك الا انه في الحقيقة لم يهاجر سوى قلة من اليهود الاميركيين الى اسرائيل .

ففي عام ١٩٦٧ لم يكن من الـ ١٤،٤٥٠،٠٠٠ يهودي الذين ولدوا في الخارج سوى ١٪ من مواليد اميركا وكندا . وفي عام ١٩٨٢ ذكرت بعض الاحصائيات اليهودية ان ٣٧٪ فقط من يهود الولايات المتحدة زاروا اسرائيل في الماضي . واسرائيل كدولة ووطن لليهود تعمل دائما على تشجيع اليهود الاميركيين للهجرة اليها وفي الوقت نفسه فان اسرائيل تثمن غاليا المساعدات المادية والسياسية والنفسية التي يقدمها يهود اميركا الذين فضلوا البقاء في الولايات المتحدة . وقد وصف بن غوريون في عام ١٩٦٥ العلاقة بين يهود العالم واسرائيل كما يلي :

« ان الطرفين يعتمد كل منهما على الآخر فمستقبل اسرائيل وامنها ورخاؤها ومقدرتها التاريخية يعتمد على يهود العالم . ومستقبل يهود العالم يعتمد على بقاء اسرائيل » .

وعندما ذكر بن غوريون اعتماد اسرائيل على يهود العالم كان يعني بالتأكيد الجالية اليهودية في الولايات المتحدة . فعلى سبيل المثال ان ٢٠٥ مليون يهودي روسي غير مسموح لهم شراء اوراق الاسهم الاسرائيلية او زيارة اسرائيل . وفي المقابل فان اليهود الاميركيين يساهمون في مساعدة اسرائيل ماليا من خلال شرائهم لسندات الاسهم الاسرائيلية ومن خلال الاستثمارات الخاصة ومن خلال تبرعاتهم للمؤسسات الاسرائيلية . والاهم من ذلك نجاح اليهود الاميركيين في وضع ضغط متواصل على الحكومة الاميركية من اجل استمرار الدعم السياسي والمالي لاسرائيل .

هناك منظمتان رئيسيتان تتحملان مسؤولية اللوبي لدى الحكومة الاميركية من اجل المحافظة على مواقف مؤيدة لاسرائيل . هما : مؤتمر رؤساء المنظمات الاميركية اليهودية والمعروف بـ « نادي الرؤساء » والذي اسسه ناحوم غولدمان عام ١٩٥٥ وتشارك في هذه المنظمة ٣٧ منظمة صهيونية . وتعتبر بمثابة مؤسسة اليهود الاميركيين للسياسة الخارجية . المنظمة الثانية هي لجنة العلاقات العامة الاميركية — الاسرائيلية AIPAC تركز هذه المنظمة عملها على الكونغرس الاميركي والادارة الاميركية من اجل ضمان زيادة المساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل وتحاول ايضا منع صدور اية مساعدات اميركية مماثلة للدول العربية (ما عدا مصر بعد ١٩٧٩) . وتحرض هذه المنظمة اليهود على عدم التصويت في الانتخابات لرجال الكونغرس الذين تصفهم بانهم معادون لاسرائيل .

هناك ايضا منظمة ثالثة صغيرة ولكنها ذات فاعلية قوية وهي « اللجنة الاميركية اليهودية » وتهتم هذه المنظمة بشكل رئيسي بحماية الحقوق المدنية لليهود ولبعض الاقليات الاخرى في اميركا . وتنشر هذه المنظمة مجلة كومنتري Commentary الصهيونية المشهورة في اميركا ويعود سر نجاح هذه المنظمات جميعها الى مقدرتها في توحيد اليهود الاميركيين وراء هدف واحد وهو التأييد غير المحدود لدولة اسرائيل .

ليس اليهود في اميركا اعضاء في المنظمات الصهيونية وحسب احصائيات « نادي الرؤساء » فان ١٥٪ فقط من اليهود الاميركيين يشاركون في عضوية المنظمات اليهودية الاميركية وعلى العموم بالرغم من وجود بعض المجموعات الهامشية التي تعارض اسرائيل مثل مجموعة الراباي الربرنجر جمعية الاميركيين اليهود البديلة للصهيونية (American Jewiah Alternatives to Ziniam).

واليهود المناهضين للصهيونية (Anti - Zion - Ist Orthodox Jews فان كل اليهود الاميركيين يؤيدون حق اسرائيل في البقاء كدولة يهودية وقد اصبحت اسرائيل تمثل الرمز اليهودي الذي يجب المحافظة عليه .

واليهود الاميركيون كمجموعة اثنية دينية تعيش في مجتمع ليس متدينا الى حد ما بحاجة الى رمز يهودي . وهم يتطلعون الى اسرائيل ممثلة لهذا الرمز الذي تربطهم بيهوديتهم . ومن هذا اصبح تاييدهم لاسرائيل مرادفا لكونهم يهودا . ومن هذا المنطلق فان اليهود حتى الذين منهم يعارضون الصهيونية ، اذا ما انتقدوا اسرائيل لسبب او لآخر فانهم يوصفون بانهم يهود حاقدين على انفسهم .

وحسب ما ورد في نشرة « دراسة السكان اليهود » التي صدرت عام ١٩٧٢ فان ٥٣،١ ٪ من ارباب البيوت اعضاء في منظمات يهودية . وقد ذكر تقرير الكونغرس اليهودي بان زواج اليهود من غير اليهود قد ارتفع من ٦،٦٣٪ في الفترة ١٩٤١ — ١٩٦١ الى ٣١،٦٧٪ عام ١٩٧٢ . وبالرغم من ان الانتماء الديني اصبح اقل اهمية في حياة اليهود الاميركيين الا ان الارتباط باسرائيل اصبح اكثر اهمية لليهود الاميركيين لتأكيد يهوديتهم . ان نتائج الاحصائيات اليهودية كانت مشابهة للنتائج التي توصلت اليها مؤسسات استفتاء الراي مثل مؤسسة « نجالوب » و « يانكر لوفتش » فذكرت احصائيات هذه المؤسسات ان ٩٤٪ من اليهود الاميركيين يؤيدون اسرائيل ، ٥٪ محايدين ١ ٪ من الممكن وصفهم بانهم معادون لاسرائيل . والآخرين قد يكونوا اليهود الارثوذكس .

تكون اسرائيل دائما موضوعا للنقاش بين اليهود الاميركيين . وتظهر المعابد اليهودية ارتباطها باسرائيل من خلال المعارض الفنية الاسرائيلية وبيع الكتب والاشرطة الاسرائيلية . وعادة الفن الشعبي اليهودي يتمثل في الفن الشعبي الاسرائيلي . وغالبا ما تكون اسرائيل موضوع الخطبة الدينية في المعابد وخاصة عندما تتعرض اسرائيل للخطر . وفي المدة الاخيرة كثير من رجال الدين انتقدوا اسرائيل وللمرة الاولى خاصة بعد مجزرة صبرا وشاتيلا .

حسب ما ورد في الكتاب السنوي لليهود الاميركيين الذي صدر عام ١٩٨٠ فان المنظمات اليهودية الوطنية مقسمة الى ٧ اقسام هي :

١ — منظمات دينية تعليمية	— ١٤٧ — منظمة
٢ — منظمات ثقافية	— ٣٤ — منظمة
٣ — علاقات عامة	— ٢٨ — منظمة
٤ — مساعدات خارجية	— ٢٢ — منظمة
٥ — ضمان اجتماعي	— ٢٧ — منظمة
٦ — اجتماعية — مالية متبادلة	— ١٧ — منظمة
٧ — منظمات صهيونية مؤيدة لاسرائيل	— ٦٧ — منظمة

ومن مجموع ٣٤٢ منظمة هناك ٣٤٠ منظمة تعكس مؤيدة قوية للصهيونية . والمنظمات التي تصرف نفسها كمنظمات صهيونية تهتم بشكل خاص باسرائيل في تشجيع الهجرة الى اسرائيل ، وتتبنى برامج تعليمية في اسرائيل ، وتدافع عن مصالح اسرائيل في الادارة الاميركية . وكثير من هذه المنظمات مرتبطة ارتباطا مباشرا باحزاب اسرائيلية معينة فعلى سبيل المثال فان منظمة « الاميركيين من اجل اسرائيل تقدمية » مرتبطة بحزب المابام . اما المنظمات الباقية فهي تعتبر غير صهيونية ولكنها مؤيدة لاسرائيل . ومثال ذلك المجلس الاميركي اليهودي ، وبني برث والجمعية الاميركية اليهودية .

المجلس الاميركي اليهودي The American Jewish Congress الذي يقول بان « رخاء الشعب اليهودي متلازم مع رخاء الديمقراطية » قد انتقد النتائج السيئة لسياسات ادارة ريغن المتعلقة بالفقراء والعاطلين عن العمل والعجزة والاقليات وفي الوقت نفسه قامت المنظمة بتحريك الجالية اليهودية من اجل معارضة صفقة الاواكس AWACS للسعودية لانها رأت ان حصول السعودية على هذه الطائرات يعرض امن اسرائيل للخطر .

اما جمعية بني برث B'nai Brith فقد تأسست كجمعية خيرية من اجل مساعدة المهاجرين اليهود الفقراء في مدينة نيويورك . ومن بين رؤساء هذه الجمعية السابقين ناحوم غولدمان ، فيليب كلوتزنيك ، وبيير مانديس . وتتبنى الجمعية عدة مشاريع من اجل مساعدة كبار السن اليهود . وتكافح ضد استخدام المخدرات ، وتعمل من اجل اصدار تشريعات تقدمية مثل « خطة الصحة العامة (National — Head — Care Plan) ويتفرع عن هذه المنظمة « رابطة مكافحة التشهير : (Anti Defamation League) التي تأسست في عام ١٩١٣ من اجل مكافحة اللاسامية في الولايات المتحدة . ولان الجمعية تؤمن بان القضاء على اسرائيل هو اقصى درجات اللاسامية فانها تقوم بحملات مكثفة من اجل المحافظة على سمعة اسرائيل والرد على الدعايات المغرضة التي ينشرها اعداء اسرائيل .

اما الجمعية الاميركية اليهودية The American Jewish Congress) فقد تأسست عام ١٩٠٦ كرد فعل للمذابح التي وقعت ضد الجالية اليهودية في مدينة كيشنيف في روسيا . وتحدد هذه الجمعية هدفها بانه « حماية امن وسلامة اليهود في كل مكان » وفي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين كان كثير من اليهود الاميركيين وخاصة هؤلاء المنحدرين من اصل الماني والذين كانوا يشكلون العصب الاساسي لهذه الجمعية كانوا يعتبرون انفسهم غير صهيونيين . ولكن المذابح اليهودية التي ارتكبتها النازية اقنعت اليهود غير الصهيونيين بضرورة ايجاد وطن قومي لليهود .

وبعد قيام دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨ اصبح من الواضح بان اي يهودي لا يؤيد اسرائيل سوف يجد نفسه معزولا عن المجتمع اليهودي .

اليهود الاميركيون والصهيونية واسرائيل حتى يونيو ١٩٨٢

يتفق اليهود الصهاينة وغير الصهاينة بان مؤسس الحركة الصهيونية هو تيودور هرتزل الصحافي اليهودي الذي نشر كتيب « الدولة اليهودية » عام ١٨٩٦ بعدما سمع صيحات الجمهور الفرنسي التي كانت تنادي « الموت لليهود » خلال محاكمة دريفوس عام ١٨٩٥ . وعلى اية حال فان الذي بدأ الهجرة الى فلسطين لم يكن هرتزل بل اليهود الاوروبيين الشرقيين الذين وضعوا المبادىء الاساسية التي بنت عليها الحركة الصهيونية . وبالنسبة لهؤلاء فان أهداف التجربة الصهيونية تتمثل فيما يلي :

١ — تجميع اليهود من المنفى ، والعمل في الارض من خلال المستوطنات الزراعية اليهودية المكثفة .

٢ — اقامة وطن قومي او دولة يهودية نموذجية تمثل الاخلاقيات اليهودية والافكار الغربية التحررية الديمقراطية السياسية منها والاقتصادية .

ان موضوع نظرة اليهود الاميركيين المتدينين منهم وغير المتدينين الى اسرائيل كدولة اخلاقية ديمقراطية لهو امر جدي يجب اخذه في الحسبان . ان اليهود الاميركيين الذين يدافعون عن اسرائيل كدولة تطبق مبادىء العدالة الاجتماعية عندما يواجهون ببعض التناقضات في تصرفات المجتمع الاسرائيلي انهم لا يفعلون ذلك من اجل اقناع الاميركيين باستمرار دعم اسرائيل بل في الحقيقة يفعلون ذلك لانهم يعتقدون ان اسرائيل على صواب . ان تصرفات اسرائيل الاخلاقية غالبا ما تكون موضوع نقاش في العائلة اليهودية الاميركية . وفي المجتمع الاميركي اليهودي الليبرالي فان اسرائيل اذا لم تكن ديمقراطية فانه من الصعب الولاء لها والدفاع عنها . وعندما يسأل اليهود الاميركيين فيما اذا ما سيستمرون في تاييدهم لاسرائيل اذا ما قامت بطرد السكان الفلسطينيين كما يدعو مايير كاهانا فيجيبون « ان امرا كهذا لن يحدث » واذا ما ألح السائل في هذا الموضوع فيكون الجواب انهم سوف يؤيدون اسرائيل .

ما الدافع وراء اعتقاد اليهود الاميركيين بان اسرائيل هي واحة من الديمقراطية في وسط بحر من الدول غير المتحررة وغير الديمقراطية . في نظر اليهود الاميركيين وكذلك في نظر المستوطنين الصهيونيين الذين استوطنوا فلسطين ليس هناك اي تناقض بين الهدف الصهيوني « تجميع اليهود من المنفى » واقامة دولة يتمتع فيها جميع المواطنين بالمساواة امام القانون . ويعكس الادعاء بان اليهود اعتقدوا ان فلسطين وطن بلا شعب فان المستوطنين اليهود وخاصة الاميركيين منهم قد عرفوا حينئذ بان فلسطين يسكنها العرب . وقد اعتقد اليهود ببساطة ان السكان العرب لن يعارضوا المهمة الصهيونية .

في عام ١٩٤٨ وصف فردريك انغلز (Frederick engels الاحتلال الفرنسي للجزائر بانه « حدث مهم من اجل تقدم الحضارة » . وبالمثل فان اليهود الاشتراكيين في اوروبا واميركا اعتقدوا بان العرب سوف يرحبون بفكرة اقامة الدولة اليهودية التقدمية في فلسطين . واعتقدوا ان المستوطنين سوف يطورون اقتصاد البلد ولن يستغلوا مصادر البلد الاقتصادية كما فعل الاسبان في اميركا الجنوبية . واعتقدوا ايضا بان المستوطنين اليهود لن يستغلوا العمال العرب من اجل زيادة راس مالهم كما فعل المستعمرون الاوروبيون في دول العالم الثالث لانهم اي المستوطنين الصهيونيين ، سوف يحرثون الارض ويزرعونها بانفسهم ولن يعتمدوا على الايدي العاملة العربية .

ان فكرة اليهودي الاميركي الليبرالي عن المستعمر الاوروبي هو انه يمثل دولة اجنبية ، ويستغل المواطنين المحليين دون رحمة بينما يتمتع هو بالامتيازات المختلفة . وقد نظر اليهودي الاميركي الى المستوطنين اليهود والاسرائيليين فيما بعد نظرة مختلفة تماما عن المستعمر الاوروبي الذي استعمر افريقيا واسيا .

اولا — اليهود ليس لهم حكومة . صحيح ان البريطانيين قد اعطوا فلسطين لليهود من خلال وعد بلفور ولكن المستعمرين اليهود انفسهم لم يكونوا بريطانيين ، وبالتأكيد بريطانيا كدولة غير يهودية كانت تستغل اليهود من اجل تحقيق مصالحها ، والا فلماذا سوف يعمل غير اليهود من اجل مصلحة اليهود ؟

ثانيا — ان المستوطنين اليهود الذين ذهبوا الى فلسطين لم يعيشوا حياة رخاء وبذخ . ولم يتجنبوا العمل اليدوي بل مارسوه بحماس شديد . وقد شعر اليهود الاميركيون بالفخر باخوتهم اليهود في فلسطين وبعد ذلك (اسرائيل) الذين كانوا يمارسون الزراعة ويعانون من الظروف الصعبة بينما هم يجلسون في بيوتهم المريحة في ضواحي اميركا .

ثالثا — حسب الاعتقادات السابقة فان المستوطنين اليهود لم يكن لديهم اية نية لاستغلال السكان العرب الفلسطينيين . لقد اراد اليهود ان يعملوا في الارض انفسهم بدلا من استخدام الايدي العاملة العربية .

وعندما يواجه اليهودي الاميركي حقيقة ان شراء اليهود للاراضي في فلسطين نتج عنه تشريد الالف من الفلاحين الفلسطينيين فان جوابه هو ان المستوطنين اليهود اشتروا الاراضي من اصحابها الشرعيين .

وبعد تأسيس دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ واصل اليهود الاميركيون اعتقادهم بانه ليس هناك تناقض في الدولة اليهودية الديمقراطية يعرف بانه المجتمع الذي يوجد به على الاقل حزبان متنافسان وحيث يتمتع جميع السكان بحق انتخاب ممثليهم باستمرار . ويقال دائما للمشككين في دولة اسرائيل انه ليس للعرب في اسرائيل حق الانتخاب فقط بل ان نسبة الذين يشاركون في الانتخابات بلغت ٨٥٪ وهذه النسبة اعلى من نسبة اليهود والاسرائيليين او حتى الاميركيين الذين يشاركون في الانتخابات . وغالبا ما يذكر بان العرب لهم ممثلوهم في الكنيست الاسرائيلي . يعتبر الاضطهاد في نظر اليهود الاميركيين ظاهرة غير ديمقراطية خاصة وانهم اي اليهود الاميركيون يشكلون اقلية تساوي ٢،٧٪ من مجموع سكان امريكا . ومن اجل عدم التدخل في الحريات الدينية لغير اليهود فان دولة اسرائيل تسمح لرجال الدين المسلمين والمسيحيين والدروز بادارة الامور الدينية لجالياتهم .

ويدرك اليهود الاميركيون ان « قانون العودة » يسمح لليهودي من نيويورك ان يهاجر الى اسرائيل ويصبح مواطنا بينما لا يسمح هذا القانون للفلسطيني — الذي يقيم حاليا في عمان والذي طرد من وطنه عام ١٩٤٨ او عام ١٩٦٧ — بالعودة حتى ولو ايد حق اسرائيل في البقاء . وعلى اية حال فان اليهود الاميركيين لا يعتقدون ان « قانون العودة » يتناقض مع الديمقراطية حيث انه صدر عن حكومة تمثل اغلبية السكان ولا يرون فيه عدم مساواة . فبالنسبة لهؤلاء اليهود الاميركيين ، كثير منهم كانوا في الجبهة الامامية التي تدافع عن الحقوق المدنية للسود . ففكرة عدم المساواة توحي اليهم بشخص اسود فرض عليه ان يجلس في مؤخرة الباص ، وان يستعمل حماما منفصلا عن الحمام الذي يستعمله البيض في الاماكن العامة . ويشعر اليهود بعدم الراحة عندما ينتقد احد ما « قانون العودة » حيث تطبيق هذا القانون يؤدي الى تنفيذ احد اهم المبادىء الصهيونية وهو « تجميع اليهود من المنفى »

ان اليهود الاميركيين ومن ضمنهم التقدميين الذين يعترفون بالوطنية الفلسطينية لا يرون سياسات الصندوق القومي اليهودي Jewish National Fund بانها غير ديمقراطية طالما ان هذا الصندوق يعمل مع الحكومة الاسرائيلية وليس جزءا منها ، وطالما ان رصيده يأتي من الاموال اليهودية فقط . والاكثر من ذلك فان اليهود لن يهاجموا هذا الصندوق لانه في نظرهم يمثل دعامة اساسية من دعامات الحركة الصهيونية .

اقتصر اليهود الاميركيون نقدهم لسياسات اسرائيل — حتى السنوات الاخيرة — على السياسة الداخلية ولم ينتقدوا السياسة الخارجية . وغالبا ما كانوا يركزون على الامور الدينية . ففي عام ١٩٥٤ نظم اتحاد رجال الدين اليهود الارثوذكس مظاهرة امام القنصلية الاسرائيلية في نيويورك احتجاجا على قانون خدمة المرأة الذي وافق عليه الكنيست الاسرائيلي . وقد نص القانون على ان النساء المتدينات اللواتي يعفين من الخدمة العسكرية عليهن ان يخدمن مدة سنتين في اعمال اخرى للدولة . وتقول وجهة نظر رجال الدين الارثوذكس ان المكان الطبيعي للمرأة اليهودية هو بيتها وليس العمل الاجباري الذي تفرضه عليها الدولة . وكثيرا ما يشكو رجال الدين اليهود الاميركيين الاصلاحيين والمحافظين من سيطرة رجال الدين الارثوذكس على الحياة الدينية في اسرائيل . فغير اليهودي الذي اعتنق اليهودية على يد حاخام اصلاحي او محافظ في اميركا لا تعترف به الحكومة الاسرائيلية كيهودي ولا يسمح له قانون العودة بالهجرة الى اسرائيل .

من اول المرات التي تدخل فيها يهود اميركا في سياسة اسرائيل الخارجية وكان اول مرة ان تدخل احد اليهود الاميركيين في السياسة الخارجية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ ، عندما عارض جاكويس تورسزيانر Jacques Torcsyney الذي كان يشغل منصب رئيس المنظمة الصهيونية في اميركا ZOA غارة اسرائيلية قامت بها القوات الاسرائيلية ضد قرية السموع الاردنية في شهر نوفمبر ١٩٦٦ . وعلى اثر ذلك تحركت المنظمة الصهيونية واستنكرت موقف تورسزيانر ووضعت قاعدتين لليهود الاميركيين عليهم الالتزام بهما وهاتان القاعدتان هما :

اولا — المسائل العسكرية والدفاعية الاسرائيلية يجب ان تكون خارج اطار دائرة نقاش اليهود الاميركيين .

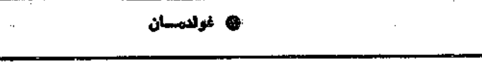
ثانيا — عدم المساس الشخصي او مهاجمة اي شخص في الحكومة الاسرائيلية . وقد تبع اليهود الاميركيون هاتين القاعدتين حتى عام ١٩٧٧ لان طبيعتهما تتلاءم مع مجتمع الشتات الذي يعيش فيه اليهود والذي يريد ان يحافظ على العلاقة مع اسرائيل . واصبح دور يهود الشتات في اميركا هو المصادقة على ما تقوم به اسرائيل في علاقاتها الخارجية دون مناقشة . وهذه المصادقة على سياسة اسرائيل الخارجية لم تكن صعبة في الواقع على اليهود الاميركيين لانه في نظرهم لم يكن هناك اية تناقض في اسرائيل « الدولة اليهودية » واسرائيل « الدولة الديمقراطية » . وقد وصف شارلز لندبلوم Charles Lindblom الاستاذ في جامعة يال ايلان الاسرائيلية لماذا لم يحاول اليهود الاميركيون التأثير على سياسة اسرائيل تجاه الدول العربية والفلسطينيين بقوله :

« انهم لا يحاولون ان يؤثروا على اسرائيل لاسباب معقدة . انهم لا يعتقدون بان النظام الاجتماعي غير عادل او ان هناك اضطهادا واستغلالا . ولكن اذا ما اوضحت الحقيقة فان اليهود الاميركيين المهتمين بقضايا العدالة الاجتماعية وحقوق الاقليات قد يغيرون رأيهم في الدور الذي يلعبه يهود الشتات . واذا لم يحصل اي تغيير جذري فان يهود الشتات لن يغيروا فكرهم تجاه سياسات اسرائيل » .



هرتزل

غولدمان

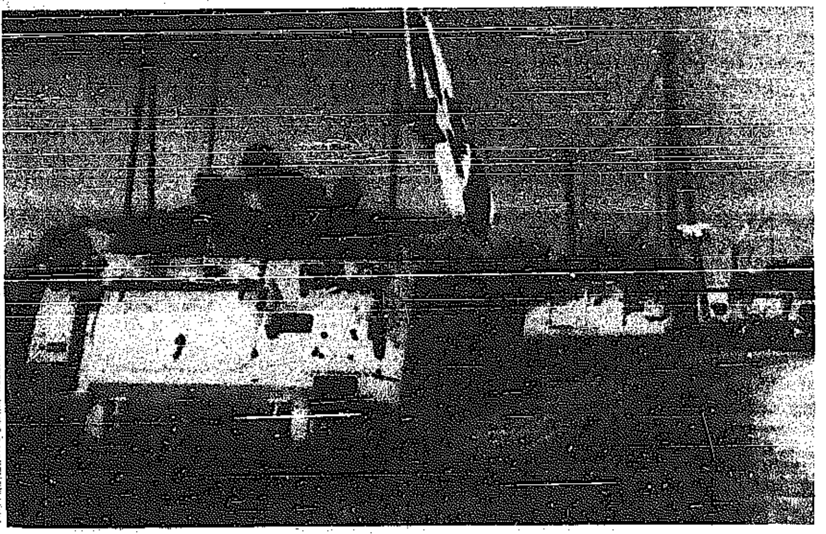


الكونغرس سيقطع في المستقبل ال...

ومنذ وصول مناحيم بيغن الى السلطة في عام ١٩٧٧ وكذلك بعد احداث يونيو ١٩٨٢ يبدو ان اليهود الاميركيين قد بدأوا يشاهدون التغيير الجذري في السياسة الاسرائيلية . ولانهم اصبحوا اكثر وعيا لانحرافات اسرائيل عن الحكم اليهودي في دولة يهودية ديمقراطية اصبحوا يتكلمون بصوت واضح ضد دولة اسرائيل مخاطرين بتهديد الاجماع اليهودي تجاه الدولة اليهودية .

بعد لبنان

قبل الغزو الاسرائيلي الاخير للبنان لم يكن هناك سوى قلة من اليهود الاميركيين الذين عبروا عن معارضتهم لبعض جوانب السياسة الاسرائيلية . وبعد وصول مناحيم بيغن الى السلطة في عام ١٩٧٧ بدأ بعض اليهود المتدينين يستنكرون السياسات الاسرائيلية المتعلقة بالاستيطان في الضفة الغربية . في عام ١٩٨٠ كتب الحاخام هرتزبرغ (Arthur Hertzberg) مؤلف كتاب « الفكرة الصهيونية » مقالا في مجلة الايسة طالب فيه باعادة تقييم العلاقة بين يهود المنفى واسرائيل تلك العلاقة التي يوافق فيها يهود المنفى على سياسات اسرائيل دون نقاش . ووجهة نظر هرتزبرغ في العلاقة بين يهود المنفى واسرائيل تختلف عن وجهة نظر حاييم وزيلة بيغن اسرائيل لدى فرنسا سابقا وسفير اسرائيل في واشنطن حاليا ، فيرى السفير الاسرائيلي أن يهود المنفى يجب أن يوافقوا على سياسات اسرائيل أو أن يصمتوا ولا ينتقدوها بينما هرتزبرغ الى ضرورة فتح حوار لمناقشة السياسات الاسرائيلية التي تثير اختلافا في الراي بين افراد الجالية اليهودية في اميركا ، مثل مسألة معنى « الحكم الذاتي » و « كسمب



● ناقلة الجند الاسرائيلية في بداية الغزو

المؤسسات الصهيونية ال...

١ — جمعية نساء هداسا الصهيونية في اميركا Hadaasah women's — Zionist organization of America)

تمول هذه الجمعية عدة مشاريع في اسرائيل ، منها : مستشفى هداسا في القدس وتشارك الجمعية في عضوية المنظمة الصهيونية العالمية ، ولكنها غير مرتبطة باي حزب صهيوني معين .

٢ — المنظمة الصهيونية الاميركية

Zionist organization of America تراقب هذه المنظمة عن كثب نشاطات الكونغرس الاميركي وخاصة النشاطات المتعلقة باسرائيل . وقد انشأت المنظمة عدة مدارس ثانوية في اسرائيل ، منها : مدرسة كفار سلفر العلمية الزراعية في عسقلان ، تشارك هذه المنظمة في عضوية المنظمة الصهيونية العالمية ، كانت هذه المنظمة في الاصل مرتبطة مع حزب العمل ، وهي الآن تؤيد حزب الليكود .

٣ — جمعية الطلائع النسائية نعامات (نعامات (Pioneer — Women Ne amate) اسسها العمال الصهيونيون كفرع لنعامات (حركة النساء الاسرائيليات العاملات والمتطوعات) . وتدير هذه الجمعية عدة مدارس حضانة ، ومدارس زراعية ، وملجأ للنساء العاجزات . وتعتبر هذه المنظمة من المنظمات النسائية اليهودية الاولى التي قدمت خدمات تعليمية واجتماعية للنساء العربيات في اسرائيل .

٤ — لجنة العلاقات العامة الاميركية الاسرائيلية : AIPAC اللوبي المؤيد لاسرائيل في العاصمة الاميركية . وبعض الاحيان يشار اليه خطأ « باللوبي اليهودي » . يراقب هذا اللوبي التشريعات في الكونغرس الاميركي المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي . ويتحرك بفاعلية من اجل زيادة المساعدات العسكرية والاقتصادية والسياسية لاسرائيل ، ويقف ضد مثل هذه المساعدات للدول العربية (ما عدا مصر بعد ١٩٧٩) .

٥ — اتحاد النداء اليهودي :

United Jewish Appeal (Uja) Federation) المنظمة الرئيسية التي تتولى جمع التبرعات من الجالية اليهودية . ويرسل ٧٠٪ من هذه التبرعات الى اسرائيل بينما ينفق الجزء الباقي محليا على المستشفيات والمدارس ومراكز الجالية اليهودية . ويساهم حوالي ٥٠٪ من الجاليات اليهودية في جمع هذه التبرعات سنوية .

٦ — اللجنة الاميركية اليهودية : American Jewish لجنة للدفاع عن الحقوق المدنية لليهود والاقليات الاخرى في الولايات المتحدة . وكلجنة للعلاقات الانسانية ، فقد انتجت عدة دراسات متعلقة بالتميز ضد اليهود وكذلك بالعلاقات اليهودية — المسيحية . وتجري هذه اللجنة استفتاءات للراي العام لترى مدى تاييد اليهود وغير اليهود لاسرائيل . وتؤكد هذه اللجنة ان اليهود الاميركيين باستطاعتهم تاييد اسرائيل دون المساس بولائهم لاميركا . وتعتبر هذه اللجنة من اكثر المنظمات اليهودية استقلالا .

٧ — المجلس الاميركي اليهودي :

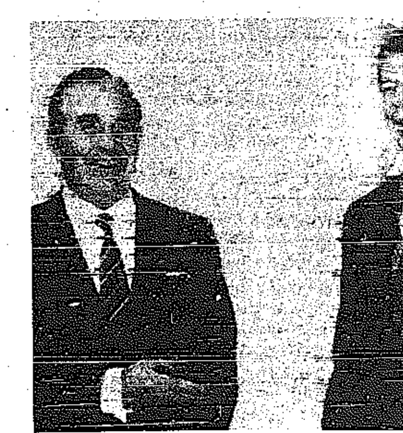
American Jewish - Gress

لقد تأسس هذا الكونغرس كحركة شعبية يهودية تناضل ضد اللاسامية ومن اجل الحصول على حقوق مساوية لليهود في جميع انحاء العالم . وقد ناضل هذا الكونغرس في عصبة الامم من اجل الاعتراف بتصريح بلفور الذي صدر عام ١٩١٧ . وفي المدة الاخيرة تحرك ضد بيع طائرات « الاواكس » للسعودية وكذلك ضد اعادة الصلاة في المدارس الحكومية .

٨ — جمعية بني برث العالمية :

B'nai Brith. Inters Nationel

...الأميركيون
...ة وولاؤهم لإسرائيل



● ريغن مع أسحق نافون

● .. ومع خليفته برئاسة اسرائيل حاييم هيرتزوغ .

...ل المساعدات المالية عن الدولة الصهيونية

دايفيد » و « ضم الضفة الغربية » .

وعلى العموم فان نقد اليهود الصهيونيين لاسرائيل كان محدودا جدا قبل يونيو سنة ١٩٨٢ . وكان غزو لبنان العامل الذي لفت انتباه كثير من اليهود الى انه يوجد هناك تناقض واضح بين فكرتهم عن اسرائيل كدولة ضعيفة ديمقراطية وبين التدمير الذي احدثه جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان والذي شاهدوه بام اعينهم على شاشات التلفزيون . وقد وجد بعض اليهود ان حرب لبنان كانت تختلف عن كل الحروب التي خاضتها اسرائيل في الماضي . فللمرة الاولى قامت اسرائيل بغزو عاصمة عربية وتسببت في قتل وجرح مئات من المدنيين . وقد ظهر كثير من الجنود الاسرائيليين الذين شاركوا في الغزو وكانهم فقدوا الثقة بقيادتهم واظهروا غضبهم على تلطيخ سمعة الجيش الاسرائيلي . والاهم من ذلك الاهداف التي دفعت اسرائيل للقيام بهذا الغزو . فاصبح واضحا في ٦ يونيو ان هذه الاهداف كانت سياسية بينما قاتلت اسرائيل حروب ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، ١٩٧٣ من اجل المحافظة على وجودها .

وقد اصبحت حرب لبنان هي الحافز الذي دفع بعض اليهود الاميركيين الى اعادة النظر في بعض المفاهيم المتعلقة باسرائيل . وقد ساعدت على ايجاد نوع من ازمة الثقة بين حكومة بيغن وبين بعض عناصر الجالية اليهودية الاميركية . فقد ادعت الحكومة الاسرائيلية ان هدف حملة « سلام الجليل » هو ضمانة مساحة ٢٥ ميلا كمنطقة عازلة لحماية المستوطنات الشمالية . ولكن المراسل العسكري لصحيفة « هارتز » يكتب ان هذه العملية ليست لها اية صلة بسلامة الجليل وان هدفها الرئيسي هو القضاء عسكريا وسياسيا على منظمة



● راهبة اجنبية امام مجنزرة اسرائيلية في بعبدا اللبنانية .

...ة الرئيسية

تعتبر من اكبر المنظمات اليهودية عضوية في العالم . وتعتني باليهود المحتاجين وخاصة العجزة منهم والمتخلفين . وتعتني بتعليم اليهود الكبار . وتراقب هذه الجمعية مظاهر العداء ضد اليهود في جميع انحاء العالم . وهي على اتصال باسرائيل من خلال استثماراتها في الاقتصاد الاسرائيلي ، وتشجيعها للهجرة اليهودية الى اسرائيل ، ومن خلال الدراسات التي تنتجها عن التاريخ اليهودي والحضارة اليهودية والمشاكل التي تواجه اسرائيل .

منظمات يهودية بديلة

٩ — البرنامج اليهودي الجديد New Jewish Agenda اسست هذه المنظمة عام ١٩٨٠ وكان اهتمامها مركز على الاتجاه الديني اليهودي (تكون اولام) « الترتيب الصالح للعالم » . والتقليد القبوي للعدالة الاجتماعية . يشتمل برنامج هذه الجمعية على عدة امور منها : الحركة النسائية ، الانسانية ، العدالة الاقتصادية ، العنصرية ، الحريات المدنية ، الطاقة والبيئة ، اليهودية العالمية والمجتمعات اليهودية المهددة في الاتحاد السوفيتي واثيوبيا والارجنتين ، والعسكرية وسباق التسلح في الشرق الاوسط . يؤيد برنامج هذه الجمعية حق تقرير المصير للشعبين الفلسطيني واليهودي . وكذلك يؤيد مباحثات مباشرة بين اسرائيل وممثلي الشعب الفلسطيني ومن ضمنهم منظمة التحرير الفلسطينية على اساس الاعتراف المتبادل والالتزام بالتعايش السلمي .

١٠ — يهود منطقة واشنطن من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني :

Washington — Area Jews For An Israeli — Palestili — Palestinian — Peace (Wajipp)

مجموعة محلية من اليهود تكونت في واشنطن بعد الغزو الاسرائيلي للبنان في يونيو سنة ١٩٨٢ . وبشكل عام فان هذه المجموعة تؤيد برنامج منظمة « البرنامج اليهودي الجديد » المتعلق بالشرق الاوسط . قامت هذه المجموعة بعدة نشاطات ، منها : ندوة تعبر عن وجهة نظر الفلسطينيين واليهود الذين يؤيدون وجود دولتين في فلسطين ، احداهما يهودية والاخرى عربية .

١١ — فبرنجن Fabrengen معبد يهودي لا يعتمد الترتيب الهيراركي ، ويشارك جميع المصلين فيه باقامة الصلاة . هذه المجموعة ليست سياسية ، ولكنها تؤيد حركة « السلام الآن » في اسرائيل .

يجب الملاحظة بان جميع المنظمات سالفة الذكر لها فروع منتشرة في مختلف انحاء الولايات المتحدة ما عدا المنظمتين الاخيرتين .

التحرير الفلسطينية من اجل تسهيل عملية ابتلاع الضفة الغربية .

وفي الاشهر الاخيرة التي تلت غزو لبنان بدأ اليهود الاميركيون الذين يعارضون سياسات حكومة بيغن بالتركيز على مسالة الضفة الغربية . ففي نوفمبر الماضي وقع المشاركون في اجتماع جمعية الفدرالية اليهودية على عريضة ارسلوها الى بيغن وطالبوا فيها بعدم ضم الضفة الغربية وكذلك بتجميد بناء المستوطنات في الارض المحتلة وقامت منظمات يهودية صغيرة مثل جمعية البرنامج اليهودي الجديد وتجمعية يهود منطقة واشنطن بعد عدة ندوات وضحت فيها اخطار التوسعات التوراتية التي تحاول حكومة بيغن ان تقوم بها .

يتزايد عدد اليهود الاميركيين الذين يعتقدون بان ضم الضفة الغربية الى اسرائيل سوف لن يبقي على ديمقراطية اسرائيل . فاليوم تتمتع اسرائيل (حدود ١٩٤٨) بحرية الراي وحرية الصحافة بينما لا توجد هذه الحريات في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ . وفي اسرائيل عام ١٩٤٨ يشارك العرب المنتخبون الى الكنيست في العملية السياسية . ويخشى اليهود الاميركيون في حالة ضم الضفة الغربية ان تمنع اسرائيل الحرية والديمقراطية عن السكان العرب . ويتمتع « عرب — ٤٨ » في اسرائيل باجر مساو للاجر الذي يتقاضاه اليهودي بينما لا يتمتع بهذه المساواة عمال الضفة الغربية وغزة الذين يعملون الان داخل اسرائيل . وقد اشار ميرون بن فنستي (Meron Benvenisti) النائب السابق لرئيس بلدية القدس في الدراسة التي اتمها اخيرا بانه اذا ما استمرت الامور في الاراضي المحتلة كما هي عليه الان فان اسرائيل سوف تصبح ديمقراطية لليهود فقط .

وقد يجيب الفلسطيني بان اسرائيل حتى في الواقع ديمقراطية لليهود فقط . فاليهود الاسرائيليون والعرب الاسرائيليون لا يتمتعون بحقوق متساوية . وهناك امثلة كثيرة تضرب على ذلك : عدم عدالة قانون العودة ، وكيف يحرم العرب من كثير من الوظائف بحجة انهم لم يؤدوا الخدمة العسكرية ، وكذلك فان العربي يفرض عليه تعلم العبرية والتاريخ اليهودي بينما يدرس اليهود الانجليزية بدلا من العبرية كلغة ثانية .

ومع ان اقلية من اليهود الاميركيين قد يعترفون بان هناك فرقا اساسيا بين معاملة اليهود الاسرائيليين والعرب الاسرائيليين الا ان اغلبيتهم سوف يحسون بضغط نفسي كبير اذا وضح لهم ان اسرائيل حتى بدون مفاهيم بيغن والليكود والارض المحتلة ليست دولة ديمقراطية كما يريدونها .

ويواجه اليهود الاميركيون اليوم مسالة اتخاذ قرار بشان طبيعة المجتمع الاسرائيلي . وهذا القرار يجب ان ياخذ في الحسبان مسالتين رئيسيتين هما مسالة الديمقراطية ومسالة الدولة اليهودية . وقد اعلن المجلس اليهودي الاميركي بان « رخاء الشعب اليهودي (في الولايات المتحدة وفي جميع انحاء العالم) مرتبط ارتباطا رئيسيا بمسالة الديمقراطية » . فالديمقراطية ليست ملحة لانها تقدمية فقط بل انها ضرورية لرخاء اليهود ايضا ومسالة وجود الدولة اليهودية مهمة بالنسبة لليهود فبدونها سيكون اليهود غير امنين في عالم الاغراب .

والطريقة الوحيدة التي يستطيع بها اليهود الاميركيون ان يحلوا هذه المسالة هي نكران ان هناك تضاربا في المبادىء (اي مبدأ الديمقراطية والدولة اليهودية) . ولا يمكن اجبارهم على الاختيار بين ديمقراطية حقيقية ودولة يهودية لان هذا الاختيار سوف يكون صعبا جدا . ولذلك فهم يصرون على ان اسرائيل بامكانها ان تكون دولة يهودية وديمقراطية في الوقت نفسه ولا يوجد هناك اية تناقض . وببساطة هناك كثير من اليهود الاميركيين الذين يرفضون ان يصدقوا بان اسرائيل لا تسمح بعودة اللاجئين الفلسطينيين حتى هؤلاء الذين يوافقون على العيش بسلام معها . واذا ما اقتنعوا بتلك الحقيقة فانهم يقولون ان انكار حق العودة للفلسطينيين ليست له اية صلة بالديمقراطية لان هذه المسالة متصلة بمسالة اللاجئين وتبادل السكان .

عارض بعض اليهود الاميركيين مباشرة بعد اقتراف مذبحة صبرا وشاتيلا فكرة ان يكون الجنود الاسرائيليون قد شاركوا في قتل المدنيين . وذلك لان الشعب اليهودي الذي عانى من الاضطهاد طويلا لا يمكن ان يسمح بحدوث عمل كهذا . وعندما بدأت المعلومات تتوارد عن المذبحة بدا اليهود الاميركيون يواجهون الحقيقة السيئة وهي ان ضباطا اسرائيليين ذوو رتب عالية هم الذين سمحوا للكتائب بالدخول الى المخيمات وعلى الفور ابتدع اليهود الليبراليون الرد على هذه الحقيقة عندما بداوا يقولون ان السؤال عن حدوث المذبحة ليس هو الشعب اليهودي بل هي حكومة بيغن وخاصة وزير حربه شارون وبالطريقة نفسها يفسرون ما يجري في الضفة الغربية فهم يقولون ان الشعب اليهودي ليس مسؤولا عن مصادرة الاراضي واضطهاد الفلسطينيين في الارض المحتلة بل ان المسؤول عن ذلك هي سياسات الحكومة الاسرائيلية . وشهدت السنوات الاخيرة ظهور مجموعة من اليهود الاميركيين الذين يؤيدون حركة السلام في اسرائيل . وتذكر هذه المجموعة بوضوح انها ليست ضد اسرائيل ولكنها ضد بيغن وحزب الليكود . وعلى العموم فان المظاهرة التي حدثت في تل ابيب في ٢٥ — ٩ — ٨٢ والتي طالبت بتكوين لجنة تحقيق لتحديد مسؤولية اسرائيل في مذبحة صبرا وشاتيلا شارك فيها ٤٠٠ الف يهودي اسرائيلي .

ليس كل اليهود الاميركيين لا يوافقون على سياسة بيغن . وعلى اية حال فان اغلب اليهود الاميركيين هم من اليهود الاشكنازيم ومثلهم مثل ٧٥ بالمائة من اليهود الاشكنازيم الموجودين في اسرائيل الذين يؤيدون « صهيونية العمل » . وصهيونية العمل تاريخيا قبلت فكرة التنازل عن الارض وتقسيم فلسطين الى دولة يهودية واخرى عربية . وعلى العموم فاننا نجد حتى اعتى المدافعين عن اسرائيل رئيس ال AIPAC صرح بانه يرى فائدة كبيرة في مشروع ريغن للسلام . وغالبية اليهود الاميركيين ليست متدينة ولذلك ليس لهم اهتمامات بضرورة سيطرة اسرائيل على مدينة الخليل بسبب ان سيدنا ابراهيم مدفون هناك . ولكن لا يوجد سوى اقلية من اليهود الاميركيين الذين يجاهرون برايهم هذا . لقد ركز النقاش الذي دار بين اليهود الاميركيين في اعقاب غزو لبنان على مسالتين . الاولى هل الهجوم على لبنان صح ام خطأ — وهل هذا الهجوم دفاعي ام هجومي ؟ والثانية ، اذا ما كان هذا العمل هجوميا هل يحق ليهود الشتات الجالسين سالمين في بيوتهم ان يقولوا ذلك ؟

وعندما بدا الجيش الاسرائيلي يتابع زحفه خلال شهر يونيو على لبنان قرر عدد كبير من اليهود الاميركيين بان هذا الغزو هجومي وانه لهم الحق في قول ذلك . وعلى اثر ذلك بدا بعض اليهود القياديين يطالبون بضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي وعلى سبيل المثال طالب كلوتزنك بضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي وضرورة المباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة الاعتراف المتبادل . واصبح التوتر واضحا على الحكومة الاسرائيلية نتيجة تدخل بعض اليهود الاميركيين في ما تسميه « قضايا امنية » والتي لا يفهمها سوى الاسرائيليين انفسهم . وعلى سبيل المثال فقد ذكر دايفيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي في حديث له امام بعض الطلبة اليهود في نيويورك بان :

« ازدياد انتقادات يهود الشتات يسبب ضررا بالغا لاسرائيل وان هذه الانتقادات تستغل من قبل اعداء اسرائيل . ان يهود الشتات يجب ان يتذكروا دائما بان هناك حزبا واحدا للامة اليهودية وهو دولة اسرائيل ؛ وان هناك ايضا حكومة واحدة وهي الحكومة التي انتخبها الشعب الاسرائيلي » .

بالرغم من ذلك فان اقلية من اليهود الاميركيين سوف يواصلون نقدهم لحكومة بيغن . وانهم يعتقدون بان سياسات اسرائيل تجاه الفلسطينيين اصبحت مسالة اخلاقية وليست مسالة امنية . ولانهم يرون ان اسرائيل تمثل قوة عسكرية عظمى في الشرق الاوسط وتستطيع ان تهزم عسكريا جميع الدول العربية لذلك فهم يعتقدون ان نقدهم لاسرائيل لن يسبب لها اية مضرة . وقد ذكرت ريتا هاوزر رئيسة لجنة العلاقات الخارجية للجمعية اليهودية الاميركية في مقابلة لها مع الجيروزاليم بوست بتاريخ ٢٥ — ٤ — ١٩٨٣ بان « الجمعية اليهودية الاميركية تشارك كثيرا من الاسرائيليين الراي بان استمرار احتلال وادارة الضفة الغربية وقطاع غزة وفرض حكم بالقوة على اكثر من مليون عربي في هذه المناطق على المدى البعيد ، هذا الاجراء سوف يؤثر على المبادىء الانسانية والديمقراطية للدولة اليهودية » . واضافت لانها تعتقد بان اسرائيل قوية عسكريا فهي تجاهر برايها هذا ولا تشعر بالاحراج لذكر عدم موافقتها على السياسات الاسرائيلية تجاه الارض المحتلة . اما اذا شعر اليهود الاميركيون بان وجود اسرائيل في حدود عام ١٩٤٨ مهدد فانهم سوف يقفون بقوة معها ويؤيدونها بدون تردد .

لن ينتقد اليهود الاميركيون الليبراليون بعض المعتقدات الصهيونية الاساسية التي ينتقدها الفلسطينيون وغيرهم والتي يعتبرونها عنصرية . وعلى اية حال يستطيع بعض هؤلاء اليهود ان ينتقدوا سياسات حكومة بيغن المتعلقة بالضفة الغربية وغزة وكذلك عدم قبول حزب العمل بالاعتراف بالتطلعات الوطنية الفلسطينية التي قد تحقق باقامة دولة فلسطينية منزوعة من السلاح في الضفة والقطاع . فبالنسبة لهؤلاء اليهود « الارض المحتلة » تعني فقط الضفة الغربية وقطاع غزة (ومن الممكن ايضا هضبة الجولان) . وبالنسبة لهم فان « اسرائيل » هي « اسرائيل » وليست « فلسطين المحتلة » .

ان غالبية كبيرة من اليهود الاميركيين لا تعتقد بان الضفة الغربية وقطاع غزة جزء من اسرائيل . وفي الواقع هناك بعض اليهود الذين يحتلون مراكزا قيادية في بعض المنظمات اليهودية الاميركية مثل « بني بريث » و « هداسا » و « المجلس اليهودي العالمي » يؤيدون انسحاب اسرائيل من الارض المحتلة اذا ما رافق ذلك توقيع اتفاقية سلام بين الاردن واسرائيل . وسوف تقبل بعض هذه الشخصيات اليهودية حتى وجود دولة فلسطينية اذا ما اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية وبقية الدول العربية عن قبولها لتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل . وعلى اية حال فان اغلبهم يعتقد بان ذلك لن يحصل . ويعتقد احد هذه الشخصيات اليهودية بان فصائل منظمة التحرير المختلفة مشغولة في مسالة من يكون متطرفا اكثر لعدم اعطاء عرفات اذنا للاعتراف باسرائيل مقابل اقامة دولة فلسطينية .

يحجم اليهود الاميركيون ، ما عدا قلة من الشباب اليهودي الذين ينتمون الى بعض المنظمات الجانبية ؛ عن اظهار رايهم الناقد لاسرائيل الى الراي العام الاميركي من خلال الصحافة ووسائل الاعلام او من خلال الكونغرس الاميركي . فقد يقابل رؤساء الجمعيات اليهودية واعضاء الكونغرس الاميركي اليهود بعض الشخصيات الاسرائيلية المعارضة لحكومة بيغن مثل متي بيليد وحاييم بارام من حزب شيلي او حاييم شور المحرر الجديد لمجلة « نيو اوت لوك » ولكنهم لن يخبروا غير اليهود عما يجري في هذه اللقاءات . وقد توجد بعض الحقائق التي في ضوئها نستطيع ان نفسر مثل هذا التصرف . فاليهود الاميركيون يدركون مدى اعتماد اسرائيل اقتصاديا وسياسيا على اميركا لذلك فهم يخشون اذا ما انتقدوا اسرائيل فقد يشجع ذلك الاميركيين غير اليهود على نقد اسرائيل ووضعها في الزاوية . فقد يمارس هؤلاء ضغوطا من خلال الكونغرس الاميركي لتجميد المساعدات المالية لاسرائيل على ما هي وعدم زيادتها وبعد ذلك سوف يطالبون بتخفيض حجم هذه المساعدات خاصة وان ٩٤ بالمائة من اعضاء الكونغرس مسيحيون ولا يحبون اليهود . واذا ما حصل ذلك فان اسرائيل ستواجه ازمة مالية ولن تستطيع شراء الاسلحة اللازمة لها . وقد يتبع ذلك حربا جديدة مع العرب تهزم فيها اسرائيل وتزول من الوجود . وعند ذلك سوف يشعر اليهود الاميركيون بالعزلة والخوف . وقد ذكرت جمعية اليهود الاميركيين « بان هناك خمسة من بين كل ستة يهود اميركيين يوافقون بانه اذا ما حصل مكروه لاسرائيل لا سمح الله فانهم سيشعرون وكان مصيبة شخصية حلت بهم » . وكان ذلك هو لوكوست ثان حل باليهود . ومن هذا المنطلق فان اليهود الاميركيين وخاصة هؤلاء المرتبطين بالمنظمات اليهودية يصرون بان ما هو جيد لاسرائيل هو بالتالي جيد لاميركا . ولا يجدون اية تناقض بين ولائهم لاسرائيل وولائهم لاميركا . وعلى اية حال فحسب ما ورد في الاحصائية الوطنية (National Survey) بان عددا كبيرا من اليهود يعتقد بان الاميركيين لم يقدروا قيمة اسرائيل الجوهرة وفائدتها لاميركا . ولهذا السبب فانهم يستطيعون ان يتخيلوا انه في يوم من الايام سوف يقطع الكونغرس الاميركي المساعدات المالية عن اسرائيل ومع ذلك فانهم لا يعتقدون ان ذلك سوف يحدث . ومجرد التفكير في ذلك اليوم يجعلهم يهاجمون اي شخص سواء كان يهوديا مثل فيليب كلوتزنيك او غير يهودي مثل وايتبرغر اذا ما اتخذ موقفا ضد اسرائيل .

ويعتقد اليهود الاميركيون انه يجب عليهم ان يصمتوا ولا يناقشوا اخطاء اسرائيل ما داموا يعيشون هنا في اميركا ولا يعانون من تهديد جيران معادين يهدفون الى تدميرهم . وغالبا ما يقولون الذي يريد ان ينتقد اسرائيل « اذا اردت ان تتدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل فعليك ان تذهب الى هناك ، وليس لديك الحق كاميركي التعبير عن نقدك الهدام لدولة اسرائيل بينما يعرض الجنود الاسرائيليون حياتهم للخطر » . وقد يجيب اليهودي الذي ينتقد اسرائيل بانه ايضا مؤيد لاسرائيل ولكنه يعتقد ان السياسات الاسرائيلية المتبعة لا تخدم مصلحة الفلسطينيين ولا حتى اليهود الاسرائيليين ولا اليهود في جميع انحاء العالم . وقد يشير ايضا الى ان بعضا من الاسرائيليين مثل (افرهام بيرغ) احد اعضاء منظمة « جنود ضد الصمت » (Soldiers against silence) يوافقون على تدخلهم في السياسة الاسرائيلية .

ليس كل اليهود الاميركيين يعتقدون بانهم يجب ان يصمتوا على اي تغير نوعي في السياسة الخارجية الاسرائيلية يتعلق بالعرب او باميركا الجنوبية وجنوب افريقيا . ولخوفهم من ان ينبذوا من المجتمع اليهودي فهم قليلو العدد . ومن هؤلاء اشخاص مثل كلوتزنيك والحاخام ارنولد جاكوب وولف (Arnold Jacob Wolf) ودوغلاس كرانتس (Douglas Kruntz) والذين يمثلون مجموعة مماثلة للمجموعة التي يترعمها بيليد في اسرائيل وهي (مجلس السلام الاسرائيلي الفلسطيني) . وغالبا ما تكون اعمار هؤلاء الافراد تحت الاربعين ، واغلبهم شارك في المظاهرات ضد التدخل الاميركي في فيتنام . وهذه المجموعة تمثل اليهود المثاليين الذين ساهموا في حركة الحقوق المدنية المطالبة بالمساواة للسود ، واليوم يطالبون بانهاء المساعدات العسكرية الاميركية لحكومة السلفادور . وهم ليسوا متدينين ولكنهم يعرفون انفسهم كيهود ويؤيدون سلامة الدولة الاسرائيلية وتحقيق حل عادل لمشكلة الشعب الفلسطيني . ونتيجة لمعتقداتهم هذه فكثيرا ما يهاجموا ويوصفوا كاعداء لدولة اسرائيل . فعلى سبيل المثال قام ثلاثة حاخامات ارثوذكس من منطقة ماساتوستس باصدار قرار حرمان ضد جميع اعضاء منظمة « البرنامج اليهودي الجديد » بتهمة خيانة الشعب اليهودي . وقرار الحرمان هذا الذي ليس له اية ناحية حقيقية كان رد فعل على اعلان وضعته المنظمة في جريدة « نيويورك تايمز » بتاريخ ٣٠ يونيو ١٩٨٢ ، وانتقدت فيه الغزو الاسرائيلي للبنان . وفي واشنطن رفض المجلس المحلي للمنظمات اليهودية قبول عضوية فرع (NJA) في واشنطن لان هذه المنظمة تنادي « بالمفاوضات المباشرة بين اسرائيل وممثلي الشعب الفلسطيني الشرعيين بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة الاعتراف المتبادل والالتزام بالتعايش السلمي » .

وبالرغم من هذه العقبات الا ان اليهود التقدميين الاميركيين يحرزون تقدما ملموسا في اقناع الغالبية اليهودية بانه لا بد من مراجعة سياسات حكومة بيغن في الارض المحتلة . ويجب على هؤلاء التقدميين ان يقنعوا مجتمعهم اليهودي بان يهود المنفى لهم الحق في مناقشة السياسات الاسرائيلية واتخاذ مواقف محددة منها . وهم دائما يؤكدون تضامنهم مع حركة السلام في اسرائيل ، وكذلك يؤكدون مواصفاتهم اليهودية مثل زياراتهم لاسرائيل ومعرفتهم باللغة العبرية . وبالطبع انهم مثل اقرانهم الاسرائيليين يعتمدون اعتمادا كبيرا على المواقف المعتدلة التي يتخذها الرسميون في منظمة التحرير الفلسطينية والتي تؤيد وجود اسرائيل وتعارض الكفاح المسلح وتعطي فرصة لحل سياسي .

وتستمر حرب الكلمات بين اليهود التقدميين ومجموعات يهودية اخرى مثل (AIPAC) اي باك اللوبي اليهودي . فتقوم المجموعة الاخيرة بطباعة وتوزيع تصريحات بعض قادة منظمة التحرير الفلسطينية التي توضح بان الدولة الفلسطينية المستقلة ما هي الا خطوة تكتيكية على طريق اقامة الدولة الديمقراطية في كل فلسطين (وطبعا سيرافق هذا القضاء على اسرائيل) . وتنشر هذه المجموعة دائما المادة ٦ من الميثاق الوطني الفلسطيني والتي تذكر بان « اليهود الذين هاجروا الى فلسطين بعد الغزو الصهيوني » لا يمكن لهم ان يصبحوا مواطنين فلسطينيين . وفي السنة الماضية نشرت الـ اي باك كتيبا يحمل عنوانا « ماذا نعرف عن لبنان — حقائق واكاذيب » ويتركز فحوى هذا الكتيب على تصريح كان قد ادلى به فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى مجلة دير ستيرن Der Stern الالمانية والذي ينص على مايلي :

« انني اود ان اجعل الامور واضحة . سوف لن نعترف باسرائيل ولن نقبل المستغلين والمستعمرين والامبرياليين ... وسوف لن نسمح لاسرائيل بالعيش في امن واستقرار .. وسوف يشعر كل مواطن اسرائيلي بان خلف كل حائط يوجد فدائي يستهدفه » .

وبالمقابل فان اليهود التقدميين يعرضون في ادبياتهم تصريحات الدكتور عصام السرطاوي والتي تنادي بالاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية . ويذكرون ايضا بان بيان غاس يدعو مجلس الامن الدولي للقيام بمهمة ضمان سلامة وامن جميع دول المنطقة . وكذلك يستشهدون بمقابلة اجرتها مجلة « الشرق الاوسط » بتاريخ مايو ١٩٨٣ مع عرفات والتي ذكر فيها :

« بان مجلس الامن يجب ان يضمن السلام الدائم لجميع الدول ومن ضمنها الدولة الفلسطينية ودولة اسرائيل » .

ويحاول اليهود التقدميون ان يتجنبوا مناقشة الميثاق الوطني الفلسطيني مدعين ان محتوياته غير مهمة في ضوء القرارات الاخيرة التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة والتي تؤيد بطريقة غير مباشرة حل الصراع العربي الاسرائيلي عن طريق اقامة دولتين : احداهما عربية والاخرى يهودية . ولانهم يعرفون طبيعة اليهود فان التقدميين يعجزون عن اقناع اليهود المتخوفين بان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني لا يتناقض مع حق تقرير المصير للشعب اليهودي . وفي النهاية فقد عدل الميثاق الوطني الفلسطيني من قبل وحسب ميثاق ١٩٦٤ ، فان المادة ٧ تذكر بان « اليهود الذين ينحدرون من اصل فلسطيني يعتبرون فلسطينيين اذا ما ابدوا الرغبة للعيش بسلام في فلسطين » . ولكن مادة ٧ من الميثاق الوطني المعدل تشير بوضوح الى ان « اليهود الذين ينحدرون من اصل فلسطيني » هم هؤلاء اليهود الذين جاءوا الى فلسطين قبل الغزو الصهيوني » والذي بدا باعلان وعد بلفور عام ١٩١٧ .

ان حرب لبنان وسياسة حكومة بيغن في الارض المحتلة ادت الى تغير دائم في العلاقة بين اسرائيل والمجتمع اليهودي الاميركي . وتقريبا اغلب المنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية اعلنت تاييدها لمبادرة ريغن للسلام مع ان هذه المبادرة قد جوبهت بالرفض من قبل الحكومة الاسرائيلية . واهمية هذا الحديث انه لاول مرة تتخذ المنظمات اليهودية موقفا مغايرا لموقف الحكومة الاسرائيلية في قضية تعتبرها اسرائيل متعلقة بامنها .

ومقابل عدد اليهود الكبير الذين يؤيدون مبادرة ريغن ، يوجد هناك عدد قليل من اليهود الذين يقبلون الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية . وحسب ما ورد في استفتاء لراي نشرته مجلة Newsweek بتاريخ ٢٢ سبتمبر ١٩٨٢ فان ٧٪ من اليهود الاميركيين يؤيدون ايجاد دولة فلسطينية مستقلة . وفي احصائية اخرى اجرتها الـ National Survey سالت فيها ١٧٠٠ يهودي ليختاروا بين موضوعين متناقضين ، وهما : ضم الضفة الغربية وقطاع غزة ، او دولة فلسطينية مستقلة تعيش بسلام مع اسرائيل ، فكانت الاجابة على هذه الاسئلة ٤٢٪ يفضلون الضم و ٢٨٪ يفضلون دولة فلسطينية مستقلة و ٣٠٪ ليس لهم راي . وعلى اية حال فانه من المحتمل ان يزداد عدد اليهود الذين يؤيدون دولة فلسطينية مستقلة اذا ما تاكد لهم ان الدولة الفلسطينية سوف تكون منزوعة من السلاح ، وسوف يكون لها علاقات متبادلة مع اسرائيل .

يوجد هناك انقسام في صفوف الجالية اليهودية الاميركية ، وهناك تغير فيما كان يعتبر « الاجماع » ، وكانت حرب لبنان هي الحرب الاولى التي تخوضها اسرائيل بدون تاييد كل الشعب الاسرائيلي وتاييد كل اليهود الاميركيين . وهذه الحرب جعلت كثيرا من اليهود الاميركيين يتساءلون عن سياسات بيغن وجعلتهم ايضا يعلنون تاييدهم لقوى السلام في اسرائيل . ففي نوفمبر ١٩٨٢ اعلن « المجلس الوطني للجاليات اليهودية » Njcrac بان « عدم الموافقة على السياسات الاسرائيلية يجب ان يبقى امرا داخليا في نطاق الجالية اليهودية » . ولكن لم يعد المجلس الوطني للجاليات اليهودية يمثل راي كل اليهود الاميركيين . واصبح من الواضح ان كثيرا من اليهود الاميركيين قد غيروا رايهم بشان ما يستطيعون او لا يستطيعون قوله عن اسرائيل .

وبالطبع فان الذي لم يتغير هو التزام جميع اليهود الاميركيين بامن وسلامة اسرائيل كدولة يهودية . واليهود الاميركيون مثلهم مثل الاسرائيليين ما زالوا يرفضون حق تقرير المصير للشعب اليهودي . ولكن التغير الذي حدث والذي يمكن ان يتسع يعتمد في المقام الاول على قوى السلام في اسرائيل وعلى المواقف المعتدلة التي يتخذها الرسميون في منظمة التحرير الفلسطينية والتي سوف تؤدي الى اتساع الاقلية اليهودية في اميركا التي اصبحت تؤمن بان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في جزء من فلسطين التي كانت تحت الانتداب البريطاني ضرورة حيوية واخلاقية لحل الصراع العربي الاسرائيلي .



أو حروب التقسيم في الشرق الأوسط

يجمع المحللون الاستراتيجيون الغربيون على ان العالم مقبل في نهاية القرن الميلادي الجاري الى حالة يشهد فيها المزيد من التفسخ والانقسام والتجزئة .

ويتفق هؤلاء على نقطة مشتركة وهي ان النمو الاقتصادي والتطور التكنولوجي لا يعني بالضرورة ان هنالك نموا في علاقات التقارب السياسي والوحدة الاجتماعية .

ويذهب بعضهم الى التاكيد على ان العالم سيشهد خلال الربع الاخير من القرن العشرين عشرات الحروب الاهلية المدمرة ليس فقط في البلدان التي اتفق على تسميتها بالنامية او المتخلفة بل في البلدان المتطورة اقتصاديا وتكنولوجيا .

ويكاد كل من هنري كيسنجر وزبنيو بريجنسكي وغيرهما من المحللين الاستراتيجيين سواء من الذين توفرت لهم فرص الحكم أو من الذين لم تتوفر لهم مثل هذه الفرصة ، ان يتشابهوا جدا في تصوراتهم حول مستقبل العالم المتناقض والمظلم .

والغريب في الموضوع ان كل من كتب في مسالة الوحدة السياسية ومستقبل العلاقات الدولية توصل الى استنتاج سلبي قوامه ان العالم سيتقدم على المستوى التقني والاقتصادي وسيتراجع على المستوى السياسي والحضاري والثقافي .

ويعتقد هؤلاء الاستراتيجيون ان عصر الوحدات الكبرى قد انتهى . وان مشاريع توحيد القارات او البلدان المنسجمة ثقافيا وحضاريا وتاريخيا ودينيا قد انتهت ايضا . وان العالم قد دخل في عصر جديد هو عصر الوحدات الصغرى ومشاريع التجزئة الاجتماعية القائمة على اساس الانكفاء النفسي الى أصغر حلقات الانتماء الانساني .

ويرى هؤلاء ايضا ان التقدم التقني والاقتصادي لن يخدم ، بعد انطلاق الثورة الصناعية الثانية التي اعقبت الحرب العالمية الثانية ، اي نشاط سياسي توحيدي . لان التكنولوجيا برايهم ليست وسيلة للوحدة وانما قد تكون طريقة تدفع المشاعر الانسانية الى الوراء وتؤدي الى الانعزال بدلا من التواصل الاجتماعي والنفسي .

وعلى عكس تفكير الاقتصاديين السياسيين الاوائل (خاصة في نهاية القرن التاسع عشر) يعتقد الاستراتيجيون الجدد ان الاقتصاد ليس اساس الوحدة السياسية وان تطوير العلاقات الاقتصادية لا يعكس نفسه بالضرورة على تطوير العلاقات السياسية .

ويحمل هؤلاء التكنولوجيا مسؤولية التدهور الذي سيشهده العالم على مستويات العلاقات الاجتماعية والسياسية والثقافية والحضارية .

فالتقدم التكنولوجي قد يوفر الوسائل السهلة والسريعة للاتصال بين عاصمة وعاصمة وبين مطار ومطار وبين بلد وبلد ولكن هذا الاتصال ليس ثقافيا أو حضاريا وانما هو فردي بالدرجة الاولى وله وظيفة اقتصادية او تجارية محددة .

والتقارب التكنولوجي الذي قد يحصل بين واشنطن وطوكيو مثلا او بين باريس وبكين او بين موسكو ولندن او بين برلين القاهرة او بين بيروت وروما او بين الكويت واية عاصمة في العالم ليس تقاربا بالمعنى الحقيقي للعلاقات الانسانية الثقافية والحضارية لان سمته العامة والاساسية سمة وظيفية محددة في مسالة معينة .

ويذهب هؤلاء الى التاكيد على ان الاتصالات السلكية واللاسلكية القائمة الان قد ساعدت على تسهيل المبادلات التجارية أو المالية او سرعت في تعزيز النقل والانتقال من مكان الى اخر ولكنها لم تؤد الى التقارب في المسائل الاخرى التي تشكل النسيج الانساني للعلاقات بين البشر .

بل أنها قد ساهمت في كثير من الاحيان في تكريس العزلة للفرد الذي يستطيع الاتصال بلحظات مع اي شخص معين في اي بلد معين ولكنه يعجز على الاتصال باي فرد من بلده او جاره القريب في السرعة نفسها وبالطريقة ذاتها .

ويعتقد هؤلاء ان هذه العزلة الفردية ستزداد مع تزايد التقدم التكنولوجي ، وستتطور مع الايام لتصل في نهاية القرن الحالي الى حالة سوداوية قاتمة ستعبر عن نفسها في عملية نزوح جماعية نحو الذات بقصد حماية النفس من طغيان التقنية على العلاقات الانسانية .

ولكن عملية النزوح الجماعي نحو الفرد ستكون متاخرة وبالتالي لن تكون العودة نحو الوحدات السياسية الكبرى بل نحو الوحدات الصغرى اي نحو العائلة او القبيلة او العشيرة او وحدة اللون أو وحدة الدين .

ويرى هؤلاء ان العودة هذه ستكون بمثابة الحنين نحو الماضي وليس التقدم نحو المستقبل وبالتالي سيتحول هذا الانكفاء نحو الوحدة الصغرى الى نوع من الحماية الفردية للبحث عن متنفس انساني لكسر طوق العلاقات التكنولوجية المسيطرة على الجماعات .

وستؤدي محاولات كسر طوق السيطرة التكنولوجية على قيام ثورات سياسية من نوع مختلف سترافقها عمليات تدمير تعبر عن نفسها بحروب اهلية بين مختلف الجماعات .

ويتوقع كل من بريجنسكي وكيسنجر ان تنتقل رياح الحروب الاهلية الى الولايات المتحدة الاميركية نفسها بحيث ستندلع سلسلة معارك بين مختلف الاجناس والاديان والالوان التي تتالف منها ولايات اميركا .

ولان الولايات المتحدة هي من البلدان غير المتجانسة في تركيبها الاثني والعرقي والديني وهي من المجتمعات متعددة الالوان (بيض ، سود ، هنود حمر ، وصفر وملونين) ومتعددة الاديان والمذاهب (بروتستانت ، كاثوليك ، واسلام) كما انها لا تقوم على اساس تاريخ حضاري وثقافي وانساني مشترك بل على تركيبة اقتصادية متقدمة ونمط حياة استهلاكي ضخم وتفوق تكنولوجي كبير ، فان الولايات المتحدة ستكون من اكثر بلدان العالم الصناعي مرشحة للتفجر الداخلي بين مختلف الجماعات المكونة منها .

ويتبين من خلاصة التحليلات والتصورات التي لجا اليها المنظرون الاستراتيجيون الغربيون ان التطور التكنولوجي شيء وتطور العلاقات البشرية شيء اخر . بل يمكن القول ان التقدم التكنولوجي سيكون مثل خط معاكس للتقدم الانساني في الغالب وربما على حسابه في بعض الاحيان .

وتختلف الخلاصة النظرية لتصور هؤلاء عن مجموع النظريات التي افرزتها اوروبا في القرن التاسع عشر ومطالع القرن العشرين التي كانت تعتقد العكس وتتصور ان التطور الاقتصادي والتقدم التكنولوجي هو الشرط التاريخي والمادي لاية وحدة كبرى ستقوم في المستقبل .

وعلى اساس هذه النظريات نهضت تصورات سياسية عديدة تطالب بالوحدة الاقتصادية للقارة الاوروبية كاساس للوصول نحو الوحدة السياسية للقارة . كما نشات الى جانب هذا التصور الكثير من البرامج والمفاهيم المشابهة التي طالبت بتحقيق الوحدة الاقتصادية في البلدان كشرط للوحدة السياسية . وهناك الكثير من الامثلة على هذا الصعيد .

ولكن يبدو ان الذي يحصل في العالم هو عكس ما ذهبت اليه نظريات القرن التاسع عشر . فالسوق الاوروبية المشتركة سهلت الكثير من المبادلات التجارية والمالية وسرعت من نسبة النقل والانتقال والاتصال بين عواصم ومطارات القارة ولكنها لم تدفع خطوات الوحدة السياسية قيد انملة الى الامام .

ونستطيع أن نقول اننا نشهد العكس من ذلك . فاكتشاف البترول في بحر الشمال في بريطانيا لم يساعد على توحيدها السياسي رغم أنه ساهم في تحسين ميزانها التجاري . فاكتشاف البترول اجج المشاعر القومية والثقافية والحضارية لبلاد اسكوتلندا وفرض على الحكومة البريطانية المركزية تغيير سياستها الاقتصادية الانكليزية تجاه المقاطعات السكوتلندية مخافة من انفجار الوضع الداخلي ونهوض حركة سياسية تطالب بالانفصال عن المملكة المتحدة تحت شعار حماية النفط والدفاع عنه كثروة قومية . واكتشاف النفط في نيجيريا اشعل في الستينات حربا اهلية كانت تؤدي الى انقسام البلد لو نجحت الحركة الانفصالية في خطتها ورغم ذلك لا تزال المخاوف قائمة من امكانية نمو التيار الانفصالي في مقاطعة بيافرا . واكتشاف المانغانيز في افغانستان فتح شهية الاتحاد السوفيتي ضد جارته الفقيرة على الحدود الجنوبية ، وكذلك اكتشاف البترول في المكسيك ايقظ الولايات المتحدة وذكرها بوجود جارة غنية بالمعادن على حدودها الشرقية — الجنوبية . والامر نفسه يمكن سحبه على تشاد التي ادى اكتشاف الاورانيوم فيها الى اشعال حروب اهلية لم تنته ، والى تدخلات أجنبية لا تزال تتزايد سنة بعد سنة .

ويمكن ان نعطي الكثير من الامثلة على العديد من البلدان في قارات اميركا اللاتينية وافريقيا واسيا ، وكذلك الامر على البلدان المتطورة صناعيا في اوروبا واميركا والاتحاد السوفيتي .

ولن نستغرب الامر اذا وجدنا ردة الفعل نفسها على كل حادث اكتشاف لمعدن ثمين او ثروة استراتيجية وهي اما قيام حركة انفصالية سياسية تطالب بحصتها الخاصة لضمان ثروتها القومية وحمايتها من الغير او قيام دولة كبرى بفتح اعينها على جارة صغرى او بلد ضعيف يقع في اية قارة من قارات العالم .

اسئلة كثيرة

هذا الكلام يجرنا الى مسالة مهمة تطرح الكثير من الاسئلة في منطقتنا العربية الاسلامية منها :

— طالما ان التطور الاقتصادي والتقدم التكنولوجي يؤدي حسب التصورات والتوقعات الى مزيد من التفسخ الاجتماعي والتجزئة السياسية فهل من الافضل ان نمتنع عن البحث عن حاجتنا للتطور الاقتصادي والتقدم التكنولوجي لحماية انفسنا وضمان مستقبل وحدتنا العربية — الاسلامية .

— وطالما ان التطور الاقتصادي والتقدم التكنولوجي سيؤدي الى دفع المشاعر الانسانية الى الوراء وبالتالي دفع الانسان نحو العزلة والانكفاء باتجاه الوحدات الاجتماعية الصغرى لحماية الذات من طغيان التقنية فهل من الواجب علينا ان نبدا منذ الان بالسير نحو هذا الاتجاه كضمانة لاستمرار علاقاتنا في المستقبل المظلم .

طبعا كل هذه الاسئلة سيطرحها البعض وسيطرح على جانبها الكثير من الاسئلة الاخرى التي تتعلق بمستقبل وطننا الغني بالثروات ، والغني في موقعه الجغرافي ، والغني في موقعه الاستراتيجي .

ولكن قبل البحث عن اجوبة جاهزة للكثير من الاسئلة علينا ان نتذكر ان الذين وضعوا هذه النظريات والتحليلات والتصورات هم المخططون الحقيقيون للسياسة الدولية الغربية في اوروبا والولايات المتحدة .

هذا من جهة ومن جهة اخرى ان كلا من كيسنجر وبريجنسكي قد مارسا المسؤولية السياسية في ادارة البيت الابيض في عهدي نيكسون وكارتر ، وبالتالي هما مسؤولان مباشرة عن الكثير من السياسات الدولية التي انتهجتها واشنطن في تلك الحقبة وربما حتى الحقبة الراهنة .

واذا كان كل من بريجنسكي وكيسنجر يختلفان في الاساليب وادوات العمل الا انهما يتفقان في الكثير من التصورات المشتركة التي تجمعهما في خط استراتيجي واحد مع الكثيرين من المحللين والخبراء الذين يزودون يوميا الادارة الاميركية بالتقارير والاقتراحات لكل بقعة من بقاع العالم .

ودون شك كان لمنطقتنا العربية — الاسلامية النصيب الوافر من التقارير والخطط والاقتراحات نظرا لاهميتها الاقتصادية وخطورتها الاستراتيجية ومواقعها الجغرافية .

واذا أردنا ان ندقق اكثر نكتشف احداث لبنان انفجرت عندما كان كيسنجر مستشارا للرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون وبعدها اصبح وزيرا للخارجية في عهد الرئيس جيرالد فورد ، كما أن احداث الخليج ومن ثم حربها قد وقعتا عندما كان بريجنسكي مستشارا للرئيس جيمي كارتر ، كذلك يمكن سحب السياسة نفسها على الكثير من الاحداث والانفجارات التي حصلت في العديد من البلدان .

والواضح من هذه السياسات الاستراتيجية الاميركية على مختلف تنويعاتها ومدارسها وتياراتها انها تجمع على مسالة محددة وهي تحذير الشعوب غير الاوروبية والاميركية من استخدام التكنولوجيا وتخويفها من التجزئة والانقسام بل تهديدها مباشرة بمثل هذا الاحتمال .

واذا كان هؤلاء يطبقون المنهاج نفسه على البلدان الاوروبية والاميركية فانهم بذلك يعطونه مصداقية حدسية اكثر لتنفيذ او تمرير سياسة تفكيكية مباشرة ضد الدول الصغيرة والمناطق الضعيفة .

والهدف من وراء هذا الامر هو صرف انظار الشعوب عن السياسة الاستراتيجية الاميركية وتحميل التكنولوجيا مسؤولية الانهيار او التجزئة او الانقسام بدلا من تحميل ادارة البيت الابيض مثل هذه المسؤولية السياسية .

وحتى لا نضيع في الاتهامات المباشرة نستطيع ان نعقد مقارنة بين المشروع التقسيمي الصهيوني في المنطقة العربية — الاسلامية والسياسة الدولية الاستراتيجية الاميركية لنرى مدى التقارب الذي نلمسه بين التصور الصهيوني لمصير منطقتنا والتصور الاميركي لمصير العالم في نهاية القرن الجاري .



● كيسنجر



● بريجنسكي

خطة صهيونية

في مقال نشرته مجلة « كيفنين » التي تصدرها ادارة الاستعلامات في « المنظمة الصهيونية العالمية » كتب اوديد ينون في عدد شباط ١٩٨٢ يقول « ليس العالم العربي — الاسلامي العنصر الاساسي في مشاكلنا الاستراتيجية خلال الثمانينات ، مع انه يشكل الخطر المباشر الاول على اسرائيل نتيجة قوته العسكرية المتنامية . هذا العالم الاسلامي ، بتقلباته الاثنية وانقساماته ومشاكله الداخلية عاجز عن حل قضاياه الرئيسية . وعاجز بالتالي عن ان يشكل تهديدا حقيقيا لاسرائيل على المدى الطويل مع انه يمثل خطرا على المدى القريب بفضل قوته العسكرية » .

واضاف الصحافي والموظف السابق في وزارة الخارجية الاسرائيلية في مقالته الذي حمل عنوان « استراتيجية مقترحة لاسرائيل في الثمانينات » يقول « ليس العالم العربي الاسلامي سوى قصر من ورق شيدته القوى الاجنبية بفرنسا وبريطانيا في سنوات العشرين على حساب تطلعات سكانه الاصليين » .

ويستنكر اوديد ينون تقسيم المنطقة العربية الاسلامية وقتذاك الى ١٩ دولة فقط ويطالب باعادة النظر بالمشروع والعمل على تقسيم كل دولة على حدة تتناسب والانقسامات مع وضعية المنطقة من النواحي الاثنية والاقتية .
ويؤكد على انه « سيتوجب على دولة اسرائيل في الثمانينات القيام بتغيير جذري في نظامها السياسي والاقتصادي كما في سياستها الخارجية استجابة للمعطيات الجديدة في الشرق الاوسط والعالم » .

ويقترح ينون في هذا الصدد « تقسيم مصر وتحويلها الى وحدات جغرافية منفصلة (...) وسيكون عندنا اذ ذاك دولة مسيحية قبطية في الصعيد وعدة دول ضعيفة ذات سلطات محدودة ، بدل السلطة المصرية المركزية الحالية » .

ويرى هذا المحلل الاستراتيجي الصهيوني « ان تقسيم لبنان الى خمس مقاطعات ينبيء بالمصير الذي ينتظر العالم العربي بكامله ، بما في ذلك مصر ، وسوريا ، والعراق ، والجزيرة العربية » .

ويضيف « تقسيم سوريا والعراق الى مقاطعات متجانسة اثنيا أو دينيا ، كما في لبنان هو هدف له الاولوية بالنسبة الى اسرائيل على الامد البعيد طالما ان الاضعاف العسكري لهذه المنطقة يحتل المكان الاول على المدى القريب » .

ويدخل ينون في تفصيلات كثيرة حول مسالة تقسيم المنطقة الى مناطق ، والمناطق الى اجزاء ودويلات صغيرة ، ويصل به الامر الى حد اقتراح انشاء خمس دول متنازعة في سوريا ، وتجزئة لبنان الى خمس دول ، والعراق الى ثلاث ، وضم الضفة الغربية وقطاع غزة وتهجير سكانهما الى الاردن وقلب النظام في عمان واعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الشرقية (الاردن) تحت رقابة اسرائيل واشرافها .

ويرى ينون ان هذا البرنامج يشكل خطة حيوية لاسرائيل في الثمانينات لانه يجعل العرب والمسلمين في اقصى حالات الضعف واسرائيل في اقصى حالات القوة بحيث تتحول الى نقطة جذب لكل اليهود في العالم مما يسمح لحكومات تل ابيب بالاستغناء عن دعم الولايات المتحدة ويطلق يدها للتصرف كما تشاء في المنطقة .

ويعتقد ينون أن المنطقة العربية الاسلامية تشكل مجرد خطر عسكري على اسرائيل وفي المدى القريب فقط وبالتالي فان النجاح في تفكيكها الى دويلات واجزاء يضعف قدراتها العسكرية ويؤدي الى انهيارها في المدى البعيد .

والواضح من المقال الطويل الذي كتبه اوديد ينون قبل اربعة اشهر من الاجتياح الاسرائيلي للبنان ، انه يراهن في خطته الاستراتيجية لسنوات الثمانينات على نقطتين :

الاولى ، الاعتماد على الاقليات لتفكيك الوحدة الاسلامية العربية وتحويل الاكثرية الى اقليات في الجزء الذي يتم تقسيمه او اقتطاعه ، وثم تحويل الاقليات بدورها الى « اكثرية » في الجزء الذي يتم اقتسامه وعزله عن المنطقة العربية الاسلامية على ان يتم تحويل هذه « الاكثرية المصطنعة » الى « اقلية ضعيفة » وتابعة لتصورات الاستراتيجية الاصل التي هي في يد اسرائيل .
الثانية ، الاعتماد على الضعف والتفكك العربي والاسلامي لتحويلهما الى عنصر قوة وجذب لاسرائيل ، بحيث تصبح عملية التفتيت بيد اسرائيل اليسرى وفي الوقت نفسه تصبح عملية الضم والالحاق الصهيوني في يدها اليمنى .

وبهذا تتكامل الخطة المزدوجة في الاستراتيجية الاسرائيلية بحيث يكون التفكيك عنصر قوة لسياستها التوسعية ويكون سياستها التوسعية عنصر قوة ايضا في عملية ضم الاراضي العربية . فاسرائيل في النهاية هي نتاج سياسة « لعبة الاقليات » التي انتهجها الغرب في نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين ضد الدولة العثمانية الا انها ايضا اقلية تطمح الى التحول الى « اكثرية » مستفيدة من مختلف التناقضات ونقاط الضعف في المنطقة العربية الاسلامية ، كما انها اقلية قوية لا تسمح بان تنافسها اقلية اخرى في الدور او في قيادة المنطقة .

لذلك علينا ان لا نستغرب اذا رأينا اسرائيل مستعدة لاستخدام الاكثرية في منطقة تضرب بها الاقلية في المنطقة نفسها وفي الوقت نفسه تستخدم الاقلية في منطقة اخرى لتضرب بواسطتها اكثرية معينة في تلك المنطقة .

فالمهم عندها هو البعثرة في كل المناطق لتسهيل عملية السيطرة على كل المناطق والاقاليم والكيانات حتى لو احتاج الامر الى سنوات لتجميد المشروع الاصلي او الى سنوات لاعادة تحقيق المشروع الاصلي الذي يهدف الى الضم والالحاق بعد انهاك كل القوى .

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان هناك اربعة اشهر فقط تفصل بين كتابة المقال والهجوم الاسرائيلي على لبنان واحتلال الجزء الاكبر منه ، فانه ايضا يجب الاخذ بعين الاعتبار ان المقال يتحدث عن خطة اسرائيلية تطال سنوات الثمانينات ونحن لم نزل حتى الان في العام ١٩٨٤ . مما يعني ان هناك مسافة زمنية لا باس بها لتنفيذ ما تبقى من المشروع .
كما انه يجب ان لا نهزأ بافكار ينون ونتهمه بالجنون ، لان ينون ليس مجرد كاتب يتخيل الافكار بل انه سبق له وان عمل كموظف في وزارة الخارجية وساهم في وضع الخطط الاستراتيجية لسياسة اسرائيل العدوانية .

وفي حال قمنا بعملية ربط بين الافكار والاقتراحات التي يتقدم بها ينون لدولة اسرائيل في مرحلة سنوات الثمانينات وبين التحليلات والتصورات التي توصل اليها كل من بريجنسكي وكيسنجر حول مصير العالم في نهاية القرن الجاري نرى ان ينون ليس بعيدا في افكاره عن التصورات الاستراتيجية للسياسة الاميركية الدولية في السنوات العشرين المقبلة .

فعندما يتحدث كل من بريجنسكي وكيسنجر عن تحولات خطيرة في حياة العالم وعن حروب اهلية ومعارك بين الجماعات الاثنية والعرقية والدينية وعن صراعات بين الملونين في الولايات المتحدة وعن انقسامات وانهيارات في مختلف بقاع الارض فان هذا الكلام ليس مختلفا مع الاقتراحات التي وضعها ينون لتقسيم المنطقة العربية الاسلامية الى دويلات وطوائف وتجمعات اثنية واجزاء صغيرة تحارب بعضها بعضا .

يبقى ان نقول ان التكنولوجيا ليست مخيفة بهذا الشكل الذي ذهب اليه كل من بريجنسكي وكيسنجر رغم كل المخاطر الانسانية التي قد تنجم عنها .

ولكن الاساسي في موضوع التكنولوجيا هو ليس في الموقف منها بل كيفية استخدام الانسان لها . فطريقة استخدامها تقرر الى حد كبير النتائج المترتبة من وراء التعاطي معها .

وبالتالي ليس من الضروري ان تؤدي التكنولوجيا الى حالة من العزلة والانكفاء الى الوحدات الاجتماعية الصغرى هربا من طغيانها بل انها قد تؤدي الى تطوير العلاقات الانسانية وتمتينها في حال امكن السيطرة عليها وتم استخدامها بطريقة لا تكون على حساب حاجات البشر ونزوعهم نحو الحنين للعائلة وتمسكهم بالدين .
واكبر مثال على ذلك ما يمكن تسميته « بالنموذج الياباني » الذي نجح في تطوير اساليب التكنولوجيا استخدامها بطريقة متطورة دون ان يكون ذلك على حساب ثقافة وعادات وتقاليد وحضارة اليابان وديانة الشعب الياباني .

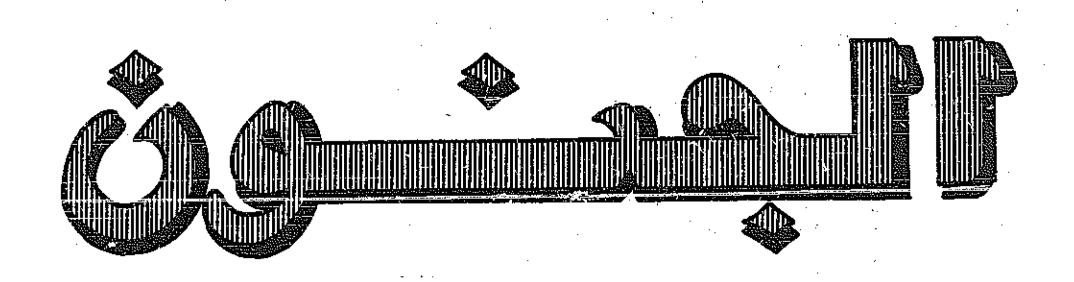
فاليابان اليوم لا تعاني من ازمة تفسخ وتفتت وانقسام وتفكك على المستويات السياسية او الاجتماعية او الثقافية رغم انها تعتبر من البلدان الصناعية والتكنولوجية المتطورة نسبيا .

وكما نجح اليابان في الجمع بين التكنولوجيا والدين ، وبين النمو الاقتصادي والمحافظة على الاصول الثقافية ، وبين المستوى المادي والمستوى الحضاري الانساني ، تستطيع المنطقة العربية الاسلامية التوحيد بين ثرواتها المادية وقوتها الروحية وبين تمسكها بالاسلام وحاجاتها للتكنولوجيا ، وبين ثقافتها وحضارتها وعلاقاتها الانسانية وقدرتها على النمو الاجتماعي والاقتصادي .
فالتطور الاقتصادي والتقدم التقني ليس شرطا للتبعثر السياسي والانقسام الاثني والتجزئة بل قد يكون من احد العوامل المساعدة على الوحدة والتوحيد شرط ان نعرف استخدامه وشرط ان نمتلكه دون التخلي عن الدين والتراث والتقاليد الموروثة والعادات المتوارثة .

وليد نويهض



● ريغن يرأس مجلس الامن القومي والى جانبه المستشار هيغ .



... في تأهب كامل!

هل تندلع شرارة الحرب العالمية الثالثة من ضاحية بيروت الجنوبية ؟

للوهلة الاولى يبدو هذا السؤال فضفاضا للغاية ، فالقنبلة النووية اقفلت باب الجحيم منذ ان القيت على هيروشيما ، كما يقول ادوارد تيلر ، مخترع القنبلة الهيدروجينية الاميركية لكن تيلر نفسه يعتقد انه لا تزال هناك كمية كافية من الجنون في العالم لتدمير هذا الزمن لم يقل « المكان » ربما للتدليل على هول الكارثة .

لعل تيلر يتفق مع افريل هاريمان ، عميد الدبلوماسيين الاميركيين الذي شارك في مؤتمر يالطا ، وكان سفيرا للولايات المتحدة في موسكو ، اذ يعتقد ان استخداما جيدا للجنون يجعل من غير الضروري المضي في محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية ، وعندما يتسلم سفير اوروبي في بيروت طرف الخيط يقول : « ما علينا الا ان ننتظر رفع الستار فالجنون وضع في حالة تاهب كامل » .

السفير الاوروبي قال لـ « القبس » ان الصوت الحديدي للرئيس ريغن التقى ذات ربيع (ربيع ١٩٨٢) مع الادارة الحديدية للجنرال أرييل شارون ، فكان الاجتياح الاسرائيلي للبنان ، الذي كان من المفروض (كما اتفق الاسرائيليون مع بشير الجميل — كتاب « حرب المخدوعين » لزئيف شيف) ان يكون اجتياحا لسوريا ، وبالتالي للشرق الاوسط ، لكن التهديد السوفييتي — ثم البلبلة الدرامية داخل حزب الكتائب — حول الحرب الكاملة الى نصف حرب ، وكان على يوفال نيمان ، وزير البحث العلمي الاسرائيلي ، ان يتساءل : « لقد حققنا نصف انتصار اذا ، فهل يعني هذا ما تبقى هو .. نصف هزيمة ؟ » .

الظروف تبدو الآن اكثر اشتعالا ، فثمة رئيسان هما الرئيس ريغن وامين الجميل — ودائما كما يقول السفير الاوروبي — يخوضان حرب « البقاء الشخصي » ، وهما مستعدان للذهاب في الكارثة الى نهايتها .

لقد نقل ميشال تاتو عن احد مستشاري البيت الابيض قوله ان الرئيس ريغن يبدو نادما جدا لانه لم يخض مجابهة عسكرية ، ولو محدودة مع السوفييت في بداية عهده ، حتى يتم فيما بعد ترتيب الوضع الاستراتيجي في ظروف باردة ، لكن الرئيس بدأ من النهاية ، وكان عليه في الثواني الاخيرة ، حيث التوتر الشخصي يبلغ حدوده القصوى ، ان يتعامل مع مجموعة سوفييت هم اقرب ما يكونون الى الاشباح : انهم يتحركون ببطء قاتل ، ولقد نجحوا مرارا في تدمير السرعة الاميركية .

ان السفير الاوروبي في بيروت يعتقد ان التصعيد الذي يمارسه الرئيس ريغن بصدد لبنان والى حد ان السفير يطلق عليه لقب « رئيس الولايات المتحدة اللبنانية » ، لا يستند الى الشكل الفضفاض للميكانيكية الدستورية في اميركا ، حيث الرئيس هو اشبه ما يكون بأباطرة القرن العاشر ، وانما الى قرار ضمني بالمغامرة ، فالرئيس قرر ان يفعل شيئا ، لكنه ينتظر الوقت المناسب للقيام بذلك . السفير الاوروبي يقول : ربما كان هذا الشيء هو .. الانتحار .

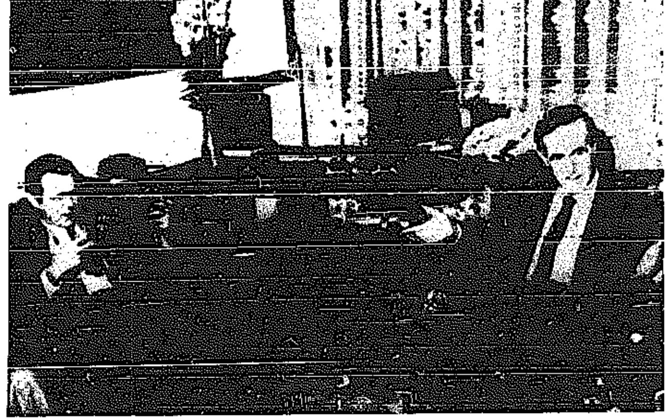
جثة هائلة اسمها العالم

والهدف بالطبع ليس انقاذ اميركا ، فاميركا كانت قائمة قبل اندلاع الازمة اللبنانية — ان لم تكن هي حقا وراء هذه الازمة — وهي ستبقى دون شك بعد انتهاء هذه الازمة . الهدف اذا هو البقاء في البيت الابيض اربع سنوات اخرى وان كان فوق جثة هائلة اسمها .. العالم .

الرئيس امين الجميل لا يحمل حلما بهذا الحجم ، فهو لا يريد تجديد ولايته بل تمضية ولايته الاولى ، وان كان السفير الاوروبي يعتقد ان حلم الرئيس اللبناني هو اكبر بكثير من حلم الرئيس الاميركي ، ولعله اقل واقعية ايضا ، ولعل عقدة الرئيس الجميل هي ان السفراء اللبنانيين في عواصم الدول الكبرى يبعثون بتقارير هي اشبه ما تكون بقصائد المديح فيما الرجل يحتاج الى معلومات دقيقة يبني عليها سياسة « اليوم التالي » ، هذا اذا توافرت امامه ظروف اليوم التالي ، وهكذا فيما كانت التقارير

ريغن والجميل يخوضان حرب "البقاء الشخصي" حتى النهاية

رامسفيلد سأل دمشق .. من تقترحون بديلاً للرئيس اللبناني




● الاسد مع رامسفيلد

الواردة من اوروبا الغربية تتحدث عن تحول جارف لصالح الرئيس اللبناني — بعد فترة طويلة من التساؤل والحيرة والشك — كان احد اركان المعارضة ينقل « خبرا صغيرا » من دمشق ، وهو ان السيد دونالد رامسفيلد وجه الى المسؤولين السوريين الذين التقاهم سؤالا مباشرا للغاية : « اذا .. من تقترحون بديلا للرئيس الجميل ؟ » .

هذا السؤال الذي يختزل كل ما يجري في الخفاء وصل الى قصر بعبدا ، كما وصل ايضا الى الرئيس الوزان الذي كان عليه وهو يشاهد « لحظة الانتحار » تقترب ان يبتعد باقصى سرعة ممكنة ، ان ما حدث في الضاحية الجنوبية ، حيث التدمير لا يكاد يصدق ، ادى الى سقوط ضحية واحدة هي .. الحكم اللبناني .

لقد فتحت بوابة الازمة على مصراعيها ، فليس هناك من زعيم مسلم يستطيع ان يمشي فوق كل تلك الجثث كي يصل الى القصر الحكومي ، وان كان البعض يعتقد ان حدوث هذا « الفراغ » يساعد الرئيس الجميل على المضي في المغامرة الى نهاياتها بعد ازاحة الظل الاسلامي . انه يعرف ان المعارضة الداخلية لم تصمد بدون اسنان ، كما ان العرب بداوا يظهرون السخط ، فيما يجتاح العالم العديد من الاسئلة حول ما يفعله هذا الرجل ، والحل ، في هذه الحال ، هو دفع الوضع الى الانفجار الكامل ، وبالتالي وضع العالم امام الامر الواقع .

السفير الاوروبي قال لـ « القبس » ان الهدف من الجولة الاخيرة كان عبارة عن سلسلة من البدائل تبدأ بمحاولة قطع الطريق الذي يصل الجبل بالضاحية (طريق الشويفات — هي السلم الذي يصفه السيد نبيه بري بـ « زاروب العمروسية ») ففي هذه الحال تتعفن الضاحية عسكريا من الداخل فتسقط تلقائيا ، حتى اذا ما حالت ظروف معينة دون ذلك كان القضم التدريجي للضاحية ، أي القصف المبرمج ، الذي يؤدي الى تفريغها من سكانها ، واذ ذاك لا تعود الضاحية ضاحية ، بل يتم تنفيذ ذلك البرنامج العملاق الذي تتبناه مجموعات كنسية دولية والقاضي باقامة مدينة للاقليات المسيحية في الضاحية (السريان بشكل خاص) وهذه اذ تشكل سدا منيعا في وجه الجبل الدرزي ، فانها تتحول الى مخيم لانتاج الرجال المسكونين بعقد اتنية وطائفية مروعة يمكن استخدامها الى اقصى الحدود .

الانذار السوري

الذي حدث هو ان حشدا من الدبابات قد تجمع على محور ضهر البيدر — المديرج — صوفر ، مع انذار تم نقله مباشرة الى المسؤولين اللبنانيين ، وهو ان أي محاولة لاقفال طريق الجبل — الضاحية يعني ان هذه الدبابات ستتجه نحو بيروت ، ومهما كان الثمن . هذا الانذار وجه بهدوء ، وتقبله الحكم بهدوء ، خاصة بعدما بدأت القنابل السورية تنهمر على قصر بعبدا وفي محيطه وكانت بمثابة الاشارة ، التي لم يواجهها الاميركيون باطلاق المدافع ، دليلا على ما يمكن ان تفعله دمشق — ويقال موسكو — اذا ما حاول الجيش اللبناني ، بمؤازرة اميركية ، فصل الضاحية عن الجبل ، ولقد كان ملفتا للغاية ان ينكر الاميركيون الذين شاركوا فعلا في قصف بعض المواقع في الضاحية ، ان يكونوا قد فعلوا ذلك ، وهنا يتساءل السفير الاوروبي : هل بدأ الاميركيون يتراجعون فعلا ؟

معلومات « جبهة الخلاص الوطني » تقول ان الحكم الذي نشأ في « ظروف اسرائيلية » لا يمكن ان يحارب اسرائيل — ولو عبر الحلول المضاد محليا — فالهدف من تعزيز الجيش ، بهذه الطريقة المثيرة للشكوك ، وتبعا لما تقوله مصادر كتائبية ، هو تمكين السلطة من فرض اتفاق ١٧ ايار بالقوة بعدما عجزت عن فرضه .. بالضعف ، وعندما تستكمل الاستعدادات اللازمة ، ويرتفع عدد الجيش الى ستين الفا سيكون بامكانه ترويض المعارضة المحلية عسكريا ، وصولا الى الطلب من سوريا سحب قواتها من لبنان ، والا فستضطر الحكومة اللبنانية الى استخدام القوة ، ودائما بالتغطية الاميركية التي تتجاوز المهمة اللبنانية المنظورة الى المهمة الشاملة التي تأخذ بعين الاعتبار تعيين الحدود الاستراتيجية النهائية للشرق الاوسط .

هناك من يشكك في هذه المعلومات ، لكن دمشق تؤكد ذلك وتقدم القرائن المثبوتة ، كما تؤكد بأن رامسفيلد الذي طرح مسألة استبدال الرئيس اللبناني بآخر غير حزبي ، طلب من المسؤولين السوريين تجميد معاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بين دمشق وموسكو ، او على الاقل وقف المفاعيل العسكرية لهذه المعاهدة .

لكن دمشق ، وكما بدا واضحا ، تملك تصورا مختلفا للامور ، فهي تعتقد ، ويساندها في ذلك خبراء في القانون والسياسة (والتاريخ ايضا) ان اتفاق ١٧ ايار لم يكن ، بأي حال ، اتفاقا امنيا ، بل انه عبارة عن وضع صيغة جديدة للبنان تكون « البديل الاسرائيلي » عن صيغة ١٩٤٣ التي اقرت عشية الاستقلال بمباركة سورية . بعبارة اخرى ان هذا الاتفاق لم يكن حصيلة ساعات مكوكية قليلة امضاها السيد جورج شولتز متنقلا بين بيروت والقدس المحتلة (فضلا عن عواصم اخرى في المنطقة) بل انه حصيلة سنوات طويلة من التخطيط الاسرائيلي — الكتائبي من اجل تحويل لبنان الى اسرائيل اخرى في مواجهة المد العربي . من هنا كان كلام المصادر السورية ليس حول الغاء الاتفاق الانف الذكر والذي تعتبره ميتا ، بل الغاء الظروف والرجال الذين اتوا بهذا الاتفاق وحجة دمشق في ذلك هو الخوف من « اللعبة المزدوجة » ، ففي العام ١٩٧٦ ، وعندما كانت العلاقات السورية — الكتائبية في ذروة ازدهارها كانت العلاقات الاسرائيلية — الكتائبية في ذروة ازدهارها ايضا ، وهذا ما ادى الى انفجار عام ١٩٧٨ المعروف .

هذا يعني ان سوريا قررت ان تعلن الحرب على حكم الرئيس الجميل والى النهاية ، فيما قال مصدر في « جبهة الخلاص الوطني » لـ « القبس » : « كنا نتوقع ان يقبل الجميل استقالة الوزان ثم يقدم هو استقالته على الفور ، لكن هذا لم يحصل ويبدو ان الرجل مصمم على المواجهة » ، وهو انه استدعى الدكتور حسن صعب ، استاذ العلوم السياسية المستشار في الجامعة العربية ، الى بيروت لتشكيل الحكومة الجديدة .

بيروت سايغون

ان بيروت تتحدث الان عن اتصالات تقوم بها واشنطن خلف الستار لعقد « صفقة العصر » في الشرق الاوسط ، لكن الثابت ان الظروف لم تعد تسمح بذلك ، فيما يحلو لمحترفي المقارنات ان يستذكروا مدينة سايغون عشية « اليوم الكبير » ، وهم يتحدثون عن بيروت في هذه الايام الدقيقة : « اذا كانت اسرائيل تبغي الانسحاب ، وهي يجب ان تنسحب ، فلينسحب معها كل رجالها » . هذا ما قاله الشيخ محمد حسين فضل الله — المرشد الروحي لحزب الله — لـ « القبس » وفي هذه الحال ، فان احتمال قيام وفاق وطني في ظل الحكم القائم حاليا يبدو محدودا جدا ان لم نقل معدوما ، وعلى هذا الاساس فان لبنان سيظل بدون حكومة حتى يسقط الحكم (اللهم الا اذا تشكلت حكومة ظل جديدة) . ولقد كان كلام السيد وليد جنبلاط واضحا بهذا الشأن ، فقد سقطت كل امكانات التعاون مع الرئيس امين الجميل ، ولم يعد هناك بديل عن المجابهة حتى الاتيان برئيس اخر .

ويبدو ان هذه باتت قناعة الزعامات الاسلامية التقليدية التي كانت تراهن عادة على اتجاهات الريح ، فيما بدا ان دعوة الامير عبد الله بن عبد العزيز ، ولي العهد السعودي ، الى انسحاب رجال المارينز الذين اتوا الى لبنان « للدفاع عن عدد من الافراد او لفرض سياسة معينة على مشورة خاطئة » قد دفعت الصراع اللبناني الى مرحلة جديدة : هل هي المرحلة العربية تحل محل المرحلة الاسرائيلية ؟

لقد كتب الكثير حول كلام الامير عبد الله ، كما صدرت تفسيرات وتوضيحات وتعليقات لا نهاية لها . لكن الثابت ان هذا الكلام لم يكن ليصدر عن ولي العهد السعودي الا بناء على معطيات معينة ، وعلى راس هذه المعطيات ما يتردد عن اتصالات جرت مؤخرا بين بعض الجهات اللبنانية واسرائيل من اجل « معالجة » الموقف عسكريا ومن اجل تعويم اتفاق ١٧ ايار ، وصولا الى القيام بانقلاب والاتيان بحكومة تعقد اتفاقا امنيا فوريا مع اسرائيل .

هذا مجرد جانب من السيناريو الكبير الذي يحدث الان ، والسؤال الذي كان يتردد يوميا : « متى يجتاح الحكم الضاحية ؟ » اضحى الان : « متى تجتاح الضاحية الحكم ؟ » .

وفي هذا السياق يقال : ان الضاحية التي اجتاحت القصر الحكومي تستعد لاجتياح القصر الجمهوري .

واذا كان الدكتور سليم الحص يعتقد ان السعوديين هم وحدهم الذين يستطيعون اسقاط ادارة الرئيس ريغن ، وقد اعطى الامير عبد الله الضوء الاخضر لذلك ، فانه يعتقد ايضا ان الضاحية احدثت في ادارة الرئيس الجميل زلزالا بات من المستحيل الحد من اثاره ...

خمس دقائق قبل منتصف الليل او قبل منتصف النهار ، هذا ما تحدده الاسابيع القليلة المقبلة .

اللعبة الشرسة

رغم ان الغبار الكثيف لم ينقشع كليا ، الا ان المجابهات الاخيرة التي شهدها لبنان توفر صورة عن توازنات قوى ناشئة ومحتملة تطال الساحة المحلية الصغرى كما تطال ، في حدود متفاوتة ، باقي الساحات والادوار الاقليمية والدولية المتصلة بها . ففي الحدود اللبنانية التي ترسمها علاقات الطوائف ، وصلات هذه الطوائف بالمحيط الخارجي ، بات من الممكن ان نتحدث عن نتيجة تاريخية مهمة تتجاوز الحدث نفسه مؤداها انهيار الرجحان الماروني الكاسح والذي لازم الكيان اللبناني منذ نشاته .

فالموارنة لم يكونوا مجرد العصب السياسي للدولة اللبنانية وكيانها ، بل شكلوا ايضا عصب المجتمع اللبناني لسنوات طويلة ، الشيء الذي اتيح لهم بسبب موقع متفوق في المجالات الثقافية والاقتصادية والادارية .

لكن التراكمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لم تتكرس في صورة سريعة وفورية ، تاركة للاعتبارات السياسية والعسكرية ان تمارس مثل هذا الظهور . وبالفعل فمع انحسار الوجود الفلسطيني المسلح ومن ثم الانحسار النسبي للقسوات الاسرائيلية ، بدأت مواجهات الطوائف مع الطائفة المارونية تتخذ شكل الضربات المتسارعة .

ففي البداية انهارت المواقع المارونية في الجبل ، الامر الذي تعدى المواقع العسكرية الى الحضور التاريخي والسكاني الكثيف . وليس من الصعب على من يلم الالمام البسيط بالتاريخ اللبناني ان يتوقع انهيارا مارونيا عاما بنتيجة اي انهيار للموارنة في الجبل . وبالفعل فان هذا هو بالضبط ما سجلته المواجهات الاخيرة في بيروت وما ترتب عليها من خروج للسلطة الشرعية ومؤيديها .

لكن اذا كانت هذه هي النتيجة اللبنانية الاهم والتي تتجاوز « السياسة » بمعناها الضيق ، فان نتيجة اخرى لا تقل اهمية ظهرت على نطاق العلاقات الاقليمية وتتمثل في بعدين : اسرائيلي وسوري . اما البعد الاسرائيلي فمؤداه ان معاهدة كمب دايفيد المصرية — الاسرائيلية والفجوة التي فتحت داخل الوضع اللبناني امام اسرائيل ليستا كافيتين حتى الان .. من سياسة اقليمية اسرائيلية . وبلغة اخرى ، جاءت تجربة الايام الاخيرة ، والتي قد تطيح باتفاقية ١٧ ايار ، لتبرهن ان اسرائيل لم تخرج بعد من الحيز الامني الى الحيز السياسي والاستراتيجي في علاقتها مع جوارها العربي .

فما تستطيع ان تنتزعه يبقى في اخر المطاف هزيلا ومحدودا وقابلا للتقلص ، وذلك مسلي نحو لا يقبل المقارنة مع درجة الاكلاف التي تتكبدها بالمعنيين البشري والمادي . وليس من قبيل المبالغة ان يقال ان التجربة الاسرائيلية مع مصر لا تثير في تل ابيب تفاؤلا اكبر من التفاؤل الذي اثارته العلاقات اللبنانية — الاسرائيلية . فالرئيس حسني مبارك نجح بدوره في تطويق « كمب دايفيد » وتحويله الى كائن سياسي هزيل .

لكن الامور مختلفة تماما في ما يتعلق بالوضع السوري ، او هذا على الاقل ما يبدو حتى الان . فبعد نجاحه في التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان ، حقق الرئيس السوري حافظ الاسد نجاحا مماثلا في تعامله مع الرئيس اللبناني امين الجميل .. وبهذا جاء رده سريعا على امكانية التطويق التي لوح بها ارجاع مصر الى العالم الاسلامي وانتعاش الحديث عن الحوار الاردني الفلسطيني .

لقد استطاع ان يبرهن انه امبراطور المشرق القوي ، وان هذه الامبراطورية لا تتاثر كثيرا بالاعتبارات السريعة والتفاصيل السياسية والعسكرية بما فيها الغزو الاسرائيلي للبنان . والذي بدا ان السوريين استطاعوا ان يستوعبوا نتائجه السياسية .

كذلك تاكد ان هذا الدور السوري في المشرق دور لا يرد ، ما لم تحصل تحولات عميقة وكبيرة بحجم التوصل الى تسوية نهائية بين الولايات المتحدة وسوريا تصاغ المنطقة كلها على ضوئها ، او ربما بحجم العودة الكاملة لمصر الى الصف العربي والمصحوبة بتوقف حرب الخليج التي تكبح الدور العربي للعراق .

الى هذه النتائج اللبنانية والعربية ، يمكن ان تضاف نتيجة دولية لا تقل اهمية ، مؤداها ان الولايات المتحدة قد حصدت انتكاسة ملحوظة دون ان يحصد الاتحاد السوفييتي بالضرورة نصرا مهما .

ومثل هذا التحول يرتبط بعدد من العوامل اهمها ثلاثة :

١ — ان الدور السوري القوي بوصفه الحلقة الوسيطة بين الطابع المحلي للحرب اللبنانية وطابعها الدولي ، هو دور رغم تحالفه مع الاتحاد السوفييتي ، ليس سوفييتيا . وهذا ان لم نقل ان افقه في اخر المطاف ينطوي على تحسين العلاقة التفاوضية مع الغرب الذي عن طريقه وحده يمكن التوصل الى تسوية . وبهذا المعنى اكد السوريون براعتهم في اللعب الشرس ضد الاميركان ولعبة التحالف الموازي مع السوفييت .

٢ — ان القوى المحلية اللبنانية التي انتصرت على الرئيس امين الجميل ليست قوى حليفة للسوفييت بما في ذلك وليد جنبلاط رئيس « الحركة الوطنية » السابقة . فبري وجنبلاط ، فضلا عن فرنجية وكرامي ، لم يعبروا مرة عن مواقف متطرفة نهائية اكان على الصعيد السياسي ام الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . ولا يؤتى بجديد حين يقال ان الدعوة المعارضة الى الاصلاح السياسي يمكن في النهاية وصفها بانها دعوة للتحديث « البورجوازي » اكثر بكثير مما هي دعوة للتغيير اليساري .

٣ — ان الحزب الشيوعي اللبناني رغم وجوده في الجبهة المعارضة ، الا انه بالغ الضعف والثانوية ، ان لم نقل الالتحاق بالقوى الدينية الاسلامية التي تقاتل الطرف الماروني . فالشيوعيون في الجبل يسيرون وراء التيار الدرزي لوليد جنبلاط ، وفي الضاحية الجنوبية ينضبطون بتعليمات حركة « أمل » وقائدها بري . والضربة القوية التي انزلها الشيخ سعيد شعبان امير « حركة التوحيد الاسلامي » بشيوعيي طرابلس ، تدل على درجة الضعف والالتحاق الذي يمارسه الحزب المذكور .

لهذا يمكن القول ان العناصر المحلية لانتصار سوفييتي لم تتوفر الا بقدر ما توفرت عناصر اقليمية لمثل هذا الانتصار . لكن بين توجيه ضربة لريغن من جهة والحؤول دون الاستفادة السوفييتية من جهة اخرى ، يمكن ان يثمر الموضع عددا من التوجهات الوسطية التي تلائم منطق تحريك التسوية من مواقع جديدة .

وبهذا المعنى يحمل الحديث عن الدور الاوروبي عموما ، والفرنسي بوجه خاص ، قيمة استثنائية .. سيما اذا تذكرنا درجة الاهتمام العربي والدولي التي حظيت بهما محاولة الرئيس فرانسوا ميتران لاستبدال القوات متعددة الجنسية بقوات من منظمة الامم المتحدة . وفي السياق نفسه يمكن القول ان الخط الاميركي المتطرف الذي يمثله ريغن ، لم يعد على ما يبدو قادرا على التوافق مع مستجدات لبنان والمنطقة . ومن هنا يصح اعتبار المجابهات الاخيرة في بيروت تصويتا هاما لمنافسي ريغن الديمقراطيين ولمرشحهم الاوفر حظا والتر مونديل .

وهنا لا باس من التذكير بحقيقة قد يكون لها بعض الاهمية ، هي ان مونديل الذي سبق وعمل نائبا للرئيس جيمي كارتر (١٩٧٦ — ١٩٨٠) هو الرجل الثاني في الادارة التي وقعت مع الاتحاد السوفييتي بيانا مشتركا للتعاطي مع ازمة الشرق الاوسط ، حتى اذا قام الرئيس المصري الراحل انور السادات بزيارته للقدس ، سقط البيان الثنائي الذي هلل له العرب واعتبروه بادرة متوازنة للحل .

وخلاصة الكلام ان مجابهات بيروت يمكن ان تخدم في اتجاه توليد بعض البدائل المعتدلة والاشد ميلا للحوار داخل الولايات المتحدة نفسها ، وذلك في موازاة الاتجاه لاعطاء دور اوروبي اكبر ينسجم الى هذا الحد او ذاك ، مع منطق الاعتدال الاميركي .

لكن هذه التوقعات تبقى معلقة على الميول الخفية للمجابهات المذكورة ، وما اذا كانت تسير نحو تعليق السياسة الى ما لا حدود له . وفي هذا الحال يمكن القول ان اللبنانيين موعودون باستمرار الجحيم فترة تطول وتقصر ، لكنها بالتاكيد تقود الى مزيد من تغييب لبنان ومن اضعاف الوضع العربي .

والخوف الاكبر هو ان تحاول القوى المحلية والدولية التي تضررت من مواجهات بيروت ، قلب النتائج في صورة متسرعة ودراميسة ، لان عملا كهذا قد يعيد الجميع مجددا الى نقاط البدايات الاولى التي يصعب العثور على مستفيد منها .

ملاحظة اخيرة يبقى من الضروري ان يشار اليها ، هي ان الاوراق المستورة لا تزال كثيرة ، ولا يزال الكثير الذي يمكن قوله مؤجلا الى ما بعد فتح هذه الاوراق .

لبنان والشرق الأوسط في عيون المترشحين الديمقراطيين

بدأت حملة انتخابات الرئاسة الاميركية ، بشكل رسمي في العشرين من فبراير الماضي ، عندما عقدت لجان الحزب الديمقراطي بولاية ايوا الزراعية اجتماعات خاصة لاختيار المرشح الذي يستطيع في رأيهم ، اخراج رونالد ريغن من البيت الابيض وعلى قائمة الديمقراطيين الآن ثمانية مرشحين بدأوا بطرح برامجهم الانتخابية .. من هؤلاء والتر مونديل نائب كارتر السابق ، الذي يطالب بعلاقات قوية مع اسرائيل ، وبزيادة الضغط على سوريا وجون غلين ، رائد الفضاء الذي يسامل قضايا الشرق الاوسط بمنتهى الحذر وجورج ماكغفرن الذي يطالب بالاعتراف بحق الفلسطينيين باقامة وطن في مقابل اعترافهم بحق اسرائيل في البقاء ، كما يؤيد بسحب المارينز من لبنان ، وبالوقوف بحزم ضد سياسة اسرائيل الاستيطانية في الضفة الغربية .

وعلى القائمة ايضا جيسي جاكسون الذي بدأ معركته الانتخابية في سوريا عندما تمكن من اقناعها باطلاق سراح الطيار الاميركي الاسير ليهاغودمان ، وهو يذهب الى ابعد مما يذهب اليه ماكغفرن ، فيطالب بالاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وغاري هارت الذي يعترف بشرعية قلق سوريا في لبنان ، ويدعو لتعزيز التعاون مع اسرائيل ، وايرنست هولنغز الذي يقف الى جانب الان كرانستون وروبين اسكيو بالمطالبة بالعودة الى كمب دايفيد .

ومن واقع تصريحات المرشحين نلاحظ ان الشرق الاوسط بدأ يأخذ مساحة اكبر من اهتمام الناخبين ، بسبب وجود المارينز في لبنان .

القبس

● مزاد الجمهوريين رسا على ريغن .. اما المزاد الديمقراطي فما زال يتنقل بين سبعة او ثمانية مرشحين .

والتر موندييل :



سأتفنن بتعقيد الأمور

● **ازمة الشرق الاوسط**

ادارة الرئيس ريغن بنت سياستها في لبنان على ثلاثة أوهام ، وفي حالة فوزي في الانتخابات ، سأحاول ارساء السياسة الخارجية على اسس اكثر واقعية ، وهذه الاوهام هي :

١ – اذا ضغطنا على واشنطن وحصلنا على تنازلات منها فان الملك حسين سينضم الى مفاوضات السلام مع اسرائيل ، وقد ثبت بطلان هذا الرأي .

٢ – السعودية ستستخدم نفوذها لدعم المبادرات الاميركية في الشرق الاوسط ، حتى ولو ادى ذلك الى غضب الفلسطينيين .

٣ – الاوضاع في لبنان ستميل الى الاستقرار اذا ضغطنا على اسرائيل واجبرناها على الانسحاب ويمكننا ان نضيف الى هذه الاوهام وهما اخر هو : وهم الاجماع الاستراتيجي الذي ظل الكسندر هيغ يلهث وراءه فترة طويلة .

● **لبنان**

خلال السنة الماضية ، اتيحت لنا فرصة جيدة ، بعد الضربة التي تلقتها سوريا والمقاومة ، لاقامة حكومة لبنانية قوية .. وبدلا من ان نستغل هذه الفرصة للضغط على الجميل والتعاون معه (بينما اسرائيل ترابط في الشوف) استغللناها للضغط على اسرائيل لاجبارها على الانسحاب من لبنان ، فكانت النتيجة ان تعزز النفوذ السوري في لبنان ، مما دفع حكومة ريغن الى استعطاف اسرائيل لتأجيل انسحابها .. واعتقد ان حكومة ريغن ، طوال السنوات الثلاث الماضية ، حرصت على ابقاء مسافة طويلة بينها وبين اسرائيل ، واعتقد اننا بحاجة الى علاقة تعاونية استراتيجية تعاونية مع اسرائيل .

● **وضع المارينز في لبنان**

في البداية ، ايدت وجود المارينز اما الآن فانني اعتقد ان الولايات المتحدة بحاجة الى اتخاذ عدة اجراءات لضمان سلامة جنودها .

١ – ينبغي أن تعيد الولايات المتحدة ، وبأسرع ما يمكن ، نشر جنودها ، واستبدالهم بقوات من الامم المتحدة ، ودول العالم الثالث ، والجيش اللبناني .

٢ – المارينز في لبنان في وضع صعب ، ولكنني لن اسحبهم على الفور ، اذا نجحت في الانتخابات وقد انقلهم الى منطقة صور ، او اي مكان يكونون فيه اكثر امنا ، وقد انقل جزءا كبيرا منهم الى حاملات الطائرات وسأضغط على امين الجميل واساعده لتوسيع حكومته واعتقد ان امين الجميل لم يبذل جهده حول هذه القضية ، ولم يضغط عليه احد .. ينبغي عليه ان يفعل شيئا .

٣ – سأشعر الجميل ان الوجود الاميركي في لبنان لن يستمر الى الابد ، وفي الحقيقة فان المارينز مهما فعلوا سيظلون عرضة للنيران لانهم منحازون بنظر البعض ، ولذلك فانه كلما اسرعنا في استبدالهم بقوات من دول العالم الثالث ، كلما كان ذلك افضل ..

● **الموقف تجاه سوريا**

ساجعل الامور صعبة جدا بالنسبة لسوريا ، فسوريا وراء كل شيء ، وسأركز على عدة قضايا : اولها انني ساعلن بصراحة رايي فيما تفعله سوريا ، للناس ، واستصدر قرارا من مجلس الامن يطالبهم بالانسحاب من لبنان واناشد الدول الاعضاء في الجامعة العربية ، واقول لهم : لماذا لا تستجيبون لطلب امين الجميل بالانسحاب ، واتفنن في ابتكار الوسائل لتعقيد الامور بالنسبة لسوريا .

غاري هارت :

مشكلة لبنان يحلها اللبنانيون

● **العلاقات مع اسرائيل**

● اذا فزت في انتخابات الرئاسة الاميركية سأحاول ، قبل كل شيء ان اعيد العلاقات بين اميركا واسرائيل الى مجراها الرئيسي ، بحيث تعود قوية ، ويعتمد عليها ، وموثوقة . فالمفروض ان تعتمد كلية على الثقة والنوايا الحسنة ، والقيم المشتركة ، والتفاهم المشترك . وسنجعل هذه العلاقة من صلب المصلحة الوطنية الذاتية للولايات المتحدة .

فعلاقتنا مع اسرائيل ليست قضية يمليها علينا تقصيرنا لفعل ما هو صحيح ولكنها هي مسألة نابعة من صلب مصلحتنا ويجب ان تظل كذلك الى الابد .

وكل انتقاد لدي ازاء اية حكومة اسرائيلية سابقة معها وراء الكواليس سواء أكان هذا الانتقاد يتعلق ببناء المستوطنات او بتخفيض اللاجئين في مخيمات بيروت او كائنا ما كان .

● **لبنان**

ولبنان عقبة تسد الطريق على مثل هذه العلاقة الآن . ونحن لن نصدر الوضع في لبنان ، كما انه ليس لدى طاقتنا الاستراتيجية امانة بناء لبنان . وليست لدينا الطاقة العسكرية لذلك ، ولا الطاقة الديبلوماسية .

فمشكلة لبنان ينبغي ان يحلها اللبنانيون ودورنا يجب ان يكون ديبلوماسيا . واذا تطلب تعميق هذا الدور وجودنا عسكريا ، فينبغي ان يكون هذا الوجود على ظهر السفن او الطائرات في البحر ، وليس بالمارينز على اليابسة . ويمكن ان تحل قوات تابعة للامم المتحدة محل المارينز . ويجب ان يتم سحب المارينز من هناك . وكان ينبغي أن يتم سحبهم قبل سنة .

● **الموقف تجاه سوريا**

● يعتبر السوريون لبنان دولة تابعة لهم ، وهم يتطلعون ليكون لهم فيه نفوذ مهيمن . وقد نوافقهم على ذلك ، وقد نختلف معهم . غير أن لهم مصالح مشروعة في لبنان تتعلق بأمنهم وبحدودهم معه . وهذه المصالح يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار وان تتم تلبيتها ويجب ان نتعامل مع السوريين بصراحة اكثر ، وان نحث حكومة الجميل على ان تتعامل معهم بالطريقة نفسها .

جون غلين :

نريد علاقات أوثق مع إسرائيل

● **ازمة الشرق الاوسط**

خلال الاشهر الثمانية عشر الاولى من عمر ادارة الرئيس ريغن ، تخلت الولايات المتحدة عن كمب دايفيد ، وجرت وراء ما اطلق عليه اسم « التحالف الاستراتيجي » حيث اتجه التركيز الى الخط السوفيتي . واعتقد ان ادارة ريغن بالغت كثيرا في ذلك وخسرت ١٨ شهرا كانت تستطيع استغلالها لاقناع اطراف النزاع بالانضمام الى مائدة المفاوضات تحت مظلة كمب دايفيد .

واتمنى لو تعود الادارة الاميركية الى السير في هذا الاتجاه ، وان نشجع الدول العربية على الخروج من خنادقها ، فيما يختص بالاعتراف باسرائيل ، وتحذو حذو مصر ، وتعترف باسرائيل لكي يتحقق السلام في الشرق الاوسط .

● **لبنان والمارينز**

الوضع في لبنان غريب ومعقد ، ونحن نتورط فيه يوما بعد يوم ، ومن بين الامور التي تعلمتها اثناء خدمتي في المارينز : انه ينبغي تحديد المهمة التي ستقوم بها الى اقصى درجة من الدقة ، ثم تحدد القوة اللازمة ، والمعدات والاسلحة التي ستتسلح بها هذه القوة لكي تنجز المهمة دون فشل ، ونحن لا نفعل ذلك حاليا في لبنان .

وقد فعلناه عندما تدخلنا للاشراف على رحيل منظمة التحرير من بيروت وعندما عدنا بعد مذابح صبرا وشاتيلا أما الآن ، فاننا نلهث وراء الوهم الذي تحاول ادارة ريغن بيعنا اياه ، باننا موجودون في لبنان لتحقيق استقراره وسلامة اراضيه .. بينما في لبنان ٥٠ الف جندي سوري ، مجهزون باحدث الاسلحة وعشرات الآلاف يدعمونهم عبر الحدود .. وما ينبغي ان نفعله في لبنان هو : ان نسحب قواتنا ، ونفسح المجال لقوات الامم المتحدة بالدخول ، على ان لا يقل عدد هذه القوات عن ١٢٠٠٠ جندي .. وفي هذه الحالة فان ما تحققه اميركا في لبنان ستحققه باعتبارها جزءا من قوة تابعة للامم المتحدة ، اذ ان اخطر ما يمكن ان يحدث هو : ان تتحول المواجهة في لبنان الى مواجهة بين الاميركيين والسوريين .

● **العلاقات مع أسرائيل**

انا اطالب بعلاقات اوثق مع اسرائيل ، وتفاصيل هذه العلاقة الجديدة ينبغي التوصل اليها في مفاوضات ثنائية ، وعلاقة اميركا مع اسرائيل كانت دائما جيدة ، وقد تعاون البلدان في العديد من المجالات طوال السنوات الماضية ، ولكن العلاقة التي اطالب بها هي تلك التي لا تسمح بحدوث فجوة بين البلدين كما حدث خلال الاشهر الثمانية عشر الاولى من حكم ريغن ، ليس على المستوى الحضاري ايضا .. فالارث الذي يربطنا باسرائيل يشدنا دائما الى دعمها طوعيا ولكنني اعتقد ان امال تحقيق السلام في الشرق الاوسط تتركز في السعي لاقناع كل الاطراف باتفاقيات كمب دايفيد . وقد فعلت ادارة ريغن اقصى ما تستطيع في هذا الاتجاه .

جورج ماكغفرن :

وطن للفلسطينيين مقابل الاعتراف باسرائيل

● **ازمة الشرق الاوسط**

اول ما سافعله اذا فزت في الانتخابات هو : الاعتراف بحق الفلسطينيين باقامة وطن قومي لهم .. ولكنني سأصر كشرط أساسي لمعالجة المشكلة بشكل جدي ، على ان يعترف الفلسطينيون ، ليس بوجود اسرائيل فقط ، وانما بحقها في العيش الى الابد ، كدولة يهودية مستقلة ، وهذا ما يريده الاسرائيليون انهم يريدون دولة مستقلة يتم الاعتراف بها على هذا الاساس ، وهذا الاعتراف يعني الكثير بالنسبة لهم . واي عربي او فلسطيني لا يدرك ذلك سيجد صعوبة لدى الاخرين في تفهم وجهة نظره بحاجة الفلسطينيين الى وطن قومي .. وينبغي علينا ان نصر على هذين الموقفين .

● **الموقف من سوريا**

ينبغي ان نعترف أن هنالك مطامع مشروعة لسوريا لا نستطيع تجاهلها كما فعلنا في الآونة الاخيرة ، فنحن وقعنا اتفاقية التعاون الاستراتيجي مع أسرائيل ، في وقت كان ينبغي علينا فيه ان نتردد كثيرا قبل توقيع مثل هذه الاتفاقية وارى ان الولايات المتحدة اخطأت كثيرا بزيادة كمية المساعدات لاسرائيل ، بعد غزو لبنان ، وتمسك الحكومة الاسرائيلية بسياستها القاضية بالاستمرار في اقامة المستوطنات ، في الاراضي المحتلة ، فقد بدت هذه السياسة وكأنها مكافأة لاسرائيل على اعمالها العدوانية .. وكان ينبغي علينا في مقابل ذلك الضغط على اسرائيل ، وان نوضح لها ضرورة تقديم تنازلات في الضفة الغربية .

ولا ادري فيما اذا كانت قضية الوجود السوري في لبنان يمكن ان تحل دون حرب .. وانا اشعر بالقلق بسبب ذلك .. ولكنني لا ارى اية امكانية للدخول في مفاوضات مع سوريا الا اذا اعربنا عن استعدادنا للضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات .

● **وجود المارينز في لبنان**

لم يكن هنالك اي مبرر لارسال المارينز الى لبنان ، ولا اعتقد ان جيوش الدول الكبرى تصلح لكي تقوم بمهمة سلمية في اي مكان في العالم .. ومن الخطأ ان نطلب من دولة لها مصالح حيوية في الشرق الاوسط ارسال جنودها اليه ولذلك كان من الافضل ان نطلب قوات من السويد ، وايرلنده ، والنمسا ، واستراليا مثلا باعتبار ان هذه الدول لا تمتلك ارتباطات ومصالح حيوية في الشرق الاوسط .

وليس من قبيل الصدفة ان تكون الوحدة الايطالية في متعددة الجنسيات هي الوحيدة التي نجت من العمليات الانتحارية .. وربما كانت الاخطار التي تتعرض لها متعددة الجنسيات اقل بكثير ، لو ان القوة باكملها كانت من الايطاليين ، او من دول تقف موقفا محايدا تجاه النزاع في الشرق الاوسط .

روبين اسكيو :

متى سنخرج من لبنان ؟

●**وجود المارينز في لبنان**

● اعتقد ان ارسال المارينز الى بيروت كان عملا خاطئا .. نعم ارسال المارينز خطأ . وانا كسائر الناس ، ايدت في البداية مساهمة الولايات المتحدة في قوة حفظ السلام متعددة الجنسيات لتأمين انسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت . وبعد ان انجزنا ذلك كان المفروض ان ننسحب اذ كان لنا مهمة وانتهت .

ولكننا تحت ضرورات انسانية بسبب مأساة المذابح التي وقعت في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت .

وبمجرد عودتنا هذه ، كان المفروض ، برايي ، ان يطبق الرئيس ريغن قانون سلطان الحرب ، ويوضح السياسة الجاري تنفيذها ولكن الرئيس لم يفعل ذلك ، واعتقد ان الكونغرس ارتكب خطأ كبيرا ، لانه لم يعد النظر في ارسال المارينز مرة ثانية ، وظل ساكتا طوال الفترة التي امتد اليها وجودهم هناك ، وسبق لي ان قلت ذلك في حينه ، اذ كان المفروض ان يعطي الرئيس مهلة تتراوح ما بين ٦٠ و ٩٠ يوما ، او ما بين ٣٠ و ٩٠ يوما ليوضح حقيقة مهمتنا هناك . لان السؤال يظل قائما : ما مهمتنا هناك ؟

● ما اقوله هو ان ننهي وجودنا العسكري هناك على مراحل ، بحيث تحل قوات تابعة للامم المتحدة محل قواتنا ، وتكون في الوقت نفسه محايدة .

فكما ترون ، فان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لهما مصالح فيما ستكون عليه النتيجة النهائية . والبريطانيون والفرنسيون لهم مصالحهم في المنطقة ولذلك ينبغي ان نأتي بدول اخرى من اجل المساعدة في استقرار الوضع العسكري ، بحيث لا يظهر عليها التحيز لجانب دون اخر بينما تقوم الفئات اللبنانية المختلفة باقتسام السلطة فيما بينها . وهذا هو كل ما يحتاجه الوضع في الواقع

ولكننا لا ينبغي ان ننظر للبنان من فراغ . وانما يجب ان ننظر اليه باعتباره جزءا من اطار شامل هو الشرق الاوسط . فلا ينبغي لنا ان ننجر لحرب مع سوريا ، وهو الامر الذي تقوم بها اساسا كما لم يكن ينبغي لنا ارسال الاميركيين المارينز المقاتلين الذين لم يعطوا الفرصة هناك ابدا ليكونوا مقاتلين ، وانما مهمتهم الوحيدة ان يتجنبوا التعرض للقتل .

واقترح ان يسحب جميع الرجال الذين ليس لهم مهمة في المطار . وان يتم سحبهم الى السفن على عجل ثم يجري بعد ذلك نقلهم من السفن الى اليابسة وبالعكس . وسنصل في النهاية الى النقطة التي سنقوم فيها بذلك .

وبعبارة اخرى ، يجب ان نستقصي الطرق التي تجنبنا التورط في حرب في طرق اكثر فائدة تتصل بالمصالحة الوطنية في لبنان ، والتفاهم بين اللبنانيين ، لان لذلك من شأنه ان يكون له انعكاس على النزاع في الشرق الاوسط .

● **ازمة الشرق الاوسط**

اذا عدنا الى الوراء ، فانني اعتقد ان مبادرة الرئيس ريغن لم تكن متمشية مع اتفاقات كمب دايفيد واعلم ان الرئيس كارتر ، مع احترامي له ، قال انها تتمشى معها ، ولكن من بين الامور التي تم التفاهم عليها في كمب دايفيد والتي سجلت في هذه الاتفاقات ، هي ان لا نحاول ان نفرض شروطنا على جانب ، بحيث نبدو وكأننا نحاول حمله على شيء لا يقبله ، وان نترك للفرقاء انفسهم ذلك الجو الذي يتفاوضون في ظله .

واعتقد ان على الفرقاء المعنيين ان يتفاوضوا ثم الاتفاق على مرجعية التفاوض وثمة هناك الآن قضية اساسية في الشرق الاوسط .

جيسي جاكسون :

ملتزمون بحماية اسرائيل لابتأييد مطامعها التوسعية

● الشرق الاوسط

الرئيس الاميركي ينبغي ان يكون على اتصال دائم مع كل اطراف النزاع في الشرق الاوسط ، وان يستقبل ، او يجتمع الى اي زعيم منهم اذا شاء ، ومتى شاء .. واميركا لديها مصلحة حيوية في الشرق الاوسط ولدينا التزامات اخلاقية ومصالح اقتصادية ، تجعلنا نعتمد عليهم لاستيراد ما نحتاجه من النفط ، ولدينا مصالح جيوسياسية بسبب الاهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها المنطقة .

ولدينا مصالح في الخليج ، فايران ترتبط بحدود مشتركة مع الاتحاد السوفيتي . ومصلحة اميركا تقضي ايضا حماية حق اسرائيل في العيش بامان ضمن حدود معترف بها دوليا ، كما ان لا مصلحة بتحقيق حل عادل للمشكلة الفلسطينية وتحقيق حق تقرير المصير للفلسطينيين . اذ كلما زاد تشرد الفلسطينيين ويأسهم كلما زادت الضغوط على اسرائيل .. والاسلحة الاسرائيلية غير فاعلة في مواجهة بأس اليائسين الذين قد يلجأون الى العمليات الانتحارية ، او العنف كوسيلة للرد ، ولدينا مصلحة في الحفاظ على وحدة لبنان وسيادته على اراضيه ، وتحسين علاقاتنا مع الدول العربية .

وعندما يتباحث الرئيس الاميركي رونالد ريغن مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ، دون ان يطالبه بربط هذه المباحثات بقضية الجولان ، واحتلال الضفة الغربية ، وتوسيع المستوطنات فيها ، واستخدام الاسلحة الاميركية في حرب عدوانية لاحتلال لبنان ، فان اميركا تصبح طرفا في الاحتلال والغزو .. وفي الواقع فان اميركا قامت بتمويل هذا الغزو الذي نزع عنها كل قيمة اخلاقية ، وسلبها من دورها كصانعة للسلام ، ومحايدة ، وبذلك اصبح المارينز هدفا للاعتداءات اكثر من اية وحدة اخرى من الوحدات المشاركة في متعددة الجنسيات .. واعتقد انه ينبغي علينا تأييد فكرة ارسال قوة تابعة للامم المتحدة ، او لدول عدم الانحياز .. فاميركا لا تستطيع ان يقوم بدور صانعة السلام في لبنان ، وهذا هو السبب الذي دفع الرئيس ريغن الى تغيير طبيعة مهمة المارينز دون تفويض من الكونغرس ، منتهكا بذلك قانون سلطات الحرب .

ولان الرئيس ريغن لم يحصل على تفويض من الكونغرس ، فانه يطالب المارينز بخوض الحرب في لبنان باسلحة غير مناسبة ، وبعدد قليل ، وهكذا فان السوريين يفوقوننا عددا ونحن نحاول الان ان نتغلب على مشكلة النقص في الرجال باستغلال تفوقنا التكنولوجي ، ولذلك فان قنابلنا تسقط بالقرب من سوريا ، ونحن الان نخوض حربا يقف جنودنا فيها على بعد ٧٥ ميلا من الحدود السورية وقد تؤدي هذه الحرب الى حدوث مواجهة مع السوفيت .

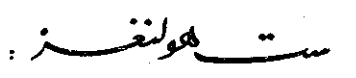
والولايات المتحدة ملتزمة بتأييد حق اسرائيل في البقاء ، لا حقها في الاحتلال والتوسع والضم وينبغي على اميركا ان تأخذ زمام المبادرة في الانسحاب من لبنان ، وان تضغط على اسرائيل للانسحاب بعد ان تقدم لها ضمانات بعدم تعرض حدودها الشمالية لاعمال العنف ، ثم نستخدم نفوذنا بعد ذلك لاقناع سوريابالانسحاب .

وينبغي ان تذهب حكومة الجميل ، واسرائيل وسوريا ، وباقي الفئات اللبنانية الى جنيف .. اما الان ، فان كل ما يفعله الرئيس ريغن هو : انه يساهم في تصعيد الموقف بتهديداته ومغامراته . وعندما عاد اسحق شامير بعد زيارته الاخيرة الى تل ابيب وقائمة طويلة من الاسلحة وعاد امين الجميل الى لبنان صفر اليدين كان كل عاقل يتكهن ان هذا التصرف الاستفزازي سيؤدي الى تصاعد الحرب وكانت النتيجة سقوط المزيد من القتلى بين الاميركيين ، ووقوع غوديمان اسير حرب لدى سورية .

والمشكلة كما أراها هي : ان افضل وسيلة للدفاع عن اسرائيل هي ان تخفض عدد اعدائها الى اقصى حد ممكن .. ونستطيع ان نفعل ذلك عن طريق تحقيق بعض العدالة لهؤلاء .

واذا استخدمت الولايات المتحدة القوة لاجبار منظمة التحرير الفلسطينية وغيرها بالاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ، واجبار اسرائيل على الاعتراف بالمنظمة ، فانها ستكون قد سارت خطوة في هذا الاتجاه ، خصوصا وان بعض الجهات ، مثل حركة السلام الان ، وحزب العمل على استعداد لدعمها في ذلك واذا تخلصت اسرائيل من التوترات التي تسببها المواقف المتوترة في المنطقة ، فانها ستصبح العاصمة التجارية في الشرق الاوسط و[illegible] المواهب والخبرات الى المنطقة .

وانا اثق كثيرا بقدرة الرئيس على التصرف ، اذا نهج نهجا اخلاقيا ، فقد كنا جميعا ، قبل عام ١٩٧٧ نرى انه من المستحيل جمع المصريين والاسرائيليين حول مائدة واحدة للتفاوض ولكن الرئيس الاميركي فعل ذلك .. ولذا فانني اقول ان سياسة رفض الحوار مع منظمة التحرير سياسة غير عملية ، لانها حرمت الرئيس الاميركي من فرصة تخفيض عدد اعداء اسرائيل .. ولو ان كارتر رفض التحدث الى السادات لان المصريين قتلوا بعض الاسرائيليين ، لما كانت كمب دايفد والغريب اننا نلتزم بوعد اعطاه كيسنجر للاسرائيليين بعدم الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير ، بينما اسرائيل نفسها دخلت في مفاوضات مع المنظمة ، على ما يبدو ، حول اطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين وهذا يعني انه عندما تفاوض الاسرائيليون والفلسطينيون ، نجا البعض واطلق سراحه .. وفي غياب المفاوضات يستمر الموت .. وانا واثق ان الرئيس الاميركي الذي يستطيع تأمين الضمانات العسكرية والاقتصادية والامنية لكل طرف من اطراف النزاع ، يستطيع ان يكون قوة فاعلة في دفع هذه الاطراف الى التفاوض .. وهذا هو لب المشكلة . والقضية الفلسطينية هي لب المشكلة .



يرى مستشارو الرئيس ريغن وزعماء حملته الانتخابية ان ريغن يتقدم على منافسيه الديمقراطيين في ٢٥ ولاية تمتلك ٢١٩ صوتا في الكلية الانتخابية .. اما الديمقراطيون فانهم يتقدمون على ريغن في ٦ ولايات ، اضافة الى مقاطعة كولومبيا .. واذا صدقت توقعات انصار ريغن فان هذا يعني ان الرئيس بحاجة الى ٥١ صوتا اضافيا من الولايات غير المضمونة له ، لكي يفوز . اما الحزب الديمقراطي فانه بحاجة الى ٢١٩ صوتا لكي يرفع عدد اصواته الى الـ ٢٧٠ صوتا اللازمة للفوز وبعض الولايات غير المضمونة مهمة جداً ، ولذلك فان الصراع على اصواتها سيكون شديداً .

ست هولنغز :

قليلون ليقاتلوا .. وكثيرون ليموتوا

● وجود المارينز في لبنان

عارضت نشر المارينز في بيروت عندما تم هذا النشر ، وبقيت معارضا لهذا النشر طوال العام ، وكنت معارضا له حين كانوا يقتلون جنديا واحدا في الاسبوع والان قتل ٢٤١ جنديا في مأساة نسف مقر المارينز ، وكان ينبغي ان يتم سحبهم بسرعة لتحاشي قتل الثمانية الاخرين ، وكل من قتل فيما بعد .

فليس لهم مهمة يقومون بها ، وليس هناك من سلام يحافظون عليه ، وليس باستطاعتنا الابقاء على الحكومة اللبنانية بالقوة من خلال ١٦٠٠ جندي وقلت في الوقت الذي تم فيه نشرهم هناك : انهم قليلو العدد ليقاتلوا ، وكثيرون جدا اذا ارسلناهم الى لبنان لكي يقتلوا .

● ازمة الشرق الاوسط

اذا فزت في الانتخابات سأوجه اهتمامي المباشر نحو اتفاقات كمب دايفيد . وانني لاحس بان ادارة ريغن اهملت هذه القضية . فهي ارسلت فيليب حبيب ليبحث في المسالة اللبنانية وكان المفروض ان يكون لها مبعوث خاص اخر مثل « صول لينوفيتش » ليهتم باتفاقات كمب دايفيد من بداية عهدها (الادارة الاميركية) ، ومن اجل جعل الرئيس المصري حسني مبارك ، ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل السابق على الاجتماع ، والتفاهم حول مسألة الحكم الذاتي ، ومصير الضفة الغربية .

فبالنسبة لمثل هذه الامور كان ينبغي لنا ان نبقي المناقشات مستمرة ، وان نطورها لتصبح عملية سلام . ولكننا حتى الان ، اضعنا ثلاث سنوات .

الان كرانستون :

.. لو كنت الرئيس !

● وجود المارينز في لبنان

لو كنت الرئيس ، لما ارسلت المارينز الى بيروت قبل التشاور مع الكونغرس وكنت قد عبرت عن شكوكي من البداية ازاء ارسالهم الى هناك اذ شعرت ان ذلك كان خرقا لقانون سلطات الحرب . وذكر الرئيس انه التقى بي وببعض قادة الكونغرس الاخرين في البيت الابيض في اليوم التالي لارسال المارينز . وقلنا له يومها انه كان عليه ان يبلغ الكونغرس تنفيذا لقانون سلطات الحرب . وقال هو او احد مساعديه : لا ، فنحن لا نتوقع أن يواجه المارينز موقفا عدائيا .

ومن الواضح ان الرئيس كان مخطئا في اعتقاده . اذ واجه المارينز وضعا معاديا . وفقدنا الكثير من الارواح ، ولحقت بهم خسائر كثيرة وكنت أخشى أن ارسال المارينز في مهمتهم الاصلية كقوة حفظ سلام عملية محفوفة بالمخاطر المضاعفة . فكل قوة حفظ سلام معرضة للخطر . غير ان قوة حفظ السلام حين يكون احد طرفي النزاع ينظر اليها على انها منحازة للطرف الاخر ، تصبح معرضة للخطر اكثر ، والجانب الذي يعتبرها معادية سيشن عليها هجمات والعرب ينظرون الينا دائما على اننا منحازون لاسرائيل واصبح الخطر الان اسوأ لان مهمتهم تغيرت ، حين انحازوا لجانب واحد من جانبي الصراع . فنحن الان لم نعد ندعم اسرائيل فقط ، وانما ندعم كذلك نظام حكم الجميل .

اعتقد ان لدينا الان ثلاثة خيارات غير سارة . فالرئيس ريغن لم يتبصر في الوضع قبل ان يقفز فيه ، فوضعنا بذلك في مأزق كبير . واحد هذه الخيارات ان نبقي على المارينز حيث هم ، حيث ايديهم مقيدة ، ولا يعرفون صديقهم من عدوهم ، وحتى لو اردنا اعلان الحرب فاننا لا ندري ضد من سنعلنها . فالمهمة التي انيطت بهم مهمة مربكة وعويصة ، واذا اردنا اخراجهم من هناك تحت هذه الظروف واحداً واحداً أو بالعشرات ، فان ذلك لم يعد ممكنا . وقد رفضت هذا الخيار .

والخيار الثاني هو ان نرسل لهم تعزيزات كبيرة جدا ، كان نرسل مثلا ٥٠ الف جندي لاحتلال لبنان . ولكننا بعد ان نتم الاستيلاء على لبنان لا ندري ما سنصنع بعد ذلك . وسنظل معرضين للهجمات ووقوع خسائر في الارواح وخسائر مختلفة ، وفي النهاية سنجد اننا سنخرج من هناك ، وسيظل العنف موجودا ، وحين نكون بسبيلنا للاستيلاء على لبنان ، فاننا سنواجه السوريين الذين يدعمهم السوفيت ، مما قد يقودنا الى كارثة ولهذا رفضت هذا الخيار كذلك .

والخيار الثالث هو ان ننسحب . ومن الصعب ان نوصي بذلك ونحن معرضون لاطلاق النار . والحقيقة اننا سنظل معرضين لاطلاق النار طالما بقينا هناك . وكان يقال في اوائل تجربتنا في فيتنام ، اننا لا نستطيع الانسحاب ونحن معرضون لاطلاق النار وهكذا بقينا هناك وتكبدنا ٥٠ الف قتيل ، وفي النهاية انسحبنا ونحن معرضون لاطلاق النار . واعتقد ان الحكمة تقتضي ان نخرج من هناك بأقصى سرعة ممكنة من اجل سلامة اولئك الذين سنقوم بسحبهم .

● ازمة الشرق الاوسط

● اعتقد انه من الافضل العودة لاتفاقات كمب دايفيد بمفهومها الاصلي قبل ان يحورها ريغن . فالاتفاق الاصلي دعا الى ابقاء الضفة الغربية تحت سيطرة اسرائيل خمس سنوات بينما يمنح سكانها حكما ذاتيا في شؤونهم المحلية ، وبحيث تظل اسرائيل مسؤولة عن شؤون الامن والان يقترح ريغن ان تخضع الضفة الغربية للاردن لمدة خمس سنوات يتمتع خلالها السكان بالحكم الذاتي ، ويتولى الاردن شؤون الامن . ولا اعتقد ان هذه الخطة ستقبل من جانب اسرائيل .

كما لست متأكدا من انها مرغوبة من وجهة نظر الاردن . فالملك حسين لديه من الفلسطينيين ما يكفيه ، واعتقد ان ضم المزيد من الفلسطينيين لسلطانه سيعرض عرشه للخطر . واضافة لذلك ، فان الاردن حكم الضفة الغربية من عام ١٩٤٧ الى عام ١٩٦٧

واذا خرجنا من لبنان ، فان ذلك لا يعني اننا تخلينا عن مصالحنا في الشرق الاوسط ، اعني مصالحنا الحقيقية ، ولا اعتقد أن لنا مصلحة قومية في لبنان . وخروجنا من هناك سيمكننا من الابقاء على علاقتنا الوثيقة باسرائيل ومن الاستمرار بالالتزام بامنها وبقائها .

وسواء في الشرق الاوسط ، او اميركا الوسطى ، فانني اعتقد ان الخطأ الذي يرتكبه ريغن هو في اعتباره كلا من المشكلتين نابعة من الصراع الاساسي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، وانهما ناشئتان عن التصرفات السوفيتية الخاطئة ، والسوفيت موجودون في كلا المنطقتين وكلنا نحن كذلك موجودون فيهما . غير ان السبب الحقيقي للاضطرابات وسفك الدماء في اميركا الوسطى هو الفقر والطغيان . وكثيرا ما تجاهلنا الفقر ودعمنا الطغيان ، وذلك ما يفعله رونالد ريغن .

وفي لبنان ، فان القول بان الاتحاد السوفيتي هو سبب المشاكل هناك ، يعتبر تجاوزا لحقيقة ان الاضطراب قائم في هذا البلد من عهد نزول التوراة ، وانه تفسير مبسط ومصطنع ان نقول ان هناك مؤامرة شيوعية وراء كل ما يحدث . والخطر في ذلك ، هو اننا اذا نظرنا الى كل صراع في الدنيا على انه صراع بين الاميركيين والسوفيت ، فان ذلك قد يؤدي الى نشوب صراع اميركي ـ سوفيتي حقيقي .

عن : نيويورك والتايمز وواشنطن بوست ونيويورك تايمز ويو اس نيوز

الولاية	مؤتمر الجمهوريين	مؤتمر الديمقراطيين	الكلية الانتخابية	١٩٣٢	١٩٣٦	١٩٤٠	١٩٤٤	١٩٤٨	١٩٥٢	١٩٥٦	١٩٦٠	١٩٦٤	١٩٦٨	١٩٧٢	١٩٧٦	١٩٨٠
	عدد المندوبين			اتجاهات الناخبين في انتخابات الرئاسة الاميركية												
الابـاما	٣٧	٣٥	٩	د	د	د	د	م	د	د	د	ج	م	ج	د	ج
الاسكا	١٩	١٠	٣	—	—	—	—	—	—	—	ج	د	ج	ج	ج	ج
اريزونا	٢٩	٢٥	٦	د	د	د	د	د	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
اركنساس	٢٧	٢٦	٦	د	د	د	د	د	د	د	د	د	م	ج	د	د
كاليفورنيا	١٧٦	٢٨٠	٤٥	د	د	د	د	د	ج	ج	ج	د	ج	ج	ج	ج
كولورادو	٣١	٣٥	٧	د	د	ج	ج	د	ج	ج	ج	د	ج	ج	ج	ج
كونيكتيكوت	٣٥	٥١	٨	ج	د	د	د	ج	ج	ج	د	د	د	ج	ج	ج
ديلاوير	١٧	١٢	٣	ج	د	د	د	ج	ج	ج	د	د	ج	ج	د	ج
كولومبيا	١٤	١٧	٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—	د	د	د	د
فلوريدا	٦٦	٨١	١٧	د	د	د	—	دم	ج	ج	ج	د	ج	ج	د	ج
جورجيا	٤٨	٥٠	١٢	د	د	د	د	د	د	د	د	ج	م	ج	د	د
هاواي	١٩	١٧	٤	—	—	—	—	—	—	—	د	د	د	ج	د	د
ايداهو	٢١	١٩	٤	د	د	د	د	د	ج	ج	د	د	ج	ج	ج	ج
الينوي	١٠١	١٦٩	٢٦	د	د	د	د	د	ج	ج	د	د	ج	ج	ج	ج
انديانا	٥٤	٧٥	١٣	د	د	ج	ج	ج	ج	ج	ج	د	ج	ج	ج	ج
أيوا	٣٦	٤٧	٨	د	د	ج	ج	د	ج	ج	ج	د	ج	ج	ج	ج
كنساس	٣٤	٣٤	٧	د	د	ج	ج	ج	ج	ج	ج	د	ج	ج	ج	ج
كنتاكي	٣٧	٤٦	٩	د	د	د	د	د	د	ج	ج	د	م	ج	د	ج
لويزيانا	٤١	٤١	١٠	د	د	د	د	م	د	ج	د	ج	م	ج	د	ج
ماين	٢٠	٢٠	٤	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	د	د	ج	ج	ج
ماريلاند	٤٣	٥٣	١٠	د	د	د	د	ج	ج	ج	د	د	د	ج	د	ج
ماساشوستس	٤٣	١٠٤	١٤	د	د	د	د	د	ج	ج	د	د	د	د	د	د
متشيغان	٨٤	١٣٣	٢١	د	د	ج	د	ج	ج	ج	د	د	د	ج	ج	ج
مينيسوتا	٤٢	٦٥	١٠	د	د	د	د	د	ج	ج	د	د	د	ج	د	د
المسيسبي	٣٠	٢٤	٧	د	د	د	د	م	د	د	—	ج	م	ج	د	ج
ميسوري	٤٩	٧١	١٢	د	ج	د	د	د	ج	د	د	د	ج	ج	د	ج
مونتانا	٢٠	١٧	٤	د	د	د	د	د	ج	ج	ج	د	ج	ج	ج	ج
نبراسكا	٢٥	٢٣	٥	د	د	ج	ج	ج	ج	ج	ج	د	ج	ج	ج	ج
نيفادا	١٨	١١	٣	د	د	د	د	د	ج	ج	د	د	ج	ج	ج	ج
نيوهامبشير	٢١	١٧	٤	ج	د	د	د	ج	ج	ج	ج	د	ج	ج	ج	ج
نيوجيرسي	٩٧	١٠٨	١٧	د	د	د	د	ج	ج	ج	د	د	ج	ج	ج	ج
نيومكسيكو	٢١	١٨	٤	د	د	د	د	د	د	ج	د	د	ج	ج	ج	ج

الولاية	مؤتمر الجمهوريين	مؤتمر الديمقراطيين	الكلية الانتخابية	١٩٣٢	١٩٣٦	١٩٤٠	١٩٤٤	١٩٤٨	١٩٥٢	١٩٥٦	١٩٦٠	١٩٦٤	١٩٦٨	١٩٧٢	١٩٧٦	١٩٨
	عدد المندوبين			اتجاهات الناخبين في انتخابات الرئاسة الاميركيه												
نيويورك	١٢٤	٢٧٤	٤١	د	د	د	د	ج	ج	ج	د	د	د	ج	د	ج
كارولينا/ش	٥٤	٦١	١٣	د	د	د	د	د	د	د	د	د	ج	ج	د	ج
داكوتا/ش	١٨	١٣	٣	د	د	ج	ج	ج	ج	ج	ج	د	ج	ج	ج	ج
اوهايو	٩٧	١٥٢	٢٥	د	د	د	ج	د	ج	ج	ج	د	ج	ج	د	ج
اوكلاهوما	٣٦	٣٧	٨	د	د	د	د	د	ج	ج	ج	د	ج	ج	ج	ج
اوريغون	٣٠	٣٤	٦	د	د	د	د	ج	ج	ج	ج	د	ج	ج	ج	ج
بنسلفانيا	١٠٣	١٧٨	٢٧	ج	د	د	د	ج	ج	ج	د	د	د	ج	د	ج
جزيرة رود	١٩	٢٢	٤	د	د	د	د	د	ج	ج	د	د	د	ج	د	د
كارولينا/ج	٣٩	٣١	٨	د	د	د	د	م	د	د	د	ج	ج	ج	د	ج
داكوتا/ج	٢٠	١٧	٤	د	د	ج	ج	ج	ج	ج	ج	د	ج	ج	ج	ج
تينيسي	٤٣	٤٦	١٠	د	د	د	د	دم	ج	ج	ج	د	ج	ج	د	ج
تكساس	١٠٠	١٣٠	٢٦	د	د	د	د	د	ج	ج	د	د	د	ج	د	ج
اوتا	٢٠	١٨	٤	د	د	د	د	د	ج	ج	ج	د	ج	ج	ج	ج
فيرمونت	١٨	١٢	٣	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	د	ج	ج	ج	ج
فيرجينيا	٥١	٥٤	١٢	د	د	د	د	د	ج	ج	ج	د	ج	ج	ج	ج
واشنطن	٣٨	٥٣	٨	د	د	د	د	د	ج	ج	ج	د	د	ج	ج	ج
فيرجينيا/غ	٢٨	٣٣	٦	د	د	د	د	د	د	ج	د	د	ج	ج	د	ج
وسكنسون	٤٥	٦٨	١١	د	د	د	ج	د	ج	ج	ج	د	ج	ج	ج	ج
يومنغ	١٧	١٠	٣	د	د	د	ج	د	ج	ج	ج	د	ج	ج	ج	ج

● في انتخابات عام ١٩٧٢ فاز ريتشارد نيكسون بأكبر عدد من أصوات الناخبين (٤٧ر١٦٥ر٢٣٤ صوتاً) وأكبر عدد من أصوات الكلية الانتخابية (٥٢٠ صوتاً) ، وذلك في تاريخ الانتخابات الاميركية . وقد خرج بعد سنة واحدة بسبب فضيحة ووترغيت .

● يُعتبر نورمان توماس من أكثر الأميركيين اصراراً على دخول البيت الأبيض ، فقد رشح نفسه لانتخابات الرئاسة ٦ مرات (١٩٢٨ ، ١٩٣٢ ، ١٩٣٦ ، ١٩٤٠ ، ١٩٤٤) ومع ذلك فان الحظ لم يحالفه في الفوز .

● في تاريخ الانتخابات الاميركية رئيس واحد هو الرئيس كليفلاند فاز في الانتخابات (١٨٨٤م) ثم هُزم (١٨٨٨م) ثم اعيد انتخابه مرة أخرى (١٨٩٢م) . ورئيس واحد انتخب لأربع فترات هو الرئيس فرانكلين روزفلت (١٩٣٢ لـ ١٩٤٥م) بسبب ظروف الحرب ، وقد مات اثناء ولايته .

● في انتخابات عام ١٨٧٢م كان هوراس غريلي يمتلك أكبر عدد من المندوبين في الكلية الانتخابية ، ولكنه توفي في ٢٩ نوفمبر ١٨٧٢م قبل اجراء التصويت لانتخاب الرئيس وبذلك تبعثرت أصواته على باقي المرشحين .

● في تاريخ الانتخابات الاميركية ١٥ رئيساً يطلق عليهم لقب « رؤساء الأقلية » لأنهم حصلوا على نسبة تقل عن ٥٠٪ من أصوات الناخبين ، أو ٥٠٪ من أصوات الكلية الانتخابية وهؤلاء هم : جون آدامز (١٨٢٤م) ، جيمس بولك (١٨٤٤م) ، زاخاري تايلور (١٨٤٨م) ، جيمس بيوكانان (١٨٥٦م) ، ابراهام لينكولن (١٨٦٠م) ، ردرفورد هايس (١٨٧٦م) ، جيمس غارفيلد (١٨٨٠م) ، غروفر كليفلاند (١٨٩٢م) ، وودرو ويلسون (١٩١٢ و١٩١٦) ، هاري ترومان (١٩٤٨م) ، جون كنيدي (١٩٦٠م) ، ريتشارد نيكسون (١٩٦٨م) .

الرجل الثالث

ينهي مسرحية تشاد

في الشهر الماضي ، اسقطت طائرة « جاغوار » فرنسية وقتل طيارهـا بواسطة صاروخ اطلق عليها من منطقة شمال التشاد الواقعة ضمن النفوذ الليبي وتحت اشراف جماعة جوكوني عويدي . وسارعت فرنسا الى تحميل ليبيا « مسؤولية » الحادث ، بكل وضوح وصراحة . وكانت تلك هي المرة الاولى التي تتخلى فيها باريس عن اللغة الغامضة ، اذ كانت تتكلم منذ ان انزلت ٢٨٠٠ جندي في التشاد ضمن « عملية مانتا » اما عن « صراع الرؤساء » واما عن « غياب ادلة حسية على الوجود الليبي في الشمال » .. فهل تعني هذه الصراحة تطورا فعليا في الموقف الفرنسي ازاء الازمة التشادية ؟

عشية اسقاط الطائرة ، استدعى الرئيس ميتران وزيري العلاقات الخارجية والدفاع كلود شيسون وشارل ايرنو . وكان الرئيس الفرنسي منزعجا جدا من الجمود الذي اصاب مهمة الجيش الفرنسي في التشاد ومن الورطة التي وقعت فيها السياسة الافريقية للحكم الاشتراكي . فبالكاد استطاعت « عملية مانتا » ايقاف الهجوم الليبي — الجوكوني باتجاه الجنوب حتى غرقت المسألة التشادية في نوع من النسيان وتلاشي الاهتمام بحلها ، وبدا لبعض المراقبين ان ثمة توافقا ضمنيا فرنسيا — ليبيا على تقسيم التشاد وتوزيع النفوذ بين الفريقين المتنازعين ، بالرغم من حرص باريس على انكار وجود مثل هذه النية لديها .

وفجأة ، اقدم العقيد القذافي بصورة علانية ومباشرة على اختبار قوة عملية مانتا في مبادرة تنطوي على شيء من الازدراء لباريس . واثبت الزعيم الليبي في اسقاط « الجاغوار » انه ممثل بارع ، انطلاقا من ادراكه مدى الاهتمام والانتباه اللذين يتابع بهما اصدقاء فرنسا الافارقة المسرحية التشادية . ولا بد من أن يلاحظ هؤلاء كيف ان الفرنسيين لم يتداركوا الغارة فحسب بل خسروا طائرة وطيارا اثناء « ملاحقة المعتدين » . وهكـذا ، بتضحية متدنية انتزع القذافي في كسب دعاية كبيرة لجبروته ومقاومته للغرب الاستعماري .

الحقيقة ان المراجع المسؤولة كانت قد اخطرت قصر الاليزيه وحذرته من تعزيز « القوات المتمركزة في شمال التشاد » الذي رافقه تمهيد مدارج للطيران في فايا — لارغو وفادا ، بحيث صار بامكان هاتين المنطقتين ان تستقبلا طائرات نقل عسكرية ضخمة وطائرات مطاردة . حتى أن قائد الوحدة الفرنسية الجنرال جان بولي قد صرح للصحافيين بان « ليبيا آخذة في ضم شمال التشاد » وهو امر واقعي وحقيقي رغم محاولات الانكار التي تلت هذا التصريح .

المهم ان الرئيس الفرنسي ووزيري دفاعه وخارجيته تدارسوا « جميع الاحتمالات الممكنة » ، بما فيها الضربة العسكرية الانتقامية . غير ان اعتبارات كثيرة دخلت في الموضوع . أولا ، كان على الحكومة الفرنسية ان تتحاشى باي ثمن القيام بعملية مماثلة لعملية بعلبك التي جاءت متاخرة جدا بعد « الجرم » الذي بررها والتي بدت « كعمل انتقامي بارد » علاوة على الشكوك التي احاطت بفعاليتها الرادعة .

ثانيا ، كان يقتضي على الحكومة الفرنسية ان تاخذ في الاعتبار تذمر العسكريين . فلا احد يجهل بان الجيش « يابى الموت من اجل السلاح دون أن يحارب » . وها هم رجال الوحدة الفرنسية يحرسون « الخط الاحمر » في التشاد منذ ستة اشهر دون أن تتساح لهم فرصة « تحطيم العقيد الليبي » . لذا ، كان اسقاط طائرة « الجاكوار » بمثابة حجة مناسبة وكافية لبعض كبار القادة العسكريين الفرنسيين الذي اعتقدوا حقا بان حكومتهم ستتيح لهم الفرصة المنشودة والمنتظرة .

اما الاعتبار الثالث فكان التساؤل عما اذا كان بمقدور الفرنسيين ان يضربوا بسرعة وقوة ودون مجازفات جمة . ومن الطبيعي أن ياتي الجواب على هذا التساؤل سلبيا بالنظر الى الاستعدادات العسكرية الليبية في غضون الاشهر الستة المنصرمة . فالعقيد القذافي المجهز وفرة من قبل الاتحاد السوفيتي ، قدم لقوات جوكوني عويدي ولقواته الخاصة المتمركزة في شمال تشاد اسلحة حديثة وخطيرة . وخير دليل على ذلك ان طياري « الجاغوار » والميراج لم يكونوا يتوقعون قوة نار بمثل هذه الكثافة والفعالية من قبل ثوار يبعدون عن قواعدهم مسافة لا باس



● مظليون فرنسيون مع التشاديين خلال الحرب .

بها . اذا ، فان اية عملية انتقامية ضد اهداف ليبية وتشادية معارضة في فايا — لارغو وفادا لن تكون سهلة على الاطلاق بل محفوفة بمخاطر لا يزال الرئيس ميتران غير مستعد لتحمل اوزارها .

بناء عليه ، انطوى القرار الرئاسي الفرنسي على رد لم يكن متوقعا لدى الكثير من الاوساط السياسية والعسكرية الداخلية والافريقية ، وهو يقضي فقط بتقدم الجيش الفرنسي مائة كيلومتر نحو الشمال بغية توسيع رقعة انتشاره وزيادة قدرته على المراقبة والتدخل ومد « الخط الاحمر » الى مسافة ٢٠٠ كيلومتر تقريبا الى الجنوب من فايا — لارغو .

أما التدبير الثاني الذي وصف في ٣٠ يناير بانه مكمل للاول فكان الاعلان عن زيارة كلود شيسون الى طرابلس في ٤ و٥ فبراير على ان تكون نجامينا المحطة الاولى في رحلته من اجل طمانة حكومة حسين حبري ، بينما تكون اديس ابابا المحطة الثانية وذلك لمجاملة منظمة الوحدة الافريقية التي تحرص باريس على أن يمر عبرها كل تفاوض او تباحث في المسالة التشادية .

باختصار ، كانت الاستراتيجية الفرنسية هي التالية : « العصا » هي تقدم الوحدة الفرنسية على الارض ، و « الجزرة » هي ايفاد كلود شيسون بما يمثله من « مستوى ارفع » من رولان دوما وبقية المبعوثين الفرنسيين الصامتين الذين بقيت نتائج مهماتهم طي الكتمان حتى الساعة .

فهل كان جواب فرنسا الذي ينطوي على المزيد من المداراة والمراعاة لجانب العقيد القذافي هو الجواب الملائم ، وهل فهم العقيد اشارة « التقدم العسكري الميداني » على النحو الذي ترضاه الحكومة الفرنسية ؟ هذا هو السؤال التشكيكي الذي طالما طرحته اوساط المعارضة الباريسية وبعض الحكومات الصديقة او الحليفة لفرنسا في القارة الافريقية ، والتي لم تخف قلقها من نهج الحكم الاشتراكي القائم في باريس . ذلك ان هذه الاوساط والحكومات لاحظت بكثير من الخيبة ان الوجود العسكري الفرنسي قلما سرع عملية المصالحة بين فرقاء النزاع التشاديين ، وان كلفة هذا الوجود باهظة وان هيبته مهددة بالارتجاج بعد الصفعة الاخيرة التي تلقاها . وفي هذا الصدد ، لا يتوانى الخبراء العسكريون في العاصمة الفرنسية عن التأسف على الفرص الضائعة وبخاصة فرصة شهر يونيو ١٩٨٣ عندما اكتشفت وسائل الرصد الاميركية تحرك قوات عويدي وحلفائه الليبيين باتجاه فايا — لارغو . وثمة امر آخر يقلق كبار الضباط الفرنسيين وهو دور وزير الدفاع شارل ايرنو الذي يتولى « ادارة » الجيش دون ان يتمتع باهلية عملانية ، خصوصا في غياب اية مشاركة لرئيس هيئة الاركان ، الجنرال جان لاكاز ، في الاجتماعات الخاصة بالازمات ، كما كانت العادة متبعة في عهد الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان .

لا شك في أن جميع الاوساط الفرنسية الموالية والمعارضة تجمع على الاقرار بتعقد المسألة التشادية وبان عددا من الحكومات صار متورطا فيها وواقعا في شراكها . لكن الفئات المعارضة لحكومة ميتران باتت تسجل على هذه الاخيرة تراكم محاولاتها الفاشلة او بالاحرى المجهضة على يد الليبيين : فمن فشل قمة فيتيل الفرنسية — الافريقية حيث وضعت باريس « الطفل » في عهدة منظمة الوحدة الافريقية ، الى فشل الطاولة المستديرة في اديس ابابا حيث رفض فرقاء النزاع المحليين مجرد الالتقاء والاجتماع ... الى التراخي المفرط ازاء عملية اسقاط « الجاغوار » ومهادنة المعتدي الليبي .

اخيرا وليس آخرا ، تتساءل المعارضة الفرنسية وبعض اصدقاء فرنسا الافارقة عن المغزى الحقيقي لتصريحات العقيد القذافي ، عقب زيارة شيسون لطرابلس ، والتي اعلن فيها « انه بحث مع الوزير الفرنسي في مصالحة التشاديين » عن طريق رجل ثالث « غير السيدين حبري وجوكوني » ، معتبرا ان شيسون (يتفق) معه في ذلك وان اللقاء بينهما « سوف يؤدي الى نتائج ايجابية » .

مما لا ريب فيه أن زيارة وزير العلاقات الخارجية الفرنسي الى طرابلس تؤكد مجددا « رغبة الرئيس ميتران في معالجته المشاكل التي تهم البلدين معالجة سياسية » وهذا امر ترحب به المعارضة الفرنسية والدول الافريقية جمعاء ، لكنها مازالت تخشى من ان تكون مثل هذه المعالجة « مضيعة للوقت » وضربا من المماطلة والتسويف قد تقع فيه الحكومة الفرنسية بحيث تصبح اية معالجة لاحقة عديمة الجدوى ، لانها ستاتي « بعد فوات الاوان » ، أي بعد ان تكون ليبيا قد ضمت شمال تشاد كليا واقامت فيه نوعا من الحكم الذاتي لجماعة عويدي ، يكون خاضعا لنفوذها وهيمنتها المباشرة والتامة . اما السبب الذي يدعو تلك الفئات الى التشكيك في نيات القذافي ومقدرة ميتران بشأن المصالحة الوطنية واعادة توحيد تشاد فهو « سطحية » المعالجة التي تحصر القضية التشادية بمجرد خلاف شخصي او بين اشخاص بمعزل عن ابعاده السياسية الدولية ومضامينه السياسية والاجتماعية والطائفية الداخلية . وهذا ما يقلق بصفة خاصة اصدقاء فرنسا في افريقيا الذين يخشون من ان تعمد الدولة الاوروبية الكبرى ومستعمرتهم السابقة الى التضحية برؤوس الزعماء والحكام كلما برزت على مسرح الاحداث الافريقية ازمة داخلية على جانب من التعقيد والحراجة . على اي حال ، لابد من ان ينتظر الجميع سواء في باريس او في العواصم الافريقية عودة كلود شيسون المتوقعة الى طرابلس لمعرفة مدى مصداقية الطرفين الخارجيين الفرنسي والليبي في البحث عن حل سلمي ومناسب للنزاع التشادي .. فهل سيغدو شيسون ؟

خريطة اسرائيل ١٩٨٤ ابتلعت أراضي عربية

خارطة المستوطنات الاسرائيلية في مطلع عام ١٩٨٤ ، تختلف كثيرا عنها في الخمسينات والستينات ، وفي كل يوم تدخل عليها تغييرات جديدة ، وتتمثل في اقامة مستوطنات جديدة ، وهجرة سكانية داخلية الى هذه المستوطنات وتطوير مناطق امامية .

ويبدو ان اسرائيل لم تشهد مثل هذه الفترة من حيث سرعة التقنيات والتغييرات المهمة على خارطة الاستيطان الاسرائيلية ، ويمكن القول بان هذه التغييرات برزت في عقد السبعينات اكثر من اي وقت مضى وذلك لان صلة اسرائيل الجغرافية بالمناطق المحتلة الواقعة خارج حدودها الرسمية قد تعززت .

ففي السبعينات وضعت خارطة جديدة في اسرائيل وتاثرت بالوضع السياسي الذي حدث بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، ففي هذه الفترة وقعت بايدي اسرائيل مناطق ذات طابع مختلف اقتصاديا واجتماعيا وسكانيا ، الامر الذي فرض عليها اعادة رسم خارطتها الاستيطانية .

وفي ضوء الوضع الجغرافي — السياسي ، الجديد فلا بد من طرح الاسئلة التالية :

— بماذا يختلف عقد السبعينات عن العقدين اللذين سبقاه من ناحية الميزات الاستيطانية ؟

— كيف اثرت الحدود الجديدة على الاستيطان في اسرائيل ؟

— من ترك طابعة على بلورة الخارطة الاستيطانية في العقد الاخير ، وكيف يمكن أن تبدو خارطة اسرائيل في عام ١٩٨٤ ، في اعقاب التطورات السياسية التي حدثت في السنوات الاخيرة ؟

استيطان وتطور في أول عقدين

ان الاهداف « الوطنية » في الخمسينات كانت تتمثل في استيعاب المهاجرين ، والدعم الاقتصادي والاستيطاني لجماهير المهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل وتعزيز امن الحدود . وفي الستينات كان الهدف الوطني يتمثل في تعزيز المجال الاقتصادي والاستيطاني لشاكلة اسرائيل ، وترتب على ذلك توطين سريع واقامة مشاريع تطوير كثيرة وخاصة في النقب الصحراوي والجليل ومنطقة القدس وعلى طول الخط الاخضر المتعرج .

اما الوسائل التي اتخذت في هذين العقدين من اجل تحقيق الاهداف الوطنية ، فكانت اقامة مستوطنات حدودية لقوات « الناحال » على طول الحدود ، وتاسيس اقاليم تطوير جديدة منها : اقليم لاخيش ، واقليم الباسور واقليم تعنك ، واقليم كروزيم ، ومستوطنات قروية ، وخاصة من اجل تكثيف مستوطنات مواقع الحدود ، وفي الوقت نفسه اقيمت مدن نامية في ضواحي المدن الكبيرة من اجل توزيع السكان والتقليل من هجرة المواطنين الى المدن الكبرى وخلق توزيع سكاني جديد . وقد جاءت هذه النشاطات كتعديل لخارطة الاستيطانية الاسرائيلية ، في اعقاب بقايا سياسة تجميد الاستيطان اليهودي في عهد الانتداب البريطاني في فلسطين وكمحصلة للنتائج الاقليمية التي تمخضت عنها حرب عام ١٩٤٨ ، وكضرورة لايجاد حل سريع للمشاكل الاستيطانية والامنية التي برزت فور اعلان «دولة اسرائيل» والبحث عن اطر استيطانية جديدة بما يتناسب مع « دولة ذات سيادة » .

وكانت هذه الوسائل قد اتخذت خلال التغييرات السكانية التي طرات في سنوات الهجرة الجماعية الى اسرائيل ومن خلال دراسة مستمرة وتجربة طرق جديدة لتطوير اساس الدولة .

لقد وضعت مكاسب العقدين الاولين ولاول مرة امام توزيع جديد في اعقاب حرب حزيران يونيو ١٩٦٧ ، وبعد النتائج التي تمخضت عنها الحرب تغيرت اهداف اسرائيل الوطنية فقد انخفضت الهجرة الجماعية ولم تعد تشكل ضغطا سكانيا كما هو الحال في السابق كما انخفضت اهمية الخط الاخضر ، وفقدت الاقاليم النامية اهميتها الامنية ولم تعد هناك حاجة الى اقامة مدن نامية اخرى خاصة وان تلك القائمة لم تمتلىء بعد بالسكان كما هو مخطط لكل منها كما ان افضلية التطوير الاستيطاني التي كانت ستعطى للنقب والجليل قد نقلت الى المناطق العربية المحتلة .

وبعد ذلك وضع سلم افضليات جديد بالنسبة للتطوير ، والاستيطان والمشاريع التاسيسية ، وهو سلم تجاوز ما كان متفقا عليه في الماضي ، وقد برز هذا الامر في المناطق الجديدة التي احتلت عام ١٩٦٧ .

الاستيطان والتطوير في السبعينات والثمانينات

ان الاهداف الوطنية الجديدة التي وضعتها اسرائيل نصب عينيها في هذه الفترة هي : الاسراع باستملاك الاراضي خلف الخط الاخضر عن طريق اقامة مستوطنات كثيرة ، وخلق قواطع امنية جديدة عبر حدود عام ١٩٦٧ ، ومواصلة الدعم الاقتصادي والاجتماعي للمستوطنات التي اقيمت في الماضي داخل حدود اسرائيل .

وحتى في السنوات الاخيرة اقيمت مستوطنات حدودية ، ولكن على طول حدود جديدة في الجولان ، وغور الاردن ، وشمال شرق شبه جزيرة سيناء ، كما اقيمت اقاليم تطويرية في الجولان ، وفي غور الاردن وفي منطقة قطيف في قطاع غزة . كما اقيمت الان مدن جديدة مثل : كتسرين ، واوفيرا ، وكريات اربع ، وكرني شرون وارئيل وغيرها .. وقد حظيت جميع هذه المدن باولوية التطوير والاستثمار التاسيسي .

وقد بدات الان جغرافية جديدة ، ذات اتجاهات سياسية وعسكرية شاملة عبر الحدود السابقة ، وقد شملت هذه الجغرافية مساحات ارض تقدر بثلاثة اضعاف مساحة اسرائيل .

ومنذ حرب ١٩٦٧ ، اضطرت اسرائيل ان تتصرف كنواة استيطانية صغيرة ، في اطار اراض واسعة جدا ، وكان الانتشار الاقليمي لاسرائيل في المناطق المحتلة على النحو التالي : في شبه جزيرة سيناء ٦١١٩٨ كيلو مترا مربعا مع عدد قليل من نقاط الاستيطان القروية والبلدية وبدون سيادة على المنطقة وفي هضبة الجولان ١١٥٠ كيلو مترا مربعا ، من خلال تخطيط واقامة مستوطنات في كل هذه المنطقة تشمل اقامة مدينة جديدة واكثر من ٢٠ مستوطنة جديدة ، وتطبيق القانون الاسرائيلي على المنطقة منذ عام ١٩٨١ ، وفي الضفة الغربية ٥٨٧٨ كيلو مترا مربعا مع استيطان قروي وبلدي واسع ومكثف وداخل قرى ومدن عربية كثيرة وبدون سيادة على المنطقة ، وفي قطاع غزة ٣٦٣ كيلو مترا مربعا مع استيطان يهودي مقلص ، وداخل اكبر تجمع عربي في العالم وهنا ايضا بدون سيادة على المنطقة .

فاذا كان الاستيطان قد اقيم في السابق داخل حدود رسمية وواضحة ، سواء كانت هذه الحدود خطوط هدنة او حدودا دولية بطول حوالي ١٠٠٠ كلم فان المناطق المحتلة خلقت الان حدودا طولها ٢١٧٠ كلم ، صحيح أن ذلك تم من خلال الغاء الخط الاحمر ، وضمن اعتراف من جانب اسرائيل فقط بنهر الاردن كحد شرقي وتحويل خط وقف اطلاق النار في الجولان ايضا من جانب واحد الى حد سياسي ، وخلق خط حدود يحكم الامر الواقع بين اسرائيل ولبنان على طول نهر الاولي ، خلف الحدود الدولية المعترف بها بين الدولتين .

منذ عام ١٩٦٧ ، واسرائيل تمتد بين اربعة انواع من الحدود : حدود متفق عليها ومعترف بها « سيناء وعربة » وحدود معترف بها من جانب واحد « نهر الاردن » وحدود يتجاهلون وجودها « الضفة الغربية وقطاع غزة » وحدود الامر الواقع « جنوب لبنان » ، فهل توجد دولة في العالم تتمتع بمثل هذه الانواع من الحدود ؟!

فبدلا من حل مشاكل مادية وجوهرية داخل حدود اسرائيل الرسمية فان عملية تنفذ الان خلف هذه الحدود ، وقد اعطي لهذه العملية اتجاه جديد وهو اتجاه العرض من الغرب الى الشرق ، وتوجد لهذا الاتجاه التوسعي ثلاثة اهداف هي : هضبة الجولان ، وقطاع غزة ، والضفة الغربية .

فاذا كانت السيطرة المادية في هضبة الجولان سهلة نسبيا واذا كانت هذه السيطرة في قطاع غزة غير ممكنة تقريبا حيث يقيم هناك حوالي ٥٠٠٫٠٠٠ نسمة ، من العرب ، فانه قد بقي هدف محتمل واحد للتوسع وهو الضفة الغربية .

وقد برز التوسع العرضي هذا في الوصل بين خطي الطول وهما خط السهل الساحلي مع خط غور الاردن بواسطة شبكة من الطرق منها طريق منتصف السامرة وطريق القدس التل الاحمر ، وطريق منتصف الضفة الغربية كما تمثل هذا التوسع الاستيطاني في تكثيف منطقة غوش عصيون ، والتوطين المستمر لكريات اربع ، وباقامة مدن جديدة وتطوير منطقة صناعية في الخان الاحمر وتاسيس العشرات من المستعمرات الجديدة وتكثيف المستوطنات الاستيطانية المحيطة بالقدس وتوسيعها نحو الجبال والصحراء في الشرق .

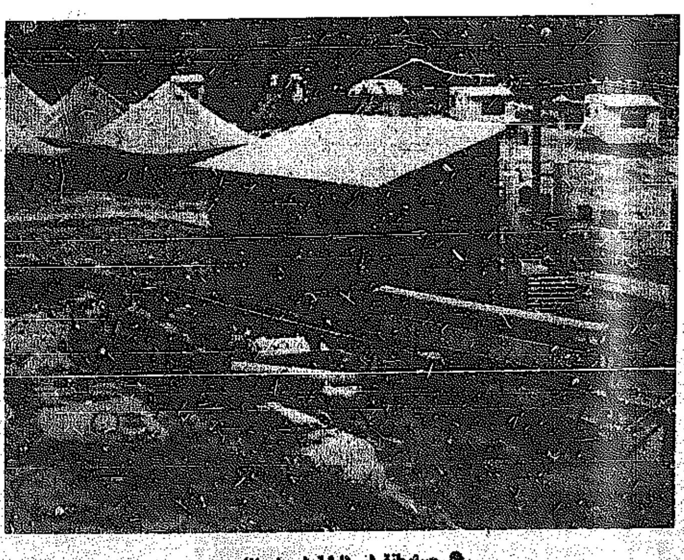
هذا التوسع الاستيطاني تم امام ٨٠٠٫٠٠٠ من السكان العرب الذين يعيشون في مناطق سكانية اهلة في الضفة الغربية ، وامام مصاعب في شراء الاراضي رغم مواطنين مناوئين لا يتركون راحة للارادة والحكم العسكري في المناطق المحتلة .

ومما لا شك فيه ان عناصر سياسية وعسكرية وامنية اثرت على بلورة الخارطة الاستيطانية في السبعينات من هذا القرن وتحت ضغوط من اوساط خارجية ومع هذا لا بد من التاكيد على ان دوافع وطنية داخلية وعناصر حزبية كان لها دور كبير في تنفيذ عمليات الاستيطان وفي تغيير الخارطة الاسرائيلية .

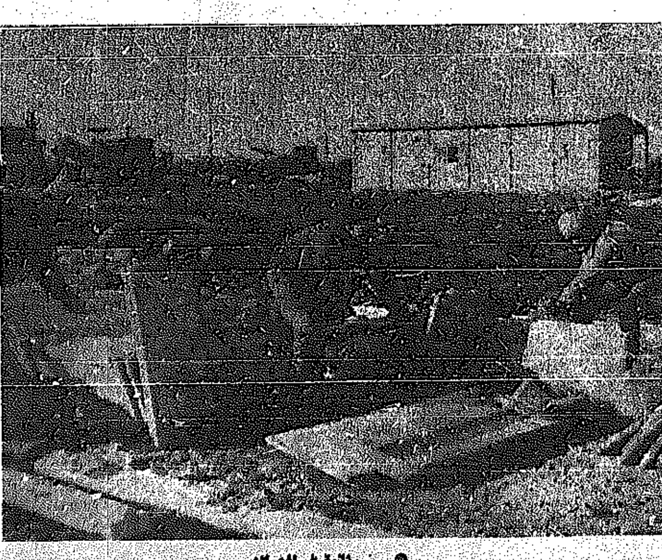
في مطلع الثمانينات تكونت في اسرائيل خارطة جديدة من ابرز معالمها ، الدوافع السياسية المحتلة للاستيطان ، بالاضافة الى الدوافع الاقتصادية ، بتشجيع الاستيطان الجماعي ، القروي والمدني والعام والخاص في مناطق لم يقرر مصيرها بعد ، والتغلغل في مراكز سكانية عربية على شكل استيطان جديد من خلال ممارسات سياسية يومية من اجل تطبيق هذا الاستيطان .

لقد تسببت الحدود الجديدة بتوزيع الجهد الاستيطاني الجديد ، وخلقت مناطق مدعومة اقتصاديا واجتماعيا وتركت مناطق تفتقر الى السكان اليهود . كما ان المسؤولين عن الاستيطان ليسوا متفقين بعد بالنسبة لاحتمالات استمرار وجود ما تم اقامته بالنسبة للحجم المطلوب ، ونوع السكان ، وموعد الانجاز وما شابه ذلك ، كما انه ليس من الواضح بعد كيف سيكون الوضع النهائي للمناطق المحتلة ، وفي الواقع طرا تقدم في مجال تلبية رغبات اصحاب المصالح ولكن لم نلمس بعد تنسيقا وبلورة لهذه النوايا . ومع هذا نجد انهم يقيمون مستوطنات قبل ان يعدوا لها الارض المناسبة ويبنون المنازل قبل ان توفر وسائل العيش لقاطنيها ويقيمون المصانع قبل ان تتاكد جدواها .

واخيرا فاننا نشك كثيرا فيما اذا كانت الصفة الحيوية السياسية على عمليات الاستيطان بهدف ادخال تغييرات جغرافية كثيرة خلال وقت قصير سيؤدي الى خلق خريطة جغرافية سليمة خلال عام ١٩٨٤ ، وهي الخارطة التي يمكن من خلالها تطوير الاسرائيلية والنظام الديمقراطي .



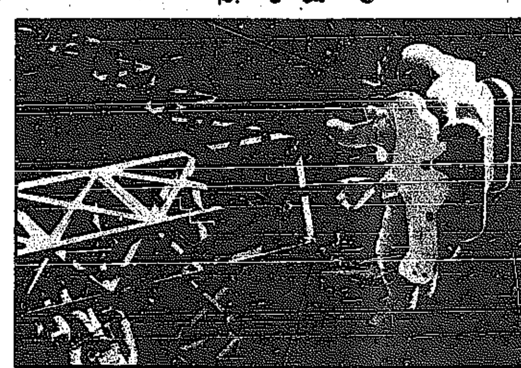
● مستوطنة اسرائيلية في رام الله



● .. وثانية في الجولان



● الطريق الى النجوم



● تشييد محطات مدارية

لحظات رائعة بين الأرض والسماء

● استعادة الاقمار الصناعية واصلاحها .

« امضينا لحظات رائعة » بهذه الكلمات وصف رواد المكوك الفضائي الاميركي تشالينجر رحلتهم الاخيرة التي استغرقت ٨ ايام في الفضاء الخارجي وتضمنت السير في الفضاء بدون حبل أمان والنزول بالمكوك الفضائي لاول مرة في مركز كيندي الفضائي في فلوريدا .

لقد تمكن طاقم تشالينجر المكون من خمسة رواد من انجاز عملية انزال متقنة تقريبا للمكوك في مهبط مركز كيندي المصنوع من الاسمنت المسلح يوم ١١ فبراير منهين بذلك عاشر رحلة فضائية للمكوك الاميركي. وكانت الرحلات التسع السابقة قد انتهت بنزول المكوك في مناطق هبوط اخرى ، ثمان منها في قاعدة ادواردز الجوية بكاليفورنيا وواحدة في قاعدة وايت ساندز للصواريخ في نيومكسيكو .

وقال فانس براند قائد الرحلة للصحفيين : « ان طاقم تشالينجر قد تمكن من تحقيق انجازات كانت الاولى من نوعها لا تنحصر فقط في اول عملية طيران يقوم بها رواد الفضاء بمساعدة اجهزة محمولة على الظهر تسير بقوة الغاز واول عملية نزول في كيب كيندي . فقد واجهنا ايضا بعض الخيبات ، الا اننا واجهنا لحظات رائعة من الارتياح والانجاز » .

وقال براند : « ان ابرز احداث الرحلة تمثل في عملية السير الحرة في الفضاء التي قام بها اختصاصيا الرحلة بروس مكاندليس ودونالد ستيوارت . وقد قام الرائدان بالطيران خارج المركبة بواسطة اجهزة نفاثة محمولة على الظهر وذلك للتهيئة لعملية اصلاح قمر المحوث الشمسية الاصطناعي التي ستتم في شهر ابريل » .

واضاف براند : « ما كنا لنعتقد ابدا بان هذا الجهاز المحمول على الظهر الذي صنعته شركة مارتن ماريتا للفضاء يمكنه ان يخرج الى الفراغ الفضائي لاول مرة ويؤدي عمله على وجه ممتاز . لقد كان الاداء سلسا جدا لا فقط باداء الجهاز ، بل ايضا الاجهزة الاخرى كاللباس الفضائي » .

ان الجهاز المحمول على الظهر في عصر الفضاء والذي يعرف باسم جهاز المناورة يسمح لرائد الفضاء بالتحرك في الفضاء خارج المكوك بدون حبل امان يربطه بالمكوك . وهذه الاجهزة تسمح للرواد في المستقبل باداء مهمات عديدة في الفضاء كاستعادة الاقمار الاصطناعية واصلاحها واجراء تحقيقات عملية وتجميع اجهزة في الفضاء والقيام بعمليات انقاذ .

وقال الرواد : انهم مسرورون جدا ايضا من اداء جهاز كبح الاقدام الذي يستعمل كمنصة عمل متنقلة . فورشة العمل الملحقة بمؤخرة اليد المتحركة للمكوك البالغ طولها ١٥ مترا تسمح للطاقم بتوجيه رائد الفضاء الى مختلف جهات مخزن المكوك ، بينما قدماه مربوطتان بالكابح . وستستعمل ورشة العمل في الرحلات المقبلة للوصول الى مختلف اجزاء القمر الاصطناعي الراسي على المكوك واصلاحها او للوصول الى اي جهاز من الاجهزة الفضائية .

وقال رواد الفضاء بان اكبر خيبة اصيبوا بها خلال الرحلة هي فشل قمري الاتصالات من الوصول الى المدار الصحيح بعد اطلاقهما بنجاح من مخزن شحن المكوك تشالينجر .

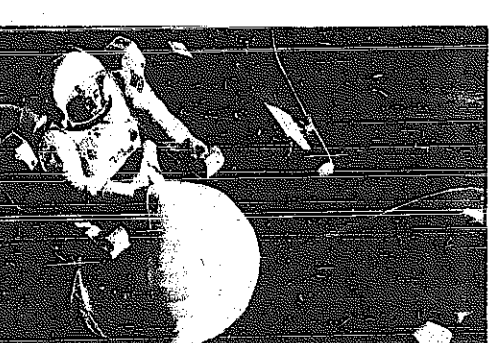
فالقمر الاصطناعي (بالابا ـ ٢) التابع للحكومة الاندونيسية ، والذي اطلق من تشالينجر يوم ٦ فبراير لم يتمكن من الوصول الى مداره الذي يبعد مسافة ٣٥٦٨٠ كيلو مترا من سطح الارض . كما حصل الشيء نفسه ايضا بالنسبة للقمر الاصطناعي (ويستار ـ ٦) التابع لويسترن يونيون الذي اطلق في اليوم الاول من رحلة المكوك التي دامت ثمانية ايام .

وقد استقر القمران في مدار قريب من الارض ولهذا لا يمكن استخدامهما كمحطات اتصالات لنقل الصوت والمعلومات او للبث التلفزيوني .

ويعتقد مسؤولون من صناعة هذه الاقمار الاصطناعية بان محرك الصاروخ الذي طور تجاريا فشل في دفع القمر من مدار منخفض الى مدار اعلى بعد اطلاقه من المكوك الفضائي .

وقال ستيوارت للصحافيين : « ان كل المعنيين بالقمرين الاصطناعيين بمن فيهم مسؤولو وكالة الفضاء الاميركية والشركات المتعاقدة والزبائن يعكفون على دراسة المشكلة بجدية ليروا ما اذا امكن تحديد الخطأ بالضبط ولم يحدد تاريخ معين بعد لتقرير السبب » .

اما بخصوص انتشال القمرين الاصطناعيين بواسطة المكوك ، فقد قال ستيوارت : « من المحتمل ان يكون ممكنا فنيا الصعود الى القمرين وجلبهما . الا انهما ليسا من ممتلكات وكالة الفضاء الاميركية ومثل تلك المهمة تستدعي ان يقوم الزبائن بتقديم طلب لنا لاعادتهما» .



● كيس النجاة او الباراشوت الفضائي



● ترميم في الفضاء

آخر كلام



تهمة

● نفى الرئيس رونالد ريغن تهمة « الكابوي المتهور » وقال : « اعتقد انهم يجب ان يعرفوا وفي اسرع وقت بانني اعني ما اقوله فيما يتعلق بنزع السلاح وتحقيق السلام » .

« لم يفهم »

● اتهم د . هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الاسبق ، جورج شولتز الوزير الحالي باضاعة فرصة الاتفاق مع الرئيس السوري حافظ الاسد « لانه لم يفهم العقلية السورية خاصة وأن الاسد لا ينفذ أوامر موسكو بل يعمل على مصلحة بلاده » .

جواب اده

● تنتظر المعارضة اللبنانية جوابا من العميد ريمون اده حول امكانية عودته الى بيروت والتداول في امكانية ترشيحه للرئاسة بدلا من الرئيس امين الجميل في حال الوصول الى تسوية او حسم مع الحكم .

الدور الحاسم

● بحث الرئيس التركي كنعان ايفرين مع الملك فهد التفاصيل الدقيقة لتطورات حرب الخليج وفي الدور التركي المستقبلي لحسم هذه الحرب من خلال وساطة أو تدخل بين الطرفين .

الاصابع

● اجرى اطباء مستشفى رام الله عملية جراحية تم خلالها اعادة الاصابع الخمسة ليد محمود محمد جبيل التي قطعت بعد ان امسكتها ماكنة فرم اللحمة اثناء عمله في احد المطاعم .

قلاع

● طلبت شركة « سي . بي . اس » التلفزيونية الاميركية من الجهات المختصة في بيروت الغربية السماح لها بتصوير لقطات للمقار التي تنسحب منها القوات الاميركية في بيروت والتي بدت وكانها قلاع صليبية .

اقتراح

● اقترح احد السجناء في سجن ابوظبي المركزي ان تتكفل الدولة برعاية أسر السجناء وتسوية اوضاعهم الحياتية بعد فقدان معيلهم الذي دخل السجن .

نصب تذكاري

● قررت محافظة الرقة السورية اقامة نصب تذكاري للرئيس حافظ الاسد لمناسبة الذكرى الحادية والعشرين للثورة .

طائرة

● انهت تركيا الاستعدادات الاولية لانشاء مصنع لانتاج طائرات « اف ـ ١٦ » بالتعاون مع شركة جنرال داناميكس وقد اختارت تركيا مدير شركة داناميكس في اوروبا واسمه ج . جونز لرئاسة شركة الانتاج .

جزرة

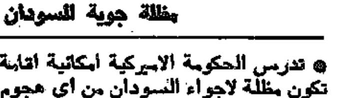
● يقول الامير بندر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن ان مشكلة سياسة العصا والجزرة التي اشتهرت بها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط هي انها تستخدم العصا مع الذين يحتاجون الى الجزرة ، والجزرة مع الذين يحتاجون الى العصا .

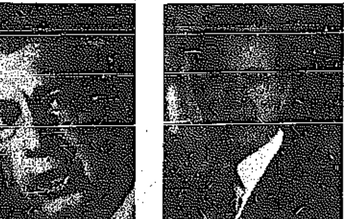
لعبة الكتابة

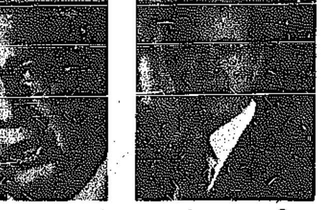
● لعبة الكتابة السياسية استساغها كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي السابق لحزب الكتائب بعد كتابه « السلام المفقود » عن عهد الرئيس اللبناني الياس سركيس وبدأ اعداد كتاب جديد عن بشير الجميل « من مرحلة الترشيح الى مرحلة الاغتيال » .

مظلة جوية للسودان

● تدرس الحكومة الاميركية امكانية اقامة شبكة دفاع جوي تكون مظلة لاجواء السودان من اي هجوم جوي خارجي . وقد وصلت بعثة عسكرية اميركية الى الخرطوم لبدء دراسة على الطبيعة لمتطلبات المظلة الجوية للسودان .











● الملك فهد ● الامير بندر بن سلطان ● شولتز ● جورج بوش ● اريل شارون

نصيب

● اظهرت احصائية تقديرية عن النتائج المتوقعة للانتخابات المصرية المقبلة ، ان ربع مقاعد البرلمان الجديد سيكون من نصيب المعارضة .

اقل تشددا

● يقول الخبراء بشؤون الكرملين ان وصول تشيرنينكو الى زعامة الاتحاد السوفيتي يعتبر اقل خطرا على الغرب من وصول غريغوري رومانوف المعروف بمواقفه المتشددة وعدائه المتطرف للسياسة الغربية .

مساعدة

● سيساعد مجلس التصدير والاستيراد التابع للحكومة الاميركية شركة « عالية » الخطوط الجوية الاردنية في شراء اربع طائرات من احدث طراز تنتجه « لوكهيد » ومجموع قيمتها ١٣٠ مليون دولار مع قطع الغيار ومعدات اخرى .

الليرة بالحضيض ..

● ادى طلب الحكومة الاميركية من الحكومة اللبنانية تسديد قيمة الصفقات العسكرية للجيش بالدولار وبسرعة الى تدهور كبير في اسعار الليرة اللبنانية .

بوش

● اقترح سفير دولة عربية صديقة لاميركا ان يوفد ريغن نائبه جورج بوش الى سوريا للاجتماع مع الرئيس حافظ الاسد لتحسين الجو بين البلدين .

ويعتبر بوش الان وزير الخارجية الثاني بعد ان هبطت اسهم جورج شولتز كثيرا في الايام الاخيرة .

هذا وقال شولتز لعدد من المراسلين ان الحديث عن استقالته طبخة قديمة من طبخات الصحافيين في واشنطن .

شارون

● يزور اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق اميركا في الشهر الحالي لالقاء محاضرات واجراء اتصالات وسيتحدث عن استراتيجيات جديدة للشرق الاوسط .

اما وزير الدفاع الاسبق ايضا عزرا وايزمان فمهتم بتجارة السيارات وقد حصل على امتياز لاسرائيل من اكبر الشركات الاميركية لتأجير السيارات وتدعى آفيس .

ابراز

● ابرزت الصحف السورية البيانات الايرانية العسكرية عن تطورات حرب الخليج ، ونشرت فقرات من البيانات العراقية توضح فقط كيفية التسلل الايراني للاراضي العراقية .

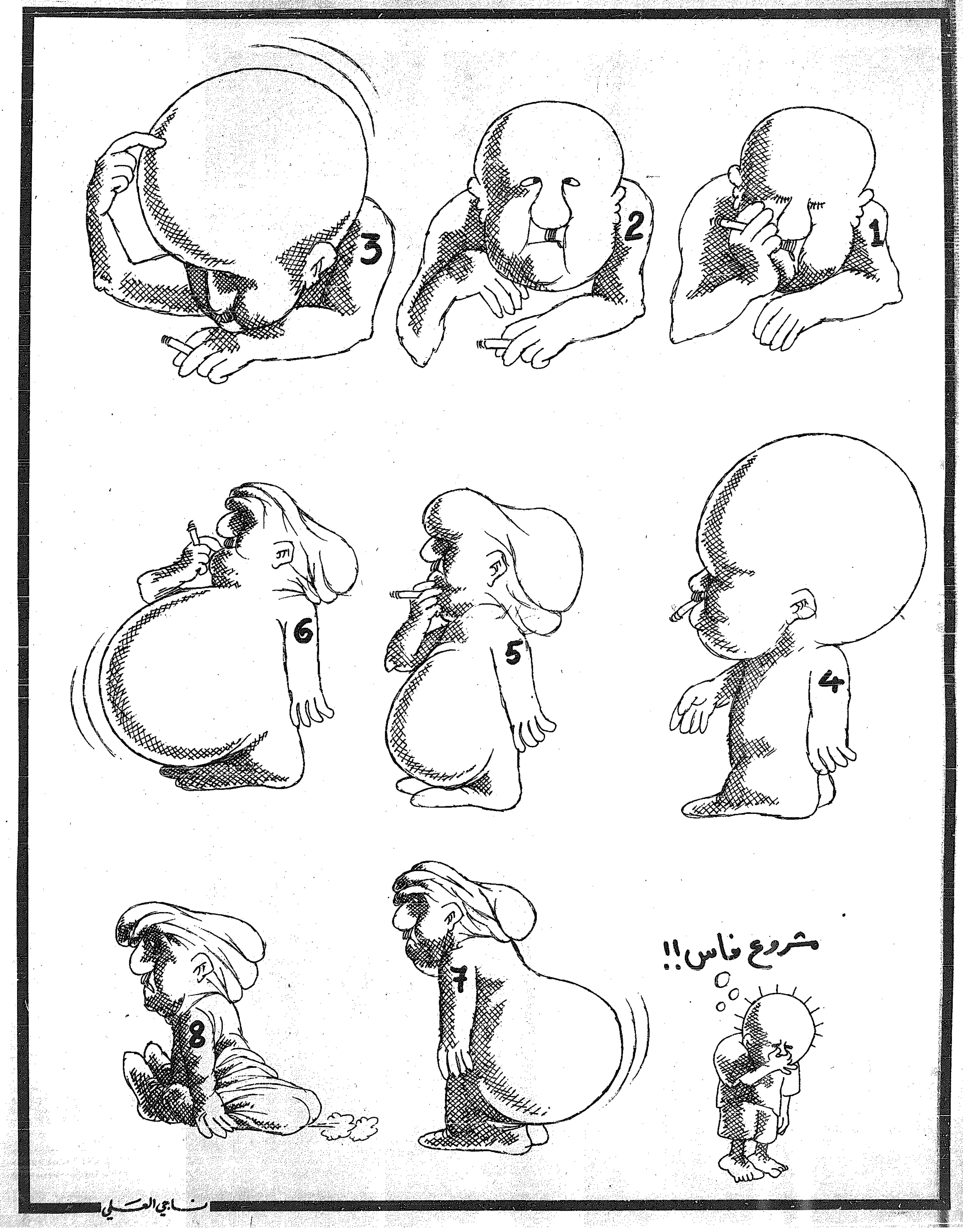
وعود

● قال امل نصر الدين النائب الدرزي في الكنيست الاسرائيلي ان لديه وثيقة وشريط تسجيل يثبتان ان بشير الجميل وعد الدروز بثلاثة مناصب وزارية ووحدة خاصة في الجيش اللبناني ومناصب سياسية وادارية مهمة . ويقول ان وليد جنبلاط كان وقتئذ في الجزائر ولكنه اعطى وثيقة تفويض لعائلة ارسلان ووصف النائب نصر الدين امين الجميل بانه ضعيف وقال : لقد انقسم الكتائبيون الى ثلاث فئات ورفضوا التعاون مع الدروز . وقال انه مستعد ان يظهر هذا الشريط في اي وقت يريد المتشككون ان يستمعوا اليه .

كتاب

● سيصدر قريبا كتاب بعنوان « الخليج والبحث عن الاستقرار الاستراتيجي » للخبير في الشؤون العسكرية انتوني كوردسمان الذي زار جميع الاقطار الخليجية حيث اجتمع مع كبار العسكريين والمسؤولين .

يقع الكتاب في الف صفحة ويعتبر اعمق واضخم دراسة تصدر عن استراتيجية الخليج .


1
2
3
4
5
6
7
8
مشروع فاس!!
ناجي العلي